



القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al - Quds Al - Arabi Volume 27 Issue 8425 Tuesday 5 April 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8425 الثلاثاء 5 نيسان (أبريل) 2016 - 27 جمادى الثانية 1437هـ

كان الباشا وانقاً من النصر في الضلوجة!

23

المنتخب السوري يقدم عرضاً رسمياً للمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو!

19

مارسيل خليفة: «أمي» و«ريتّا» بقيتا رغم تجاعيد الزمن

15

أحمد الشرقاوي: المحلي بدون أسوار

13

ضمت بوتين وجينبنغ والأسد ومبارك وشركات لإيران و«حزب الله»... وملوكاً ومشاهير ونجوم رياضة ومجرمين وثائق بنما: فضيحة التسريبات الأكبر في التاريخ تهرق قادة العالم



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع صديقه سيرغي رولداغين

المقبلة، كلها الهدف الرئيسي وخصوصاً من أجل زعزعة الوضع... ووجهت التحقيقات أصابع الاتهام إلى عائلات الرئيس الصيني وعدد من كبار المسؤولين وقالت إنهم استخدموا شركات أوفشور لإخفاء ثرواتهم، ومنهم ثمانية من الأعضاء الدائمين أو الحاليين للجنة الدائمة الواسعة النفوذ للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني.

كما كشفت الوثائق شركات مسجلة بأسماء زعماء عرب بينهم الملك المغربي محمد السادس وملك السعودية سلمان بن عبد العزيز ورئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد، والرئيس السوري بشار الأسد، والرئيس المصري الأسبق حسني مبارك.

كشفت «أوراق بنما» عمليات مالية لأكثر من 214

مجرمون في مختلف أنحاء العالم ثرواتهم - بإخفاء أموالهم. وسلطت الوثائق الضوء على الثروة الكبيرة التي حققها، سيرغي رولداغين، أقرب أصدقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والذي كان السبب الرئيسي في تعرفه على زوجته، لودميلا بوتينا، وكان الأب الروحي لابنة الرئيس الروسي ماريا.

وكشفت الوثائق أن صديق بوتين الحميم، رولداغين، لديه حصة تصل إلى حوالي 12.5 في المئة من أسهم واحدة من أكبر شركات الدعاية والإعلان الروسية، والتي تحقق عوائد سنوية تتجاوز 800 مليون يورو.

وقد رد على الأنباء المتعلقة بالرئيس الروسي قال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للمحافظين إن «بوتين، وروسيا وبلادنا واستقرارنا والانتخابات

عواصم - وكالات: كشف أكبر تسريب وثائق في التاريخ ضلوع عدد من قادة العالم والمشاهير ونجوم الرياضة في فضيحة عالمية كشفت خيوطها الأثين. وأظهر تحقيق صحفي ضخم استمر عاماً كاملاً في نحو 11.5 مليون وثيقة سرّبت من مكتب المحاماة «موساك فونسيكا» الذي يعمل في مجال الخدمات القانونية منذ أربعين عاماً وله مكاتب في 35 بلداً، عن شبكة من التعاملات المالية السرية تورط فيها عدد من النخب العالمية، وكانت صحيفة «زود دويتشه تسايتونج» الألمانية قد ذكرت أول أمس الأحد أن الوثائق تكشف كيف يقوم أثرياء في العالم وقادة سياسيون - ومن بينهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الصيني شي جينبنغ والرئيس المصري الأسبق حسني مبارك والرئيس السوري بشار الأسد، ونجوم رياضيون

العراق: «التحالف الشيعي» يحاول الإطاحة بالعبادي وتعيين زعيم «الحشد الشعبي» مكانه



عراقيون يحملون جثمان ضحية هجوم انتحاري في البصرة أمس

بغداد - دبي - لندن

«القدس العربي»:

نقلت بعض كثر «التحالف الشيعي» أكبر كتلة برلمانية عراقية لقاءات واجتماعات ماراثونية لتنظيم حراك يهدف لإطاحة رئيس الوزراء حيدر العبادي، بعيد تقديمه تشكيلته الوزارية المقترحة إلى البرلمان العراقي من أجل بحثها ثم التصويت عليها.

وبحسب مصادر خاصة، فإن مكتب مرجعية النجف المتمثلة بمحمد رضا السيستاني، نجل المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني، بارك عن والده اتفاقاً بين ائتلاف «الحشد الشعبي»، إلا أن عراقيل واجهت الاتفاق في لحظاته الأخيرة.

وبحسب مصادر فإن هذه الكتلة «صدمت بشكيلة العبادي ورأت أنها تضرب مصالحها ومناقضتها الحزبية»، رغم تأييد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر والمعتصمين خطوة العبادي بالتغيير.

وأدت هذه الأنباء وسط تسريبات قالت إن التحالف الوطني الشيعي بدأ فعلاً تحضير بدلاء عن رئيس الوزراء - الذي يزور ألمانيا لحضور مؤتمر ميونيخ الأمني - من «حزب الدعوة»، ومقرين من رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

وقالت الأنباء إن اتفاقاً قسرياً لتقديم مشروع لحجب الثقة عن العبادي إلى

توجه تحالف يجري الإعداد له في الخفاء، بين كل من هادي العامري، زعيم «ميليشيا بدر» للدعوة العراقية، وبين رئيس البرلمان العراقي، سليم الجبوري (الإخوان المسلمون) لإطاحة العبادي، بصفتها الخطة الثانية أو «الخطة ب»، في حال فشل التحالف الشيعي.

ويصر مهتمون بالشأن العراقي، أن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة ترتيب أوراق سياسية داخلية، عبر عنها نشرة الولايات المتحدة لنحو 1800 عسكري في المنطقة الخضراء لغرض حماية حكومة العبادي، وإرسال إيران مئات المتطوعين والمجندين إلى معسكر التاجي، كما يؤكد مراقبون.

اغتيال قيادي في «النصرة»... ومقتل عقيد في الحرس الثوري إيران ترسل قوات برية خاصة إلى سوريا



رجال دين وعناصر في «حزب الله» اللبناني يشيعون قتيلاً سقط في معارك بريف حلب الجنوبي

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

أعلن الجيش الإيراني أن قوات خاصة تابعة للواء 65 توجد حالياً في سوريا، كما سيتم إرسال عناصر من وحدات أخرى، في حين أعلن الإعلام الإيراني عن مقتل عقيد بالحرس الثوري خلال مواجهات مسلحة في سوريا.

وقال منسّق القوات البرية في الجيش الإيراني علي أراسنة أن عناصر القوات الخاصة التابعة للواء 65 المتواجدة في سوريا تؤدي دوراً استخبارياً، مضيفاً أن إرسال العسكريين الإيرانيين إلى سوريا لا يقتصر على اللواء 65 بل سيتم إرسال عناصر من وحدات عسكرية أخرى.

في الأثناء، أعلنت وسائل إعلام في إيران مقتل عقيد في الحرس الثوري خلال مواجهات مسلحة في سوريا. ونقلت وكالة الأناضول عن وكالة أنباء تسنيم الإيرانية أن الضابط يدعى ما شاء الله شمسي، وأنه لقي مصرعه أول أمس السبت، من دون تحديد المنطقة التي قتل فيها.

ويأتي ذلك غداة الإعلان عن مقتل أربعة ضباط آخرين من الحرس الثوري أثناء أداء مهامهم في سوريا، ويهدد برتفع عدد القتلى العسكريين الإيرانيين في سوريا إلى 212 منذ إعلان الحرس الثوري زيادة عدد مستشاريه في سوريا.

يذكر أن القوات المسلحة الإيرانية فقدت أعداداً كبيرة من جنودها في الحرب السورية، بينهم ضباط رفيعو المستوى.

الذي قتل قيادي بارز في «جبهة النصرة»، يوم الأحد فيما قالت مصادر من المعارضة إنها ضربة أمريكية بطائرة بلا طيار على ما يبدو في محافظة ادلب بشمال غرب سوريا التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة.

وأكّد المرصد السوري لحقوق الإنسان تقارير نشرتها مواقع متعاطفة مع المتشددين أفادت بمقتل أبو فراس

النائب السابق لم يعترض والحوثيون «مصدومون» ردود فعل يمنية متباينة حول قرار هادي إقالة بحاح

تعدّ - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: حظيت قرارات الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي القاضي بتعيين الفريق علي محسن الأحمر والإطاحة برئيس الحكومة خالد بحاح وتعيين الدكتور أحمد عبيد بن دغر خلفاً له، باهتمام الوسط السياسي والشارع اليمني بين مؤيد ومعارض والبعض اعتبرها صفة قوية للمتمردين الحوثيين والرئيس المخلوع علي صالح.

وفي الوقت الذي اعتبرتها قوى المقاومة الشعبية وانصار الرئيس هادي قراراتاً مؤيدة ومفاجئة وجاءت في الوقت المناسب، أصيب الموالون للمخلوع

إيران: دعوى قضائية ضد نائبة روحاني بعد تنديدها بمجزرة أريد فيها رجال قرية سنية

لندن - «القدس العربي» - من محمد المنجعي: صرح مساعد رئيس المحكمة العليا في محافظة بلوشستان لشؤون حماية المجتمع والوقاية من الجريمة، محمد علي حميدان، أن النائبة المخضبة في المحافظة رفعت دعوى قضائية ضد نائبة الرئيس حسن روحاني لشؤون المرأة والأسرة، شهيدت مولادري، متهمه إياها بنشر الأكاذيب وتضليل الرأي العام. وكانت نائبة الرئيس الإيراني قد اتهمت قوات الأمن والقضاة الإيرانيين باستهداف أبناء قرية سنية من البلوش وقتل معظم الرجال فيها.

وحدثت في تصريحات سابقة لوسائل الإعلام عن إعدام جميع رجال إحدى القرى في بلوشستان مؤكدة أن من تبقى من هذه القرية مستعد لأن يصبح مهرياً، لتعداد الوظائف.

مساحون عنصريون يحاصرون مسجداً لـ «أمة الإسلام» في مدينة أمريكية و«القهود السود» يتدخلون لحماية المصلين

دالاس - «القدس العربي» - من رائد صالح: بيان تزعّم فيه بأنها تلتزم بحماية الحقوق الدستورية لجميع المواطنين وستبتذل كل جهد ممكن للحفاظ على هذا الاحتجاج السلمي.

ولم يتم اعتقال أي شخص أثناء الاحتجاج المشحون وزعمت الشرطة بأنها لم تسجل حوادث عنف حتى الآن أثناء الاحتجاج، في حين قال عدد من المصلين إنه لا يمكن تقبل مزاعم هذه المجموعة أو الادعاء بأن هذا شكل من أشكال التظاهر لأنهم لو قاموا بإعلان التظاهر بالطريقة نفسها فستعتقلهم الشرطة.

وزادت الأجواء سخونة عندما أعلنت جماعة تدعى «حزب القهود السود»، أنها ستدافع عن المصلين وغالبيتهم من أصول أفريقية.

قال إن بعض المساجين يرفضون الخروج بعد انتهاء مدة عقوبتهم مصر: عاصفة سخرية من وصف مدير السجون لها بـ«المنتجات السياحية العالمية»

القاهرة - «القدس العربي» من منار عبد الفتاح: أعرب اللواء حسن السوهاجي، مدير مصلحة السجون المصرية، عن استيائه من الأوضاع داخل سجون البلاد، ووصفها بأنها «أصبحت مثل المنتجعات السياحية العالمية»، وقال إن علاج المسجونين في مراكزها الطبية «لا يختلف عن المراكز العالمية، وبعض السجناء يرفضون الخروج بعد انتهاء مدد عقوباتهم بسبب حسن المعاملة فيها.

وقال: «السجون أصبحت مثل المنتجعات السياحية بعد التطوير ووجود كل المرافق بها، إذ أنها صارت تضم ملاعب ومكتبة للقراءة واطلاوع ومطاعم ضخمة». لكن تصريح اللواء أثار عاصفة من السخرية، فقال الإعلامي يوسف الحسيني، خلال برنامجه على قناة «أون تي في»: «الناس بره ملكانة على نفسها من الضحك علينا، الدولة يجب أن تصمت، ولا تتحدث إلا بما يفيد، وبناء على معلومات مؤكدة.

وجاء ردود أفعال البعض على هذه التصريحات بنشر صور التعذيب الموثقة، وشهادات المعتذبين عن أوضاعهم داخل السجون، وعلى رأسها قصة محمد سلطان، أشهر مضرب عن الطعام في السجون المصرية، والذي أضرّب عن الطعام 465 يوماً اعتراضاً على سوء المعاملة التي يلغاها داخل السجن، ولم تتفعّل له جنسيته الأمريكية.

ومن جهته قال اللواء صلاح الدين فؤاد، مساعد وزير الداخلية لحقوق الإنسان، خلال لقائه مع الإعلامي محمد شردي على قناة «النهار اليوم»، إن النزول في السجن «أمانة لدى قطاع السجون»، موضحاً أن أحد السجناء، الشيخ حازم أبو إسماعيل، تخن (أصبح بدنياً) لأن مستوى الأكل جيد جداً في السجن». وقال إن هناك لائحة للسجون التي تحدد نوع العقاب على المسجون الذي يخالف التعليمات وهي أشد من التعذيب، وأنه غير راض عن حالة أقسام الشرطة في مصر.

وأشار إلى أن اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية، أصدر تعليمات وكلف قطاع حقوق الإنسان المرور على الأقسام للوقوف على طبيعة العمل فيها، والتأكد من تطبيق حقوق الإنسان وحسن معاملة المحتجزين. وقال إنهم يلتقون بالمساجين داخل الحجز ويستمعون لشكاواهم وأنشأ وينظّمون قوافل طبية لهم من خلال أطباء، مضيفاً أن هناك صفحات محرّضة على مواقع التواصل الاجتماعي هدفها التشكيك في جميع الجهود الإيجابية للدخالية. وتساءل ناشطون: كيف يتنازل البعض عن جنسيتهم المصرية ليخرجوا من تلك المنتجعات، في حين أكد بعضهم أن ما يقصده هؤلاء هو الأقسام التي كان يقضي فيها الرئيس المخلوع حسني مبارك، وولداه، وأركان حكمه، فترة سجنهم، إذ أكد ناشطون أن أحمد عز كان له ناد رياضي «جيمنازيوم» خاص في محبسه.

واستقبل الكتيرون كلام السوهاجي، بسيل من السخرية من تصريحاته الأقرب للخيل منها للواقع، فسخر خالد: «رئيس مصلحة السجون: بعض السجناء يرفضون الخروج لحسن المعاملة؛ قمة الظلم لقائمة الانتظار التي منتظرة دورها بخارج الصبر». وسخر المنيع أيمن عزام: «رئيس مصلحة السجون: مساجين يرفضون الخروج نظراً لحسن المعاملة، مستشفي السجن (تضاهي) مركز الطب العالمي! مش مستغرب إلا كلمة واحدة قال كلمة (تضاهي) أزي!».

العربي» فإن مديونية الحكومة الفلسطينية وصلت إلى نصف مليار شيكل، وهناك ديون قديمة على المخيمات الفلسطينية التي لا تدفع كالتجارة منذ زمن الرئيس ياسر عرفات لم يتم حلها بعد وديون أخرى على المواطنين وبعض الشركات، وطالبت شركة كهرباء القدس الحكومة الفلسطينية بدفع ما عليها من مستحقات لسحب الزرائع من الشركة الإسرائيلية.

وفي سياق العقوبات الجماعية هدمت قوات الاحتلال منازل لأسر فلسطينيين نفذوا عمليات أو ساءعدوا على تنفيذها في محافظات الضفة الغربية، وطالت عمليات الهدم ثمانية منازل في أربع محافظات هي جنين ونابلس والخليل والقدس، ونفذت أول عملية في بلدة قباطية جنوب جنين شمال الضفة الغربية، حيث هدمت منازل ثلاثة شهداء هم أحمد ناجح أبو الرب، وأحمد ناجح نصار زكارنة، ومحمد أحمد كميل وهم ممن نفذوا عملية طعن وإطلاق نار في باب العامود في القدس المحتلة قبل شهرين.

هدم 8 منازل في الضفة والقدس في يوم واحد إسرائيل تقطع الكهرباء عن بيت لحم بدلا من رام الله بسبب مديونيتها على السلطة

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي: قلمت شركة الكهرباء الإسرائيلية أمس ساعات تزويد المدن الفلسطينية بالكهرباء بسبب المديونيات المترامكة التي بلغت مليار و300 ألف شيكل (الدولار يعادل 3.9 شيكل)، غير أنها لم تنفذ تهديدها بقطع التيار الكهربائي عن مدينة رام الله مركز السلطة الفلسطينية، بعد أن تدخلت حكومة رامي الحمد الله وطالبت الشركة بإيقاف قرار القطع عن رام الله، فحولت سلطة الاحتلال القطع لمدة أربع ساعات من رام الله إلى منطقة أخرى تبين أنها محافظة بيت لحم.

وبحسب المعلومات مؤكدة التي وصلت «القدس

230 مليون دولار قد تخسرهما مصر العام الحالي نتيجة هذا القرار جمعية السياحة الإيطالية تعلق رحلاتها إلى مصر لعدم ظهور أدلة عن مقتل ريجيني

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

قررت جمعية السياحة الإيطالية AITR، تعليق رحلاتها ووقف جميع أنشطتها مع مصر، لعدم ظهور أدلة حقيقية عن مقتل الشاب الإيطالي جوليو ريجيني، والذي وُجدت جثته على طريق مصر الإسكندرية الصحراوي في شباط / فبراير الماضي، وقالت الجمعية، في بيان صحافي، إن الشركات الإيطالية «اتفقت على تعليق رحلاتها بعد الحادث المأساوي الذي تعرض له ريجيني»، مشيرة إلى وقف جميع الاتفاقات التي كان من المقرر إبرامها في نيسان / أبريل الجاري، بسبب عدم توضيح السلطات المصرية حقيقة ما حدث لريجيني». وقالت إن مصر بلد جميل، وبه معالم عظيمة، وشعاع الرحلة إليه غير ممكنة وسط شعاع الرمال والسطح التي تنشر بها، وأوضح ماوريتسيو دافيلو، رئيس الجمعية: «لا يمكن أن نستأنف رحلاتنا في ظل الألم الذي تعانیه إيطاليا بعد فقدان ريجيني، فما يهم الشرطة هو سلامة وأمن المواطنين الإيطاليين».

وجمعية السياحة، هي واحدة من المنظمات الإيطالية الرئيسية النشطة في مجال السياحة، تضم عددا من الشركات الإيطالية التي وافقت جميعها على تعليق رحلاتها. وألقى قرار جمعية السياحة الإيطالية غير الحكومية، بظلاله على قطاع السياحة. وقال فؤاد عثمان، الخبير السياحي، إن «القدس العربي» إن هذا الخبر «يعد كارثة وصدمة أيضا لقطاع السياحة في مصر، ونحن تلقينا الخبر بحزن شديد بسبب تخلي إيطاليا عن مصر، خاصة وأن السائحين الإيطاليين يعتبرون من مدينتي مرسى علم وشرم الشيخ المقصد الأول لهم داخل مصر».

وأكد أن السياحة الإيطالية «تعد ثالث أهم المصادر للاقتصاد السياحي مصري بعد روسيا وبريطانيا، وهذا يعني أن أهم ثلاث دول تعتمد عليها مصر في السياحة أصبحت غائبة، ما يزيد تقادم الأزمة الممتدة من أواخر تشرين الأول / أكتوبر 2015.

وقال ماجد القاضي، الخبير السياحي وعضو مجلس إدارة الجمع السياحي في الغردقة، في تصريحات له: «القرار ليس بالغريب، لأن إدارة الدولة للأزمة كانت سلبية، بسبب تضارب البيانات

وتصريحات الأجهزة». وأكد «تضرر القطاع السياحي وما يزيد من عبء على وزارة السياحة»، وقال: «لأبد من الاهتمام بالسياحة الداخلية والعربية، والتنسيق مع مصر لطيران لوجود خطوط مباشرة من الدول العربية للندن السياحية». وأضاف أن «أفكار الترويج السياحي لابد أن تكون مبتكرة.. مثل نقل بعض القطع الأثرية والمنتجات المصرية، وعرضها في أهم الميادين في المدن».

وتأتي إيطاليا في المركز السادس، من بين أكثر دول في العالم، إيفادا للسائحين إلى مصر، وفي المركز الثالث أوروبيا، بعد دولتي ألمانيا والمملكة المتحدة، وفقا لكتاب الإحصاء السياحي السنوي، الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

وتراجع عدد السياح الوافدين إلى مصر من 1.1 مليون وافر عام 2010 إلى 718 ألف سائح في 2012، ووصل إلى 504 آلاف سائح 2013، قبل أن يتراجع إلى 403 آلاف، عام 2014. ومن بين نحو 6 ملايين و793 ألفا و786 سائحا، جاء إلى مصر من أوروبا عام 2015، نحو 332 ألفا و932 سائحا إيطاليا، بحسب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

انخفاض حاد في عدد السياح في شباط على أساس سنوي

القاهرة - رويترز: كشفت أحدث بيانات رسمية، أمس الإثنين، أن عدد السياح الوافدين لمصر هوى 45.9 في المئة في فبراير / شباط 2016 على أساس سنوي.

وجاء في تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أن مصر استقبلت 346.5 ألف سائح من سائر دول العالم في فبراير / شباط مقارنة مع 640.2 ألف سائح في الشهر نفسه من عام 2015. وزعا التقرير بشكل مباشر هذا التراجع إلى «انخفاض أعداد السائحين الوافدين من روسيا الاتحادية»، وكانت روسيا ثاني أوقت الرحلات الجوية إلى مصر في نوفمبر / تشرين الثاني 2015 بعد حادث تحطم طائرة ركاب مدنية روسية في سيناء أودى بحياة 224 شخصا. وتحطمت الطائرة - وهي من طراز «إيرباص إيه-321» - بعد 23 دقيقة من إقلاعها من متجّع شرم

إحصائية الوفيات المصرية تشعل «فيسبوك» و«تويتر»!

القاهرة - «القدس العربي»:

تشاب متطلبات البنات في العصر الحديث ومثلي ملايين الشباب في مصر! وهناك من وقع بإيأس «مصري»، في تلك المعلومات تحت عنوان لافت «ليست بارقة أمل ولكنها أخبار سيئة»، قائلا: «الوفيات تأتي بوسب المرض والحوادث، وارتفاع الوفيات مؤشر لزيادة المزمى.. فهل أصبح المصريون عبئا على حكاهم ليتنوا موته؟»

أما الشابة هدى فغيرت من إحساسها لافتا إلى أن «الفر الجديد ستحدد استخداماته فقط في تصوير الأرض لأغراض رسم الخرائط. وكان المستشار العلمي لرئيس الجمهورية السابق، عصام حجي، قال في تصريحات صحافية، في أبريل / نيسان العام الماضي، إن «تسلكه الفقر الصناعي المغفود وصلت 305 ملايين جنيه مصري 38 مليون دولار تقريبا».

وأطلقت مصر الفقر الصناعي «إيجيبت سات»، من قاعدة بايكونور الروسية في جمهورية كازاخستان، في 16 أبريل / نيسان 2014، ضمن برنامج الفضاء المصري والذي يهدف إلى تطوير استخدامات تكنولوجيا الفضاء للبلاد، وتدعم روسيا التي تشهد علاقاتها مع مصر، تميزا واضحا، منذ إطلاقه الجيش بأول رئيس مدني منتخب بدمياط في مصر محمد مرسي، في 3 يوليو / تموز 2013، وخاصة فيما يتعلق بتصنيع الأقمار الصناعية الجوية والفضائية.

أيام قليلة مش كثير يعني البركة فيكم وفي سيداتكم!!

وذلك من وقع بإيأس «مصري»، في تلك المعلومات تحت عنوان لافت «ليست بارقة أمل ولكنها أخبار سيئة»، قائلا: «الوفيات تأتي بوسب المرض والحوادث، وارتفاع الوفيات مؤشر لزيادة المزمى.. فهل أصبح المصريون عبئا على حكاهم ليتنوا موته؟»

أما الشابة هدى فغيرت من إحساسها لافتا إلى أن «الفر الجديد ستحدد استخداماته فقط في تصوير الأرض لأغراض رسم الخرائط. وكان المستشار العلمي لرئيس الجمهورية السابق، عصام حجي، قال في تصريحات صحافية، في أبريل / نيسان العام الماضي، إن «تسلكه الفقر الصناعي المغفود وصلت 305 ملايين جنيه مصري 38 مليون دولار تقريبا».

وأطلقت مصر الفقر الصناعي «إيجيبت سات»، من قاعدة بايكونور الروسية في جمهورية كازاخستان، في 16 أبريل / نيسان 2014، ضمن برنامج الفضاء المصري والذي يهدف إلى تطوير استخدامات تكنولوجيا الفضاء للبلاد، وتدعم روسيا التي تشهد علاقاتها مع مصر، تميزا واضحا، منذ إطلاقه الجيش بأول رئيس مدني منتخب بدمياط في مصر محمد مرسي، في 3 يوليو / تموز 2013، وخاصة فيما يتعلق بتصنيع الأقمار الصناعية الجوية والفضائية.

وتساهم إيطاليا بنسبة 5.3 % من إجمالي دخل السياحة المصرية من الدول الأوروبية، بينما تقدر قيمة الدخل السياحي من جميع دول العالم بنحو 7.4 مليار دولار عام 2015، وفقا للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. وقضى السائحون الإيطاليون نحو 3 ملايين و287 ألفا و420 دولارا سنويا. إنفاق نحو 72 دولار يوميا، ما يعني مساهمتهم بدخل يساوي نحو 230 مليون 111 ألفا و420 دولارا سنويا.

وتأتي إيطاليا في المركز السادس، من بين أكثر دول في العالم، إيفادا للسائحين إلى مصر، وفي المركز الثالث أوروبيا، بعد دولتي ألمانيا والمملكة المتحدة، وفقا لكتاب الإحصاء السياحي السنوي، الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

وتراجع عدد السياح الوافدين إلى مصر من 1.1 مليون وافر عام 2010 إلى 718 ألف سائح في 2012، ووصل إلى 504 آلاف سائح 2013، قبل أن يتراجع إلى 403 آلاف، عام 2014. ومن بين نحو 6 ملايين و793 ألفا و786 سائحا، جاء إلى مصر من أوروبا عام 2015، نحو 332 ألفا و932 سائحا إيطاليا، بحسب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

مقتل شرطي بهجوم مسلح شمال القاهرة

القاهرة - وكالات: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الاثنين، مقتل شرطي وإصابة اثنين آخرين في هجوم مسلح على كمين (حاجز أمني) شمالي القاهرة.

ونكر بيان للوزارة أن «مجهولين قاموا بإطلاق أعيرة نارية تجاه إحدى سيارات الشرطة وهي على الطريق الدائري في دائرة مركز شرطة الخصوص في مديرية أمن القليوبية (شمال القاهرة)، وأسفر الهجوم أسفر عن استشهاد رقيب الشرطة مصطفى محمد أمين رفعت، وإصابة كل من الملازم أول خالد محمد السيد، ورفيق الشرطة حسن محمد محمد. وأضاف البيان أنه تم نقل المصابين للمستشفى، وأن الأجهزة الأمنية تتخف جهودها لضبط مرتكبي الواقعة، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم حتى وقت متأخر أمس، وظلت قوات الأمن المصرية تتعرض في الفترة الأخيرة لهجمات متصاعدة في عدد من المحافظات، لكن تلك الأكثر عنفا وخطافة تتركز في شمال سيناء حيث ينشط الفرع المصري لتنظيم «الدولة الإسلامية» المسمى «ولاية سيناء».

ومنذ أيلول / سبتمبر 2013، تشن قوات مشتركة من الجيش والشرطة المصرية حملة عسكرية موسعة لتعقب من وصفتهم بالعملاء الإرهابية والمتخفية، والإجرامية»، في عدد من المحافظات، وخاصة سيناء.

وتتهم السلطات في البلاد تلك العناصر بالوقوف وراء استهداف قواتها ومقارها الأمنية في شبه جزيرة سيناء.

سقوط مروحية عسكرية في محافظة الشرقية

القاهرة - وكالات: أعلن مصدر أمني بمديرية أمن الشرقية في مصر، أن «طائرة هليكوبتر حربية تابعة للجيش، سقطت أمس الإثنين، في أرض زراعية في مدينة مهنيا التابعة لمحافظة الشرقية (دلتا النيل- شمال)». وأضاف المصدر (فضل عدم الإفصاح عن اسمه)، أن «الطائرة تابعة للكتبة الحربية في مدينة بلعيس في الشرقية»، وأنها «كانت في مهمة تدريبية قبل سقوطها نتيجة عطل فني»، مشيرًا أن لم ينتج عن السقوط قتلى أو إصابات.

وأوضح المصدر نفسه أن طاقم الطائرة كان مؤلفا من طيار وآخر تحت التدريب، وأن الاثنين لم يصابا بأذى، مضيفا أن سيارات الإسعاف وقوات الأمن توجهت إلى مكان الحادث، وحتى الساعة 13:11 (بتوقيت غرينتش) لم يصدر بيان رسمي عن الجيش المصري حول الحادث.

القاهرة- رويترز: قالت مصادر قضائية وأمنية إن مصر أراجأت إلى أجل غير مسمى زيارة كان سيقوم بها فريق من المحققين المصريين إلى روما لمناقشة التحقيقات التي تجرى بشأن مقتل باحث إيطالي عثر على جثته ملقاة على طريق سريع في القاهرة في فبراير / شباط. وقالت جماعات لحقوق الإنسان إن آثار التعذيب التي وجدت في جثة جوليو ريجيني (28 عاما) تشير إلى أن قوات الأمن المصرية قتلته. وهو الزعم الذي تنفيه الحكومة المصرية.

وجندت القضية التساؤلات حول الاتهامات الموجهة للشرطة المصرية بالاعتماد على أساليب وحشية في عملها. ومصر حليف رئيسي للغرب وشريك تجاري مهم لإيطاليا.

وكان مقرا، وصول الوفد المصري لروما اليوم لكن الزيارة أُرجئت حتى السابع من نفس الشهر قبل أن ترجى مرة أخرى. ولم تذكر المصادر القضائية والأمنية سبب التأجيل. وقال مسؤول كبير في وزارة الداخلية المصرية إن التحقيقات خلصت إلى أن ريجيني، الذي كان يجري أبحاثا عن نقابات العمال المستقلة في مصر، كان يخضع فعلا لمراقبة أجهزة الأمن. لكن هذا لا يعني أنها قتلته كما تظن جماعات حقوق الإنسان..

وقالت الداخلية يوم 25 مارس / آذار الماضي إن الشرطة عثرت على حقيبة ريجيني وبها جواز سفره بعد اشتباك مع تشكيل عصابي «تخصص في احتمال صفة ضباط شرطة واختطاف الأجانب الساذجة عن مقتل ريجيني».



الطالب الإيطالي جوليو ريجيني

... ومصر ترجى إرسال فريق محققين إلى روما لمناقشة مقتله

القاهرة- رويترز: رفض مسؤولون إيطاليون هذه الرواية، وقالت أسرة ريجيني إن من الواضح أنه لم يقتل لتحقيق مكسب إجماعي. وتسببت القضية في توتر العلاقات بين مصر وإيطاليا لكن لا يرجح أن تؤدي إلى خلاف دائم نظرا للعلاقات التجارية بين البلدين والدور الاستراتيجي الذي تؤديه مصر في منطقة الشرق الأوسط. ونشرت صحيفة «الأهرام» الحكومية مقالا كتبه رئيس تحريرها مع صفحاتها الأولى أول من أمس الأحد ويدعو فيه الحكومة «للتعامل مع القضية بجديّة ولا استخاطار بقطع العلاقات مع روما». وقال محمد عبد الهادي علام، في مقالة المكتوب بنبرة غير معادية في الصحف الحكومية: «قبل أن تخين لحظة مواجهة الحقيقة في العلاقات المصرية- الإيطالية، كلمة يجب أن يقال في وجه الجميع في مصر: فهناك نذمة مشكلة كبيرة في العلاقات بين البلدين تلوح في الأفق، ولن تحدي معها معاملات سقيمة أو مبالغت مغرطة من جانب بعض من لا يمي خطيرة حوات بعينها». وأضاف: «نناشد الدولة التعامل بجديّة تأمة مع القضية وتقديم مرتكبي الجريمة إلى العدالة، والإعلان بشفاافية عما تم التوصل إليه من حقائق لا ليس فيها». أو استقالة القصرين من المسؤولين مسؤوليّة مباشرة في تلك الواقعة إنقاذ السمعة مصر ومكانتها ومصداقيتها دوليا». وحذر علام مما وصفه «بالروايات الساذجة عن مقتل ريجيني».

وكيل نقابة الصحفيين المصرية مطلوب للتحقيق بتهمة «الدعوة لقب نظام الحكم»

وتنتظر نقابة الصحفيين المصرية الاحتفال بـ«اليوبيل الماسي» (مورور 75 عاما على تأسيسها نهاية الأسبوع الجاري، بينما تتحدث نقابة لمحلية عن إمكانية صدور عفو رئاسي عن بعض الصحفيين المحبوسين. وكانت لجنة حماية الصحفيين الدولية قالت، في تقرير لها في يونيو / حزيران 2015، إن عدد الصحفيين في سجون مصر، حاليا، هو الأعلى منذ أن بدأت اللجنة الاحتفاظ بسجلات، وإن السلطات «تستخدم الأمن القومي ذريعة للتضييق على حرية الصحافة».

وتواصل إحصاء لعدد الصحفيين السجناء أجرته اللجنة، آنذاك، إلى أنه يوجد 18 صحافيا مصريا على الأقل خلف القضبان لأسباب مرتبطة بعملهم الصحافي، وهو أعلى عدد في مصر منذ أن بدأت اللجنة تسجيل بيانات عن الصحفيين المسجونين في العام 1990.

«مصر للطيران» تكرم طاقم طائرتها التي تعرضت لمحاولة خطف الأسبوع الماضي

القاهرة- رويترز: أقام كبار المسؤولين في شركة «مصر للطيران» حفلا لإبداء تقديرهم لأعضاء طاقم رحلة طيران محلية بين الإسكندرية والقاهرة والتي خطفتم وجرى تحويل مسارها إلى قبرص الأسبوع الماضي. وأشارت الشركة بالطيار ومساعد طاقم الطائرة والمضيفات لطريقة تعاملهم مع الخاطف الذي ادعى أنه يرتدي حزاما ناسفا واحتجز الطائرة وركابها رهائن لنحو ست ساعات حتى استسلم في نهاية المطاف.

وحددت السلطات القبرصية والمصرية هوية الرجل وقالت إنه يدعى سيف الدين مصطفى وأنه فقه ذلك لأنه كان يريد رؤية زوجته السابقة وأطفاله. وقال الطيار، عمرو الجبال، إن مصطفى أعطاه ثلاثة خيارات للهبوط بينها قبرص التي كانت الخيار الأكثر جدي نظرا لتسوياته وقود الطائرة.

وأضاف أن كل أفعاله وقراراته استندت إلى اللوائح التنظيمية للشرطة، وأوضح: «أحنا بنحاول نتعامل مع الخاطف طبقا الموجود في التشريعات ويتدرب عليه في مصر لطيران بشكل كبير جدا. أنا أتقنه كله هو كان محتاج النبات الانفعالي و محتاج إن أنا أتقنه ما تعلمته وما دريت عليه في مصر للطيران».

وتوصلت السلطات في وقت لاحق إلى أن الحزام الذي كان يرتديه مصطفى كان مزيفا، وكان على متن الطائرة 72 من الركاب والطاقم وبينهم المضيقة ياسمين النرش التي كانت الوحيدة التي على اتصال مباشر مع الخاطف.

وقالت ياسمين، هو الموضوع إحنا بتنكلم بحيث إن ما يقباض في دعر له ولا لينا ولا للناس، هو لو كان اضطرب أو لو حوس إن حماه هنعوز إيه تاني من الدنيا»، وقامت فتاة أخرى بالرد عليه: «صحيح زي ما بتقول لكن البنت دي مش هتقف معاك لما فلورسك أو صحتك يخلصوا.. هتستيك فوراً ولو عندك منها أطفال مش هتعرف مصيرهم إيه ومفيش أحسن من بنت بلدك أو البنت العربية».

وقالت هيام: «أبقوا خلوها تتحمل مسؤولية زي الأم المصرية تبقى أختا وبتنا وزوجة، تبقى شاملة هم بيتها ولاها وجوزها، ساعدته وتقف جنبه وقت الحن تتحمل كل شيء عشان ولادها، وأهم من ده كله تبقى مخلصه ليك». وقال مصطفى: «أهل البنت المصرية هو السبب في ذلك بسبب مغالاتهم في الطليات من المتقدم للفتاة من شبيكة ومهر وشقة، متناسين الشرط الأهم وهو أن يكون رجلا يتحمل». وقال عزت: «هذا يُعتبر عبث وإهانة لفتيات مصر». وأضافت رويدا فؤاد مشكلة في نشاط الشرطة فائلة: «وان شاء الله هتستفيدو إيه لما أنتو مش هتخدوا عمولات ولا أي حاجة، وأيه الهدف من

القاهرة - الأناضول: قال خالد البلشي، وكيل نقابة الصحفيين في مصر، أمس الإثنين، إن النيابة العامة أصدرت قرارا قضائيا بضميه وإضماره للتحقيق معه في عدة تهم بينها «إهانة الشرطة»، والدعوة لقب نظام الحكم.

وأضاف في بيان أصدره: «النيابة العامة أصدرت قرارا بضمي وإحضاري بتهمة سب وقذف الداخلية وإهانة الشرطة، والدعوة لتكبير العلم العام، والتظاهر، وقلب نظام الحكم، على خلفية بلاغ تقدم به مساعد وزير الداخلية للشؤون القانونية، اللواء علي عبد المولى»، وأمرت النيابة المصرية، وفق البيان، «بمباحث الاتصالات»، (جهة تحريات)، بتقديم تحرياتها حول البلاغ، والذي يتعلق بتدوينات وتغريدات نشرها البلشي على صفحته بموقعي التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر».

ولفت وكيل نقابة الصحفيين (جهة نقابية رسمية ممثلة للصحفيين) إلى أنه سيرسل محاميه للإطلاع على البلاغ تمهيدا للمخول أمام النيابة للتحقيق معه. ولم يتسن الحصول على رد فوري من وزارة الداخلية، بشأن البلاغ، كما لم يتبن بعد مامية التدوينات والتغريدات التي بثها البلشي، والتي يواجه اتهامات بسببها.

لكن الرجل صدرت عنه في الفترة الأخيرة مواقف مناهضة لما يعترضه «تجاوزات» من وزارة الداخلية المصرية تجاه عدد من الصحفيين. كما أطلق البلشي، أي يتراش لفتية الحريات في نقابة الصحفيين، قبل أشهر، حملة بعنوان «الصحافة ليست جريمة»، تستهدف إطلاق سراح الصحفيين المحبوسين في السجون المصرية. واتخذ، مؤخرا، إجراءات تصعيدية للحملة بإطلاق عوذة للاعتصام أمام مقر نقابة الصحفيين في وسط القاهرة.

مصر للطيران تكرم طاقم طائرتها التي تعرضت لمحاولة خطف الأسبوع الماضي

القاهرة- رويترز: أقام كبار المسؤولين في شركة «مصر للطيران» حفلا لإبداء تقديرهم لأعضاء طاقم رحلة طيران محلية بين الإسكندرية والقاهرة والتي خطفتم وجرى تحويل مسارها إلى قبرص الأسبوع الماضي. وأشارت الشركة بالطيار ومساعد طاقم الطائرة والمضيفات لطريقة تعاملهم مع الخاطف الذي ادعى أنه يرتدي حزاما ناسفا واحتجز الطائرة وركابها رهائن لنحو ست ساعات حتى استسلم في نهاية المطاف.

وحددت السلطات القبرصية والمصرية هوية الرجل وقالت إنه يدعى سيف الدين مصطفى وأنه فقه ذلك لأنه كان يريد رؤية زوجته السابقة وأطفاله. وقال الطيار، عمرو الجبال، إن مصطفى أعطاه ثلاثة خيارات للهبوط بينها قبرص التي كانت الخيار الأكثر جدي نظرا لتسوياته وقود الطائرة.

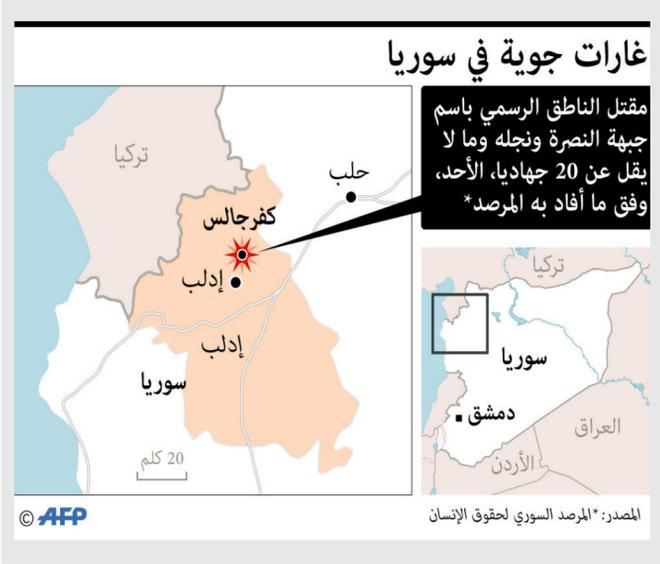
وأضاف أن كل أفعاله وقراراته استندت إلى اللوائح التنظيمية للشرطة، وأوضح: «أحنا بنحاول نتعامل مع الخاطف طبقا الموجود في التشريعات ويتدرب عليه في مصر لطيران بشكل كبير جدا. أنا أتقنه كله هو كان محتاج النبات الانفعالي و محتاج إن أنا أتقنه ما تعلمته وما دريت عليه في مصر للطيران».

وتوصلت السلطات في وقت لاحق إلى أن الحزام الذي كان يرتديه مصطفى كان مزيفا، وكان على متن الطائرة 72 من الركاب والطاقم وبينهم المضيقة ياسمين النرش التي كانت الوحيدة التي على اتصال مباشر مع الخاطف.

وقالت ياسمين، هو الموضوع إحنا بتنكلم بحيث إن ما يقباض في دعر له ولا لينا ولا للناس، هو لو كان اضطرب أو لو حوس إن حماه هنعوز إيه تاني من الدنيا»، وقامت فتاة أخرى بالرد عليه: «صحيح زي ما بتقول لكن البنت دي مش هتقف معاك لما فلورسك أو صحتك يخلصوا.. هتستيك فوراً ولو عندك منها أطفال مش هتعرف مصيرهم إيه ومفيش أحسن من بنت بلدك أو البنت العربية».

وقالت هيام: «أبقوا خلوها تتحمل مسؤولية زي الأم المصرية تبقى أختا وبتنا وزوجة، تبقى شاملة هم بيتها ولاها وجوزها، ساعدته وتقف جنبه وقت الحن تتحمل كل شيء عشان ولادها، وأهم من ده كله تبقى مخلصه ليك». وقال مصطفى: «أهل البنت المصرية هو السبب في ذلك بسبب مغالاتهم في الطليات من المتقدم للفتاة من شبيكة ومهر وشقة، متناسين الشرط الأهم وهو أن يكون رجلا يتحمل». وقال عزت: «هذا يُعتبر عبث وإهانة لفتيات مصر». وأضافت رويدا فؤاد مشكلة في نشاط الشرطة فائلة: «وان شاء الله هتستفيدو إيه لما أنتو مش هتخدوا عمولات ولا أي حاجة، وأيه الهدف من

مقاتلات روسية تستهدف محيط مستشفى في حلب... ومسؤول روسي: المطالبة برحيل الأسد تعرقل العملية السياسية مقتل أبو فراس القيادي في «جبهة النصرة» فيما يشتبه بأنها ضربة بطائرة بلا طيار



غارات جوية في سوريا

مقتل الناطق الرسمي باسم جبهة النصرة ونجله وما لا يقل عن 20 جهادياً، الأحد، وفق ما أفاد به المرصد*

المصدر: المرصد السوري لحقوق الإنسان

في ذلك قصفت مقاتلات روسية، محيط مستشفى في مدينة أعزاز، الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة، بمحافظة حلب شمالي سوريا. وأفادت مصادر محلية، أن طائرات حربية روسية، استهدفت ليلة السبت، محيط «المشفى الحكومي» بأعزاز، دون وقوع ضحايا أو إصابات. بدوره، انتقد القيادي في الجيش الحر، زكريا فارصلي، خلال تصريحه للأنضول، القصف الروسي، مؤكداً أن روسيا التي تدخلت في سوريا تحت مظلة الحرب على تنظيم «الدولة» الإرهابي، تستهدف مواقع الجيش الحر. وأشار إلى استعادة وحدات من الجيش الحر لـ 3 قرى شمالي حلب من التنظيم الإرهابي، مشدداً على أنهم سيواصلون الحرب على تنظيم «الدولة» حتى النهاية. ولغت فارصلي إلى أن استهداف روسيا للجيش الحر يبعث السرور للتنظيم الإرهابي، داعياً الأطراف الدولية للنظر في هذا الوضع. إلى ذلك نقلت وكالة الإعلام الروسية امس الاثنين عن سيرغي ريبكوف نائب وزير الخارجية الروسي قوله إن المطالبة بتنحي الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة تحد من فرص التوصل إلى تسوية سياسية لازمة. وأضاف أن موسكو تقترح تأجيل المناقشات حول مصير الأسد وأن أطراف الصراع السوري هي التي يجب أن تبث في هذا الأمر لاحقاً.

وكان عضواً بارزاً في مجلس شورى الجبهة. وذكرت المصادر أن أبو فراس عمل مع أسامة بن لادن زعيم تنظيم «القاعدة» الذي قتل في عملية للقوات الخاصة الأمريكية قبل أعوام. وذكرت المصادر أن أبو فراس الضابط السابق في الجيش السوري الذي تم تسريحه في أواخر السبعينيات لميوله الإسلامية لعب دوراً بارزاً في تدريب الجهاديين الذين وفدوا من أجزاء مختلفة من العالم العربي إلى أفغانستان لمحاربة الاحتلال الروسي للبلاط. وقالت المصادر إن أبو فراس كان له الكثير من الأتباع داخل «جبهة النصرة» وكان يعلق على قضايا دينية وسياسية. وترجع أصول أبو فراس إلى مضايا قرب دمشق وكان معارضاً شرساً لأسلوب تنظيم «الدولة» وكان على خلاف فكري مع التنظيم المتشدد الذي يسيطر على أرض في سوريا والعراق. ولا يزال اتفاق هش لوقف الأعمال القتالية صامداً في سوريا منذ ما يزيد على شهر بينما تسعى الأطراف المختلفة للتفاوض من أجل وضع حد للحرب الأهلية الدائرة في البلاد منذ خمس سنوات. لكن الهدنة لا تشمل تنظيم «الدولة» ولا جبهة النصرة ولا تزال الغارات الجوية والهجمات البرية التي تنفذها القوات الحكومية السورية وحلفاؤها مستمرة في أجزاء من سوريا تقول الحكومة إن للجماعتين تواجداً فيها.

■ أوامص وكالات، قتل قيادي بارز في «جبهة النصرة» جناح تنظيم «القاعدة» في سوريا فيما قالت مصادر من المعارضة إنها ضربة أمريكية بطائرة بلا طيار على ما يبدو في محافظة إدلب بشمال غرب سوريا التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة. وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان تقارير نشرتها مواقع متعاظمة مع المتشددين أفادت بمقتل أبو فراس «السوري» إلى جانب عدد من مرافقيه. وفي حين قال المرصد إنه قتل فيما يشتبه بأنها ضربة جوية سورية أو روسية على قرية شمال غربي مدينة إدلب بشمال غرب سوريا فإن مصدرين مطلعين من المعارضة قالوا إن الهجوم يحمل ملامح ضربة بطائرة أمريكية بلا طيار على ما يبدو. وقال أحد المصدرين من المعارضة وهو مطلع على تفاصيل الواقعة إن أبو فراس كان مع ابنه وعدد من مرافقيه. وقال مسؤول أمريكي إن الولايات المتحدة على علم بالتقارير عن وفاة أبو فراس لكن ليس لديها معلومات لتقدمها يوم الأحد. ولم يستبعد مصدر آخر احتمال أن تكون ضربة جوية سورية. وكانت قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة قد استهدفت قيادات بـجبهة النصرة، في سوريا فيما سبق. وقالت مصادر في جماعات إسلامية مسلحة إن أبو فراس عضو مؤسس في جبهة النصرة وسبق له القتال في أفغانستان في ثمانينيات القرن العشرين

معارك الصحراء بين تنظيم «الدولة» والنظام السوري غوص في الرمال أم قضاء على التمرد؟

الصحراء تشكل حاضرة مهمة للتنظيم، تساعده على الانتشار مما يقلل خسائره نتيجة الضربات الجوية للتحالف، ويضيف «طريقة التنظيم بالتعامل مع تلك المرحلة المقبلة هي اتباع حرب ما يسمى بعرف الجهاديين الإتحاد بالعدو بمعنى اتباع تفجير المفخخات والعمليات الإنعاشية دون التمسك بالاحتفاظ بالمدن التي من شأنها تزيد من خسائر التنظيم في الأفراد». وعن كيفية تعامل التنظيم إذا ما اقترب النظام من دير الزور يقول القيادي القرب من الجموعات الجهادية «إن التنظيم سيجاول زيادة قضم المناطق من النظام داخل مدينة دير الزور».

الصحراء هي معقل التنظيم ومحط أنظار النظام الذي يتحاصر قواته تنظيم «الدولة»، بهدف الوصول إلى دير الزور، والتصديق على التنظيم، وذلك من خلال ربط ذلك بالتحالف الدولي الروسي. ويرى أحد المحللين أن موسكو تريد جعل القوات السورية أحد الأضلاع الأساسية في القضاء على التنظيم من خلال الدعم الجوي وشربعتها، وبناء تحالفات فمن جهة المبادرة دعم روسي لقوات النظام من ناحية الغرب لدير الزور بالتنسيق مع قوات العشائر، ومن شرق الصحراء الضغط على التنظيم من جهة هيت بدعم دولي. ويقول القيادي العسكري السابق في «الجيش الحر» أبو خالد «حيث تتولى القوات الكردية مهمة مهاجمة التنظيم من الشمال باتجاه الرقة، وبذلك يتم تضيق الخناق على التنظيم من تلك المحاور الثلاثة».

النقطة 861، وفي الوقت نفسه فتحت قوات النظام جبهات عدة في البادية لتشتيت عناصر التنظيم والضغط باتجاه عمقه الصحراوي، فيعد سيطرتها على تلك النقاط في محيط القريتين، واصلت هجوماً على مدينة مهين التي لا تبعد كثيراً عن القريتين. وناتي أهمية مهين كما يقول الناشط في ريف حمص الشرقي إنها تبعد 20 كلم عن الأوتستراد الدولي دمشق حلب وقربها من بلدة صدد، «وفي حال وصل التنظيم إلى الأوتستراد الدولي فإنه سيكون على مشارف بلدة البريج جنوباً التي تعتبر بوابة شمالية للقلمون الغربي، وعلى مقربة من حسبا والصصير في ريف حمص الجنوبي»، بحسب المصدر. في هذه الأثناء تحاول قوات النظام السيطرة على خط الدفاع عن عمق البادية، وهي مدينة السخنة ذات الأهمية البالغة للتنظيم حيث تقع على الطريق الواصل بين تدمر

حمص 85 كلم، وعن تدمر 160 كلم، ويجاورها من الغرب مهين وصد التي تستكثها غالبية مسيحية، ويحيط بها من الجنوب سلسلة جبال تمتد حتى سلسلة جبال القلمون التي يحاول التنظيم إيصال فرعها بالقلمون فيها، هذا من جهة ومن جهة أخرى تقع بين تدمر والحدود السورية اللبنانية، وقربها أيضاً من الطريق الواصل بين مدينة حمص ودمشق. وعن تلك المعارك يقول الناشط الإعلامي في ريف حمص الشرقي خضير خشفة إن قوات النظام كعادتها اتبعت سياسة الأرض الحروقة مدعومة بالخبراء والطائرات الروسية، وقوات نخبة لحزب الله اللبناني، بالإضافة لقوات إيرانية، وعن سير المعارك بين التنظيم والنظام السوري يضيف خشفة «قوات النظام تقدمت وسيطرت على تلة طهر الخنزوي، ونقطة الرامسة المهمة، وعلى نقطتين على اتجاه الحزم الثاني، بالإضافة لسيطرة على

دير الزور – «القدس العربي»
من سلطان كنج:
بعد سيطرة قوات النظام السوري على مدينة تدمر الإستراتيجية، وإخراج تنظيم «الدولة» منها عقب معارك ضارية بين الطرفين استمرت ثلاثة أسابيع بغطاء جوي روسي ومساندة قوات الميليشيات الشيعية التي استقدمها النظام من كثير من الجبهات مع المعارضة التي شهدت سكوناً بسبب الهدنة، واصلت قوات النظام هجومها على معازل التنظيم في ريف حمص الشرقي والجنوبي الشرقي، حيث شنت هجوماً عنيفاً من أجل السيطرة على مدن القريتين، والسخنة فركزت المعارك في محيط مدينة القريتين الإستراتيجية. وتكمن أهمية هذه المدينة بأنها تبعد عن مركز مدينة

مؤسسات طبية تابعة للمعارضة في حلب ترفض التعامل مع الهلال الأحمر السوري

مناطق خاضعة لسيطرة النظام، وبالتالي لا حاجة لدعم هذه المراكز لأنها مكتفية. وبحسب ضعيف، فإن كميات الدعم التي تتلقاها المشافي من الهلال الأحمر لا تغطي سوى 15% من المواد المساعداً البسيطة دون طلب رسمي، مرجحاً في الوقت ذاته سعي الهلال ومن خلفه النظام إلى قطع الدعم الخارجي عبر هذه الكميات البسيطة، حتى تكون هذه المراكز مضطرة لحاجاتها، وحتى يضمن طاعتها له، كما قال. إلى ذلك رفض مصدر خاص من داخل الهلال الأحمر العربي السوري الاتهامات التي توجهها المعارضة للمنظمة، معرباً عن انتقاد له محاولة الزج بالمنظمة في أتون الصراعات السياسية والعسكرية منها. وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، «إن هدف المنظمة هو تقديم الدعم للمحتاجين دون النظر إلى التوجهات السياسية».

غازي عنتاب – «القدس العربي»
من مصطفى محمد:
في خطوة متوقعة جاءت عقب سجل امتد على مدار أكثر من ثلاثة أشهر بين مؤسسات صحية تابعة للمعارضة، وبين إدارة الهلال الأحمر العربي السوري (فرع حلب)، حجبت مديرية صحة حلب الحرة الثقة عن منظمة الهلال الأحمر العربي السوري من منظمة إغاثية محايدة. حجب الثقة هذا جاء في بيان صادر عن المديرية تسلمت «القدس العربي» نسخة منه، أعلنت فيه المديرية أيضاً عن رفضها القاطع التعامل مع الهلال الأحمر، في جميع المنشآت الطبية العاملة في الأحياء الخاضعة لسيطرة المعارضة في مدينة حلب. كما وأهبت المديرية في بيانها من أسسهم «الزملاء العاملين لدى منظمة الهلال» بالخروج من المنظمة، وتقديم استقالاتهم الفورية، حتى تثبت المنظمة حياديتها. ويتهم عاملون في القطاع الصحي التابع للمعارضة منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، بعدم الحيادية والاحياز الواضح إلى جانب النظام السوري، غير أن هذا ليس هو السبب الذي يقف وراء اتخاذ المديرية لقرارها الأخير، كما يقول مدير المكتب الصحي في مجلس محافظة حلب الحرة الدكتور عبد السلام الضعيف. الضعيف اعتبر في تصريح لـ «القدس العربي»، أن هذا القرار ضروري للحيلولة دون قطع الدعم اللوجستي الصحي (الأدوية، المستحضرات) الذي يأتي من خارج الحدود (تركيا) أي من مناطق خارجة عن سيطرة النظام، وذلك بعد تقديم منظمة الهلال الأحمر العربي السوري لكشوفات لمنظمتها دولية راعية، تدعي فيها أنها تمد هذه المراكز بالأدوية من

ناشطون: النظام يقدم نفسه للمجتمع الدولي شريكاً في محاربة «الإرهاب» بعد معركة تدمر مستفيداً من الهدنة



إمارة تنظر إلى قطع أثرية في قاعة تدمر في متحف «الأميتاج» في سانت بطرسبرغ (أ ف ب)



صورة أرشيفية لقافلة مساعدات تابعة للهلال الأحمر السوري متجهة نحو بلدي الفوعة وكفريا في محافظة إدلب (رويترز)

مسؤول أمريكي: إحراق مئات الملايين من الدولارات يخزنها تنظيم «الدولة»

وتراجع إنتاجه بنسبة 30 في المئة وبسبب انخفاض سعر النفط فقد خسروا 50 في المئة مما كانوا يجمعونه من بيع النفط. ولكن غلينزير استدركت قائلاً «ما يزال لدى تنظيم الدولة الكثير من الأموال من جني الصرافين من السكان في المناطق الواسعة التي ما زالوا يسيطرون عليها». وأضاف أن تنظيم «الدولة» يحتاج للدولارات كي يدفع رواتب مقاتليه وتكاليف عملياته في الخارج. وقال إن الأمريكيين يعملون مع الحكومة العراقية والبنك المركزي العراقي لوقف تعامل تنظيم الدولة مع أكثر من 1900 محل للمصافاة في العراق.

واشنطن – «القدس العربي»
من تمام البرازي:
أكد دانييل غلينزير مساعد وزير الخزانة الأمريكية لشؤون تمويل الإرهاب في مقابلة مع الإذاعة العامة الأمريكية أن الغارات الأمريكية أحرقت مئات الملايين من الدولارات التي يخزنها تنظيم «الدولة» في العراق والشام. وأشار إلى أن مصدر الدخل الرئيس للتنظيم كان بيع النفط الذي كان يبلغ 500 مليون دولار سنوياً، ولكن هذا الدخل تراجع بسبب القصف الأمريكي لصناد النفط

الروسي في الأسابيع الأخيرة قبل الهدنة، والذي اشتدت وتيرته إلى مستوى عال من الدمار والدموية والقتل، ومن جهة أخرى، فإن توقف الفصائل عن محاربة النظام في مختلف الجبهات ميداني، قام خلالها بتحميد مقاتليه ومقاتلي الميليشيات الشيعية على جبهات تدمر. ورغم ذلك لم يكن لينتصر في معركة كهذه لولا مشاركة الطيران الروسي، ومقاتلين من الحرس الثوري الإيراني».

يعتقد بعض عناصر «الجيش الحر» أن قادتهم قد أخطأوا حين وافقوا على وقف إطلاق النار، وأن موافقتهم كانت السبب الرئيسي في تقدم النظام. يقول أبو المدد وهو أحد مقاتلي «الحر» شمال حلب لـ «القدس العربي»، «ارتكب قادة الجيش الحر خطأ فادحاً عندما وافقوا أن يهادنوا نظاماً عرف بغدره على مر السنين، ورغم التزام النظام النسبي بالهدنة إلا أنه خدعهم وتفقو عليهم سياسياً بعد أن اعتقدوا أن موافقتهم على الهدنة ستحسم الأمور لصالحهم فيما بعد، ولم يدركوا أن الهدنة مجرد خطوة في طريق تثبيت النظام وتحسين وجهه السياسي دولياً، وصولاً إلى إيقاف كامل لمعارك المعارضة السورية ضده، وتحشيد قوة المعارضة لقتال تنظيم الدولة جنباً إلى جنب مع قوات النظام والتي أصبحت شريكاً جديداً».

انتاكيا – «القدس العربي»
من محمد إقبال بلو:
شكك كثيرون بحقيقة انتصار قوات النظام السوري والميليشيات المساندة لها الأخير في منطقة تدمر، بل وبعض وسائل الإعلام الغربية ذكرت أن ما حدث ليس معركة حقيقية بل ما يشبه المناورات، في حين أكدت وسائل إعلام سورية معارضة أن التغطية التي قام بها سلاح الجو الروسي، والدعم الذي قدمه الحرس الثوري الإيراني على الأرض كانا سبب تقدم النظام في هذه المعركة.

و رغم اختلاف وجهات النظر والأقوال حول الموضوع، إلا أن ما اتفق عليه معظم المتابعين أن النظام نجح في تقديم نفسه للمجتمع الدولي شريكاً فعالاً في محاربة «الارهاب»، ويرى الناشط الإعلامي وسام الحلبي أن الهدنة التي وقعتها معظم فصائل «الجيش الحر»، كانت السبب الرئيس في تحقيق النظام لهذه الغاية. يقول وسام لـ «القدس العربي»، «وقف إطلاق النار الذي التزم به الفصائل بنسبة عالية وقام بخرقه النظام مئات المرات، كان العامل الهام في تفرغ النظام وتحشيدته لمعركة تدمر، وهذا ما قوى موقفه الدولي، لاسيما أن هجمات بروكسل قد تزامنت مع تلك المعركة». ويضيف ويبدو الأمر محيراً بالنسبة لي، فمن جهة أوقف الهدنة سبيل الدماء بشكل مؤقت، وكانت خياراً مقبولاً بالنسبة للمدنيين الذين تغاضد المجتمع الدولي عن قتلهم بالقصف

الروسي في الأسابيع الأخيرة قبل الهدنة، والذي اشتدت وتيرته إلى مستوى عال من الدمار والدموية والقتل، ومن جهة أخرى، فإن توقف الفصائل عن محاربة النظام في مختلف الجبهات ميداني، قام خلالها بتحميد مقاتليه ومقاتلي الميليشيات الشيعية على جبهات تدمر. ورغم ذلك لم يكن لينتصر في معركة كهذه لولا مشاركة الطيران الروسي، ومقاتلين من الحرس الثوري الإيراني».

يعتقد بعض عناصر «الجيش الحر» أن قادتهم قد أخطأوا حين وافقوا على وقف إطلاق النار، وأن موافقتهم كانت السبب الرئيسي في تقدم النظام. يقول أبو المدد وهو أحد مقاتلي «الحر» شمال حلب لـ «القدس العربي»، «ارتكب قادة الجيش الحر خطأ فادحاً عندما وافقوا أن يهادنوا نظاماً عرف بغدره على مر السنين، ورغم التزام النظام النسبي بالهدنة إلا أنه خدعهم وتفقو عليهم سياسياً بعد أن اعتقدوا أن موافقتهم على الهدنة ستحسم الأمور لصالحهم فيما بعد، ولم يدركوا أن الهدنة مجرد خطوة في طريق تثبيت النظام وتحسين وجهه السياسي دولياً، وصولاً إلى إيقاف كامل لمعارك المعارضة السورية ضده، وتحشيد قوة المعارضة لقتال تنظيم الدولة جنباً إلى جنب مع قوات النظام والتي أصبحت شريكاً جديداً».

الأردن... تدريب 300 شاب وشابة عربية على التعايش بين الأديان ونبذ التطرف

■ عمان - من حمزة العكايلة: انطلقت في العاصمة الأردنية عمان أعمال مؤتمر إقليمي شبابي يهدف إلى إطلاق حملات إقليمية لتعزيز ثقافة التعايش بين الأديان ومواجهة «الإرهاب» والعنف والتطرف، خاصة المرتكب باسم الدين. وينظم المؤتمر «مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات» (سعودي)، على مدار 3 أيام، وخلالها يقوم 60 ناشطاً من الفاعلين في المؤسسات الدينية والمدنية وخبراء الحوار من الأردن ولبنان وفلسطين وسوريا بتدريب 300 شاب وشابة من مختلف الدول العربية على أنساليب الحوار ونبذ العنف والتطرف، حسب الجهة المنظمة للمؤتمر.

وقال مدير المركز، فهد أبو النصر، إن «فكرة انطلاق المؤتمر تأتي في ظل تنامي دور شبكات التواصل الاجتماعي، وتأثيرها على الشباب، وفي هذا الفضاء الإلكتروني نسعى إلى إطلاق حوار يهدف إلى التعايش السلمي، والعيش المشترك بين أتباع الأديان في منطقتنا».

وأوضح أن «خبراء في الحوار من دول الأردن ولبنان وفلسطين وسوريا، سيقومون بإعداد وتقديم برنامج يستهدف 300 متدرب ومتدربة من مختلف البلدان العربية على دعم وتعميق مفهوم المواطنة المشتركة، وترسيخ التعايش السلمي والتعاون في الدول التي يتعايش فيها أتباع الأديان والثقافات المتنوعة، وذلك حفاظاً على التنوع الديني والثقافي من خلال تطوير طرق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتسخيرها لخدمة أهداف الحوار بين أتباع الأديان والثقافات».

وفي مرحلة لاحقة، سيقوم المركز، حسب أبو النصر، بإطلاق حملات إلكترونية إقليمية، عمادها هؤلاء

المندوبون، لمواجهة العنف بكل أشكاله، وخصوصاً المرتكب منه باسم الدين، بمشاركة قيادات دينية وخبراء في شبكات التواصل الاجتماعي والحوار بين أتباع الأديان والثقافات، وبدعم من بعض الرموز المؤثرة في مواقع التواصل الاجتماعي، في مختلف البلدان العربية.

وضمن الهدف ذاته، لفت مدير المركز إلى أنه سيتم الاستعانة بمدرسين وخبراء من مصر والإمارات والعراق وتونس، لتدريب مجموعات أخرى من الشباب والشابات.

فيما قالت مايا خضرة (28 عاماً)، وهي إحدى المتدربات المشاركات في المؤتمر من لبنان، إن «هناك الكثير من الصراعات في منطقتنا العربية حيث طائفي وأثني، وهذا الأمر يجب أن نعالجه، وأن لا نخفيه».

وأضافت إن أهمية المؤتمر تأتي في تنحطى ذاتنا ونصل للآخرين ومحاورتهم، وهو أمر ضروري في الوقت الحاضر بمنطقتنا العربية حيث تعاني من الاقتتال والصراع الطائفي؛ ما يحتم إيجاد جيل قادر على التحاور والتفاهم كي لا تقع في الأخطاء التي أدت إلى الاقتتال الحالي».

وكان المركز أطلق أول برامجه التدريبية بهذا الخصوص في الأردن في أيلول/سبتمبر 2015 بمشاركة رجال دين مسلمين ومسيحيين، وآخرين يمثلون الأقليات في المنطقة العربية.

يذكر أن «مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات»، أسسه الملك السعودي الراحل، عبد الله بن عبد العزيز، عام 2011، وبدأت فكرة تأسيسه حين عقد مؤتمر القمة الإسلامية في مكة المكرمة عام 2005.

(الأناضول)

صدفة سياسية غير مبرمجة

ورقة «المستقلة للانتخاب» تحدد عمر حكومة النور وسط اشتعال التكهنات مجدداً وسيناريو «البديل الجاهز» يتمايل



رئيس الوزراء الأردني عبد الله النور مستقبلاً نظيره التركي أحمد داود أوغلو خلال زيارة رسمية لعمان الشهر الماضي (رويترز)

المغامرة وقد حصل ذلك سابقاً في تجارب عدة. بكل الأحوال يبدو النور صامداً حتى اللحظة وكل الرهانات على قصف عمر حكومته تسقط هي في الواقع وحتى عندما يتعلق الأمر بسيناريو رحيل الحكومة والبرلمان معا تتجه البوصلة نحو عدم رصد تأثير سلبي حقيقي على الحكومة. هل ستتغير المعادلة وتصل رسالة إضافية قريباً تصمم الجدل إما لصالح الحكومة أو لصالح تدين مرحلة رحيلها؟ الإجابة يمكن استنباطها من آلية إختيار بديل للكلالة إذا ما صدر القرار فعلاً بتعيينه رئيساً للمستقلة لإدارة الانتخابات، أغلب التقدير أن النور يعرف ذلك جيداً.

اتجاهات «غير شعبية» في القرار السياسي وتجهتد بكثافة لتعزيز الخزينة دون أدنى إلتباه لإشارات البحث عن الشعبية أو حتى الاهتمام بالرأي العام. حسابات القصر الملكي تتقاطع في الاتجاه والنشأ مع حسابات الوسط النقوي واتجاهات الرأي العام عندما يتعلق الأمر بالحكومة ورئيسها وبالعادة لا تسقط الحكومات بعناصر الضغط الشعبي لكن بعض المخلصين للنور على قلتهم يحذرون من أن تغادر الحكومة بحملة تنهتها بالعداء مع الشعب، بمعنى يستخدم تجاهلها لعنصر الرأي العام ضدها عندما تحين لحظة

جديدة، في كل الأحوال لا يوجد عند النور ما يخسره من اللعب بهوامش ورقة مغادرة الكلالة من حكومته فوزارته متعبة والشراع يعارضها وبعض البرلمان يسعى لإسقاطها والتخب وتعتبرها متقدمة وتنتج الأزمات وينبغي أن ترحل.

الراغبون في إسقاط مشروع استمرار وزارة النور يصطفون أحياناً لكن بدون نتائج تناسبهم بين هؤلاء رئيس البرلمان عاطف طراونة وتياره القوي في مجلس النواب والذي وصل لحد تقديم تسهيلات للقصر الملكي حتى يتخلص من الحكومة أهمها التنازل عن حق النواب العلي في المشاورات البرلمانية والعودة لربع الصلاحيات الملكية المتكاملة.

بين الراغبين أيضاً مجموعة من رموز القطاع الخاص والاستثمار الذين يرون بأن النور بالغ في فرض الضرائب واستهداف القطاع الخاص وضايقه لتعويض عجز الخزينة مالياً على حسابهم مما تسبب بإرباك كثير في الأسواق والمستويات الاقتصادية والتجارية.

لا يخلو الأمر بطبيعة الحال من أعضاء في نادي الرؤساء السابقين وقفوا في الخندق المعاكس لاتجاهات وزارة النور.

طوال الوقت كان الموقف الملكي التقبيعي مترجح لصالح النور ولا يستمع لكل الآراء التي تقال ضد وزارته في الشارع أو في الصالونات السياسية ليس فقط على أساس الإيمان بقدرات الحكومة أو عدم وجود «بديل جاهز» كما يقول البعض.

ولكن الأهم على أساس الإقرار بأن سياسات حكومة النور «أقنعت» صندوق النقد الدولي حتى نهاية العام 2015 على أبعد تقدير واتخذت

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

حساس رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبد الله النور لتقديم أحد أبرز رموز طاقمه الدكتور خالد كلالده مرشحاً للرئاسة الهيئة المستقلة لإدارة الانتخابات ينطوي على تفعيل لتراكم الخبرة الميدانية فوزارة النور تقول ضمنياً بهذه الحالة إنها تستطيع «تفريخ» رؤساء يحظون بالإجماع لرئاسة أهم المؤسسات المستقلة في البلاد.

الأهم أن تعيين الكلالده - كما هو متوقع - رئيساً للمستقلة الانتخابية ورقة سياسية تخدم النور بحيث تمكنه عملياً من إختيار السقف الزمني المحتمل لبقاء حكومته عبر تعديل وزاري مقترض يخرج بموجبه الوزير الكلالده المعني بشؤون البرلمان والتنمية السياسية ويدخل بدلا منه شخص آخر.

هنا برأي الخبراء السيناريوهات مفتوحة على احتماليين: إذا طلب النور بعد إختيار الكلالده تعديلاً وزارياً جديداً وصدر الضوء الأخضر الذي يمنحه التوفيق اللازم لذلك وأخضر شخصاً للفريق من خارج الوزارة يكون تلقائياً قد حصل على تمديد مجاني لغترة أطول لحكومته قد تمتد لبداية الشتاء المقبل أو مطلع الربيع في أبعاد الظروف.

الاحتمال الثاني أن تصدر توجيهات طلب من النور الاكتفاء بتعيين أحد أفراد الطاقم الموجود وزيراً للشؤون البرلمانية والتنمية السياسية خلفاً للكلالده بالوكالة، هنا حصرياً ببرز المؤشر الأبرز على أن مياه الحكومة على النار وشارفت على الغليان بمعنى رحيلها وتمهيد الأرض أمام وزارة

عائلة لبنانية تقرر الهرب من نفايات لبنان إلى سوريا رغم الحرب



زوجان لبنانيان يطلان من على شرفة منزلهما على مطمر الناعمة في بيروت حيث الشاحنات تفرغ القمامة (أ ف ب)

■ الناعمة (لبنان) - أ ف ب: وضب فياض عياش وزوجته ريهام حقايب السفر استعداداً للانتقال الأسبوع المقبل مع بناتهما الأربع إلى سوريا التي يهزها نزاع منذ خمس سنوات، وذلك هرباً من رائحة النفايات التي تملأ منزلهما الواقع جنوب بيروت.

ويطل منزل عياش المتواضع والمكون من طابقين على مطمر الناعمة الواقع على بعد عشرين كيلومتراً تقريبا جنوب العاصمة. ومن هذا المطمر، تتسرب رائحة كريهة تركت آثارها على سكان المنزل الذين أصيبوا بأمراض شتى.

ويقول فياض «سنذهب إلى سوريا الأسبوع المقبل. هناك احتمال بأن نموت هناك. لكن هنا، سنموت بالتأكيد». من حديقة المنزل الخلفية، يمكن رؤية عشرات الشاحنات المحملة بأطنان من النفايات التي تنبعث منها روائح مزعجة، تنتظر دورها لرمي القمامة في المكان.

في تموز/يوليو الماضي، أجبر سكان غاضبون في بلدة الناعمة الحكومة على إقفال المطمر، مما أدخل البلاد في أزمة أغرقت بيروت ومناطق أخرى واسعة في القمامة التي تكسدت على جوانب الطرق وفي مجاري الأنهار وعلى ضفافها وعلى شاطئ البحر وفي الأحياء والغابات. لكن بعد ثمانية أشهر لم تجد الحكومة حلاً إلا بإعادة فتح المطمر لمدة شهرين لإزالة النفايات المتركمة في إطار خطة مؤقتة لحل الأزمة.

هناك أمان (في سوريا) ولكن مجربة على الرحيل»، مضيفة «لدي حقيبتي جاهزة وضعتها فوق الخزانة».

فواتير صحية

بدأ العمل في مطمر الناعمة العام 1997، إذ أعد لتنتقل إليه نفايات بيروت ومدن

وبلدات قضاء جبل لبنان (وسط). وجهاز بتقنيات تسمح بإحراق الغازات السامة الموجودة في النفايات المعدة للطمر منعاً لتلويث الأرض والهواء.

وكان يفترض أن يكون حلاً مؤقتاً لمشكلة مزمنة تعود إلى أكثر من عشرين سنة. لكن أي حل جذري لم ير النور بسبب الانقسامات السياسية وخصوصاً بسبب فساد المؤسسات. وكان يفترض أيضاً دفن حوالي مليوني طن من النفايات في مطمر الناعمة فقط، لكنه بات يضم أكثر من 15 مليوناً.

ويقول فياض «ما إن فتحوا المكب المرة الثانية (قبل أسبوعين)، بدأت تطلعتي بالتقيؤ».

وتقول ريهام إن الفواتير الطبية من زيارات الطبيب وأدوية وأجهزة استنشاق تكلف العائلة شهرياً نحو ألف دولار.

وتنظر إلى يدها وتقول «أجبرت على بيع خاتم الزواج لأعطي تكاليف الأطباء والأدوية». وتضيف «لايت أوالدي ياكلون بقدر ما يأخذون أدوية».

وتشكو عشرات العائلات من تداعيات تكلف العائلة شهرياً نحو ألف دولار.

وتنظر إلى يدها وتقول «أجبرت على بيع خاتم الزواج لأعطي تكاليف الأطباء والأدوية». وتضيف «لايت أوالدي ياكلون بقدر ما يأخذون أدوية».

وتشكو عشرات العائلات من تداعيات تكلف العائلة شهرياً نحو ألف دولار.

وتنظر إلى يدها وتقول «أجبرت على بيع خاتم الزواج لأعطي تكاليف الأطباء والأدوية». وتضيف «لايت أوالدي ياكلون بقدر ما يأخذون أدوية».

وتشكو عشرات العائلات من تداعيات تكلف العائلة شهرياً نحو ألف دولار.

وتقول ريهام إن الفواتير الطبية من زيارات الطبيب وأدوية وأجهزة استنشاق تكلف العائلة شهرياً نحو ألف دولار.

وتنظر إلى يدها وتقول «أجبرت على بيع خاتم الزواج لأعطي تكاليف الأطباء والأدوية». وتضيف «لايت أوالدي ياكلون بقدر ما يأخذون أدوية».

وتشكو عشرات العائلات من تداعيات تكلف العائلة شهرياً نحو ألف دولار.

وتنظر إلى يدها وتقول «أجبرت على بيع خاتم الزواج لأعطي تكاليف الأطباء والأدوية». وتضيف «لايت أوالدي ياكلون بقدر ما يأخذون أدوية».

وتشكو عشرات العائلات من تداعيات تكلف العائلة شهرياً نحو ألف دولار.

وتنظر إلى يدها وتقول «أجبرت على بيع خاتم الزواج لأعطي تكاليف الأطباء والأدوية». وتضيف «لايت أوالدي ياكلون بقدر ما يأخذون أدوية».

وتشكو عشرات العائلات من تداعيات تكلف العائلة شهرياً نحو ألف دولار.

وتنظر إلى يدها وتقول «أجبرت على بيع خاتم الزواج لأعطي تكاليف الأطباء والأدوية». وتضيف «لايت أوالدي ياكلون بقدر ما يأخذون أدوية».

وتشكو عشرات العائلات من تداعيات تكلف العائلة شهرياً نحو ألف دولار.

وتنظر إلى يدها وتقول «أجبرت على بيع خاتم الزواج لأعطي تكاليف الأطباء والأدوية». وتضيف «لايت أوالدي ياكلون بقدر ما يأخذون أدوية».

وتشكو عشرات العائلات من تداعيات تكلف العائلة شهرياً نحو ألف دولار.

وبقيت السويداء ذات الغالبية الدرزية بمناي تنسبياً عن النزاع الدائر في سوريا الذي أسفر خلال خمس سنوات عن مقتل ما لا يقل عن 270 ألف شخص. لكننا شهدت في مراحل متعددة معارك عنيفة وهجمات من تنظيم «الدولة».

المطمر. كما تعاني بناته اللواتي تتراوح أعمارهن بين سنتين وعشر سنوات من مشاكل في الأكل والنوم أيضاً.

وفياض لبناني متزوج من سورية، وقرأ الذهاب إلى منطقة السويداء في جنوب سوريا حيث تعيش عائلة الزوجة ريهام.

ويقول فياض «الرائحة الكريهة تشتد دائماً خلال الليل. الرائحة هي ذاتها في كل المنطقة والأمراض نفسها أيضاً».

ويحمل عياش في يده جهاز استنشاق أزرق اللون، ويقول إن أفراد عائلته يعانون منذ أشهر من مشاكل في التنفس بسبب

السعودية: جرائم الأسد البشعة في الغوطة تقشل جهود حل أزمة سوريا سياسياً



صورة أرشيفية لفتاة سورية يحملها والدها قتلت في غارات جوية للنظام على روضة أطفال في الغوطة (أ ف ب)

الأحداث ودعمها لكل ما فيه تحقيق الأمن والاستقرار العالمي. وأشار إلى إعلان بيلاده عن تبرعها بمبلغ 10 ملايين دولار لإنشاء مركز متخصص لمكافحة الإرهاب النووي في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا والتبرع بمبلغ 500 ألف يورو لمشروع تحديث معمل الوكالة في سايبيرزبورغ انطلاقاً من دعمها للقرارات الدولية ذات الصلة بالأمن النووي وما توليه من اهتمام خاص بمسألة تطوير البنية التحتية للأمن النووي.

ونوه بأن مجلس الوزراء السعودي أشار إلى هذا السياق في البيان الختامي الصادر عن الدول المشاركة في قمة الأمن النووي الرابعة في واشنطن وما تضمنه من تأكيد على الالتزام بنزع السلاح النووي والحد من انتشاره، والتأكيد على الاستخدام السلمي للطاقة النووية والالتزام بمنع وصول الأسلحة النووية إلى أيدي المتطرفين وأهمية تبادل المعلومات والتعاون الدولي لمكافحة الإرهاب النووي والإشعاعي.

وأوضح الوزير السعودي في بيانه أن العاهل السعودي أطلع المجلس في مستهل الجلسة على المباحثات الرسمية مع رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، مؤكداً أن المباحثات وجرى خلالها من

الرياض - د ب أ: أكدت الملكة العربية السعودية أن الجرائم البشعة التي ارتكبتها الرئيس السوري بشار الأسد في الغوطة الشرقية لدمشق تقشّل الجهود المبذولة لحل الأزمة السورية سياسياً.

وقال عادل الطريقي وزير الثقافة والإعلام السعودي في بيانه عقب الجلسة الأسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز «إن مجلس الوزراء جدد إدانة الملكة وبشدة للمجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات بشار الأسد في منطقة دير العاصيف في الغوطة الشرقية لدمشق وما أدت إليه من مقتل العشرات معظمهم من الأطفال والنساء». وأوضح «إن هذه المجزرة تؤكد استمرار بشار الأسد في جرائمه ضد الشعب السوري وانتهاكه لوقف الأعمال العدائية والإضرار على إقتسال كل الجهود الدولية للقائمة لحل الأزمة السورية سياسياً».

وجدد المجلس تأكيد الملكة على ضرورة تحمل الدول خاصة المتقدمة منها مسؤوليتها الدولية في رفع المعاناة عن الشعب السوري».

وقال الطريقي من جهة ثانية إن مجلس الوزراء استعرض تطورات الأوضاع عربياً وإقليمياً ودولياً، وشدد على المواقف الثابتة للمملكة تجاه عدد من

الرياض - د ب أ: أكدت الملكة العربية السعودية أن الجرائم البشعة التي ارتكبتها الرئيس السوري بشار الأسد في الغوطة الشرقية لدمشق تقشّل الجهود المبذولة لحل الأزمة السورية سياسياً.

وقال عادل الطريقي وزير الثقافة والإعلام السعودي في بيانه عقب الجلسة الأسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز «إن مجلس الوزراء جدد إدانة الملكة وبشدة للمجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات بشار الأسد في منطقة دير العاصيف في الغوطة الشرقية لدمشق وما أدت إليه من مقتل العشرات معظمهم من الأطفال والنساء». وأوضح «إن هذه المجزرة تؤكد استمرار بشار الأسد في جرائمه ضد الشعب السوري وانتهاكه لوقف الأعمال العدائية والإضرار على إقتسال كل الجهود الدولية للقائمة لحل الأزمة السورية سياسياً».

وجدد المجلس تأكيد الملكة على ضرورة تحمل الدول خاصة المتقدمة منها مسؤوليتها الدولية في رفع المعاناة عن الشعب السوري».

وقال الطريقي من جهة ثانية إن مجلس الوزراء استعرض تطورات الأوضاع عربياً وإقليمياً ودولياً، وشدد على المواقف الثابتة للمملكة تجاه عدد من

ممارسات منظمة «بي دي د» ترفع الأسعار في محافظة الحسكة شرق سوريا

■ الحسكة - الأناضول: تسببت ممارسات منظمة «بي دي د» الإرهابية، التي تتسيطر على معظم أجزاء محافظة الحسكة شمال شرق سوريا، بنقص شديد في المواد الغذائية الأساسية ومعظم أنواع البضائع في الأسواق.

وشهدت أسعار المواد الأساسية في الحسكة ارتفاعاً غير مسبوق، بنسب تراوحت بين 100% إلى 300% تزامناً مع تواصل إغلاق معبر «سيفالكا»

على الحدود السورية العراقية (شرق)، واستمرار المنظمة بنوع دخول معظم الشاحنات المقبلة من مناطق سورية أخرى، متذرة بدواع أمنية».

وعزا حسن صالح، العضو في المجلس الوطني الكردي (معارض) للأناضول، ارتفاع الأسعار إلى إغلاق معبر سيفالكا من جانب حكومة إقليم شمال العراق. بعد التوتّر الذي تسببت فيه المنظمة على المعبر بمنعها دخول سياسيين سوريين معارضين إلى

عنصريتهم باتت سافرة وتنتياهو لا يتعلم من بن غوريون

التشريح الطبي يثبت قتل الجندي الإسرائيلي للجريح الفلسطيني



سيدة فلسطينية تجلس على انقاض منزلها في بلدة قباطية الذي هدمته قوات الاحتلال عقباً لتنفيذ ابنتها عملية في القدس (الأناضول)

الناز بالحاجة إلى تصفية الحساب مع من أطلق النار على رفيقه، وليس بفعل الشعور بالخوف.. كما ينوه إلى أن شريط الفيديو الذي يظهر فيه الجندي بعد قيامه بإطلاق النار وهو يضحك ويصافح باروخ مارزل ومستوطناً آخر، لا يعكس أي مشاعر عاصفة، بالمقابل سيدعي الدفاع يراي هارثيل أن الجندي شعر بالخطر وقام بإطلاق النار لأنه اعتقد بأنه من الممكن أن الشريفي يحمل حزاماً ناسفاً تحت معطفه، ويمكنه تفعيله. ويرجح أيضا أنها مستعتم، من جملة أمور أخرى، على الشريط الذي نشره التنظيم الطبي «القدس يوش»، الذي يسمع فيه صوت الضميرين المدنيين وهم يحذرون من إمكانية أن يكون «المخرب» مفخخاً، قبل قيام الجندي بإطلاق النار، ولذا يتوقع حدوث خلاف قانوني قوي حول المشاعر السلبية للجندي خلال الدقائق التي سبقت إطلاق النار.

ويشير إلى أن الخلاف السياسي الذي أثارته القضية، يصعب حالياً على معركة التصدي التي تقودها قيادة الجيش لمنع تغلغل معايير حربية ونظم بديلة لفتح النيران إلى صفوف قواته، منوها أنه منذ اللحظة التي اندلعت فيها الانتفاضة الحالية انشغل كبار المسؤولين في القيادة العسكرية بتحديد النظم للقوات، في وقت عبروا فيه، أكثر من مرة، عن الخوف من أن يؤدي طلب بعض السياسيين والحاخامات



جثة الشاب عبد الفتاح الشريفي بعد اعدامه

الراحل في ردغان الذي وجه انتقادات قاسية لنتتياهو بهذا الخصوص كما كشفت «يديעות أحرانوت» مس. وتخلص للقول بصوت نادر «لقد اختار رئيس الحكومة الأول تركيز انتقاده لجنوده من خلال الاعتراف بأنه يجب عليه تثقيف شعبه فقط، بينما يحذر نتتياهو جنود الجيش من الانتقاد، حين يعرض واقعا يعتبرهم ضحايا للظروف دون الاعتراف بمسؤوليته عن وجودها. بين الدعوات المختلفة، للواقع المشابه، يمكن تفسير الوجه البشع للمجتمع الإسرائيلي اليوم».

بصرف النظر عن علامات السؤال الكبيرة حول أخلاقية القائد الصهيوني المؤسس لكن الواضح أن إسرائيل اليوم تنتهج عنصرية سافرة ودون أي نوع من «المتاجر» بخلاف الماضي ورغم الدعوات لمقاطعتها ما يعكس عنجهيتها من دون خوفها من تورط جنوب أفريقيا التاريخية لرهانها على حصانها بصفتها الأينة المدللة للغرب، ويستدل من معطيات جيش الاحتلال أن شهر آذار/مارس الماضي، كان الشهر الأكثر هدوء منذ نوفمبر/تشرين الثاني.

الجرائم ضد العرب كانت شائعة في عام 1951 أيضا وأن وقتها لم يكن مفاجئاً بشكل تام. وتشير إلى أن بن غوريون يصف الأجراء التي سادت في سنوات ما بعد حرب 1948 ويوفر تفسيراً يلائم أيامنا هذه: «زخ إنسانية الشعب العربي هو الذي سمح للمواطنين بتجاهل معاناته ولجنود بتعميقها. لقد اعتبروا بمثابة «كلب» والوصية هي قتل الكلب الضال»، قراءة بروتوكولات جلسة الحكومة، يشير إلى الأهمية الثقيلة التي نظر من خلالها أعضاء الحكومة، بعد سنوات من الكارثة، إلى مهامهم كمصممين للأخلاق.

حول التفسير المختلف لرئيس الحكومة الحالي لمسؤولياته ولواجباته تقول إنه يمكن التطلع من قضية الجندي القاتل لعبد الفتاح الشريفي ومن الحادثة الهاتفة التي أجراها نتتياهو مع والد الجندي: «جنودنا يفتقون في الأشهر الأخيرة بشجاعة وبإصرار أمام الهجمات الإرهابية وأمام قتلة باتسون لقتلهم»، وهي تتوقف عند تضليل نتتياهو لصالحه الانتخابية على مصالح إسرائيل القومية وهذا ما أشار له رئيس الموساد

صفقة بين النيابة العسكرية وبين الجندي وأن يستغل محامو الدفاع ذلك لنيل صفقة متناهية،

«لا يوجد إرهاب يهودي»

وعلى خلفية هذا الواقع المنقلب في إسرائيل بسبب العنصرية السافرة المتفشية تجرأ النائب بتسلييل سمورطيتش (البيت اليهودي) خلال افتتاح مؤتمر نقابية الحامين في أيلات، على الزعم أنه لا يوجد إرهاب يهودي ولذلك يجب عدم الجوء إلى الاعتقال الإداري ضد اليهود. وتبلغ حالة الانتفلات العنصري في إسرائيل نروة غير مسبوقة رغم أنها سكتها من دماء الفلسطينيين منذ عقود فعرضتها باتت سافرة ولا ترتدع عنها حتى عندما تخرج خاسرة بميزان الريح والخسارة وتلتحق بذاتها ضراً إعلامياً فادحا يتعمق بسقوط القناع عنها ويتكشف وجهها الحقيقي بالعالم.

ولذا دعت المعلقة إيرييس لعال، في «هارتس» اسن نتتياهو للتعلم من رئيس حكومة إسرائيل الال دافيد بن غوريون وقالت إن الكشف عن

وخلاف ما يشاع من قبل اليمين يؤكد هارثيل أن عملية قتل الشريفي لم تردع الفلسطينيين وأنها ليست السبب خلف الهدوء المستمر ويرى أنها تسير حسب منطق مختلف لا سيما أن من يقفها يأتي لفداء نفسه و لا شيء يخيئه. ورغم تقرير الطب العلني يرجح الملقط العسكري يوسي يوهوش عن الطريق ما زالت طوية لإدانة الجندي بالتسبب بالقتل. وخوفا من تحول المحاكمة له زفة «إعلامية تستغلها أوساط سياسية مختلفة يرجح يوهوش أن تعقد

ورجال الإعلام بأن «لا يخرج أي مخرب حيا من العملية» إلى تشجيع السلوكيات الشاذة». ويشير هارثيل إلى أن هذا الجهد واجه مصاعب متزايدة بعد الحادث، خاصة على خلفية ظهور سياسيين في الحكمة العسكرية والتحول الذي طرأ على موقف رئيس الحكومة نتتياهو، الذي انتقل خلال أسبوع واحد، من التسبب العلني للجندي إلى محاكمة دعم مع والد.

الرويض ل «القدس العربي»: اليونسكو تتحمل مسؤولية كبيرة في تزوير تاريخ المدينة القدس حسب خريطة وزارة السياحة الإسرائيلية... تغيير للأسماء العربية وعدم ذكر للمسجد الأقصى



أحمد الرويض

كون القدس المحتلة وكل ما فيها مسجلة على قائمة التراث العالمي، وكانت اليونسكو قد أقرت إرسال لجنة تحقيق للبحث في الخروقات الإسرائيلية إلا أن الاحتلال رفض دخولها وهي يبدو أنها استسلمت، وتساءل الرويض لماذا لم تفعل اليونسكو كما الجناحية الدولية وأجرت لقاءات في العاصمة الأردنية عمان مثلا لتبائة الملف. يجب أن يكون هناك آليات لتنفيذ قرارات اليونسكو كي لا تعبت إسرائيل أكثر في التاريخ الفلسطيني وتوغل في تزويره.

أن من طلبها لم تكن جهة حكومية، وعلى الرغم من ذلك إلا أن هذه الخارطة هي التي يجري توزيعها لكل سائح في مكتب السياحة الرئيسي في شارع يافا. وقالت وزارة السياحة إنها «تقف وراء ما يظهر في الخريطة التي تم إصدارها بالتعاون مع مرشدين سياحيين مع أخذ توصياتهم وخبرتهم في الاعتبار. وهي خريطة مريحة تفصل المواقع الرئيسية للسياح. ومنذ نشرها خدمت بشكل ممتاز وبرضى تام آلاف السياح الذين زاروا المكان» واعتبر أحمد الرويض مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية شؤون القدس في تصريح لـ«القدس العربي» أن التحريف الإسرائيلي لا يتوقف على الخرائط فقط وإنما على الرواية والتاريخ والأثار ووضوا لا يفتقر إلى التحريف الفلسطيني اليابوسي في الأرض المقدسة، وتغيير الأسماء العربية إلى يهودية.

في حديث أجري قبل وفاته بالسرطان ننشره «يديעות أحرانوت» رئيس الموساد الراحل: نتتياهو أسوأ مدير عرفته

كانت الأخيرة تغلب دائما. لكنه لا يمكنني قول ذلك عن شخصين - نتتياهو و (يهود باراك». ويقول مراسل الشؤون الأمنية للصحيفة رونين برغمان انه بعد اجتياز دغان لعملية زرع كبد، بدأت بينهما لقاءات طويلة، رغب الكاتب من خلالها، في معرفة رأي دغان في الأحداث الأمنية وطرق اتخاذ القرارات في القضايا المركزية والسرية التي يشارك فيها. ويقول: «لقد تحدث دغان معي بانفتاح ولم يقتصد بتوجيه الانتقادات الثاقبة». وتطرق رئيس الموساد السابق يهودا الحادشات إلى خلافاته مع نتتياهو، وقال، على سبيل المثال، إنه كانت هناك عمليات على سبيل المثال، صادق عليها نتتياهو، لكن دغان كان يعرف بأنه نتتياهو) سيقترح من ذلك بعد لحظة خوفا، على حد قول دغان. ويسأل برغمان رئيس الموساد عما كان يفعله في مثل هذه الحالة، فيقول: «أنا أحب الغلاف جدا، وما أنني كنت أعرف بأنه سيستدعيني بعد دقائق، كنت أنهب إلى سوق حمانتي يهودا (على بعد دقائق معدودة من ديوان رئيس الحكومة)، وشراء ساندوتش لافل وانتظار رنين الهاتف، وعندما كنت أقل تاكدا من أنه سيفعل ذلك، كنت أسافر إلى المطعم الكندي في مسيرت ستيون أو مطعم الحمص في أبو غوش (10-15 دقيقة من ديوان رئيس الحكومة) وانتظر هناك. المهم أن لا أكون

لا تظهر مياي مهمة أخرى للسياح المسيحيين كمنى البطريركية اليونانية الأرثوذكسية أو دير سان سفالوارو الفرنسيكاني. وتغيير المواقع الإسلامية كلها تقريبا عن الخريطة، فعلى الرغم من وجود الكثير من هذه المواقع التي يزورها السياح في البلدة القديمة التي تعتبر مواقع تاريخية مهمة في المدينة إلا أنه لا يظهر منها إلا قبة الصخرة تحت اسم «جبل الهيكل»، ويعكس تشويه الصورة لصالح المستوطنين خارج حدود البلدة القديمة أيضا، فعلى جبل الزيتون يظهر اسم المستوطنة «عكالي زيتيم»، التي تعيش فيها 100 عائلة يهودية دون أي ذكر لعشيرات آلأ الفلسطينية التي تعيش هناك، وتمت الإشارة إلى اسم راس العمود داخل المقبرة اليهودية، وبينما وجدت المدرسة الدينية بيت أرووت ومركز الزوار التابع لدينة داود مكانا لها على الخريطة إلا أنه تغيب عنها الأحياء الفلسطينية الكبيرة كاطور ورأس العمود وتظهر بدلا منها رسوم لجبال خضراء تمتد شرقي المدينة.

وتحمل الخريطة شعار وزارة السياحة الإسرائيلية التي لا تتنكر لمسؤوليتها عنها، وقد أصدرت هذه الخريطة شرعية «عبر هفكات» للخرائط والطباعة لكن أحد مدراء الشركة رفض الطررق إلى تفاصيل الخريطة إلا أنه أوضح



مثير دغان

ويقول برغمان إن دغان كان يؤمن من ناحية استخبارية، بأن الإيرانيين يبعدين عن التوصل إلى القنبلة أكثر مما يسود الافتراض، حتى داخل الجهاز الاستخباري. وفي رده على سؤال حول ما إذا قال ذلك لنتتياهو وباراك، قال دغان: «لقد قلت رأيي هناك بالإصرار ذاته، كما أقره الآن. أحيانا كنت أرفع صوتي لأنني أغضب بسهولة، وأتحدث بلهجة الرشاء. أنا أعتقد بأن على إسرائيل تطوير قدرات الهجوم على إيران. لكن المهم أن نملك خيارا، ولكن ليس من أجل استخدامه، التكلفة تزيد عن الفائدة». وجاء من ديوان نتتياهو تعقبا على ذلك أن تصريحات دغان خلال الصراع ضد المشروع النووي الإيراني الحققت الضرر بهذا الصراع». وقال باراك مقبعا: «قدرت وأحببت مثير، لكنه مثلنا جميعا كانت لديه أخلاص، وأحيانا في الحكم على الناس وعلى الأوضاع».

في حديث أجري قبل وفاته بالسرطان ننشره «يديעות أحرانوت» رئيس الموساد الراحل: نتتياهو أسوأ مدير عرفته

كانت الأخيرة تغلب دائما. لكنه لا يمكنني قول ذلك عن شخصين - نتتياهو و (يهود باراك». ويقول مراسل الشؤون الأمنية للصحيفة رونين برغمان انه بعد اجتياز دغان لعملية زرع كبد، بدأت بينهما لقاءات طويلة، رغب الكاتب من خلالها، في معرفة رأي دغان في الأحداث الأمنية وطرق اتخاذ القرارات في القضايا المركزية والسرية التي يشارك فيها. ويقول: «لقد تحدث دغان معي بانفتاح ولم يقتصد بتوجيه الانتقادات الثاقبة». وتطرق رئيس الموساد السابق يهودا الحادشات إلى خلافاته مع نتتياهو، وقال، على سبيل المثال، إنه كانت هناك عمليات على سبيل المثال، صادق عليها نتتياهو، لكن دغان كان يعرف بأنه نتتياهو) سيقترح من ذلك بعد لحظة خوفا، على حد قول دغان. ويسأل برغمان رئيس الموساد عما كان يفعله في مثل هذه الحالة، فيقول: «أنا أحب الغلاف جدا، وما أنني كنت أعرف بأنه سيستدعيني بعد دقائق، كنت أنهب إلى سوق حمانتي يهودا (على بعد دقائق معدودة من ديوان رئيس الحكومة)، وشراء ساندوتش لافل وانتظار رنين الهاتف، وعندما كنت أقل تاكدا من أنه سيفعل ذلك، كنت أسافر إلى المطعم الكندي في مسيرت ستيون أو مطعم الحمص في أبو غوش (10-15 دقيقة من ديوان رئيس الحكومة) وانتظر هناك. المهم أن لا أكون

الناصره - «القدس العربي»:

لم تتوقف الانتقادات اللاذعة التي وجهها رئيس الموساد السابق ميكردغان برحله في الشهر الماضي فهي مستمرة بعد مماته كما كشفت «يديעות أحرانوت» أمس التي أعدت حديثا معه لم ينشر بعد. وفي الحديث، الذي سينشر يوم الجمعة المقبل ونشر مقتطعات منه أمس، يقول دغان حول سبب استقالته من رئاسة جهاز الموساد: «لقد قررت مع نفسي أنه يجب الإنهاء. رغبت بعمل أمور أخرى، والحقيقة، أيضا، أنني يشئت من (رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو.

الناصره - «القدس العربي»:

كشفت نادي الأسير الفلسطيني أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية تعطل في سجونها أكثر من 400 طفل وقاصر فلسطيني تتراوح أعمارهم بين 12-14 عاما بينهم 16 فتاة أصغرهن دينا الواوي (12 عاما) من محافظة الخليل، ومن بين المعتقلين من يقضي أحكاما بالسجن الفعلي وآخرين رهن التوقيف وعقد آخر صدرت بحقه أوامر اعتقال إداري. وهم موزعون على اثنين من السجون المركزية وهي مجدو وعوف.

في يوم الطفل الفلسطيني: 400 قاصر في سجون الاحتلال

للقولة «اليونيسف». في غضون ذلك طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله دول الاتحاد الأوروبي برفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني لديها واعتراف كامل دول الاتحاد بالدولة الفلسطينية. كما دعاها لتبني دخول بضائع المستوطنات، غير الشرعية وفق القانون الدولي». وجاءت مطالبته خلال اجتماعه بمدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في العمل الخارجي الأوروبي كريستيان بيرغر بحضور ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين رالف تراف، وبحث معه آخر مستجدات الأوضاع وتطورات العملية السياسية.

الحركة انتقدت تشكيل الرئيس عباس للمحكمة الدستورية وأكدت: يعكس حالة التنكر للشراكة الوطنية

أبو مرزوق: المباحثات بين حماس ومصر فتحت صفحة جديدة وهي ليست للتداول الإعلامي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في العاصمة القاهرة، أن ملف الأمن وحفظ الحدود الفاصلة بين غزة ومصر حاز على التصيب الأكبر من المباحثات. وأشار إلى أن تلك اللقاءات جاءت بعد توتر شديد طرأ بعد اتهام وزير الداخلية المصري اللواء مجدي عبد الغفار لحركة حماس بالمشاركة في اغتيال النائب العام السابق هشام بركات، وهو أمر نفته الحركة بشدة، وأكدت أن زيارتها بعد الاتهام هذا للقاهرة تبطل ما وجه إليها. وكان إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس في قطاع غزة، قد وصف الاجتماعات التي جرت مع المسؤولين المصريين خلال الأسابيع الماضية بالجيدة. وقال قبل أيام «هناك أمور بحاجة إلى متابعة، ونحن سنتابعها بكل اهتمام ومسؤولية»، مشددا على أن وفد حماس أكد على سياسات الحركة المتمثلة في عدم التدخل في الشأن المصري، وقال «لا دور عسكريا أو أمنيا لحماس والمقاومة في سيناء ولا في أي مكان».

وشدّد هنية على حرص حركته على الأمن القومي المصري والعربي، وقال: «تقوم بالتزاماتنا في ضبط الحدود بين غزة وسيناء، ولا نسمح لأحد في غزة أن يضر باليمن القومي المصري والعربي»، وشدد أيضا «لن نقلل بأن يكون في غزة ما يؤيّل للخطر باليمن المصري أو العربي أو الإسلامي».



موسى أبو مرزوق

وفي سياق متصل، رفضت حركة حماس لجوء الرئيس عباس لتشكيل المحكمة الدستورية العليا، ووصفت القرار بـ«غير قانوني». وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحافي، «إن حماس تعتبر القرار إجراء غير قانوني، يعكس حالة التفرد والتنكر للشراكة الوطنية». وأكد أبو زهري أن استمرار الرئيس عباس في رئاسة السلطة بـ«الوفاق»، مشددا على أن أي قرارات عليا مثل تشكيل المحكمة الدستورية

«تبرر التنسيق الأمني وتعطي مبررا للاحتلال المواصلة جرائمه بحق شعبنا»، ودعت إلى «التوقف عن هذه التصريحات الضارة بالملصحة الفلسطينية». إلى ذلك أكد أبو زهري أن أي اتفاق للمصالحة الفلسطينية لا يمكن أن يتجاوز قضية موظفي غزة، وقال وهو يريد على تصريحات منسوبة لعضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن حول موظفي غزة بأنها «تجاوزنا لتفاهم عليه في الدوحة»، ونقل عن محيسن القول إن «دمج موظفي غزة سيكون «حسب الحاجة»، سبق وأن أكد الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحماس، أن هناك قضايا تنتز بانهايار أي اتفاق.

وأوضح أنه تمت صياغة عبارات لحل مشكلة الموظفين الذين عينتهم حركة حماس بعد الانقسام، لكن حتى اللحظة لم يتم التوافق عليها. وشدد على أنه «لا اتفاق بدون اتفاق واضح حول قضية الموظفين»، وأضاف «نقول للموظفين لا اتفاق بدون وضوح بالاتفاق حول ملفكم، وأي عبارات يمكن أن نصل إليها في ظروف ما، ثم لا يكتب لها النجاح سينهار الاتفاق في اليوم الأول». وفي غزة عينت حركة حماس بعد سيطرتها على الأوضاع نحو 40 ألف موظف، وجميعهم لا تعترف بهم السلطة الفلسطينية حتى اللحظة كوظفين رسميين.

«يجب أن تعتمد على التوافق إلى حين إجراء الانتخابات»، ورأى أن معظم أعضاء المحكمة ينتهون لحركة فتح، مما يجعلها محكمة حزبية»، منبها إلى أن هذا الأمر «يناقض القانون الذي ينص على ضرورة «عدم انتماء أعضاء المحكمة لأي أحزاب».

وكان الرئيس عباس قد أصدر قرارا بتشكيل أول محكمة دستورية عليا في الوطن. وقال المستشار القانوني حسن العجوري، إن قرار تشكيل المحكمة هو «إنجاز وطني لحماية الدستور والقوانين»، لافتا إلى أنها ستتولى الرقابة على دستورية القوانين واللوائح والأنظمة، وتفسير نصوص القانون الأساسي والتشريعات، والفصل في تنازع الاختصاص بين سلطات الدولة، وأضاف «المحكمة الدستورية العليا تم تشكيلها من قضاة محكمة عليا، أكاديميين وخبراء في القانون الدستوري ومحامين، وهي استحقاق دستوري قانوني سيعلن على التحفيظ من العبء الملقى على عاتق المحكمة العليا».

ونص القرار الذي أصدره الرئيس على أن يكون رئيس المحكمة محمد عبد الغني أحمد الحاج قاسم، وعضوية ثمانية آخرين، بينهم نائب لرئيس المحكمة. كذلك أذانت الحركة تصريحات الرئيس التي اعتبرت «مناهضة للانتفاضة»، التي قالت إنها

مردخاي يعلن عن مزيد من التسهيلات... والأهالي يشكون وينتظرون رؤيتها على أرض الواقع

سلطات الإحتلال تناور بشأن حصار غزة وتزعم زيادة مساحة الصيد وتوقف إدخال مواد البناء وتصادر تصاريح التجار

غزة - «القدس العربي»:

ينتظر سكان قطاع غزة رؤية التسهيلات التي أعلنت عنها السلطات الإسرائيلية على أرض الواقع، ومن هذه التسهيلات توسيع مساحة الصيد البحري إلى تسعة أميال. وتأتي هذه التسهيلات الإسرائيلية في وقت شددت حكومة تل أبيب من قبضتها على القطاع، بسلسلة قرارات جديدة، من بينها سحب تصاريح الكثير من التجار، ووقف إدخال مواد البناء. وأعلن منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية الجنرال إسحاق مردخاي، عن تقديم إسرائيل لتسهيلات ومساعدات لقطاع غزة، من بينها توسيع مساحة صيد الأسماك قبالة شواطئ القطاع، في المنطقة الجنوبية من وادي غزة.

ومنذ أول أمس بدأ صيادو غزة فعليا بالإبحار بعمق تسعة أميال بحرية داخل المياه، حيث تتوفر كميات أكبر من الأسماك، بعد أخذ إذن إسرائيلي بذلك، بعدما كانوا يصطادون في عمق ضيق لا يتجاوز أربعة أميال بحرية، وكانوا يتعرضون للملاحقات يومية في تلك الرقعة الضيقة، وإطلاق النار صوبهم.

وكانت الهيئة العامة للشؤون المدنية، قد أعلنت في وقت سابق عن زيادة مساحة الصيد في بحر وسط وجنوب قطاع غزة، وذكر مسؤول الإعلام محمد المقادمة، أنه جرى سريان الاتفاق، مشيرا إلى أن الزيادة ستبدأ بالمرحلة الأولى من منطقة وادي غزة حتى الحدود المصرية جنوب قطاع غزة. وتطلقت مراكب الصيادين من مرافق مدينة غزة يوم أمس لليوم الثاني على التوالي، تجاه منطقة الصيد المسموح بالتوسع بها في جنوب وادي غزة.

وقال نقيب الصيادين نزار عياش، إن المناطق الشمالية لا تزال تعاني من تقليص مساحة الصيد البحري، وأنها لن يسري عليها قرار التوسعة. وأكد أن كمية الأسماك التي خرج بها الصيادون بعد قرار التوسع كانت ضئيلة، مشيرا إلى أن مساحة الصيد الممنوحة غير كافية، وأن المطلوب هو زيادة المساحة المطلوبة للصيادين لـ 20 ميلا بحريا، حتى يصبح الصيد وفيرا.

ويأمل صيادو غزة في تحسين وضعهم الاقتصادي من خلال قرار توسيع رقعة الصيد، خاصة وأن هذا الشهر يعتبر موسم صيد وفير. وعانى هؤلاء الصيادون وعوائلهم كثيرا جراء الحصار، وأجبر العديد منهم على ترك المهنة، خاصة في ظل عدم قدرتهم على تلبية احتياجاتهم اليومية. لعدم توفر صيد يوفر لهم المال اللازم، ويعمل في المهنة نحو أربعة آلاف صياد موزعين على مناطق قطاع غزة كافة.

وأمس قال أحدهم بعد خروجه من البحر بكميات من الأسماك، إنه يأمل أن تحمل الأيام القليلة صيدا أكثر، خاصة وأنه اشكى من عدم تمكنه من تحقيق ما كان يأمل به. وأشار في حديثه لـ «القدس العربي»، إلى قاربه وقال إنه يعمل برفقته خمسة أشخاص، وإن كمية السمك تحدد دخل هؤلاء الصيادين اليومي، عند بيعها في السوق.

وتحدث هذا الصياد وهو صاحب مركب، بمرارة عن الفترة الماضية، خاصة في ظل تقليص مساحة الصيد والملاحقات اليومية الإسرائيلية التي كانت تهدد حياة كل صيادي غزة. وعبر عن أمله في أن تحمل الأيام القليلة بشرى سعيدة، لكنه شكك وآخرون كانوا برفقته من استمرار هذه التسهيلات، وقال «القدس العربي»:

أكد الدكتور إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس أن حركته والفصائل المقاومة لن يهدأ لهما بال حتى تبييض السجون الإسرائيلية من الأسرى. جاءت تأكيدات رضوان، خلال مهرجان أقيم دعما للأسرى أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة غزة. ودعا الفصائل الفلسطينية على عقد العزم وتحريز الأسرى من سجون الإحتلال الإسرائيلي.

وقال «العدو لا يؤمن إلا بإلغاة القوة والبنديقية»، وأكد أن المقاومة الفلسطينية، ستستجيب الإحتلال على إطلاق الأسرى، واعد التفكير برسالة كتائب القسام قبل أيام، المتعلقة بالجنود الإسرائيليين الأسرى في غزة. وشدد على أن المقاومة لن يهدأ لها بال، حتى يتأجل جميع الأسرى الفلسطينيين كرهيقهم.

وأشار إلى تراجع إسرائيل كثيرا عن قرارات مشابهة اتخذت في أوقات سابقة. وكثيرا ما تقوم قوات الإحتلال بإطلاق النار والقذائف صوب صيادي غزة، وقبل يومين استهدفت مركبا جنوب قطاع غزة بالنيران والقذائف ما أدى إلى إغراقه، ونجاة الصيادين بأعجوبة، وكثيرا ما قامت قوات الإحتلال خلال مهاجمتها الصيادين باعتقال العشرات منهم، ومصادرة معدات الصيد الخاصة إضافة إلى المراكب.

يشار إلى أن اتفاق السلام الموقع بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، ينص على إعطاء صيادي غزة الحق في العمل بحرية لمسافة 20 ميلا، بهدف صيد الأسماك، ويذكر أن إسرائيل تخرض ضمن حصارها الحكم ضد قطاع غزة منذ عشر سنوات، حصارا بحريا خانقا، تحول دون تمكن الصيادين من العمل بحرية في البحر.

وبالعودة إلى تصريحات المسؤول الإسرائيلي، فقد أشار إلى تراجع إسرائيل كثيرا عن قرارات مشابهة اتخذت في أوقات سابقة. وكثيرا ما تقوم قوات الإحتلال بإطلاق النار والقذائف صوب صيادي غزة، وقبل يومين استهدفت مركبا جنوب قطاع غزة بالنيران والقذائف ما أدى إلى إغراقه، ونجاة الصيادين بأعجوبة، وكثيرا ما قامت قوات الإحتلال خلال مهاجمتها الصيادين باعتقال العشرات منهم، ومصادرة معدات الصيد الخاصة إضافة إلى المراكب.

يشار إلى أن اتفاق السلام الموقع بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، ينص على إعطاء صيادي غزة الحق في العمل بحرية لمسافة 20 ميلا، بهدف صيد الأسماك، ويذكر أن إسرائيل تخرض ضمن حصارها الحكم ضد قطاع غزة منذ عشر سنوات، حصارا بحريا خانقا، تحول دون تمكن الصيادين من العمل بحرية في البحر.

وبالعودة إلى تصريحات المسؤول الإسرائيلي، فقد أشار إلى تراجع إسرائيل كثيرا عن قرارات مشابهة اتخذت في أوقات سابقة. وكثيرا ما تقوم قوات الإحتلال بإطلاق النار والقذائف صوب صيادي غزة، وقبل يومين استهدفت مركبا جنوب قطاع غزة بالنيران والقذائف ما أدى إلى إغراقه، ونجاة الصيادين بأعجوبة، وكثيرا ما قامت قوات الإحتلال خلال مهاجمتها الصيادين باعتقال العشرات منهم، ومصادرة معدات الصيد الخاصة إضافة إلى المراكب.

يشار إلى أن اتفاق السلام الموقع بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، ينص على إعطاء صيادي غزة الحق في العمل بحرية لمسافة 20 ميلا، بهدف صيد الأسماك، ويذكر أن إسرائيل تخرض ضمن حصارها الحكم ضد قطاع غزة منذ عشر سنوات، حصارا بحريا خانقا، تحول دون تمكن الصيادين من العمل بحرية في البحر.

وبالعودة إلى تصريحات المسؤول الإسرائيلي، فقد أشار إلى تراجع إسرائيل كثيرا عن قرارات مشابهة اتخذت في أوقات سابقة. وكثيرا ما تقوم قوات الإحتلال بإطلاق النار والقذائف صوب صيادي غزة، وقبل يومين استهدفت مركبا جنوب قطاع غزة بالنيران والقذائف ما أدى إلى إغراقه، ونجاة الصيادين بأعجوبة، وكثيرا ما قامت قوات الإحتلال خلال مهاجمتها الصيادين باعتقال العشرات منهم، ومصادرة معدات الصيد الخاصة إضافة إلى المراكب.

يشار إلى أن اتفاق السلام الموقع بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، ينص على إعطاء صيادي غزة الحق في العمل بحرية لمسافة 20 ميلا، بهدف صيد الأسماك، ويذكر أن إسرائيل تخرض ضمن حصارها الحكم ضد قطاع غزة منذ عشر سنوات، حصارا بحريا خانقا، تحول دون تمكن الصيادين من العمل بحرية في البحر.

وبالعودة إلى تصريحات المسؤول الإسرائيلي، فقد أشار إلى تراجع إسرائيل كثيرا عن قرارات مشابهة اتخذت في أوقات سابقة. وكثيرا ما تقوم قوات الإحتلال بإطلاق النار والقذائف صوب صيادي غزة، وقبل يومين استهدفت مركبا جنوب قطاع غزة بالنيران والقذائف ما أدى إلى إغراقه، ونجاة الصيادين بأعجوبة، وكثيرا ما قامت قوات الإحتلال خلال مهاجمتها الصيادين باعتقال العشرات منهم، ومصادرة معدات الصيد الخاصة إضافة إلى المراكب.

يشار إلى أن اتفاق السلام الموقع بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، ينص على إعطاء صيادي غزة الحق في العمل بحرية لمسافة 20 ميلا، بهدف صيد الأسماك، ويذكر أن إسرائيل تخرض ضمن حصارها الحكم ضد قطاع غزة منذ عشر سنوات، حصارا بحريا خانقا، تحول دون تمكن الصيادين من العمل بحرية في البحر.

وبالعودة إلى تصريحات المسؤول الإسرائيلي، فقد أشار إلى تراجع إسرائيل كثيرا عن قرارات مشابهة اتخذت في أوقات سابقة. وكثيرا ما تقوم قوات الإحتلال بإطلاق النار والقذائف صوب صيادي غزة، وقبل يومين استهدفت مركبا جنوب قطاع غزة بالنيران والقذائف ما أدى إلى إغراقه، ونجاة الصيادين بأعجوبة، وكثيرا ما قامت قوات الإحتلال خلال مهاجمتها الصيادين باعتقال العشرات منهم، ومصادرة معدات الصيد الخاصة إضافة إلى المراكب.

وسيق هذه التسهيلات أن كشف الغطاء عن اشتراط إسرائيل على طلاب ومرضى غزة الذين ينشون المغادرة من القطاع، عبر «إيرز» إلى معبر الكرامة ومنه إلى الأردن، التوزيع على ورقة بعدم العودة مجددا لغزة قبل عام من تاريخ الخروج.

ورد تقرير حقوقي على إدعاءات إسرائيل بتسهيل الحصار بالتأكد على أن شيئا لم يتغير من خلال استعراض عمل المعابر خلال الفترة الماضية. وأكد استمرار الإجراءات الإسرائيلية التي تهدف إلى «مأسسة الحصار»، وجعله مقبولا على المستوى الدولي، رغم انتهاكه لقواعد القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وفرضت إسرائيل الحصار على قطاع غزة منذ عشر سنوات، وتقيد بموجب حركة السكان، كما تمنع دخول العديد من السلع والبضائع للقطاع.

كما قامت إسرائيل مؤخرا، ومنذ أن أعلنت عن تسهيلات للمصلين من كبار السن الذين يؤدون الصلاة بالمسجد الأقصى، بوقف تسيير هذه الرحلات التي تنطلق صبيحة كل يوم جمعة. بحجة أن عددا من المصلين لم يعد إلى غزة.

وكانت إسرائيل قد لجأت لقرار المنع منذ ثلاثة أسابيع، بعد إعلانها تخفيض سن المسلمين من 60 إلى 50 عاما، والسماح برحلتين أسبوعيا بدلا من واحدة، ومضاعفة أعداد المصلين من 200 إلى 400. وكانت إسرائيل بدأت بتطبيق هذا القرار بالسماع لكبار السن من غزة الصلاة بالمسجد الأقصى، بعد الحرب الأخيرة صيف عام 2014، وقالت في حينها إن الهدف من ذلك إدخال تسهيلات على حياة السكان لتخفيف الحصار، لكن لا يمكن البناء على أن هذه التسهيلات ستساهم في تخفيف حدة الحصار، خاصة وأنه يتطلب إعطاء حرية في السفر لمواطني غزة كافة.

أشار إلى أنه تم منح المسيحيين في غزة مؤخرًا تصريحات بالدخول إلى إسرائيل للاحتفال بعيد الفصح المجيد. ولفت إلى أن السلطات الإسرائيلية تعتزم زيادة عدد التصاريح الممنوحة لسكان القطاع ليؤدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

لكنه زعم أن حركة حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى تستغل هذه التسهيلات «من أجل تهريب السلع والأسلحة إلى القطاع ومنه».

وترافقت الإدعاءات الإسرائيلية هذه بمنح تسهيلات جديدة، مع قرار المنع الإسرائيلي الجديد لإدخال مواد البناء والأسمنت لسكان قطاع غزة المحاصرين، وزعم الإحتلال أن القرار جاء لاستيلاء حماس على مواد البناء.

كما استبق خطوة الإعلان عن التسهيلات، سحب قوات الإحتلال عددا كبيرا من التصاريح الممنوحة لتجار غزة، وعدد من المسؤولين، وهو ما من شأنه أن يحكم قبضة



صيادو سمك في غزة يجمعون محصولهم بعد توسيع رقعة الصيد إلى 9 أميال بحرية أمس (أ ف ب)

السماح لعدد من أهالي غزة بزيارة أسراهم.. واعتصام أسبوعي أمام الصليب الأحمر رضوان: حماس والمقاومة لن يهدأ لهما بال حتى تبييض السجون الإسرائيلية من الأسرى

غزة - «القدس العربي»:

جنوده الأربعة سوى يدفع الثمن قبل وبعد المفاوضات»، نافيا وجود أي مفاوضات أو اتصالات مع الجانب الإسرائيلي بشأن ملفهم. وعرض في التسجيل المصور لأبو عبيدة صورة خلفه تظهر الجنود الإسرائيليين الأسرى بينهم الجنديان شاؤول أرون وهدار غولدن اللذان قُعدا في الحرب الإسرائيلية على غزة صيف عام 2014.

وتطلب حماس قبل فتح الملف أن تطلق إسرائيل سراح الأسرى الذين أعادت إعتقالهم بعد إطلاق سراحهم ضمن صفقة التبادل التي أبرمت في عام 2011 برعاية المانية مصرية.

وطالب القيادي رضوان خلال كلمته، جمعيات حقوق الإنسان، بالعمل على فضح سياسات الإحتلال، وتقديم قادة إسرائيل للمحاكم الدولية، على ما ارتكبه من جرائم بحق الشعب الفلسطيني.

وأثنى على «انتفاضة القدس» وسكان مدينة القدس كذلك، الذين يواجهون الإحتلال «رغم الجراح والاعتقالات والهدم». وقال «حماس والمقاومة ستدعمان الانتفاضة، حتى تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني كافة».

يشار إلى أن أهالي الأسرى والمعتقلين يتظلمون صبيحة كل يوم اثنين من كل أسبوع باعتصامًا حاشدا أمام الصليب الأحمر بغزة، دعما لملف الأسرى، يحملون خلالها صورا لأبنائهم ولافتات تطالب بالتحرك الدولي لإنهاء معاناتهم في سجون الإحتلال.

وتعتقل إسرائيل نحو سبعة آلاف أسير فلسطيني، بينهم 500 من قطاع غزة، ومن ضمن العدد الكلي أطفال ونساء وكبار في السن ومرضى يعانون من أمراض مزمنة وخفيفة، وتفقر السجنون لكل وسائل الحياة، ويشتكي الأسرى من انعدام الدواء ونقص في أغذية الشتاء والتدفئة، وكذلك من وسائل التهوية في فصل الصيف.

وضمن الزيارات الأسبوعية المخصصة لأسرى غزة، سمحت إسرائيل أمس بخروج 44 من أهالي الأسرى لزيارة أبنائهم في سجن «ريمون» وقالت سفير زقوت الناطقة باسم الصليب الأحمر إن 44 شخصا من أهالي أسرى غزة تمكنوا صباح الإثنين من الخروج من القطاع لزيارة 24 أسيرا من ذويهم وأقاربهم، لافتة إلى أن بينهم 25 طفلا.

إسرائيل تعلن صراحة تخوفها من اندثار قوتها الجوية أمام جيوش المنطقة

غزة - «القدس العربي»:

برغم التفوق العسكري الكبير عدة وعتادا، للجيش الإسرائيلي عن باقي جيوش المنطقة مجتمعة، إلا أن قائدا كبيرا في سلاح الجو حذر من مغبة تاكل «التفوق النوعي» لجيشه في ظل سباق التسليح الجاري في الشرق الأوسط.

ويدون إعطاء مزيد من التوضيحات نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن البريغادير تال كلمان، قوله إن عدم الاستقرار في المنطقة بالإضافة إلى تقادم سباق التسليح فيها «ينطويان على خطر كبير بالنسبة لدولة إسرائيل». وأضاف يقول «هذا يجب أن يقض مضاجع القيادة في إسرائيل».

وحتى اللحظة يعد سلاح الجو الإسرائيلي من أقوى أسلحة الطيران الحربي في المنطقة كلها، حيث يقدر عدد الطائرات التي يمتلكها بأكثر من ألف طائرة متنوعة المهام والقدرات والأسماء.

وتعتمد إسرائيل في كل حروبها وهجماتها الأخيرة على سلاح الطيران في ضرب الأهداف وإحداث التدمير، وأخرها الحرب الأخيرة ضد قطاع غزة صيف عام 2014، حيث اعتمدت على المقاتلات في تدمير آلاف المنازل وبيئتها أراج سكانية. ومؤخرا نقل عن قائد سلاح الجو الجنرال أمير إيشل، أن

قواته تملك القدرة على مهاجمة آلاف الأهداف في اليوم مهاجمة دقيقة، وأنه تمت مضاعفة قدرة سلاح الجو مرتين في السنتين الماضيتين. وقال إنه بإمكانه اليوم أن يهاجم من أقل من 24 ساعة مساق به في 33 يوما خلال حرب لبسان الثانية (حرب تموز، صيف 2006).

ويرتكز سلاح الجو الإسرائيلي على الطائرات الأمريكية الأكثر تطوروا كجزء من التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.

ومن بين الطائرات التي تخدم في سلاح الجو الإسرائيلي طائرات F-15، وهي تعتبر الطائرة المقاتلة الأفضل في العالم، وكذلك طائرة F-16، التي تسميها إسرائيل بـ«العاصفة» إضافة إلى طائرات F-35، المسماة «الشيح»، ووسائل قتالية أخرى متطورة، تتمثل في مروحيات مقاتلة، وصواريخ أخرى متطورة جدا، أنتجتها الصناعات الإسرائيلية الحربية.

والعروف أن الولايات المتحدة تحافظ على تزويد إسرائيل بقطع جوية متطورة لضمان تفوقها في المنطقة. غير أن العديد من الدول العربية أبرمت مؤخرا صفقات شراء طائرات مقاتلة فرنسية متطورة، إن أبرمت كل من مصر والإمارات و قطر صفقات جديدة لشراء هذه الأنواع المقاتلة، وبالغعل وصلت أول الدفعات لسلاح الجو المصري.

الرباط تطرد فريقا تلفزيونيا فرنسيا لإعداده تقريراً عن اعتداءات حملة دولية لجمع توقيعات مطالبة بالإفراج عن مثليي بني ملال المغربية ومعاقبة المشاركين في تعذيبهما

وأكد عبد الرحيم حجي ممثل الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في مدينة بني ملال خير توقيف فريق التصوير الفرنسي وقالت ابتهام لشكر مؤسسة «الحركة البديلة للحريات الفردية» (مالي) التي كانت ترافق فريق التصوير في الحي حيث تم الاعتداء على المثليين إن الشرطة أوقفت الفريق وحقت معه، ونقل عن مصدر رسمي أن «الأمر لا يتعلق بطرد بل بعدم الاستماع للفريق وإطلاق سراحه حيث تم عدم السماح بالتصوير نظراً لغياب ترخيص بذلك»، ويتطلب الحصول على ترخيص للمصافين الأجانب غير الحاصلين على بطاقة اعتماد في المغرب مراسلة وزارة الاتصال المغربية والانتظار لمدة غير محددة من أجل الحصول على الموافقة، لكن غالباً ما لا ترد الوزارة على طلبات الترخيص في مثل هذه المواضيع «الحساسة»، أو يكون الرد بالسلب.

وطالبت جمعية «اس أو اس هو موفوبيا» الفرنسية، السلطات المغربية بفتح تحقيق في قضية الاعتداء على مثليي بني ملال، مشددة على ضرورة معاقبة المعتدين على الشابين المثليين، وكذا الشخص الذي قام بتصوير ونشر شريط الفيديو الذي يتضمن عملية الاعتداء، وقالت وكالة الأنباء الفرنسية إن السلطات المغربية طردت يوم أول أمس الأحد، بعد توقيف دام ساعات، فريقاً يعمل لصالح برنامج تبثه كنال بلوس الفرنسية على خلفية تصويره تقريراً عن اعتداءات تعرض لها مثليان مغربيان بخصعان للمحاكمة.

وأوضحت أن «طاقم «لويتي جورنال»، أحد أشهر برامج القناة الفرنسية «كتال بلوس»، حل الأحد 3 نيسان/أبريل في مدينة بني ملال، لتصوير حلقة بخصوص الاعتداءات التي تعرض لها شابان مثليان في المدينة».

على الشابين داخل منزلها وجرهما إلى الشارع العام عارين».

وتتهم العائلات وسكان الحي حيث وقع الاعتداء على المثليين هذين الشابين بـ«التحرش بالخاصين» و«الإخلال بالحياة العام» بحسب ما جاء في فيديو مظهره أقاموها احتجاجاً على اعتقال أبناؤهم (المعتدين) ونشرها الإعلام المحلي.

واستنكرت الجمعيات تعامل السلطات مع هذا الملف، الذي قالت إنه «يتعارض والالتزامات الدولية للمغرب في مجال حقوق الإنسان وما أقره دستور 2011 فيما يخص حماية الحياة الخاصة للأفراد، والتزام المغرب بحظر ومكافحة كل أشكال التمييز، بسبب الجنس أو اللون أو المعتقد أو الثقافة أو الانتماء الاجتماعي أو الجوهي أو اللغة أو الإعاقة أو أي وضع شخصي مهما كان».

الأسبوع الماضي، بيانا تنديداً بالعنف الذي تعرض له الضحيتان، مطالبين بالإفراج عنهما والغاء الفصل 489 من القانون الجنائي الذي يجرم العلاقات بين الجنس نفسه.

ونددت الجمعيات بالعنف الذي طال «مثليي بني ملال بحمل سكنهم، مطالبة بإطلاق سراح أهدما، الذي أصدرت في حقه المحكمة الابتدائية حكماً بخمسة أشهر حبساً نافذاً بتهمة «الشذوذ الجنسي» وكانت المحكمة الابتدائية بمدينة بني ملال، قد أدانت الشباب المثلي الذي جرى إيقافه رفقة صديقه داخل شقة، وقضت بسجنه 5 أشهر سجناً نافذاً بتهمة «الشذوذ الجنسي»، فيما لا يزال صديقه الذي كان رفقة في حالة فرار.

ومثل أمس الاثنين الشابين بتهمة «الشذوذ الجنسي»، إلى جانب ستة شبان آخرين وجهت لهم النيابة العامة تهمة «اقتحام منزل الغير مع التعنيف وحمل السلاح» إثر اعتقالهم العنيف

والتمييز ضد الأقليات الجنسية والدينية» ومنظمة «ALL OUT» للحملات العالمية، حملة دولية لجمع توقيعات مطالبة بالإفراج عن مثليي بني ملال ومعاقبة المشاركين في الاعتداء عليهم، وذلك على بعد يومين من بحث المحكمة الابتدائية ببني ملال، في حق المثلي الثاني المعتقل.

وقال موقع فبراير.كوم إن عدد الموقعين تجاوز الـ 41 ألف موقع (5 من مختلف أنحاء العالم، يطالبون وزير الداخلية المغربي محمد حصاد، ووزير العدل والحريات مصطفى الرميد، بالتدخل الفوري لضمان حق الضحايا في الحماية القانونية عبر المعاقبة الصارمة للمشاركين في الاعتداء الذي تعرض له المتابعين بتهمة «الشذوذ الجنسي» التي يعاقب القانون المغربي بموجب المادة 489 من قانون العقوبات بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات.

ووقعت أكثر من 20 جمعية حقوقية مغربية

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

تساؤلات كثيرة حول الاهتمام اللافت لمشكلة المثلية الجنسية في المغرب في وقت تعرف البلاد تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية، خاصة أن ما يثار حول هذه المشكلة غالباً ما يكون مقلعاً ومبالغاً فيه.

بعد مثلي فاس، بولي الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي الأوروبي والمغربي، اهتماماً بمثليي بني ملال (جنوب شرق الدار البيضاء)، اللذين اعتقلا بعد أن تم الاعتداء عليهما في الشارع العام وأسبوع الماضي أثناء ضيافتهما بمارسان الشذوذ. وأطلقت مجموعة «أصوات لناهضة التمييز المبني على أساس الجنسية والنوع الاجتماعي»، و«مجموعة أقبليات لناهضة الترحيم

والإبداع الفكري والمادي، للمساهمة في التنمية الشاملة للمجتمعات الغربية التي يعيشون فيها.

ودعا التوجيهي، الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا واليونيسكو، إلى حث الحكومات الأوروبية للاقتداء بما قامت به الحكومة الإسبانية في إطار الالتزام باحترام الحقوق المدنية والثقافية والتربية للأقليات الدينية، والمساهمة في الإدماج الحقيقي لهذه الأقليات وتحسينها من التطرف والإرهاب.

«الناضول»

الأوروبية، ومواجهة التطرف، والعنف من خلال التربية على قيم التسامح والعيش المشترك.

وأبرز أن هذه المبادرة تتسجم مع توجهات الاستراتيجية للمنظمة، حول العمل الثقافي الإسلامي خارج العالم الإسلامي، خاصة في المجال التربوي الداعي إلى تحصين أبناء الجاليات المسلمة في الدول الغربية من عوامل الانحراف الفكري والسلوكي والانحلال الخلقي، وتكوين اتجاهات وقيم إيجابية لديهم حول قضايا التعايش والتغاهم والتواصل والحوار والإننتاج

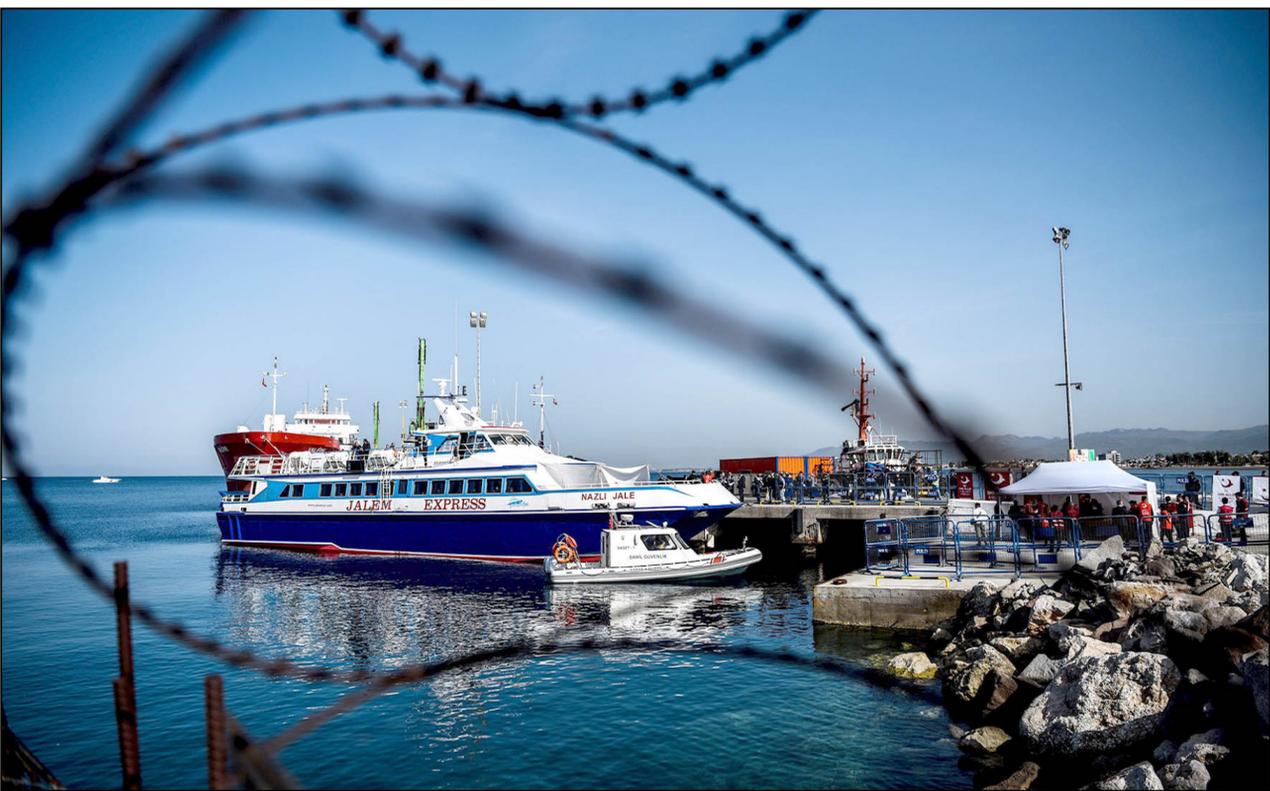
مبادئه التوجيهية، واعتمده وزارة التعليم كوسيلة للحد من التطرف الديني، والترويج لوسطية الإسلام واعتداله، وتحصين المعلومات الخاطئة عنه.

وقال مدير عام «إيسيسكو» عبد العزيز بن عثمان التوجيهي، إن هذا البرنامج يمثل نموذجاً عملياً لتفعيل الإعلانات، والاتفاقيات الدولية الداعية إلى تعزيز الحوار بين الثقافات، والتحالف بين الحضارات، والتعايش بين أتباع الأديان، واحترام التعدد الثقافي والديني، والتصدي لطاهرة الإسلاموفوبيا في المجتمعات

الرباط – من خالد مجدوب: رحبت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بموافقة إسبانيا على إدراج برنامج دروس عن الإسلام في التعليم، من أجل الحد من التطرف الديني، والترويج لوسطية الإسلام واعتداله.

وأشادت المنظمة بموافقة الحكومة الإسبانية على إدراج برنامج دروس عن الإسلام في المقررات التعليمية للمؤسسات الابتدائية والإعدادية في إسبانيا، الذي أشرفت اللجنة الإسلامية في البلاد على وضع

«إيسيسكو» ترحب بموافقة إسبانيا على إدراج دروس عن الإسلام في التعليم



صورة لإحدى أوائل العبارات الناقلة للمهاجرين غير شرعيين من أوروبا إلى تركيا (أ ب)

أكثر من عشر دول أوروبية بنت أسوارا في محاولة لإبقاء المهاجرين خارج حدودها مسؤول الهجرة في أوروبا: ببناء الأسوار ونشر الأسلاك الشائكة لا نقدم حلا

ولحل هذه المشكلة يشتري بعض المهاجرين واللاجئين وثائق مزورة ويختبئ آخرون في سيارات أو يلبغون إلى مهربي البشر. وأصبح للسباح شركة يوروتاتل المشغلة للنفق الواصل بين فرنسا وبريطانيا إنه منذ تعزيز إجراءات الأمن حول محيطها في فرنسا في أكتوبر/ تشرين الأول توقف المهاجرون عن التسبب في مشكلات.

وقال جون كيهي المتحدث باسم يوروتاتل «لم يحدث أي تعطيل للخدمة منذ منتصف تشرين أول/ أكتوبر 2015 ويمكننا القول إن السور وزيادة الوجود الشرطي كان فعلا للغاية».

لكن الأسوار – على الأقل في الأجل القصير- لم توقف محاولات الناس للدخول، بل فقط غيرت اتجاههم عادة إلى مسارات أطول وأكثر خطورة، وتقول منظمات حقوق الإنسان إن بعض الجسور تحرم طالب اللجوء من فرصة السعي للحصول على ماوى رغم أن القانون الأوروبي ينص على أن من حق أي شخص التمتع بإجراءات تزييه وتتسم بالشفافية لطلبه اللجوء. ويجبر المهاجرون واللاجئين على البحث عن طريق آخر فيلجأون لمهربي البشر.

كانت اليونان من أولى الدول التي أقامت سياجا حدوديا ولا يزال أفرومولوس يدافع عنه. ويقول إن اليونان أقامت السياج لتحويل الناس باتجاه العابر الرسمية حيث يمكنهم التقدم بطلب اللجوء.

ويرسم نهر إغروس للترقق جـءا كبيرا من الحدود بين اليونان وتركيا لكن هناك مساحات 12 كيلومترا من الأرض اعتاد الناس التسلل عبرها بعد عبور النهر في تركيا. وقال أفرومولوس من مكتبه في شباط / فبراير «إغروس نهر خطير للغاية... فقد المئات أرواحهم هناك».

وتقول مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن 19 شخصا على الأقل غرقوا في إغروس عام 2010. ولم تستطع السلطات اليونانية ولا وكالة الحدود الأوروبية (فرونتكس) تقديم المزيد من البيانات.

وعلميا تقول جماعات حقوق الإنسان إن السياج اليوناني وغيره من الأسوار مثل السياج الذي بنته إسبانيا في المغرب يصرف الجميع بعيدا ويحرم الضعفاء من فرصة عرض طلبهم الحماية.

ولهذا الزعم أسباب من بينها فرض قيود على بعض الأسوار الجديدة تشبه القيود في المطارات. ويحتاج الناس إلى وثائق سفر للخروج من دولة والوصول إلى نقطة التفتيش في الدولة الأوروبية التي يريدون طلب اللجوء إليها، ولا يملك لاجئون كثيرون أي وثائق لذا يبحرون من الدخول.

ومع الأسوار يأتي حراس الأمن والكاميرات وأجهزة المراقبة التي تجعل من الصعب على الناس عرض حالاتهم للجوء. ووقفت جماعات حقوق الإنسان تقارير كثيرة عن مسؤولين حدوديين ضربوا أو أساءوا ومعاملة أو سرقوا مهاجرين ولاجئين قبل أن يعيدونهم من حيث جاءوا. ويعرف هذا الأسلوب باسم الصد وقالت منظمة العفو الدولية إنه أصبح سمة جوهريه للحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي.

بروكسل – رويترز: في أوائل آذار/ مارس خاض مسؤول الهجرة في أوروبا ديميتريس أفرومولوس مخيما موحلا للاجئين على حدود اليونان مع مقدونيا وأطل عبر سياج تعلوه الأسلاك الشائكة التي تفصل بين عشرات الألوف من المهاجرين في اليونان وبين الدول الأوغني التي تقع إلى الشمال منها. وقال «ببناء الأسوار ونشر الأسلاك الشائكة.. لا تقدم حلا».

لكن أفرومولوس لا يبيع بهذه الرسالة دائما. ويعكس تغير وجهة نظره تعقيدات المشكلة التي وجدت أوروبا نفسها فيها مع تدفق أكثر من مليون مهاجر عبر المياه اليونانية منذ مطلع 2015.

وفي عام 2012 عندما كان يتولى منصب وزير الدفاع اليوناني بنت اليونان سيجاها وضعت نظام مراقبة الكتروني على امتداد الحدود مع تركيا. وضم السياج والأسلاك الشائكة ونشر نحو 2000 من حرس الحدود الإضافيين لوقف الارتفاع الكبير في الهجرة غير الشرعية.

ولم يكن أفرومولوس الديبلوماسي البالغ من العمر 62 عاما ضالعا بشكل مباشر في المشروع. لكنه في عام 2013 دافع عنه قائلا في مؤتمر صحافي إن الجدار أثمر. وأضاف «دخول المهاجرين غير الشرعيين إلى اليونان من هذا الجانب توقف تقريبا».

والاستجابة الأوروبية الرسمية لأزمة المهاجرين – والتي قادتها المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في آب / أغسطس الماضي- هي أن تعمل الدول الأعضاء معا على توفير ماوى للسكان خاصة السوريين الغارين من الحرب أو الاضطهاد. لكن في واقع الأمر لم تستقبل أغلب الدول الأعضاء الحصص المخصصة لها من اللاجئين وقامت أكثر من عشر دول ببناء أسوار في محاولة لإبقاء المهاجرين واللاجئين خارج حدودها. ويحاول الاتحاد الأوروبي الآن تنفيذ اتفاق يقضي بأن تستعيد تركيا الوافدين الجدد.

وتأسس الاتحاد الأوروبي على أنقاض الحرب العالمية الثانية واستند جزئيا على مفهوم حرية الحركة بين الدول الأعضاء. وأقاد تحليل رويترز لبيانات متاحة أنه منذ سقوط حائط برلين بنت الدول الأوروبية أو شرعت في بناء أسوار يمتد طولها 1200 كيلومتر بتكلفة 500 مليون يورو (570 مليون دولار) على الأقل.

والعديد من هذه الأسوار يفصل دول الاتحاد الأوروبي عن دول خارجه لكن بعضها بين دول الاتحاد وبعضها ومنها دول أعضاء في منطقة حرية الحركة دون تأشيرات سفر. وبدأ بناء أغلب هذه الأسوار في عام 2015.

وقال إيريم أرف الباحث في شؤون الهجرة في أوروبا لدى منظمة العفو الدولية «أيضا وجدت أعدادا كبيرة من المهاجرين أو اللاجئين يحاولون دخول الاتحاد الأوروبي تمت الاستجابة لهذا الاتجاه ببناء سور». وبالمناسبة للحكومات تبدو الأسوار حلا بسيطا. بناؤها قانوني تماما ومن حق الدول التحكم فيمن يدخل أراضيها. وكل سور جديد في أوروبا حد بدرجة كبيرة من أعداد المهاجرين غير نظاميين القادمين من الطريق

أكدت نقاشات توصلت أمس ضمن ندوة الحريات الإعلامية في العالم العربي وإفريقيا التي تنظمها نقابة الصحافيين الموريتانيين حاليا في نواكشوط «أن نقص المعلومة والشح في مصادر الأخبار والعراقيل التي تواجه المقاتلات الصحافية هي أبرز المشكلات التي تواجه الحريات الإعلامية في موريتانيا».

وتحدث نقيب الصحافيين الموريتانيين أحمد سالم ولد المختار السالم في مداخلة له أمس أمام الندوة عن صعوبات عديدة أكد أنها «تواجه الصحافة الموريتانية وعلى رأسها العقبات التي تقف في وجه الحصول على المعلومة، في وقت أضحي هذا الحق مكفولا للعدد من الإعلاميين، بل وحتى المواطنين العاديين حول العالم».

وأشار «إلى أن العديد من الإعلاميين الموريتانيين يعملون في ظروف صعبة، دون عقود عمل، ودون توفير المتطلبات الضرورية لأداء وظائفهم».

وأكد الشيخ سيداتي المدير العام لوكالة الأخبار الموريتانية المستقلة في عرض آخر أمام الندوة أمس «أن هناك مشركا عاما بين الصحافة بجميع أجناسها في موريتانيا وهي عدم الولوج لمصادر الخبر، وغياب المؤسسة أو المقابلة الصحافية الجادة واحتكار الاعلام الرسمي للإعلام والإعلان».

وأوضح في عرضه «أن الصحافة الإلكترونية في موريتانيا تتميز بانها ولدت حرة خارج الكثير من الأطر القانونية»، وقال «ورغم وجود مائتي موقع إعلامي نشط في موريتانيا فإن الخبر السياسي هو الطاغى على الإنتاج الإعلامي للمواقع الموريتانية حيث لا يوجد تخصص في الأخبار سوى الأخبار الرياضية التي أصبحت لها صحافتها الخاصة».

وفي مداخلة حول الصحافة المكتوبة الخاصة في موريتانيا أكد الحسين محنض المدير الناشر لصحيفة «الأمل الجديد» «أن أولى التجارب بالنسبة للصحافة المكتوبة الخاصة في موريتانيا كانت في بداية 1987 وكان ممثلونها سياسيين ومتقنين لا إعلاميين».

وقال «قررت الحكومة ذلك التاريخ تبييع الصحافة بعد أربع سنوات من تجربة الاعلام وذلك قبل أن تصنف الصحافة على أساس «ثنائية ولاء ومعارضة»، وأصبح التعامل معها على ذلك الأساس ضمن الخطة المدروسة للفضاء عليها من طرف الدولة».

وقال «أن تبييع الصحافة الخاصة كان هدفا الأساس هو خلق صحافة لا تحمّل رايها ولا تريد إصلاحا وإنما يقتصر دورها على خدمة النظام مقابل العائد المادي».

وختم ولد محنض عرضه بقوله «لم يبق لدينا سوى النضال ضمن الصحافة المكتوبة حتى لا تنتقض وعلينا المحافظة عليها قبل أن تحول إلى التحف».

وتناولت جلسات الندوة عدة موضوعات بينها واقع الحريات الإعلامية في العالم ونضالات الصحافيين التي ترأس جلسة نقاشاتها جيم بولمحة رئيس الاتحاد الدولي للصحافيين، والحريات الإعلامية في العالم العربي وقد قدم عرضها أحمد قران الزهراني أستاذ الإعلام بالجامعات السعودية..

وناقش المشاركون في الندوة أمس عرضا حول «الحريات الإعلامية في إفريقيا المتكسب والعوائق» قدمه ماري لويزادكافرلو ورجيو رئيسة اتحاد الصحافيين الأفارقة..

وحظي عرض عن التنافس الدولي الإعلامي على القارة الإفريقية قدمه الدكتور سيدوي أحمد الأمير الباحث في مركز الجزيرة للدراسات بجانب كبير من مناقشات الندوة.

ويتضمن برنامج الندوة جلسة عملية حول حقوق الصحافيين وواقع المقالات الصحافية، والإكراهات المؤسسية الإعلامية في القطاع الخاص الموريتاني، وسبل تعزيز المقابلة الصحافية وفرض وفاق التكوين الإعلامي في موريتانيا.

أحمد سالم ولد المختار السالم

«ثمة إرادة دولية لتقاسم السلطة بين الإسلام السياسي وبقايا النظام القديم في بلدان الربيع العربي»

زهير حمدي: السبسي والغنوشي اتفقا على طمس حقيقة الاغتيالات في تونس

فتمت إرادة دولية (غربية) أن تؤول الأمور في دول ما يسمى «الربيع العربي» إلى تقاسم السلطة بين طرفين رئيسيين هما بقايا الأنظمة القديمة والإسلام السياسي، وهذا ما حصل في تونس وسيحصل في ليبيا وسوريا، لأنه عندما فشل الإسلام السياسي أن يحكم لوحده، خطوا لهذا المشروع (تقاسم السلطة مع الأنظمة القديمة)، ولذلك نرى في تونس اليوم أن التحالف بين النهضة والنداء هو طبيعي جدا لأن الجماعات الإسلامية في المنطقة لم تعد لها القدرة والإمكانية ولا الظروف لأن تحكم وحدها.

ويواجه الائتلاف الحاكم، الذي يمثل حزبي النداء والنهضة أبرز أعدته، انتقادات عدة من قبل أحزاب المعارضة التي تحمله مسؤولية الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية في البلاد، في حين يرى بعض المراقبين أن التركيبة الحكومية الحالية جلبت الاستقرار لتونس وجنبتها مصير عدد من الدول العربية الأخرى كليبيا وسوريا.



راشد الغنوشي



الباجي قائد السبسي

محسن مزروق، وعلق حمدي على تصريحات بن سالم بقوله «هذه حقيقة ثابتة في المنطقة التي تمثل تونس جزءا منها،

على اعتبار أن الشيوعية انتهت في العالم، في إشارة إلى حزب «حركة مشروع تونس» الذي أسسه مؤخرا الأمين العام السابق لـ«نداء تونس»

بشكل أساسي وبقية الأحزاب (أفاق تونس والاتحاد الوطني الحر) التي تسعى فقط للتواجد في الحكم. وكان قائد السبسي اتهم في مقابلة بها عدد من وسائل الإعلام التونسية المعارضة وخاصة «الجبهة الشعبية»، بممارسة الإرهاب الفكري على مؤسسة الرئاسة والحكومة (...) والمعارضون الذين يمثلون تونس ليس الدور الحقيقي للمعارضة بل يجب عليها أن تقول للحكومة أحسن عندما تحسن الصنيع وتتقدها عندما تخطئ.

ويؤكد حمدي، في السياق ذاته أن الائتلاف السياسي (الرباعي) الذي يحكم تونس هو مجرد «ديكور» لنظام مافيو يديره المال السياسي ورجال الأعمال الفاسدون ويتحكم بمفاصل الدولة والاقتصاد فكثير من الأجهزة تُصاغ بأيدٍ خفية من الداخل، ومن الخارج يبدو الأمر وكأنه ائتلاف سياسي بين نداء تونس والنهضة حتى في الديمقراطية المتقدمة من يفشل ويعتبر نفسه عجز عن تقديم الإضافة إلى الفئة التي انتخبته، فمكانه ليس في السلطة».

تونس - د ب أ : أطلقت عناصر إرهابية مسلحة النيران على سيارة مدنية الأحد ما أدى إلى مقتل امرأة كانت تستقلها بجهة القصيرين وسط غرب تونس. وكانت مجموعة من العناصر المسلحة تحاول إيقاف سيارة مدنية كان على متنها امرأة وابنها في منطقة عين زيان بمعمدية السببية التابعة لولاية القصيرين، وأفسادت إذاعة «شمس اف ام» الخاصة بآن المسلحين عدوا مساء الأحد إلى إطلاق النار على السيارة بعد أن رفضت الامتثال لأمرهم بالوقوف،

لا تظهر حقيقة الاغتيالات السياسية في البلاد، وهذا هو تقريبا ما نلمسه اليوم، فتمتع كبير وإصرار غير طبيعي من قبل الائتلاف الحاكم في أن لا تظهر حقيقة الاغتيالات. وشهدت تونس منذ اندلاع الثورة عددا من الاغتيالات السياسية أبرزها اغتيال القياديين البارزين في الجبهة الشعبية شكري بلعيد (6 شباط/فبراير 2013) ومحمد البراهمي (25 تموز/يوليو 2013) واتهمت السلطات بتنظيم «انصار الشريعة» المتطرف بالوقوف وراء هذه الاغتيالات، فيما تعهد الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في مناسبات عدة بكشف حقيقة الاغتيالات السياسية في البلاد.

ويعترف حمدي، في السياق ذاته أن الائتلاف السياسي (الرباعي) الذي يحكم تونس هو مجرد «ديكور» لنظام مافيو يديره المال السياسي ورجال الأعمال الفاسدون ويتحكم بمفاصل الدولة والاقتصاد فكثير من الأجهزة تُصاغ بأيدٍ خفية من الداخل، ومن الخارج يبدو الأمر وكأنه ائتلاف سياسي بين نداء تونس والنهضة حتى في الديمقراطية المتقدمة من يفشل ويعتبر نفسه عجز عن تقديم الإضافة إلى الفئة التي انتخبته، فمكانه ليس في السلطة».

تونس توقف 19 مهاجرا من دول أفريقية حاولوا التسلل إلى ليبيا

تونس - د ب أ : أوقف الأمن التونسي الأحد 19 شخصا من جنسيات أفريقية كانوا يحاولون التسلل خلسة عبر الحدود إلى ليبيا. وذكرت وسائل إعلام محلية أن الموقوفين تم ضبطهم في بين قردان القريبة من الحدود الليبية وتم منحهم

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان :

قال الأمين العام لحزب «التيار الشعبي» والقيادي في «الجبهة الشعبية» التونسية، زهير حمدي إن الرئيس الباجي قائد السبسي ورئيس حركة النهضة الشيخ راشد الغنوشي اتفقا في 2013 على تقاسم السلطة وإخفاء حقيقة الاغتيالات السياسية في البلاد، وأشار إلى وجود «إرادة دولية» لتقاسم السلطة بين الإسلام السياسي وبقايا النظام القديم في بلدان الربيع العربي مرجحا تكرار السيناريو التونسي في ليبيا وسوريا، ولح، من جهة أخرى، إلى أن بقاء قائد السبسي في السلطة لم يعد مبررا بعد اعترافه بالفشل في إدارة البلاد. وأضاف في حوار خاص مع «القدس العربي»: «الشيخان (قائد السبسي والغنوشي) اتفقا خلال لقاءهما في باريس في آب/أغسطس عام 2013 على تغامات أو ترتيبات تتعلق بالحكم، أبرزها أن يتقاسما الحكم وأن يصل قائد السبسي إلى رئاسة الجمهورية بتعبهات من حركة النهضة، وأيضا أن

عناصر إرهابية تطلق النار على سيارة مدنية وتقتل امرأة في «القصيرين» وسط غرب تونس

التخبر مع الأمن والجيش ضدهم. منذ تصاعد عمليات مكافحة الإرهاب بعد 2011، تركزت هجمات المسلحين ضد دوريات للجيش والأمن حيث سقط العشرات من العسكرين والأمنيين في كمانين ومسالك مفضحة ووسط الجبال وهجمات خاطفة، لكن الهجمات انحسرت أكثر مع سقوط عناصر قيادية عدة في عتية عقبة ابن نافع الفصيل الرئيسي في المنطقة في هجمات استباقية لقوات الأمن والجيش.

وأوضح أن الابن حاول الهرب من المسلحين لكنهم أطلقوا النار على عجلات السيارة ومن ثم أصابوا المرأة على مستوى العنق لتفارق الحياة على أثرها. ويذكر أن مسلحين ينشطون في المناطق الجبلية المحيطة بالقصيرين، وينفذون من حين لآخر عمليات سطو على مناطق سكنية معزولة للتزود بالموثونة. وفي تشرين ثاني/نوفمبر الماضي أعدم مسلحون راعيي اغنام في القصيرين وقطعوا رأس راعٍ آخر في جهة سيدي بوزيد وهو طفل عمره 16 عاما بتهمة

التيران على سيارة مدنية الأحد ما أدى إلى مقتل امرأة كانت تستقلها بجهة القصيرين وسط غرب تونس. وكانت مجموعة من العناصر المسلحة تحاول إيقاف سيارة مدنية كان على متنها امرأة وابنها في منطقة عين زيان بمعمدية السببية التابعة لولاية القصيرين، وأفسادت إذاعة «شمس اف ام» الخاصة بآن المسلحين عدوا مساء الأحد إلى إطلاق النار على السيارة بعد أن رفضت الامتثال لأمرهم بالوقوف،

مؤسسات تعلن دعمها للحكومة الجديدة برئاسة السراج و«الطوارق» يرحبون بوصولها إلى طرابلس

المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية يجمد الحسابات المصرفية لجميع الوزارات

والحفاظ على هويتهم الثقافية في الدستور، والاعتراف بلغتهم (الطارقة) كحدى اللغات الرسمية في ليبيا إلى جانب اللغة العربية.

ولا توجد إحصائيات دقيقة لعدد الطوارق إلا أن الأرقام غير الرسمية المتوفرة تتحدث عن أن عدد الطوارق يناهز 3.5 مليون شخص، 85 في المئة منهم في مالي والنيجر، في حين يتوزع 15 في المئة منهم في دول شمال أفريقيا لا سيما في الجزائر وليبيا.

ويمنح تحديد أماكن وجود الطوارق في أربع مناطق رئيسية تمتد من الجنوب الليبي وبالتحديد من منطقة فزان إلى منطقة اهقار في الجزائر، ومن منطقة أزواد في مالي، إلى منطقة آبير في النيجر.

وقعت وفود عن المؤتمر الوطني العام في طرابلس، ومجلس النواب المنعقد في طبرق شرقي البلاد، والنواب المقاطنين لجلسات الأخير، إضافة إلى وفد عن المستقلين، وبحضور سفراء ومبعوثي دول عربية وأجنبية، في تاريخ 17 كانون الثاني / يناير الماضي، على اتفاق يقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية، برئاسة فائز السراج، في غضون شهر من بدء التوقيع. لتقود البلاد خلال الفترة الحالية وتعالج الأزمات، التي تعصف بالبلاد.

وفي 25 كانون الثاني / يناير الماضي، رفض مجلس النواب الليبي التشكيلة الحكومية التي تقدم بها السراج، والمكونة من 32 وزيرا، مطالبا الأخير بتقديم تشكيلة أخرى لحكومة مصغرة، خلال عشرة أيام.

واستجاب «السراج»، لمطلب مجلس النواب، وقدم تشكيلة جديدة ما زالت تنتظر منح التسمية إلى اليوم، بعد فشل النواب في عقد جلسة متكاملة، بسبب صراع بين موافقين على الحكومة ومناهضين لها، من أعضاء المجلس المنعقد في طبرق.

ووصل الأربعة الماضي، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فائز السراج ونوابه، إلى العاصمة طرابلس، قادمين جرا من تونس، وذلك بعد إعلانه أنهم سيأشرون مهامه منها، وسط رفض جماعات سياسية وعسكرية لذلك، وترحيب محلي ودولي بدخول المجلس للعاصمة.



جانب من اجتماع للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا

ويخوص مطالب الطوارق من الحكومة الجديدة، قال القديدي: «مطالبنا الأولية كتطوارق هي مطالب كل الشعب، وعندما تبدأ الحكومة عملها نسند ما نعتبره نحن الطالب الأساسية والضرورية، وسنضعها أمام الحكومة، وإذا التزم المجلس الرئاسي بالبدء بشكل فوري في حلحلة هذه المطالب، فيكون انعكاس ذلك إيجابيا».

وسبق أن قدم الطوارق للمسؤولين السياسيين في ليبيا مطالب عدة تلخصت في: الاهتمام بتنمية مجتمعاتهم،

ليبيا، الأحد، إن قبائل الطوارق في ليبيا «ترحب بوصول المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني المقتدر من البعثة الأممية للعاصمة طرابلس»، وهي «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وأعرب عن أمه في أن تبدأ الحكومة عملها «بشكل سريع وعاجل» لتنفيذ ما يطلبه المواطن الليبي بتحسين وضعه المعيشي والاقتصادي، والذي أصبح متريدا للفاقة، والجانب الأهم هو الجانب الأمني».

وأعلنت المؤسسة في بيان تلقت - وكالة وال - نسخة منه امس نجاحها في المحافظة على أصولها وأموالها التي هي ملك للشعب الليبي. من جهة أخرى رحبت قبائل الطوارق في ليبيا بوصول أعضاء حكومة الوفاق الوطني، برئاسة فائز السراج، ومجلسها الرئاسي إلى العاصمة الليبية طرابلس، الأسبوع الماضي، من أجل بدء ممارسه مهامهم.

وقال مولاي اقيدي، رئيس المجلس الأعلى لطوارق

الجيش الجزائري يعلن قتل أربعة «إرهابيين» قرب الحدود مع تونس



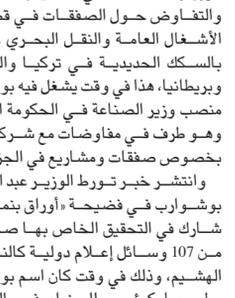
عناصر من الجيش الجزائري على الحدود التونسية

الجزائر- من عبد الرزاق بن عبد الله: قالت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس الإثنين، إن «قوات الجيش قتلت أربعة إرهابيين، وصارت أسلحة في عملية ما تزال متواصلة بمنطقة بئر الصبيرة، بمحافظة الوادي القريبة من الحدود التونسية». وأكدت الوزارة في بيان نشرته على موقعها الرسمي على الإنترنت، أنه «في إطار محاربة الإرهاب، وبفضل البقعة المستمرة لقوات الجيش الوطني الشعبي، قضت فرقة على ثلاثة إرهابيين، صباح اليوم (أمس) وإرهابي رابع ظهر، بمنطقة بئر الصبيرة بمحافظة الوادي (حدودية مع تونس)».

وأضافت أن الشركة المملوكة من طرف الوزير مختصة في التمثيل التجاري، والتفاوض حول الصفقات في قطاعات الأشغال العامة والنقل البحري والنقل بالسكك الحديدية في تركيا والجزائر وبريطانيا، هذا في وقت يشغل فيه بوشوارب منصب وزير الصناعة في الحكومة الحالية، وهو طرف في مفاوضات مع شركات عدة بخصوص صفقات ومشاريع في الجزائر. وانتشر خبر تورط الوزير عبد السلام بوشوارب في فضيحة «أوراق بنما» التي شارك في التحقيق الخاص بها صحفيون من 107 وسائل إعلام دولية كانا في الشيشيم، وذلك في وقت كان اسم بوشوارب مطروحا كرئيس للوزراء في التعديل الحكومي المرتقب، كما تحول الخبر إلى موضوع للسخرة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ تساءل كثيرون عن الطريقة التي ستدافع بها السلطة والناثرون في فلها عن الوزير، ففي قضايا الفساد السابقة التي تم كشفها في السنوات الماضية تم تحميل كل المسؤولية لجهاز المخابرات، الذي اتهم بتلقيق تهم فساد وفكرية لمعات ضد وزراء الرئيس بوتفليقة، لكن هذه المرة القضية دولية ولا دخل للمخابرات الجزائرية فيها!

أودع مبلغ 700 ألف يورو في فرع البنك الوطني لأبو ظبي في جنيف

الجزائر: الوزير بوشوارب ضمن قائمة فضيحة «أوراق بنما»!



عبد السلام بوشوارب

وأعلن الوزير المختص في بيان تلقت - وكالة وال - نسخة منه امس نجاحها في المحافظة على أصولها وأموالها التي هي ملك للشعب الليبي. من جهة أخرى رحبت قبائل الطوارق في ليبيا بوصول أعضاء حكومة الوفاق الوطني، برئاسة فائز السراج، ومجلسها الرئاسي إلى العاصمة الليبية طرابلس، الأسبوع الماضي، من أجل بدء ممارسه مهامهم.



عبد السلام بوشوارب

وقال مولاي اقيدي، رئيس المجلس الأعلى لطوارق

في سياق متصل أكد الاتحاد الوطني لعامل ليبيا عن دعمه المطلق لحكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج ورفاقه في المجلس الرئاسي والحكومة. وأوضح الاتحاد في بيان، حصلت وكالة الأنباء الليبية (وال) على نسخة منه، استعداد العمال بالإسهام الفعال والإيجابي في بناء دولة القانون والمؤسسات، ورفض جميع أشكال الاستبداد والاستغلال.

كما وكبت المؤسسة الليبية للاستثمار بحكومة الوفاق الوطني مؤكدة استعدادها للتعاون والشا معها في توفير جميع البيانات والتقارير المتعلقة بالاستثمارات الليبية.

الجزائر «القدس العربي»:

ورد اسم وزير الصناعة والمناجم الجزائري عبد السلام بوشوارب ضمن قائمة المسؤولين المعينين بفتح شركات عابرة للبحار «أوفشور» في بنما، والتهرب الضريبي وأغراض أخرى. وذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية أن الحساب البنكي الخاص بالشركة التي يملكها الوزير يوجد فيه مبلغ 700 ألف يورو.

وكانت صحيفة «لوموند» قد كشفت في وقت أول عن أن اسم الوزير عبد السلام بوشوارب موجود ضمن قائمة مسؤولين وحكام عبر دول عدة في العالم معينين بفتح شركات عابرة للبحار «أوفشور»، وهي شركات واجهة فقط للتغطية على نشاطات أخرى، أو للتهرب الضريبي، وألقت حسابات بنكية دون ظهور اسم صاحبها الحقيقي، أو منح وتلقي رشاشي، وهي عادة الأهداف التي من أجلها يتم فتح شركات «أوفشور» في الملاذات الضريبية!

وأشارت هذه المعلومات ردود فعل متباينة منذ الكشف عنها، فالبعض سارح للتأكيد أن امتلاك شركة أوفشور لا يعد تهمة في حد ذاته، لأن القانون الجزائري لا يمنع ذلك، لكن هناك من ردد على الكلام بالقول المشكل

الأحزاب والتنظيمات والقوى السياسية اليمنية تؤيد قرار هادي تعيين الأحمر نائباً للرئيس وبين دغر رئيساً للوزراء اتفاق قريب يجري التفاوض عليه في الرياض مع الحوثيين للوصول لحل سياسي للأزمة يستبعد «صالح» ويؤكد عودة السلطة الشرعية إلى صنعاء والاعتراف بالحوثيين كمكون أساسي في اليمن



الفرقي علي محسن الأحمر

والشيء المهم في أزاحة المهندس بحاح هو أن الرئيس يعد «التيار» «المهادن» في السلطة والذي يدعو للتوصل إلى تسوية مع الرئيس المخول صالح، وهذا التيار كانت تؤيده وتشجعه دولة الإمارات، التي لا تنظر بود للفرقي علي محسن الأحمر بسبب علاقته الودية مع حزب الإصلاح «الإخواني» في اليمن، ويذكر انه لازل له دعوة لإسارات علاقات مع الرئيس المخول عبر ابنه احمد علي صالح الذي لازل مقيماً في ابو ظبي.

السى ذلك أعلنت أحزاباً وتنظيمات يمنية، امس الإثنين، تأييدها لقرارات الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، بتعيين الفرقي الركن علي محسن الأحمر، نائباً له، وأحمد عبيد بن دغر، رئيساً للحكومة خلفاً لخالد بحاح.

جاء ذلك في بيان مشترك، صادر عن حزب المؤتمر الشعبي العام (الجناح الموالي للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي)، والحزب الجنوبي، والحزب الاشتراكي اليمني، والتجمع اليمني للإصلاح، والتنظيم الوحدوي الناصري، وحزب الرشاد اليمني، وحزب العدالة والبناء، وحزب التضامن الوطني، وحركة النهضة للتغيير السلمي، وحزب السلم والتنمية.

وقالت الأحزاب، إنها أيّدت القرارات «انطلاقاً من المصلحة العليا» لليمن، معتبرة أنها يعززان الوحدة الوطنية والتوافق السياسي، بما يعزز فرص السلام المنشود وإنجاح المفاوضات الازم معقدما بدولة الكويت، في 18 أبريل/ نيسان الجاري.

وشمال اليمن من قوات الرئيس المخول، وهذا ما يشير إليه قرار الرئيس هادي الذي يبين أن من سيخوض معركة «تحرير» صنعاء أحد أبنائها وموزمها، ومن المعروف عن الفرقي علي محسن، بالإضافة إلى كونه قائداً عسكرياً محترفاً، أنه صاحب نفوذ قبلي في شمال اليمن ولإسما في صنعاء، بالإضافة إلى إخوائه داخل حزب التجمع والاصلاح اليمني القريب من الإخوان المسلمين الذين تتشكل منهم غالبية قوات المقاومة المناوئة للحوثيين والرئيس المخول.

وقد ضرب الرئيس اليمني بقراره الأخيرة أكثر من عصفور بحجر واحد، فهو بتعيينه الفرقي علي محسن الأحمر وسبق سيقودون داخل حزب التجمع والاصلاح المقبلة، حرباً أو سلماً، هم من أنباء الشمال الذين كانوا يشككون بأن السلطة تجمعت بيد الجنوبيين.

بالإضافة إلى ذلك فقد تخلى الرئيس هادي بتعيين احمد بن داغر رئيساً للحكومة من نائبه ورئيس وزرائه المهندس خالد بحاح الذي كثيراً ما اختلف معه حول صلاحياته، وكثيراً ما كان الرئيس هادي يتهم بحاح بشغله في ادارة المناطق التي حررت في اليمن لاسعاً مدينة عدن.

وكان الرئيس اليمني يود الاستفادة من بحاح من شهر عديدة ولكن السعوديين كانوا يتحفظون بالترتيب.

اليمن عسكرياً وسياسياً خلال المرحلة المقبلة، والتي ترى المملكة أن الحرب فيها باتت قريبة من نهايتها حرباً بائناً سلمياً. ويسود التفاؤل اوساط اليمنيين في الرياض حول أن المفاوضات المقبلة في الكويت ستسفر عن اتفاق «تاريخي» يبنى على الحل السياسي للحرب اليمنية.

وتجدر الإشارة هنا إلى ما أعلنه الأمير محمد بن سلمان من أن المملكة تدفع في اتجاه «الفرصة الراهنة» لإحلال السلام في اليمن.

وعلم أن الذي يقف وراء التفاوض مع الحوثيين، نائب الرئيس الجديد الفرقي علي محسن، وأن العقبة الوحيدة أمام اتفاق الحل السياسي هي الرئيس المخول علي صالح ومصيره، حيث ترفض الرياض والرئيس هادي أي إمكانية للمصالحة معه، أو إعطاءه أي فرصة لحل وسط.

والوقوف المتشدد من الرئيس المخول هو أحد الأسباب التي تقف وراء تعيين الفرقي علي محسن نائباً للرئيس، بالإضافة إلى تعيينه من قبل نائباً للقائد الأعلى للسلطة اليمنية، فالفرقي محسن الذي بينه وبين الرئيس المخول «علاقة عداة شخصية شديدة». وكان الفرقي قد انشق عن المخول صالح إبان الثورة اليمنية في شباط/ فبراير 2011، وانضم للاحتجاجات الشعبية النائرة ضدّه، وكان يعد الرجل الثاني بعدّه، وهو أحد قادة معارك صعدة التي استمرت ست سنوات ضد الحوثيين. وساهم بعد قيادته لجيش الشرعية اليمنية حين عين نائباً للقائد الأعلى بدور كبير في فك الحصار عن مدينة تعز الشهر الماضي، وسيفقد الفرقي محسن معارك «تحرير» صنعاء

الرياض – «القدس العربي»

من سليمان نمر:

علمت «القدس العربي» من مصادر يمنية في العاصمة السعودية انه يجري الاتفاق في الرياض على صيغة لحل سياسي ينهي الحرب في اليمن مع الوفد الحوثي الذي أعلن ولي ولي العهد وزير الدفاع السعودي الامير محمد بن سلمان عن وجوده في العاصمة السعودية.

وتوقعت المصادر أن يتم الاتفاق على صيغة الحل في الرياض إعلانها خلال المفاوضات التي سترعاها الامم المتحدة بين الأطراف اليمنية في الكويت يوم 18 ابريل الحالي، وسيؤكد الاتفاق على عودة السلطة الشرعية إلى صنعاء والاعتراف بالحوثيين كمكون سياسي واجتماعي أساسي في اليمن.

ويلاحظ سفير عربي من دول التحالف العربي ان التغييرات التي أحدثها الرئيس اليمني عبره منصور هادي في سلطته بتعيين الفرقي علي محسن نائباً للرئيس، وأحمد عبيد بن داغر رئيساً للوزراء، خلفاً لخالد بحاح تراكفت مع اعلان ولي ولي العهد وزير الدفاع السعودي الامير محمد بن سلمان أن الحرب في اليمن باتت قريبة من نهايتها، وأن قدام من الحوثيين يجري مفاوضات في الرياض.

وأشار السفير إلى أن قرارات الرئيس هادي هذه «التي لاشك انها تمت بالتنسيق مع الرياض» تأتي لترتيب أوضاع

قتلى الجيش الأذري «شهداء» والجيش الأرميني «العدو»

الإعلام التركي في حالة «حرب»... اصطفاك رسمي وشعبي كامل مع أذربيجان في معارك «قرة باغ»

إسطنبول – «القدس العربي»:

يطبق الإعلام التركي منذ أيام حالة أشعر بإعلام الحرب» فسي تغطية الصراع الذي تصاعد بين أذربيجان وجارتها أرمينيا وأوقع عشرات القتلى من الجانبين، وذلك بالتناغم مع المزاج السياسي الرسمي والشعبي العام الذي اصطف بتشكيل كامل إلى جانب أذربيجان في الاشتباكات على إقليم «قره باغ» المتنازع عليه بين البلدين.

وتصدرت أخبار الاشتباكات بين البلدين وسائل الإعلام التركية المتفردة والطبوعة، حيث يطلق المسؤولون الأتراك وسائل الإعلام وصف «شهداء» على قتلى الجيش الأذري، ووصف بال«العدو» على قوات الجيش الأرميني، ويشكل عام يطلق الأتراك وصف «الأخوة» على مواطني أذربيجان.

ومنذ أيام تصاعدت اشتباكات بين البلدين استخدمت فيها الدبابات والطائرات والقاذف المدفعية في إقليم «قره باغ»، الذي تنهب أذربيجان أرمينيا باحتلاله، الأمر الذي أدى إلى سقوط أكثر من 200 قتيل وجريح من الجيشين، ولاحقاً أعلن الجيش الأذري، في بيان له،

ويقول باحثون إن تركيا تقف مع أذربيجان في تشديد الحصار على أرمينيا، ويساعد على توثيق العلاقات الأذرية التركية ما يربطهما من وشائج الدين واللغة. وي زيد من حساسية الدور التركي العداة بين الأرمين والأترك بسبب اتهام الأرمين تركيا بارتكاب مذابح بحقهم في الحرب العالمية الأولى حين ثاروا على الدولة العثمانية عام 1915.

رسمياً، أعرب الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، عن تعازيه لظهير الأذري، حيدر الهام عليليف، في «استشهاد جنود جزاء أذربيجان» «خط الدفاع الأول الجبهة مع أرمينيا»، وذلك في اتصال هاتفي مع عليليف، وتضمن «الشفاء العاجل للرجحى».

وقال في تصريحات لاحقة: «قلوبنا مع أختوتنا الأذريين، ونأمل أن تحقق أذربيجان هدفها المنشود باقل الخسائر». وشدد على أن بلاده ستقدم لأذربيجان ما يوسعها حتى النهاية. كما قدم رئيس الوزراء التركي، احمد داود أوغلو، تعازيه للرئيس الأذري، حيدر الهام عليليف، في «استشهاد عدد من جنود بلاده جزاء الاشتباكات»، وأكد على دعم بلاده لأذربيجان «من أجل التصدي

كثبت بعضهن عبارات مسيئة للمسلمات مضيفات «آير فرانس» يرفضن ارتداء الحجاب لدخول طهران وموجة احتجاج على مواقع التواصل الاجتماعي

باريس – «القدس العربي»:

«الشركة لا يمكنها ان تبطله في السعودية بسبب حاجتها لزبائن المكة».

وقال كريستوف بيليه، المسؤول في نقابة العاملين في شركات الطيران لوكالة الصحافة الفرنسية ان إدارة الشركة وزعت مذكرة إدارية ترفض على العاملات «ارتداء سرال خلال الرحلة وسترة واسعة وحجاب يغطي الشعر لدى الخروج من الطائرة» في مطار طهران.

إلا ان الاحتجاج الذي تلقته الشركة من المضيفات، دفع أمس مدير إدارة الموارد البشرية، جيل غاتو، إلى اقتراح تدبير «استثنائي»، ينص على ان «كل مضيضة على رحلة باريس طهران ترفض لاسباب شخصية، ارتداء الحجاب أثناء نزول الطائرة» سيتم نقلها إلى رحلة أخرى. وبالنتالي لن تكون ملزمة على العمل في هذه الرحلة، وفق ما صرح لاذاعة «أوروبا 1».

وأضاف غاتو في مقابلة ان الشركة «ليست من يقرر بشأن هذه المسألة، فإطار أقم ملزمة بشكل واضح باحترام قانون البلد الذي توجد فيه». فأرتداء الحجاب أثناء النزول من الطائرة في إيران ليس جديداً، فهذا الشرط كان موجوداً بالفعل عندما كانت «آير فرانس» تقوم، برحلات إلى طهران.

في حينه، طالبت نقابة العاملين في الشركة بأن يكون اختيار الوجهات الممثلة «طوعاً» ما يعني إسكان أن «ترفض المضيفات هذه المهمة من دون أن يؤثر ذلك على تعويضهم أو في سلجهم المهني». وأضافت انه «جراء تعرفه الشركة بشكل جيد، كونها اقربته خلال الرحلات الجوية إلى كوتناكري، عاصمة غينيا، خلال زيارة متحدث باسم المجموعة وكالة الصحافة الفرنسية إلى الأمر ذاته ينطبق على إيران، فرفض الموظفين الخدمة أثناء رحلة باريس طهران لن يكون له «تأثير على المكافآت».

اشتملت مواقع التواصل الاجتماعي في فرنسا، على أثر إعلان مضيفات شركة الطيران الفرنسية «Air France»، رفضهن القاطع ارتداء الحجاب مع بدء تسيير رحلات من باريس إلى طهران. ودعم مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي قرار المضيفات، الذي وصفوه بأنه حق ولا يمكن لأحد ان يجبرهن على ارتداء الحجاب، وعلق البعض بشكل ساخر على «طلب» الشركة من موظفاتهن الالتزام بارتداء الاغطية فوق الرؤوس أثناء رحلاتهن الجوية، مشيرين إلى ان «الشركة يمكنها ايضا في المستقبل ان تنتشر صوراً لنساء محجبات ويرتدين النقاب».

وتشهد فرنسا موجة رهاب من المظاهر الإسلامية، لا سيما الحجاب، الذي يتم بهطه لدى بعض الفرنسيين بالحركة الجهادية أو بتتنظيمات تقوم بأعمال إرهابية، خصوصاً بعد الهجمات الإرهابية التي حصلت في باريس، فيما يتجه كثر إلى التفرق بين الإسلام والمظاهر المسيئة له. لا سيما واترعت موجة التسلط والاعتداء الكثير من الاحتجاج، وارقق بعضها عبارات مسيئة للإسلام والمسلمات، وهذا ما دفع بالبعض إلى «الطرد بعدم الخلق بين الامرين»، إذ كتب احدهم معلقاً على تويتر: «الحجاب حق للمسلمات ولا يمكن لأحد ان يسب بهذا الحق. الأمر هنا مختلف».

وتابعت مضيفات الشركة رفضهن ارتداء الحجاب بسبب استئناف رحلات شركتهن إلى طهران ابتداء من السابع عشر من نيسان / أبريل، التي توقفت منذ العام 2008 أثر العقوبات التي فرضت على إيران.

وفيما ربط كثيرون قرار الشركة بأنه مطبق أيضاً في رحلاتها إلى السعودية، كتب احد المستخدمين تعليقاً، اشار فيه إلى ان

معدلات الهجرة لليونان انخفضت إلى العشر وتركيا تتعهد بتحسين أوضاع السوريين برلين وأنقرة تؤكدان الالتزام بالاتفاقيات ومراكز استيعاب اللاجئين شبه خاوية

تركيا وسيتم توزيعهم بعد ذلك على مخيمات اللجوء المنتشرة على الحدود مع سوريا.

في المقابل، وبالترامن مع ذلك، أرسلت تركيا أول دفعة من اللاجئين السوريين المسجلين لديها إلى ألمانيا في إطار اتفاق تبادل وإعادة قبول المهاجرين بين تركيا والاتحاد الأوروبي. وأقادت مصادر أمنية من مجموعة من السوريين مؤلفة من قرابة 40 شخصاً بينهم رضع، واطفال ونساء، وصلوا صباح أمس الإثنين إلى مطار أتاتورك الدولي في مدينة إسطنبول من مدن مختلفة، حيث انموأ إجراءات جوازات السفر في المطار وغادروا إلى مدينة هانوفر الألمانية.

وفي وقت سابق، الأحد، أكد وزير الداخلية التركي «أفكان آله» انخفاض نسبة الهجرة غير الشرعية خلال الأيام العشرة الأخيرة بشكل كبير لتصل إلى أقل من 300 شخص في اليوم الواحد.

وأوضح أفكان خلال تصريحات صحافية قبيل الاجتماع التشاوري لمكافحة الهجرة غير الشرعية، أنّ الجهات التركية المختصة، ضبطت في الأشهر الأولى من العام الجاري، 64 ألفاً و 891 مهاجراً غير قانوني، مضيضاً أن قوى الأمن ضبطت خلال الفترة المذكورة، إلى جانب المهاجرين غير القانونيين، 1715 مغرباً، تم اعتقال 351 منهم.

ولفت الوزير إلى أن اتفاقية إعادة القبول ستشتمل من غادر بلاده من المهاجرين بعد 20 آذار/مارس الماضي، وسيتم نقل كل الأجانب غير السوريين، إلى مراكز إعادة المهاجرين، ليتم ترحيلهم إلى بلدانهم بحسب الاتفاقيات المبرمة مع كل بلد، أما السوريين فسيتلقون عليهم إجراءات الحماية المؤقتة وينقلون إلى المخيمات الخاصة بهم بالقرب من الحدود السورية.

وفي إحصائية أخرى نشرتها وكالة الأناضول الرسمية، فإن عدد المهاجرين الذين يتم ضبطهم براً، انخفض إلى النصف بعد أن كان يصل شهرياً إلى 15 ألف شخص، فيما انخفض عددهم إلى البحر إلى الثلث، وشهد عدد المهاجرين الذين ضبطتهم قوات الأمن والدرك التركية في الولايات الغربية من البلاد انخفاضاً ملحوظاً، حيث وصل الرقم إلى قرابة 7 آلاف و500 مهاجر، بعد أن كان نحو 15 ألف شهرياً.

وضبطت السلطات التركية 22 ألفاً و707 اشخاص في مياه بحري إيجة والمتوسط منذ بداية العام الحالي، بينهم 8 آلاف و739 خلال شباط/ فبراير.

وصباح أمس، هافت الأمين العام لحلف الشمال الأطلسي «الناتو»، ينس ستولتنبرغ»، رئيس الوزراء التركي احمد داود أوغلو، لاطلاع على تطورات سير الرقابة على طرق الهجرة غير الشرعية، والتي تتم من بحر إيجة إلى الجزر اليونانية.

من جهةها، قالت وزارة الخارجية التركية، إنه «يتم اتخاذ كافة الخطوات اللازمة من أجل تحسين ظروف عيش السوريين، وفي هذا السياق، تم البدء بمنح السوريين تصاريح عمل بدءاً من تاريخ 15 كانون الثاني/يناير 2016».

«سياسة الباب المفتوح» حيال السوريين الفارين من الحرب التي تتبناها بلادهم، منذ مدة تزيد عن الخمس سنوات، والتمتع بكل دقة بعيداً «عدم إعادة» في الحدود، وذلك في إطار الالتزامات الدولية الملقاة على عاتقها، وليس من الوارد إجراء أي تغيير على هذه المقاربة».

وأوضحت الخارجية التركية، أنه «لاحظنا في غضون الأيام الماضية قيام بعض وسائل الإعلام بتناقل الإدعاءات التي أوردتها منظمة العفو الدولية حول إعادة تركيا للسوريين المقهين في أراضيها قسراً إلى بلادهم. إن هذه الإبعاات التي تتحدث عنها أيضاً الناطقون باسم المنظمة المذكورة في مختلف القنوات التلفزيونية، لا تعكس الحقيقة بتاتا».



مهاجرون على شواطئ اليونان في انتظار ترحيلهم إلى ازمير التركية أمس

20 % كما أعلنت وزارة الداخلية في ولاية سكسونيا السفلى أن التدفق اليومي لطالبي اللجوء انخفض خلال الأسابيع الأخيرة بصورة ملحوظة»، وقالت الصحيفة إن تصريحات مشابهة صدرت عن وزارات الداخلية في الكثير من الولايات الأخرى.

ووصلت نسبة الاستغلال في مساكن اللاجئين في ولاية براندنبورغ (شرقي البلاد أيضاً) إلى 44 %، بينما كانت ان نسبة هذه النسبة إلى 100 % في مدن برلين وهامبورغ وبريمن حتى إن هذه النسبة تجاوزت 100% في بعض المسكن.

وقالت الصحيفة إن السبب المحتمل وراء تراجع نسبة التغطية في مساكن اللاجئين بشرق البلاد يتمثل في «هدوء الوضع في المقارنات»، والذي اتاح تسريع عملية توزيع اللاجئين على البلدات بالإضافة إلى تراجع أعداد اللاجئين الوافدين بسبب إغلاق طريق الملقان.

وقال والي المدينة: «عمليات استقبال اللاجئين بموجب الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي تتم بموجب الاتفاقيات الدولية، ويتم أخذ بصمات كل القادمين، وتلبية كل احتياجاتهم الصحية الأساسية.. الاتفاقية تشمل خمسة آلاف لاجئ سيتم اعادتهم ممن ذهبوا إلى اليونان بعد تاريخ العشرين من آذار/ مارس من مختلف الجسبات»، وأوضح أن السوريون سيتم نقلهم جوا ويشكل مباشر من المطارات اليونانية إلى مطار أصفه في جنوبي

لتحرير البشر عبر بحر إيجة، ورد متحدث باسم المفوضية على سؤال عما إذا كانت تركيا أوفت بجميع التزاماتها فيما يتعلق بأول زوارق مهاجرين تصل الاثنين قائلاً: «نعم».

إلا أن منظمة العفو الدولية «أمستي» اتهمت تركيا قبل أيام، بأنها تعيد قسراً وبصورة غير قانونية لاجئين إلى سوريا، وهو ما يخالف الاتفاقيات التي أبرمتها مع الاتحاد الأوروبي، والتي المفترض بموجبها أن تستقبل تركيا اللاجئين بدلا من أوروبا. حيث يتوجب على تركيا استعادة جميع المهاجرين، واللاجئين الذين يعبرون بشكل غير قانوني إلى اليونان، في مقابل مساعدات مالية وتيسير سفر مواطنيها إلى دول الاتحاد، وتسريع وتيرة محادثات الانضمام إلى التكتل المؤلف من 28 دولة. غير أن قانونية الاتفاق تتوقف على أن تكون تركيا بلداً آمناً للجوء، وهو ما قالت العفو الدولية في تقريرها أنه لا يتوفر بوضوح من جهة أخرى ذكر صحيفة دي فيلت الألمانية أن نسبة الاستغلال مؤسسات الاستقبال الأولى ومراكز الطوارئ في شرق البلاد وصلت إلى 20 % فقط.

واستناداً إلى استقصاء أجرته الصحيفة في الولايات الألمانية الـ6، وجدت الصحيفة أن مراكز إيواء اللاجئين شبه النائية، وأظهر تقرير الصحيفة أن ولاية تورينغن شرقي البلاد كانت صاحبة أقل نسبة استغلال في مساكن اللاجئين حيث وصلت إلى 18.6 %، تلتها سكسونيا (شرقي البلاد أيضاً) بنحو

الظهير الأمني أدخل الرئيس في أزمت متتالية في الداخل والخارج... وشعبية السيسي تتآكل الإعلام الفضائي يمارس سياسة الاستعلاء والوصاية والاستهزاء... وثمانون في المئة من القلب في مصر «ملهمش لازمة»

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

لا تزال زيارة الملك سلمان المقبلة للقاهرة ومحادثاته مع الرئيس السيسي، موضع الاهتمام الأكبر بالنسبة للنظام ولرجال الأعمال والحكومة ورؤساء المؤسسات الاقتصادية الحكومية، خاصة الكهرباء لأن الزيارة تأتي كضمانة نهائية على جدية تنفيذ ما تعهدت به السعودية من استثمار مبلغ ثلاثين ألف مليون ريال في مشاريع في مصر، وضمان سد احتياجاتها من المواد البترولية لمدة خمس سنوات مقبلة، وهو ما يعني الأزمة مطلقا في الكهرباء، وربما هذا الاهتمام ينفي ما يتردد عن وجود أزمة بين البلدين. وكذلك فإن لقاء الرئيس السيسي مع وفد الكونغرس الأمريكي، وإشادته أعضائه به في محاربته الإرهاب، والتزكيز على متانة الشراكة الإستراتيجية بين البلدين أسفي مطمئنا أكثر بالنسبة للغات السياسية والاقتصادية، إذ أكد على متانة هذه العلاقات وعدم تأثرها بقضايا بعض منظمات المجتمع المدني، ويأنها تعطي إشارة أمريكية واضحة لكل من صندوق النقد والبنك الدوليين والمستثمرين الأجانب على التعامل بثقة مع النظام.

أما الموضوعات الأكثر اجتذابا لاهتمامات الأغلبية، رغم أن الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 4 إبريل/نيسان لم تبرزها، فكانت تأكيد وزارة التربية والتعليم على أن المواد التي امتحن فيها الطلبة في الفصل الأول لم يتم وضع أسئلة عنها في الفصل الثاني، وهو ما طالب به أولياء الأمور. أما تعديل المناهج فليس مطروحا لأنها عملية تحتاج إلى لجان من الخبراء. كما أخبرنا أمس زميلنا وصديقنا الرسام عمرو سليم في «المصري اليوم» أنه كان في زيارة قريب له فشاهد ابنه التلميذ يقول لوالديه بعد عودته من المدرسة: - امتحان الحساب جالنا صعب قوي جابوا لنا فيه مسألة الشاب الإيطالي. ومن الموضوعات التي أثارت اهتمامات بعض الفئات، تصريح وزير قنصل الأعمال لشرف الشرقاوي، الذي أكد فيه أن الدولة ستندفع كل أحكام القضاء التي صدرت ببطان بيع الدولة أيام مبارك لصانع مثل شركة طنطا للكتن، وستضمها لقطاع الأعمال. كما اهتم آخرون بقيام شركات الحديد بخفض سعر الطن متني جنينه، بعد الضجة التي حدثت بسبب رفعه أربعمئة وخمسين جنيهًا، بسبب أزمة الدولار. وعلى الرغم من امتلاء الصحف بمعارك عنيفة حول عزل هشام جنينه، رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات والهجوم على تصريحات زميلنا وصديقنا أيمن نور الوجود في اسطنبول، إلا أنها لم تثر أي اهتمام، وإلى بعض مما عندنا..

حل قضية الدير المنحوت

ونبدأ مع المارك والبرود المتنوعة التي لا رابط بينها التي لا رابط بينها في موضوع فنديها من «خيار»، إذ وجدنا رئيس تحريرها الأسبق زميلنا وصديقنا جلال دوسار بيدي إعجابيه الشديد بتصرف رئيس الوزراء السابق ومساعد رئيس الجمهورية الحالي للمشروعات القومية إبراهيم محلب في حل قضية الدير المنحوت بقوله عنه: «بعد التوصل إلى حل لازمة التي اختلقها رهبان الدير المنحوت في وادي الريان، الذين لا تعترف بهم قيادة الكنيسة الأرثوذكسية، لا يسعنا سوى أن نحبي جهود المهندس إبراهيم محلب، مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية، التي كانت وراء هذا الإنجاز. سلوك هؤلاء الرهبان غير القانوني أدى إلى تعطيل تنفيذ مشروع طريق الزعفرانة الضبعة، أحد مشروعات الشبكة القومية للطرق، التي يتبناها الرئيس عبد الفتاح السيسي. وكما هو معروف فإنه مخطط لهذا الطريق أن يخترق هذه المنطقة التي تعرضت لوضع اليد من جانب هؤلاء الرهبان.

غرق بعض المدارس بمياه الصرف الصحي

ونظلم مع الجعيلات بعد انتقالنا لـ«لقد» اليوم نفسه وزميلنا نفيين ياسين التي دخلت معركة بعيدا عن جامعة القاهرة والمجلس القومي لحقوق الإنسان قالت: «عندما ذهب رئيس وزراء مصر الأسبق أحمد نظيف لزيارة الصعيد، كان من ضمن البرنامج زيارة إحدى المدارس الحكومية في أسيوط، وطبعًا كان أطفال هذه المدرسة فقراء جدا، لدرجة أن بعضهم يذهبون لدرستهم حفاة، فما كان من المحافظ إلا أن أعطى إجازة ثلاثمئة المدرسة للعلمين، وأحضر بدلا منهم طلبة إحدى المدارس الخاصة، واستاعر خمسين جهاز كمبيوتر من المحافظة والمدارس الخاصة، ووضعها في المدرسة الحكومية، وعندما شاهد رئيس الوزراء هذا المنظر الرائع للطلبة والمستوى البديع في اللغة والكمبيوتر، انبهر وقال إن مستوى التعليم في الصعيد متقدم جدا، وأنه طبيعي في ظل هذه المستوى التعليمي والانشطاط لا بد أن يكون أوائل الثانوية العامة من الصعيد والمحافظات العديدة. تذكرت هذه القصة التي رواها أحد أبناء أسيوط، وهو رجل أعمال وأسس جمعية أهلية خلال لقاء والذكورة سحر نصر وزيرة التعاون الدولي، ورئيسة عمل لإشراك المجتمع المدني كمرافق للمشروعات الممولة من الوزارة، ولهذا حديث آخر معنا، المهم تذكري هذه القصة كان لحظة مشاهدتي لإغلاق مدرسة منية الحيط الثانوية المشتركة في الفيوم بعدما غرقت في مياه الصرف الصحي، وكيف أن جميع المنشآت والأبنية التي ارتكبت لها الأخطاء والدرسون في المدرسة الصحي والمحافظ ضاعت هباء، وتركت المدرسة يوما تلو الأخرى حتى غرقت في مياه المجاري وأصبح دخول الطلبة فيها مستحذيا، ومرت الأيام والحال كما هو وحيطان المدينة تنهار جزءا بعد جزء، وطبعًا لأنه من رابع السحتيات ذهاب السيد المحافظ للمدرسة وهي بهذا الوضع الذي لا ينفع فيه رفة التشريفة ولا حتى ورد التشريفة الذي يؤجر بالأساعة».

العلاقات السعودية المصرية

وأمس الاثنين قام زميلنا وصديقنا وعضو مجلس النواب ورئيس تحرير جريدة «الأسبوع» جعفرى بكري بإخراج لسانه لإغاظة الذين هلسوا وطبلوا وزمروا في الأيام الماضية بالإدعاء أن هناك أزمة في العلاقات بين مصر والسعودية، فقال عن زيارة العامل السعودي المقيمة: «سبق للملك سلمان بن عبد العزيز أن أكد أكثر من مرة أن موقف الملكة تجاه مصر واستقرارها وأمنها هو موقف ثابت لا يتغير وقال: إن ما يربط البلدين نموذج يحتذى في العلاقات الإستراتيجية والمصرية المشتركة وأن علاقة الملكة ومصر أكبر من أي محاولة تستهدف تعكير العلاقات الراسخة والمميزة بين البلدين».

لا تأثير سوريا على علاقات مصر مع السعودية

وفي يوم الاثنين نفسه أكد زميلنا عمرو عبد السميع، في «الأهرام» في عموده اليومي «حالة حوار» على أن الخلاف بين مصر والمملكة العربية السعودية بالنسبة لسوريا لن يثأر له على العلاقات بين البلدين قال: «التطابق لم يعد واقعا، وإنما استخدام التنوع في الفكر والأساليب لزيادة فاعلية العمل المشترك صار هو المنهج الذي تعلمه قادة الرياض والقاهرة، من أجل دعم بعضنا بعضا، وعلى سبيل المثال وبدون لف ولا دوران فإن الموقف المصري من التطورات في سوريا وإصرار القاهرة على وحدة سوريا، التي لا يحققها في اللحظة الراهنة الغياب الفوري للرئيس الأسد عن المشهد ربما لا يسعد الرياض، ولكن بالطبع فإن البلدين لا بد أن يكون هدفهما واحدا في الحفاظ على الأمن القومي العربي، وأن مثلث (القاهرة - دمشق - الرياض) - دائما وتاريخيا - هو ركيزة الأمن القومي العربي. ربما تختلف الوسائل ولكن الهدف يظل واحدا».

طارق حسن: يونيو بلا جسد سياسي

وأمس الاثنين أيضا خاض زميلنا في «الأهرام» رئيس تحرير «الأهرام المسائي» الأسبق في آخر عهد مبارك طارق حسن معركة مختلفة تماما في مقال له في جريدة «المصري اليوم» هاجم فيه ما اعتبره صراعا بين القوى التي تشكلت تحالف 30 يونيو/حزيران وما قاله: «بعد ما يقرب من 3 سنوات من 30 يونيو، لا يبدو واضحا، أو مؤكدا أن مصر قد برأت بصورة نهائية وتامة من الفوضى، وأوضاع ومظاهر اللائحة، التي لحقت بها بعد يناير/كانون الثاني 2011. الجدل بنسبان ماهية يناير ويونيو أو الموقف منهما، ليس مسألة هذا الطرح، إنما النتائج الواقعية للاحداث. أنتجت يناير 2011 بصورة مباشرة فوضى اجتماعية - سياسية. كان طبيعيا أن تلقى بآثار سلبية ثقيلة على مجمل الأوضاع الأمنية والاقتصادية، ومن ثم تراجع أو إضعاف الوضع العام للبلاد، وبالأحرى معادلات الدولة الشاملة لها، وبينما كان ما ولا أن تكون 30 يونيو مقفلا للبلاد من أوضاع الفوضى والضعف، فإن ما يبدو جاريا، وربما ماثلا حتى جنينه، أن هناك مرحلة أخرى، أو درجة أكثر تعقيدا لفوضى ماثلة بين مكونات الدولة الرئيسية، الوضع، الذي يعنى أن أوضاع الفوضى ومظاهر اللائحة ما زالت تجد تحسورا في صور مختلفة، ما لم تجد علاجا جوهريا جذريا وفي العمق... يبدو مدهشا أنه بخلاف يناير، التي شكلت ثورة تطلعات، الفئات الوسطى بدرجاتها المختلفة عمدانها وقلبها الرئيسي، فقد جاءت 30 يونيو من طرف قوى دولة رئيضية ذات أرسدة اجتماعية ضخمة وشعبية حاشدة، وأخرى قوية تابعة ملقحة بذاتها، أو يدافع الأحداث، وبينما جاءت يناير بلا عقل سياسي، أتت يونيو بلا فكر جديد، وبلا جسد سياسي، فصارت أزمة التكوين ماثلة ومتصلة في الحالتين...».



ماضون؟ هل تسير في الطريق الذي يؤدي إلى دولة التقدم الحديثة التي يعتبر تجديد الخطاب الديني أحد معالمها؟ أم أن البعض يجرنا نحو طريق الدولة الدينية المتخلفة التي تعاقب كل صاحب رأي وكل مبدع وكل مجتهد بالسجن المشدد حتى يكون عبرة للأخريين بالآخرة، ولا يجتهدوا، ولا يدعوا...، والآن يجتهدوا الخطاب الديني».

الصورة الأخيرة للرؤساء

والى الكتابات التي تناولت الرئيس السيسي من زوايا مختلفة وأولها لزميلنا في «المصري اليوم» عدد يوم السبت، أحمد الصاوي، الذي قارن بين نهايات خالد النكر والسادات ومبارك ومرسي وبين النهاية التي يجهز السيسي نفسه لها وقال عن نهايات عبد الناصر والسادات: الأرحح أن الحكام حديدًا يختارون نهاياتهم، حتى إن بدت هذه النهايات مباحة أو غير مستحبة، إلا أنها في الأول والأخر اختياراتهم، والأرحح واختار السادات القتل مغرورا؟ واختار مبارك السجن؟ لا يمكن تصور نهايات إخوانه العودة إلى التيه وسجون الحظر؟ مسيرة عبد الناصر والحافلة كان يمكن أن تتوقف في أي محطة صعبة من تلك التي تجاوزها، ربما أن تفشل حركة الجيش التي اتت به للحكم من البدء ويتعلق على المشانق، أو يواجه في حرب السويس مصيرا مثل مصر «مصدق» في إيران، وتنتهي مغامرته بعودة الكلبة، أو يقبل الشعب قراره بالتحني بعد الهزيمة، لكن عبد الناصر امتلك المجال لصنع أسطوره بين الفقراء وعلى مستوى القارة والعالم، ووقف في النهاية، لا يستحق الذهاب مهزوما لحلقة النحس، ولا الانتصار الكامل ليعود منتصرا، مستعيدا ما فقد من أرض، موته يمكن أن نسميه صبيغة تاريخية مشرفة، أو «خروجاً أمنا»، يضمن استيعاب دروس الهزيمة كاملة والاستعداد لجولة النصر، الرجل الذي أنفق عمره في العمل لمات وهو صعب، وصورة الأخيرة كانت جنازة مهيبة، بدت لأنصاره كاستفتاء على محبته، رغم التحفظات على تقصير الهزيمة وأشياء كثيرة أخرى في السياسات والمارسات، وتقريبا اختار السادات موت الأسطوري هذا، القائد المنتصر يموت بردائه العسكري وسط جنوده وفي ذكري نصره، وبرصاص التيارات التي أنشأها، وقبل أن تستعجم الأزمات الاقتصادية أكثر وأكثر، فيفتخر المزيد من الشريعة المستمدة من هذا الانتصار من تحت أقدام البطل الكبير، وقبل أن تجتاح إسرائيل لبنان، فيفتخر أيضا مشروعه في السلام الذي بنى عليه باقي رهائته، الخيارات الديمقراطية في حياة السادات ما كان لها أن تقبل له بنهاية غير تلك، ومبارك اختار السجن... وهي مسألة لا تحتاج لتأصيل، الفساد تلك نهايته المنطقية، والمعطيات في عهده كانت كثيرة، والثورة عليه كانت واردة ومتموعة، حتى إن مقالات ومراكز أبحاث توقعات بوضوح هذه النهاية قبل سنوات، وصوره غلاف مجلة «لايكو نومست» كفروع يغرق في رمال الصحراء حتى يكدح بخافي، وبدت صورته الأولى في القفص وكانها ثمة حصادة للوحدة، واختار محمد مرسي هذه النهاية له، وللتنظيم، في اللحظة التي انحاز فيها للتنظيم وظل يتصرف كعضو في الجماعة وليس رئيسا لصخر، واختار الدخول في مظلمة جديدة، تمنحه هالة مظوية من النضال والضمور، بدلا من حماية الوطن وبقراميطه الوليدة بخروجه متهما بقدر من التقصير الأولى، الفشل، السياسي أيضا يصنع صورته، براكم ما يراكم حتى يصل إلى اللحظة الأخيرة التي تبقى عاقلة في أذهان المصريين، يكتب بنفسه صفحة تاريخه، لا يكتبها أحد عنه، حتى لو كان كثير من التفاصيل السلبية التي يمكن أن تكون في هذه الصفحة، منسوبة لأجهزة أو مؤسسات في عهده، لكن الصورة الأساسية تبقى عنه تتقلب وتبدل كل يوم حتى تستقر في نهاية المطاف، بدأت في لحظة ثروة لوقت كبتل منقذ، واستمرت في محاولات لإشاعة الأمل، واستقرت لوقت صعبة «الرئيس كويس واللي حوالبه وحشبن»، ومع تعسر أو تباطؤ العوائد من المشروعات الكبرى التي تبناها، وما يلمس المواطن من آثار مباشرة نتيجة الوضع الاقتصادي، تتبدل الصورة أكثر، ومع خروج قصص السجون ومن فيها، التوسع في بنائها إلى برجات أشغالها المكثفة، وحتى قصص الحبس الاحتياطي الممتد كقوية ترسم صورة أخرى، ومع ركن الدستور بدون التزام أو تطبيق تتغير الصورة يوما بيووم..

إلى أين نحن ماضون؟

أما زميلنا وصديقنا في «الأهرام» محمد سلماوي في فرض الخوض في موضوع مشابه لما أثاره الصاوي، وفضل أن يكتب عما سمعه أثناء حضوره لقاء الرئيس مع عدد من المثقفين فقال في يوم الأحد: «في اللقاء المقبل للرئيس عبد الفتاح السيسي مع المثقفين، الذي قال الرئيس أنه سيستدعى بعد شهر من اجتماع الأسبوع الماضي، أتمنى ألا يتحدث الحضور بالاستفاضة ذاتها التي تحدثوا بها في المرات السابقة، وأن يطولوا من الرئيس أن يكون هو المتحدث، كي يشرح الحضور -وباستفاضة - ما يحدث من حولهم وما استشكل فاضح يستعصي على فهم المثقفين وغير المثقفين، فهناك من الأمور ما لم يعد يكفي أن يشكو منه المثقفون للرئيس، كما يفعلون في كل لقاء، فمثل هذه الأمور لا تجدي معها الشكوى، وإنما هي تتطلب توضيحا من الرئيس يشفي غليل الحائرين الذين لا يجدون لها جوابا، أقصد بذلك مظاهر الدولة الدينية التي تنتشر من حولنا بشكل متزايد أصبح يهدد هوية دولة التقدم الحديثة، التي جسدها مبادئ الدستور، والقضية هنا هي: كيف يستقيم هذا التصاعد المنهج للاتجاه الديني المتشدد، وكأنه تنفيذ لخطة تهدف للتأسيس التدريجي للدولة الدينية، مع الدعوة التي أطلقها الرئيس وانتصر بها لصر الحضارة والثقافة والتوير، بضرورة مراجعة الخطاب الديني بما يسائر التقدم الذي يشهده العالم من حولنا، والذي لا يتناقض مع المبادئ السامية لديننا الإسلامي...، أما السؤال الذي لا أشك في أن المثقفين، مثلهم مثل باقي الشعب، يتوقون لمعرفة إجابته من الرئيس فهو: إلى أين نحن

اختيارات القرارات والسياسات

وفي «المقال» عدد يوم الأحد أيضا اتجه رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى وجهة أخرى بقوله: «أي رئيس في حاجة ملحة وماسة ومهمة ومصيرية إلى ظهر سياسي منظم لإدارة علاقة الرئيس بالشعب، والحفاظ على حماية سياسته وشرعيته الجماهيرية، الرئيس السيسي منذ اليوم الأول لحكمه ترفع جدا عن جود هذا الظهير معتمدا على شعبيته الواسعة الهائلة وقتها، لكن هذا النوع من الشعبية لا يمكن أن يدوم ومصيره كما هو حدث الآن أن تنحسر قليلا أو كثيرا باختيارات القرارات والسياسات، فضلا عن أن شعبية أي رئيس حالة سائلة غير منتظمة، فهي متروكة للمشاعر والعواطف والتعبئة العامة والظروف المحيطة ومجرد ظهور متغيرات في هذه العوامل، فالشعبية تتعرض لامتحاناتها ومحنها، وهذه مشكلة فاحدة تعيها شعبية الرئيس الآن، ولأن الظهير الشعبي يتأكل على عدة مستويات، كما هو واضح ويومي الاختلاف فقط في نسبة التراجع وحجم الانحسار، ولأن الظهير الأمني الذي يعتمد عليه الرئيس أدخله في أزمت متتالية مع كل الطبقات وشرائح المجتمع فضلا عن فضاءخ دولية رنانة يحاول الرئيس الملمتها الآن لكل لئلا يفقد عبر الأجهزة ذاتها التي صنعت الأزمت نفسها».

زيد إعلاما موجها للشعب

وأخر الماركات اليوم ستكون بسبب الإعلام الذي قال عنه يوم السبت في «الأهرام» صديقنا العزيز ومدير مكتب خالد النكر للمعلومات ساسي شرف، منعه الله بالصحة والعافية، فإنا نشدد الإجابات عنه رغم سته ومرصه لا زال ذهنه مستعدا ومتابعا لكل ما ينتشر ومناقض معه ولذلك -قال مدافعا عن الإعلام المصري أيام عبد الناصر: «قد يدعي البعض الآن -المثالية أو التحذيق، ويردد بأن هذا الإعلام كان موجها نحو جنادي، أقول ل هؤلاء أعطوني نموذجا واحدا لإعلام غير موجه من مالك أو مهيمن أو صاحب مصلحة أو مقدم أو اعلام غير منحا لفضية أو ايدولوجية أو رسالة لها هدف ومستهدف محدد، وإذا كان هذا مفهومي لمنهج الإعلام الوطني في الأوضاع الطبيعية التي تمر بها الأوطان، فإنه أولى بالتطبيق في أوقات الحن والتعطفات التاريخية والمفصلية الكبرى في تاريخ الأمم والأوطان، نريد إعلاما يمارس دوره الوطني في الترويج والذفاق عن المشروع الوطني المصري، يبرز الإيجابيات مهما كانت ضئيلة، بقدر ما يركز على السلبية، إعلاما يدعم روح المواطنة والانتماء ويسهم في بناء مواطن واع مدرك لحقيقة التحديات التي تحيط به وسبل التعامل معها، نريد إعلاما موجها مع موجها للشعب المصري يتبنى قضاياها، من دون أحد يقدر ما تحط من مكانة الجميع وتنتشر شعورا من الحباط واليأس تهويل للإيقاع وتحقق التوازن، ولكن الدولة التي تركت الأمور في أي جذب القرار ومنع رؤيتها وتصورتها، وأكثر ما نخشاه في ذلك هو أن تكون هذا المثلث الآن وأن نتعقد أن هناك قضايا أخرى أكثر أهمية...».

برامج حوارات

تنشر اليأس والإحباط

أما في «جمهورية» يوم السبت نفسه فقال زميلنا السيد البابلي وهو يكاد يبكي على حال الإعلام الآن: «ابتليتنا بنوع من الإعلام الفضائي يمارس سياسة الاستعلاء والوصاية والاستهزاء وإملاء الأوامر على المسؤولين وإخضاعهم لنفوذهم ومصالحهم، وانتشغل إعلامنا في إظهار الفضائح في كل مكان والتركيك عليها وكأنه لا يوجد في مصر إلا التحرش وقضايا الفئات والرافضات والتوك توك، ولم يكن هذا الإعلام قادرا على إعادة توجيه الأمة ووزارة الأمل فيها من جديد بالتركيك على التجاذبات والإيجابيات والإنجازات، وأي جهد يبذل للنجاح وتحولنا إلى السخرية من أنفسنا فقط في برامج وحوارات لا تستثني أحدا ولا ترفع من قدر أحد بقدر ما تحط من مكانة الجميع وتنتشر شعورا من الحباط واليأس والخوف من الجهول... ولم يكن الإعلام وحده من أضاع بوصلة التوجه والتوجيه، فقد كانت الدولة هي من تأخر في العلاج ومن تردد في اتخاذ القرار ومن تقاسع عن اقتحام ومخاطبة المثلث الإعلامي بفهم ووعي وبإدراك لقيمة الإعلام، وأن المعرفة هي معركة إعلام وأن تعديل مسار الإعلام يعني عودة الدولة كلها إلى المسار الصحيح، فالدولة التي قامت بإلغاء منصب وزير الإعلام تحدثت عن قوانين جديدة منقطة للمهنة وتحدثت عن مراجعات وسياسات وتشرعبات وموائق مهنية يمكن أن تضبط الإيقاع وتحقق التوازن، ولكن الدولة التي تركت الأمور في أي مضي لجموعات من «الشلل» الفكرية التي قامت بتفريغها في مجالس واختيارات غير مهنية، وذات تركيبة سياسية معينة أصبحت أكثر ترددا في فتح الملف الإعلامي والانتهاء من قوانينه وتبعاتها خوفا من تكرار التجربة نفسها وانتظار التفاعلات جديدة قد تمنحها القدرة على اتخاذ القرار وفرض رؤيتها وتصورتها، وأكثر ما نخشاه في ذلك هو أن تكون الدولة بدون تصور إعلامي واضح ولا تكون لديها الرغبة في فتح هذا الملف الآن وأن نتعقد أن هناك قضايا أخرى أكثر أهمية...».

يعمل على تأسيس مشروع نقدي ومعرفي لدراسته الناقد سعيد جبار: السرد العربي الحديث لا ينفصل عن التراث

مع التأكيد فقط على ضرورة الحفاظ على خصوصياته وأنسجامه.

كيف يمكن تفسير طغيان الكتابات السرد ذاتية في الرواية الغربية المعاصرة؟

تعود من جديد إلى السرد الحديث، والرواية الغربية على الخصوص، أقول بأن المكون السرد ذاتي في الرواية الغربية أثير بقوة وليس في السنوات الأخيرة فقط، ولكن حتى في السبعينيات والثمانينيات أيضاً. وحضور ضمير المتكلم بقوة عند الروائيين المغاربة جعل معظم النقاد يعتبرون أن الرواية الغربية هي رواية السيرة الذاتية، في هذا الصدد حاولت أن أضع فرضية ولكن تحتاج بعض الوقت لتأكيدها أو دحضها. فإذا قارنا بين البدايات الأولى للرواية في المشرق والبيانات في المغرب، سنجد أن أغلب الدارسين جعلوا من نص «حديث عيسى بن هشام» لمحمد المولحي بداية الرواية في المشرق، وهو نص جمع بين المقامة التقليدية وبعض خصوصيات السرد الحديث، ما جعلنا نفترض أن الرواية في المشرق هي امتداد للمقامة، في حين أن أول نص مغربي اعتبره النقاد يحمل ملامح الرواية هو «الرحلة المراكشية لابن البناء المراكشي». وكما تعلم أن خطاب الرحلة في الغرب الإسلامي حضر بقوة خلال قرون من الزمن، وبالتالي قد نفترض أن الرواية الغربية امتداد للرحلة بشكل من الأشكال. ولهذا حضر فيها ضمير المتكلم بقوة وكان فيها الاحتفاء بالذات بارزاً وملحوظاً، ولا يعتبر ذلك مذبذباً لأن الروائيين المغاربة استطاعوا من خلال هذا الاحتفاء بالذات أن يحققوا تنوعيات مختلفة، فإذا وضعنا مثلاً خصوصاً من قبيل: «في الطفولة»، رجوع إلى الطفولة، لعبة الشسيان، مثل صيف لن يتكرر، دليل العفوان، الخبز الحافي، والد وما ولد، وغيرها من النصوص يمكن أن نذكر الاختلافات الواضحة بينها، على الرغم من أنها تنحوي نحو السير ذاتي أو ما هو من قبيل السير ذاتي.

هل صحيح أن الرواية التجريبية العربية عموماً والمغربية خصوصاً قد ضحكت بالحكاية لصالح اللغة والشكل؟

كل تحول له سببها وإيجابياتها، والرواية الغربية والعربية عموماً وهي تتحدث عن ترسيخ قواعدها ومدفروها لا بد لها من التنوع في الإنتاج والتأثير حتى لا تبدو التجارب تكر نفسها، التجريب حضر في فترة معينة ومارسه مجموعة من المبدعين، منهم من أفلح كثيراً أو قليلاً في التعبير في الأصل خطاطة ذميمة ثم تشكيكها سرداً، والمتلقي وهو يتابع هذه الخطاطة يعمل على ملامتها مع خطاطة ذميمة ليدرك المعنى الذي تنتجته، فعلموا المعرفة تقدم لنا مفاهيم وأدوات منهجية جديدة تمكن الدارس من الربط بين الصحيح والضعيف في النص. فأعتبروا إيكوناً اعتبر النص الصريح أو ساذجاً، تستدعي من المتلقي أو القارئ مجهوداً ضاعفاً ليلوغ ما لم يقله النص مباشرة أو لملء بياضات النص، واعتقد أن علوم المعرفة تزود الدارس بالمفاهيم التي تمكنه من ذلك، والسرد العربي عموماً هو تجل من التجليات النصية القابل لأي مقارنة نصية،

دراسات سابقة؛ واعتقد أن هذا التراث في حاجة إلى البحث في خباياه الدلالية وليس الاقتصار على تجلياته الشكلية.

هل التعامل مع التراث السرد ينجي أن يكون تعاملاً شمولياً أم جزئياً يخطر لزوايا محددة منه؟ يبدو أن هذا السؤال مرتبط بسابقه، فعندما نتحدث عن مشروع فلا بد من تحديد المسأ أو المادة التي ترغب أن تجعل منها موضوعاً للمشروع، ولا بد أيضاً من تحديد الأدوات والتصورات المنهجية التي تقارب بها هذه المادة، حدثت في الفقرة السابقة عن رؤيتي إلى التراث السردية والرؤية المنهجية، التي حاولت رسم معالمها لمقارنته، ويبقى أن نتحدث عن المآ الذي يمكن أن نستغل في هذا. فمن خلال تأمل بسيط للنصوص التراثية يتضح أن التداخل بين الحقول المعرفية المختلفة هو قوي ومعقد ومتشابك، فالنص الواحد قد يكون مادة للتحليل وللغلب وللغلب وللغلب وللغلب، وكل واحد يتعامل معه من وجهة الخاصة، وهذا يعني أن النصوص السردية بتجلياتها المختلفة «بينية، اجتماعية، سياسية...» تعقد بينها جسور قوية، ويمكن الوصول إلى نتائج في مقارنتها إلا باستحضار هذا التداخل. فالأمر بالفعل هو صعب ومعقد ولا يتحقق بمجهود فرد واحد فهو يحتاج إلى فريق بحث متعدد التخصصات تتضافر جهود عناصره وهم يحددون الأهداف ويوجدون الرؤية والمنهج في المقاربة، وهو ما نأخذ عليه طلبة الماجستير والدكتوراه الذين يرغبون في الاشتغال بالتراث السردية العربي، وقد سبق أن أشرت في دراسة سابقة إلى ضرورة الفصل بين الدين والخطابات حول الدين (كتب التفسير، ومصنفات الحديث وما يرتبط به من علوم، وكتب الوعظ، والخطابات السردية التراثية، وفي الكتابين معا كنت وفي للسرديات، على الرغم من التفكير اللغوي الذي كان يرافقي ضرورة توسيع المنهج لتجاوز الأشكال والبنيات إلى مقومات نصية أخرى، وهو ما تحقق نسبياً مع الكتاب الثالث «من السردية إلى التخيلية»، الذي حاولت فيه أن أمد الجسور بين السرديات والتداولية لأربط بين الأشكال وإنتاج المعنى، أظن أن الكفاءة بدراسة الأشكال والبنيات في التراث السردية من هذا التنوع الخطابية في التراث العربي؛ والقابلة للدراسة بعيداً عن كل قسدية الصفت بها.

هل يمكن الحديث عن نظرية معرفية لتحليل الخطاب السردية العربي عموماً والتراثية على الخصوص؟

الحديث عن نظرية المعرفة أو علوم المعرفة أصبح يفرض نفسه خلال العقدين الأخيرين، لما حققه من تطور في مجالات مختلفة أهمها علم النفس العرقي، وكذا في حقل المعلومات، وفي دراسة اطلعت عليها مؤخرا أشرفاً بياتين كاميون إلى «الذكاء السردية»، معتبراً أن الخطاطة السردية هي في الأصل خطاطة ذميمة ثم تشكيكها سرداً، والمتلقي وهو يتابع هذه الخطاطة يعمل على ملامتها مع خطاطة ذميمة ليدرك المعنى الذي تنتجته، فعلموا المعرفة تقدم لنا مفاهيم وأدوات منهجية جديدة تمكن الدارس من الربط بين الصحيح والضعيف في النص. فأعتبروا إيكوناً اعتبر النص الصريح أو ساذجاً، تستدعي من المتلقي أو القارئ مجهوداً ضاعفاً ليلوغ ما لم يقله النص مباشرة أو لملء بياضات النص، واعتقد أن علوم المعرفة تزود الدارس بالمفاهيم التي تمكنه من ذلك، والسرد العربي عموماً هو تجل من التجليات النصية القابل لأي مقارنة نصية،

تطمحون إلى تأسيس مشروع نقدي لدراسة التراث السردية العربي؟

تحولت من السرد الحديث متمثلاً في الرواية إلى السرد العربي القديم بتجلياته المختلفة إيماناً مني بوجود علاقات وطيدة بينهما؛ وبأن مسار السرد العربي الحديث لا يمكن أن ينفصل عن المسارات القديمة، على الرغم من الإيهام بالطبيعة التي تتبناها بعض الأصوات النقدية، باعتبار أن الرواية هي جنس دخل على الأدب العربي، بالعودة إلى التراث السردية وجدت نفسي أمام ركام متنوع ومتعدد يحتاج القراءة المتأنية ويأدوات تكون من جهة فاعلة في تفكيك بنياته وإبراز خصوصياته، ومن جهة ثانية تحافظ على هويته بعيداً عن أي إسقاط قد يشوش على القراءة الموضوعية للتراث، لهذا توقفت أولاً عند المصطلحات والمفاهيم المتواترة في التراث النقدي العربي «الخير، القصة، الحكاية، السيرة...» محاولاً تحديد العلاقات بين هذه المفاهيم ورسم حدود الانتقال من حقل إلى آخر، معتبراً أن الزور من الخبر إلى التجليات السردية الأخرى هو مرور من البسيط إلى المركب، وكان ذلك في كتاب «الخير في السرد العربي، الثوابت والتغيرات»، وهو بالمناسبة أطروحة دكتوراه الدولة، ثم يأتي كتاب «التوالد السردية» ليبرز طرق التحول من البسيط إلى المركب في الأشكال السردية التراثية، وفي الكتابين معا كنت وفي للسرديات، على الرغم من التفكير اللغوي الذي كان يرافقي ضرورة توسيع المنهج لتجاوز الأشكال والبنيات إلى مقومات نصية أخرى، وهو ما تحقق نسبياً مع الكتاب الثالث «من السردية إلى التخيلية»، الذي حاولت فيه أن أمد الجسور بين السرديات والتداولية لأربط بين الأشكال وإنتاج المعنى، أظن أن الكفاءة بدراسة الأشكال والبنيات في التراث السردية من هذا التنوع الخطابية في التراث العربي؛ والقابلة للدراسة بعيداً عن كل قسدية الصفت بها.

تود في مستهل هذا الحوار أن تحدثنا عن البداية، كيف تكون هذا العشق للسرديات؟

في البداية أشكركم على هذه الدعوة لهذا الحوار الجميل حول مساري النقدي في قراءة التراث السردية العربي، لا أظن أن دارساً أو ناقداً من جيلي وهو يتحدث عن علاقته بالسرد العربي والسرديات عموماً يمكنه أن يتجاهل التراكمات التي حققها من خلال قراءاته في المرحلة الإعدادية والثانوية لجموعه من النصوص التي تعتبر في نظري ثوابت التجربة السردية العربية، فمحمد عبد الحليم عبد الله ويوسف السباعي وإحسان عبد القدوس ونجيب محفوظ، وتوفيق الحكيم ورواد المهجر ومن عاصريهم، كل هؤلاء كانت لهم بصمتهم في مسار جيل يكامله، وفي المرحلة الجامعية تبلورت الأفكار أكثر خصوصاً مع المحاضرات التي كنا نتلقاها خلال الدراسات المعقمة على يد كل من الأستاذين الجليلين محمد بمرادة وأحمد اليبوري، فأثرهما واضح في أبناء جيلي بدون استثناء، وازدعت عشقاً بالسرديات وأنا أقرأ قراءاً نقدياً مجموعة من التجارب الروائية الغربية والعربية عامة، التي كانت تشكل النماذج في مرحلة الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي؛ وكانت تجربة سحر خليفة هي الحاضرة معي بقوة، من خلال دبلوم الدراسات العليا، ولا أنسى هنا الإشارة إلى بعض الأساتذة الذين استنرت بطريقتهم في هذا المجال وكنت على حوار دائم معهم وأنا أبنى أدواتي المنهجية، وفي مقدمتهم سعيد بيقان الذي أكن له كل تقدير واحترام وأعترف بفضله في رسم ملامح مساري السردية.



د. أحمد نور

أنور حامد يرصد حلم العودة إلى فلسطين «والتيه والزيتون»... رحلة البحث عن الأرض والانتماء

فهمها ودeshته. عندما تحتضنه بشدة في نهاية لغاتها به. لقد عبر الكاتب عن معاداة العيش تحت الاحتلال مع محاولة الحفاظ على الهوية، وسط هذا «التيه»، الذي يعيش فيه الناس، بلغة شاعرية مكثفة.. وأضاء نفسيات شخصياته المأزومة تحت الاحتلال، من الداخل، مبعراً عن مكونات النفوس باستخدام ضمير المتكلم، حيث كانت مواقف الشخصيات تكلمنا عن نفسها، وللجوء إلى تقنية الانتقال العفائي بين الضمائر، تراها حيناً قوية الشخصية، ذكية، ثم لا تلبث أن تصبح هشة، ضعيفة، لا تقوى على التوازن العاطفي، حتى تصبح «المتشردة» في براري الغواية»، كما يصفها الشاعر الروائي «منير»، وهو يفكر فيها.

وسوسط هذا «التيه»، تلمس معضلة الطائفة الدرزية تحت الاحتلال، ضابط الأمن «جمال أبو سليم»، وبين «محمود، الدرزي مثله الذي يرفض التجنيد في الجيش الإسرائيلي رفضاً طاعلاً، لأنه جيش احتلال، ثم فشل زواج «جمال» و«أمل»، وهي من الطائفة السنية. إنه «التيه» الذي جعل الشخصيات في معظمها مأزومة، خاصة «سحر»، كونها تعيش تحت الاحتلال وتحت ضغط الأعراف والتقاليد الأبوية، مما يسبب كل هذا الاضطراب النفسي، والاختلال العاطفي والشعور بالضيق والحرارة أمام سؤال الهوية، خاصة في سلوك «سلي» المحببة، التي اعتذرت عن مصافحة «منير» في أول اللقاء معه، في سلوك يتماهى مع الحجاب، ثم ما لبثت أن راحت تتصرف بطريقة مناقضة وهي تحسني مع البيرة في المقص، ثم تتركه وسط حيرته في

يعقل هذا؟ لماذا أحسست من أولى كلماتها كأننا نتابع حديثاً قطعناه قبل سنين طويلة؟». وبسبب اعتراض الأهل، خاصة الأب، تبدأ «سحر» بالابتعاد عن «منير» فيما هو يتجرع الألم لهذا الابتعاد «أين أنت في هذا التيه، وأين أنا؟ هل نعيم في مدارين متوازيين؟ أمد يدي لك لتعطيني، تمدين يدك كي تقوديني في هذا الضباب، فنقبض الريح، تحلل الرواية بالكثير من أمثلة الاضطراب الوجداني واختلال العلاقة بين «منير وسحر».

أثناء جولته مع «أمل» في يافا واللد وعكا، يلتقي مع «رانية» الناشطة الأدبية التي تنظم له لقاء جماهيرياً مع قرائه «ومثال»، الناشطة الاجتماعية التي تدعوه لحضور ر

السمع، فلا أسمع سوى العبرية. أهرب إلى الجسر، هو وحده لم يغترب، زرقته وأواجه احتضن بملاصقة، وتوشحاته لم تقفد سحرها، وإن كانت سفته غيرت قبطانها، مزق الناس مع الهوية لشهده بوضوح، ومعاداة التعالم الصعبة من الاحتلال، فالتاس لديهم حساسية تجاه الكشف عن هويتهم هنا، يعانون من التمييز ضدهم، ويشعرون بالغربة، رغم أنهم في وطنهم، فهم يعيشون في وسط يتحدث باللغة العبرية التي اضطروا لتعلمها والتحدث بها من أجل العمل ليتكفوا من العيش. تلك الفتاة النادلة في مقهى الفندق «هل هي عربية من بنات المدينة؟ هل أسألها؟ كيف؟ هل أحدثها بالعربية؟ ولولم تكن عربية كيف سيكون رد فعلها؟ ربما ردت بعذوانية..» فهم يتعاضبون مع معادلات توازن تفرض عليهم شيئاً من البراعيات، نستغرب ما تقول «سحر» ابنة حيفا، إلى «منير حمدان»، من أول لقاء لهما، والتي كانت قد بعثت رسالة له تعبره له فيها عن رغبتها بالتعرف إليه شخصياً، قبل تقديمه لقراءته في الندوة التي استقامت في حيفا. ففي أول لقاء لهما، تقدم له نفسها قائلة «هوايتي المفضلة السباحة عارية على شاطئ حيفا في ساعات الفجر الأولى».

وتعطي الليل معه في غرته في الفندق «يعرفان سيمفونية مجنونة، حركاتها كلها خارجة عن النص، مرتجلة، عنيفة، ورفيعة في آن». ثم نجدتها تخاطب نفسها بعد ذلك: «الغريب أنني لم أستغرب هذا الانهماج الوجداني الذي أدهمتني، ثم لقائنا الأول، لكنه لم يبدأ بالتعرف والجمامات، أولى العيارات التي توهنتها بها كانت بوحاً كليماً. هل



السبح، فلا أسمع سوى العبرية. أهرب إلى الجسر، هو وحده لم يغترب، زرقته وأواجه احتضن بملاصقة، وتوشحاته لم تقفد سحرها، وإن كانت سفته غيرت قبطانها، مزق الناس مع الهوية لشهده بوضوح، ومعاداة التعالم الصعبة من الاحتلال، فالتاس لديهم حساسية تجاه الكشف عن هويتهم هنا، يعانون من التمييز ضدهم، ويشعرون بالغربة، رغم أنهم في وطنهم، فهم يعيشون في وسط يتحدث باللغة العبرية التي اضطروا لتعلمها والتحدث بها من أجل العمل ليتكفوا من العيش. تلك الفتاة النادلة في مقهى الفندق «هل هي عربية من بنات المدينة؟ هل أسألها؟ كيف؟ هل أحدثها بالعربية؟ ولولم تكن عربية كيف سيكون رد فعلها؟ ربما ردت بعذوانية..» فهم يتعاضبون مع معادلات توازن تفرض عليهم شيئاً من البراعيات، نستغرب ما تقول «سحر» ابنة حيفا، إلى «منير حمدان»، من أول لقاء لهما، والتي كانت قد بعثت رسالة له تعبره له فيها عن رغبتها بالتعرف إليه شخصياً، قبل تقديمه لقراءته في الندوة التي استقامت في حيفا. ففي أول لقاء لهما، تقدم له نفسها قائلة «هوايتي المفضلة السباحة عارية على شاطئ حيفا في ساعات الفجر الأولى».

وتعطي الليل معه في غرته في الفندق «يعرفان سيمفونية مجنونة، حركاتها كلها خارجة عن النص، مرتجلة، عنيفة، ورفيعة في آن». ثم نجدتها تخاطب نفسها بعد ذلك: «الغريب أنني لم أستغرب هذا الانهماج الوجداني الذي أدهمتني، ثم لقائنا الأول، لكنه لم يبدأ بالتعرف والجمامات، أولى العيارات التي توهنتها بها كانت بوحاً كليماً. هل

رؤية شبلاق *

لا شك أن الكتاب الفلسطيني أنور حامد قد تعمد هذا العنوان لروايته، الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) فاستبدل كلمة «التيه» التي تشير إلى شدة الانتماء إلى الأرض، بتعويضها «التيه»، الذي يعني العيش وما قد ينجم عنه من اضطراب نفسي وجسماني، ما أن نتجاز عتبة النص، حتى ندخل عالم «التيه»، ونحن نراقب التناقض بين الروائي الفلسطيني المعروف منير حمدان في زيارته الأولى، إلى حيفا، حيث صار بإمكانه زيارة بلدته الأصلي بعد حصوله على جواز السفر البريطاني، «سادخل بلدي بجلد سائح بريطاني، إن يكون سهلاً إقناع موظف الأمن في مطار بن غوريون، الذي يسبقه اسمي العربي كل اجراءات الإقرار في داخله»، لو عرفوا أني أعال في الضفة الغربية، لما سمحوا لي بالدخول باستخدام جواز السفر البريطاني.

يحقق معه ضابط الأمن «جمال أبو سليم، الدرزي، ويستجوبه بقسوة وهو يسأله فيما إذا كان كان له أهل في الضفة الغربية، و«منير» ينكر ذلك، فوضع ختماً على جواز سفره لمنع من دخول الضفة الغربية.

تتجول معه في حيفا «لا شيء يذكر بحيفا الأحلام، مقاه ومطاعم ومتاجر ومنازل تشبه مثيلاتها في تل أبيب، أو أي مدينة إسرائيلية أخرى... أين حيفا؟ أين حيفا؟ أتأمل وجوه المساراة، لا أتبين ملامح تساعدني على التاكيد من هويتهم. أصبح

نص

ألا يا قلب قل لي ما تريد

ألا يا قلب قل لي ما تريد
فلا طاب التسديد والقصيد
رمتك مصائب الدهر احتضاراً
وقد جفاك في الدنيا الرقود
زهول منك غادية الكهان
ومن عينك نوراً ما تواتي



توفيق قريرة *

الكلام وإنشاء الكون المعقول

يقول علماء الدلالة والتداولية المعاصرون، إنشا حين تتناور بكلامنا اللغوي ننشئ الأكون، وهذا رأي قاله الفلاسفة والبالغون بعبارة مختلفة ومقاربات متنوعة.

يعني الكون في المعنى البسيط العالم الذي قد يشمل المجموعة البشرية الموزعة على الأركان الأربعة من الأرض، تاريخاً وحضارة وتجارب بشرية. لكن للكون في كلامنا هنا معنى مخصوص، إذ يسلل على الأشياء المعقولة أو المركبة التي لها دلالات ظاهرة أو مبطنة؛ وهذا الكون المراد يمكن أن يكون منقولاً بالغة عبر الأقوال التي تتواصل بها يومياً. وفي هذا السياق ينبغي التمييز بين الواقع كما جدت والأحداث كما جرت وتلك الواقع وهذه الأحداث كما تنقلها الأقوال. وبناء عليه يمكن الحديث عن واقعة واحدة وطرق في بنائها وإنشائها. ولنقتض مثل أن سيارة تمر في الطريق فسيقول من مرتب مع السيارة (مرتت العربية) ويقول من لم تمر به السيارة (السيارة مقبلة) فكلاهما ينسئ وضعية واحدة بشكلين مختلفين باختلاف موقعيهما فأنشأ كونين مختلفين.

«الطلسفة التحليلية، التي ظهرت أولاً في بريطانيا في نهاية القرن 19، دور كبير في تدقيق كثير من المفاهيم التي باتت رائجاً في ما يسمى بالتداولية. فلقد درج الفلاسفة التحليليون من أمثال غوتلوب فريجه وبرتراند رسل ولودفيغ فيتغنشتاين، وغيرهم على التحليل المنطقي للغة واهتموا بالقضايا (أي بشي) من تقريب الجمل (الحوية) وما تفرده من مسائل تخص حوسبيتها أن تستند إليها قيمة من قيمتي الصدق (صادق أو كاذب) ودلالتها وإحالتها وعلاقتها بالواقع وغيرها من المسائل.

غير أن ما يبعيننا هنا هو ما أفاد به جان لانغساو أوستين (1911-1960) - وهو فيلسوف بريطاني تأولي- مبحث التداولية حين أرسى نظرية الأعمال اللغوية، على دراسة اللغة العادية (لا اللغة المثالية كما فعل ذلك كثير من التارولين) في محاضرات نشرت بعد وفاته (1962) في كتاب عنوانه «كيف نصنع الأشياء بالكلمات».

يرى الفلاسفة التحليليون أن القضايا وخصوصاً الأساسية (تسمى الزئية) تبني الواقع الأساسية، ومن هذه القضايا التي تبني الواقع بيني الكون، فالكون حسب فيتغنشتاين ليس إلا واقع زئية معقدة، والغة هي ناقل وبان بناء تطابقاً للكون. لكن هذه الرؤية للأقوال تطل بحكمها في التوجه الفلسفي التحليلي الاستغفال على القضايا المنطقية السليمة، تلك التي يمكن أن تستجيب لما يسمى بقيمة الصدق، والتي تجعل قضية ما صادقة أو كاذبة، بالنظر إلى علاقتها بحالة الأشياء في الكون. فقولنا (الأرض مربعة) قول كاذب الآن وهنا، وقولنا (الشمس مشرقة) قضية تكون صادقة الآن وهنا وقد تكون كاذبة في غير الآن وغير هذا المكان، لذلك فإن الصدق والكذب مسألة متغيرة، وفي وجهة النظر التحليلية فإن الوظيفة الأساسية للكلام هي الوظيفة الوصفية وقد تكون الكلام وظيفة انفعالية، ولكنها ثانوية، فإن تقول لي: «عيناك كسنتائيتا اللون» هو قول وصفي صادق، إذا كانت عيناك لهما هذا اللون فعلا في الواقع، إن يكون صادقا ويكون كاذبا إن لم يتطابق قولك ما عليه عيناك في الواقع، لكن أن تقول لي: «ما أجمل عيناك، فهذا يدخل في باب الانفعالات، ولذلك لا يقبل أن تستند إليه قيمة من قيمتي الصدق الحصريتين صادق أو كاذب.

وفي مسار معكوس لهذا الخط من التفكير جاء أوستين ليقض كثيرا من كلام سابق، وأنه ما سناه به وهم الوصف، إذ رأى أن الوظيفة الغالبة على الكلام ليست هي الوصف أو التمثيلية كما في رأيي فريجه ورسل (ويعنيان بيما أن مهمة المنطقي أن يستند إلى ملفوظ ما قيمة الحقيقية بأن يقول هي صادقة أو كاذبة بالنسبة إلى تعثيلها للواقع أو عدم تعثيلها له) بل إن الوظيفة الوصفية ليست إلا واحدة من الوظائف وليست المهيمنة على الكلام، ويضيف أن ثنائية خبر/ إنشائه التي قام عليها التفكير اللساني والتي بنيت بالأساس على قيمة الصدق، ليس لها ما يدعمها في كثير من الأقوال، التي تكون خبرا ولها مع ذلك قوة إنشائية. مثال ذلك أن مقبم الصلاة في حضارتنا يقيمها بجملة خبرية (قد قامت الصلاة) ويقول البائع (مبتك) للشراي يتم البيع، وكثير من هذا يتم به إنشاء العقود، وقديما سماها النحو الحوي رضي الدين الاسترابادي بالإنشائه الإلزامي، لأن لها طابع توقيع العقود، ويدخل في هذا الضرب أيضا كل العود كقولنا (أعدك بأن أزررك) والأحكام كقول القاضي (حكمت المحكمة على فلان بعدم سماع الدعوى) والشروح والتوضيحات والسلوكيات، كالاعتذار والشكر والتهنئة وغيرها من الأعمال التي تكون رد فعل على أعمال الآخرين. هذه الأنواع يجمعها أوستين تحت ما يسمى به الإنجازيات، وهي جميع الأقوال التي لها القدرة على التأثير في الكون وعلى تغييره ولكن لها القدرة قبل ذلك على بنائه.

إن اللغة بأسرها إنجازية حسب أوستين، ومن هنا كان للغة وبالتالي للكلام طبيعة إنشائية؛ فكل قول يمكن أن ينشئ كونا ما. بهذا المعنى لم يعد الإنشاء أسير المعنا البلاغي الأول من أنه نقض المتكلم فيقول إننا نبتلفظ بها المتكلم لينشئ الكون، أي ليغز ويخبر (افتح الباب) ويفتح ذلك هو لازم العمل بالقول، وهو غير مهم في ذاته أيضا لأنه شيء من خارج العمل باللغة.

المهم في نظرية الأعمال اللغوية التي أسسها أوستين وطورها من بعده الفيلسوف الأمريكي جان سورل، أن الكلام ليس نقضا حاصداً للأفعال، وأنه بالغة تفعل كثيرا من الأشياء، فنحن نؤرم العقود ونجعل غيرنا فرحا أو حزينا عظيماً أو حقيراً، ويجعلنا غيرنا كذلك؛ بالكلام نحكم الناس ونعلن الحروب ونوقفها بالهدنة، وبالاعلان والسلام، وبالكلام نسيطر على الأذهان فقط لأننا ننشئ بالكلام الأكون والمعنى الأنطولوجي للكلمة. الكلام هو وظيفة الوصف التي ركز عليها الفلاسفة التحليليون يأتي ليغز وضعية افتراضية فيحوسبها بلغة «قيمة الصدق»؛ لكنه في نظرية الأعمال اللغوية يبني الكون ويستيقه لأنه لا يخطئه ولا يهدمه، بل يجعله قائماً ولكن ليس من عدم.

*استاذ اللسانيات في الجامعة التونسية



فيا عيلان قد عايشت حرباً
يشيب لها الحنك والويلد
براميل بها البارود تلقي
فتشتعل الحدائق والحديد
وكم دبابة بالموت ترمي
فيا لليتيم في أرضي يسود
ركبت البحر نحو الغرب تسمى
فيا للهلل قد غرق الوليد
ولست أرى على الأيام فجراً
ورغد العيش في الدنيا صديقاً

محمد غالب الربابعة - الدوحة



عماد العبار *

عن ثورة إيران التي أحبها أدونيس

تحية إلى الثورة الإيرانية
أفقٌ ثورٌ، والطلاءُ شتات
كيف أدوي إيران حبي
والذي في زهري
والذي في شهبي
تعجز عن قوله الكلمات

بهذه الكلمات استهل أدونيس قصيدته التي نشرتها جريدة «السيغور» غداة وصول الخميني إلى السلطة بعد الإطاحة بالشاه. القصيدة التي عوتب عليها الشاعر مرات كثيرة، وكان في كل مرة يؤكد أن كان ولا يزال يفت مع الثورة الإيرانية وليس مع النظام الإيراني.. ولست هنا في صدد محاكمة موقف أدونيس من الثورة الإيرانية بقدر ما يهمني التركيز على المبررات التي دفعته، وكثيرين غيره، لدعم تلك الثورة، في حين أنهم لم يجدوا في ما نسميه نحن «الثورة السورية» ما يدفعهم لتبني موقف مماثل، أو قريب، على أقل تقدير.

بات من المعروف أن للرجل موقفاً واضحاً من أسلمة الثورة السورية، وغير في مناسبات عدة عن توجيهه من الظلمة التي قد تهدد مستقبل حراك يخرج شباباً من المساجد.. كان يمكن لهذه المبررات أن تستقبل بقدر أقل من السخط الشعبي في ما لو كان صاحبها، الذي يعتبر نفسه تنويرياً في مواجهة الظلمة الإسلامية المحتملة، يتعامل بكابيل موحدة مع ثورات شعبية مماثلة لم تكن زعنة الأسلمة فيها أقل عن تلك التي أظهرها الحراك السوري.. هذا الاختلاف في المعايير دفع المؤيدين للثورة لتناهيه بالانحياز الطائفي، وهو أمر غير مستبعد، في حين أن سوء فهمه وعدم متابعته للأحداث التي رافقت بدايات وإرهاصات الثورة الإيرانية احتمال وارد أيضاً.

ولأمانة، أقول إن سوء الفهم لم يكن محكراً على أدونيس وحده، بل إن كثيراً من المتابعين قدّموا إليهم أحداث تلك الثورة بطريقة أقرب ما تكون إلى الثورة السلمية المثالية، التي لا تحتوي سوى مشاهد المظاهرات العزل وهم بضوء الزهور في فوهات البنادق الموجهة إلى صدورهم العارية.. ولكن الحقيقة ليست كذلك، أو على الأقل قد لا يكون هذا إلا مشهداً قصيراً من صورة أعمّ وأكبر، هي صورة الحقيقة التي تتضمن مشهداً آخرى قد تعكّر هذه الصورة الرومانسية. ففي إرهابها الثورة نجد أن الجانب المسلح كان حاضراً بشقيه الإسلامي والعلماني، ففي بداية السبعينيات قام عدد من الإسلاميين الشباب بتشكيل منظمة مجاهدي خلق «مجاهدي الشعب» في حين قام عدد من الحزبيين المنتمين إلى الأحزاب الوطنية العلمانية القديمة بتشكيل منظمة فدائيه خلق «فدائيه الشعب»، وقد نفذت المنظمات خلال سنوات ما قبل الثورة عمليات مسلحة عديدة، من اغتيال وتجنيد ومحاولات اختطاف لأشخاص بارزين في الدولة.. فالعنف والتسلح كانا حاضرين إذن في مرحلة مبكرة وقبل أن يتحوّل الحراك إلى ثورة عارمة، بالإضافة إلى ما يروج عن سلمية الثورة الإيرانية فإن ثمة اعتقاداً عند كثير من العلمانيين بأن التحولات والإرهاب هما صناعة تختصّ بهما الأصولية السنية فحسب، ولكن التاريخ الإيراني يوضح هذا الأذى، فأولى الجماعات الأصولية المتطرفة في العالم الإسلامي كانت منظمة «فدائيه الإسلام» التي مارست القتل بوحشية ضد من وجهت لهم تهمة الزندقة من خصومها، حيث قامت في عام 1946 بقتل الموزع أحمد كسروي بتهمة سبب تاليفه كتاباً ينتقد الشيعة وقامت في عام 1949 باغتيال رئيس الوزراء بتهمة الجاهلية، ثم حاول انصراها في وقت لاحق واغتيال رئيس الوزراء مصدق لرفضه تطبيق الشريعة.

أمّا عن الشعارات والطروحات الثقافية التي حملتها الثورة الخمينية إلى إيران فإن الإطاحة بالشاه فلم تكن أفضل حالا من الأزمات الطائفية لبعض الجماعات الإسلامية في سوريا اليوم، التي يخشى منها أدونيس ورفاقه من التنويريين المعادين بثورة الخميني، بل إن شعارات الخميني تحولت إلى واقع تمّ تدعيمه بالأنظمة والقوانين اللازمة.. وكثير من هذه الأنظمة كانت تعتبر توكفاً حقيقياً عن بعض التمسبات الإيجابية لعصر الشاه، فقد قام الخميني بإبطال قانون حماية الأسرة، وخفض سنّ زواج الفتيات إلى 13 عاماً بعد أن كان 16 عن عصر الشاه، وسُمح للأزواج بتطبيق الزواج من دون تصريح من المحكمة (الأمر الذي كان غير مقبول في نظام الشاه) وتم تجريد النساء من حقوقهن القانونية، وأزج المدرسون المعلمين من النظام التعليمي، وفصل البهايثيون من المناصب الحكومية، وأغلقت معابدهم وأعدم قادتهم، ومنع الرجال من ارتداء ربطات عنق، وفرض على النساء ارتداء الحجاب أو الشادور، كما فرضت رقابة صارمة على الصحف والكتب، وأزيلت صور العلمانيين من المناهج التعليمية.. وعلت أصوات أكثر تطرفاً تدعو إلى أسلمة إيران بالمطلق، وإزالة النوروز من التقويم الرسمي، وتحويل الآثار القديمة إلى مبولة عمومية. ليس المقصود من هذا السرد التاريخي السيطرة الثورة الإيرانية، فهي في نهاية المطاف ثورة شعب عانى الكثير من الاضطهاد وحلم بالتغيير والانتقال إلى واقع أفضل، لكن القصد من ذلك إعادة تذكير أدونيس «الأدونيسيين» بأن ثورة السوريين هي أيضاً ثورة شعب استحق أن ينظر إليها بقليل من العدل والتضامن، على الرغم من كل الأخطاء الحاصلة فيها، مع التشديد على أن الثورة الإيرانية لم تتعرض لجزء يسير من التدخلات الخارجية التي عانى منها السوريون..

لا شك أيضاً بأن إيران ما بعد الثورة قد تغيرت كثيراً عن إيران الثورة، فبعد أن صقلتها الحروب والصراعات الإقليمية أصبحت إيران مع مرور الوقت لاعباً إقليمياً أساسياً، واستطاعت أن تنسج شبكة من المصالح الإقليمية التي تضمن لها مقعداً دائماً على طاولة أي مفاوضات تخص المنطقة.. فكيف سنستطيع اقتراح التنظيمات الأصولية السنية بأن مشروعاها لا يحمل ألقاً مستقبلياً، أو أنه سبواجها بالرفض من أنظمة العالم طالما أن المشروع الخميني الإيراني ماثل أمامها بعد كل المقدمات التي ذكرناها؟

ربما يتوجب هنا على إخواننا العلمانيين «الأدونيسيين» على وجه الخصوص، توجيه اللوم إلى الغرب «الديمقراطي» الذي ناقض جلّ تعويضاته ومبادئه، ثم قبل بالخمينية شركياً في النظام العالمي الجديد.

* كاتب سوري

تحرير التشكيل المغربي من الصبغة الاستشراقية أحمد الشراقوي: المحلي بدون أسوار

نجد أنفسنا أمام تقنية خاصة به: الحضور المتميز للعلامات والرموز في معناها السيميولوجي، إنسه حضور بهي ومتألق للحروف، والجمال، والكالغرافيا، والوشم، والغراف داخل فضاء اللوحة الفنية. بهذه التقنية يترجم أحمد الشراقوي مقولة بول كلي، التي تعتبر الكتابة والرسم شيئاً واحداً في الأصل، إنها رموز قد تشغل تارة حيزاً صغيراً وتارة أخرى حيزاً كبيراً داخل مساحة اللوحة. إنها مؤلفات فارغة من كلي، كل معنى لسني أو إثنوغرافي. في الحقيقة، هذه المؤلفات تشير تصريحا وتلميحاً إلى مكونات الفضاء المرئي وشخصه، ترمز إلى الشمس، واليد، والطمس، والعيون، والوشم، تتحدث عن أشياء يعرفها الرسام، وتقول أسماء وثقافته الأم، غير أن الحرف والوشم والغراف، كان منمنماً أو مجزأ، فمخذاً أو مُضغراً، يخار تحت تأثير كيميائية الريشة فضاء الكتابة والكتاب، ليحج فضاء التشكيل، ويصبح بعد ذلك مادة بلاستيكية. من هذا المنطلق، لا يمكن قراءة الحروف والجمال (عربية كانت أم أمازيغية) الموجودة داخل اللوحة وفق منظور رمني،

فنانا، على عكس لوحات كل من أحمد بن يسف، والحبيب لسنفس، ومريم مزيان، وابن علال، وتظل لوحات أحمد الشراقوي تجريدية لا تتشخص أي شيء؛ لأنها لوحات متميزة بهندستها، وخطوطها، وألوانها، وطريقة تأليف فضاءاتها من دون حضور لأي شكل من أشكال الفن التشخيصي المباشر أو غير المباشر، فرسومات أحمد الشراقوي تندرج ضمن التشكيل «المونوغرامي»: فالمونوغرام رسم تجريدي هندسي غير معقد عبارة عن مؤلفات دائرية أو مثلثة أو مربعة أو مستطيلة، تتداخل مع خطوط واللوان وشكل معينة، إنه رسم منغلق على ذاته ويصعب التشكيلية يتخذ في الغالب شكلاً شغرياً مكوناً من الحرف الأول أو عدة حروف لتاسم ما، يوهنسا المونوغرام من النظرة الأولى بأنه سهل الإنجاز، على الرغم من صعوبته في الأصل، تحيل مونوغرامات الشراقوي في أشكالها المتعددة إلى الحرف والوشم لتلقت على مساحاتها المختلفة مع الخزون البصري الشعبي المغربي. فعندما نتأمل الفن التشكيلي عند أحمد الشراقوي،

محمد برزوق *

■ عندما نريد الحديث عن الفن التشكيلي المعاصر في المغرب، لا يمكن أن ننسى اسم أحمد الشراقوي، الذي يشكل علامة فارقة في هذا المجال. ولد هذا الفنان في مدينة أبي الجعد سنة 1934، سافر إلى باريس ليكمل فيها دراسته الأكاديمية في كل من «مدرسة الفن الفنية» و«المدرسة العليا للفنون الجميلة». رحل أحمد الشراقوي باكراً سنة 1967 وهو شاب لم يتجاوز بعد الثالثة والثلاثين من عمره، وفي تلك الفترة فرأغا كبيرا في المشهد الفني المغربي المتأرجح بين التفاصيل والانسحاب، بين التقليد والتجديد، بين الهوية والمغايرة، في شتى الميادين: الرواية، والشعر، والمسرح، والسينما، والموسيقى والأغنية...

يعتبر أحمد الشراقوي، إلى جانب معاصريه الجيلاي الغربي، أحد الرواد الأوائل في الرسم المغربي الحديث، حيث سددشحن معه مرحلة جديدة في الفن التشكيلي في المغرب، وسخّدت قطعة كلية مع المنظور الاستشراقي، والرؤية الغرائبية اللذين كان يشجعهما ويراعهما المستعمر الفرنسي. فقد طوّر الشراقوي - خلال حياته القصيرة - أشكاله الفنية وطرقته التشكيلية، مستفيداً في ذلك من الحدائث الغربية، ومتأثراً برسائمه الحدائث أمثال، بول كلي، وروجر بييسير، والأخير كان له الأثر البالغ في مساره الفني؛ فالشراقوي نفسه، عند لقائه الأول مع لوحات بييسير صرح بما يلي: «ما رأيته أول مرة كنت جد متأثراً حتى أنني بكيت. لقد شعرت بصدمة غريبة إزاء أعماله، كنت أرى أمامي الجمال مجسداً، لقد تأثر الرسام الشاب كثيراً بالمدارس الحديثة كالاشكالية» و«التجريدية التجريدية»، من دون أن يقطع الصلة تماماً مع تاريخ وذاكرة وهوية جسد المغرب. لقد أقام رسوماته في نقطة التقاطع لتلقى فيها الذات بالآخر، ويعانق الناحل الخارج، ويتدمج المحلي بالعالمي، ويصاهر المغلق مع المفتوح. لقد حقق الشراقوي ما سماه الكاتب البرتغالي ميكيل ثورغا ببلاغة جميلة: «المحلي بدون أسوار»، بهذا المعنى استطاع الرسام المغربي أن يولف بين موروثه التقليدي، وتاريخه الحضاري، وما اكتسبه من تقنيات حديثة وأدوات غريبة، الشيء الذي جعل من مسافراً بتراته، وموصلاً لحليته إلى فضعات أكبر وأرحب. بل فتح الشراقوي رسمه الحديث على «كالغرافيا الجذور»، بتعريف عبد الكبير الخطيبي، وأصبح تبعاً لذلك فناناً مزدوجاً، فناناً - حرفياً/حرفياً-



16 عرضاً غاب عنها العنصر النسوي والتمويل الحكومي

مهرجان «فرق التريبة» المسرحي يختتم أعماله في البصرة

يمكن أن يدعمن فنية الأعمال المسرحية، فاعمل الفني إنتاج يضمن له نجاحه وتطوره ويضمن له كل مبدؤات العمل الفني، فعندما نتفكر ناصحاً يجب أن نتحدث عن نص لا يوجد فيه عنصر نسوي، وهذه كارثة بعد ذاتها، فالنسبة الأكبر من العروض كانت خالية من العنصر النسوي، فهي بعض المدن، مثل بغداد، إلا أن أكثر المحافظات تحولت قسواً للمسرح إلى رجولي أكثر مما هو مخطط.

وقال الفنان سامي محمود إنه عندما تشتبك محافظات عراقية عدة بكل أطرافها، فهذا دليل واضح على أننا اجتماعاً من أجل أن نحشد طاقاتها التربوية المسرحية في سماء الإبداع العراقي. هذا التلاحق الفني الذي كان تحت رعاية التريبة، ووجود مبدعين ومفكرين وفنانين كعلاء، «احسست بأن التريبة ستكون الرافد وخلافة، إن كان في مجال المسرح والموسيقى والتعميل في المجتمع العراقي وفي الخريطة الجمالية والثقافية في العراق، أحسستنا أن هناك طاقات واعدة ومبدعة وخلاقة، إن كان في مجال المسرح والموسيقى والتعميل والبيكرو والسينو غرافيا، أكد على أن العراق يضي قدماً في مجال الثقافة والفنون»، أما عن المقارنة بين هذا المهرجان والمهرجانات المسرحية الأخرى، فبين أنه قد يكون هناك بعض الصعوبات المالية في تنفيذ متطلبات العرض المسرحي، مما أثر بالنتيجة بصورة مباشرة أو غير مباشرة ونوعية وكفاءة العروض، لكن الفنانين أثروا على أنفسهم لتقديم كل ما هو جميل، فلا توجد ميزانية لهذا المهرجان، لكن بالمقابل فقد تم إنجازات المسرح خارج الوسط التربوي، فالتربية تغلبت على الكثير من المهرجانات.

وقال الناقد المسرحي عامر الربيعي عن هذا المهرجان وسبيلة أو خطوه خطتها مديرية تربية البصرة لإحياء الحركة المسرحية، مع وجود شبه غياب لفن المسرح في البصرة، أما بالنسبة لمستوى الأعمال فهي لم تكن بمستوى أعمال المهرجانات السابقة، رغم وجود أعمال متميزة، لكن الأهم في هذا المهرجان أنه حرك الجانب الثقافي في المدينة، موضحاً أن المسرح في العراق عموماً يعاني من الضعف وقلة الأعمال وغياب الدعم الحكومي، وفي الوقت نفسه يمكن أن نلتمس مع أي مهرجان بروز طاقات إخراجية وتعليمية، لكن ماذا بعد هذا؟ لا يوجد شيء مع الأسف.

مهرجان عربي آخر، فبرى الكتيباني أنه في العراق لا توجد أساسيات خاصة لأن يقارن أي مهرجان بالنسبة للمهرجانات دولية أو عربية، لأننا نحتاج إلى خبرات في واحد فقط، هذه المهرجانات التي تعقد لدورة أو دورتين بل تجعل المهرجان يسوق عالمياً، دائماً مهرجاناتا تبقى محلية لضعف الإمكانات الإعلامية والتسويقية. في سؤالنا عمّا يقصده الكتيباني بالتقارير، أوضح أنه تعقد في العراق دورات مسرحية عدة، مثلاً مهرجان المسرح في البصرة عقد لدورتين بل يختلف عن مهرجان المسرح العراقي في بغداد عقد لدورة واحدة، مهرجان الأيام المسرحية للمركز العراقي للمسرح، عقد لدورة واحدة فقط، هذه المهرجانات التي تعقد لدورة أو دورتين ثم تتوقف، لهذا فهي لا تعطي خبرات ولا تقاليد للمسرح والعنصر العراقي، بل هي أشبه ما تكون بالترقيعية لأنها تعتمد على وجود ومسرح أو إنتاج ما لتقام، وبغياها يعيب المهرجان أيضاً، لهذا يفترض أن تكون هناك فكرة في الدستور خاصة بالثقافة والفنون والمسرح، وأن تكون هناك ميزانية خاصة دائمة للسينما والمسرح ترعى مثل هذه النشاطات وترتقي بها، وتجعلها بؤرة ضوء ساطعة وجاذبة للمحيط الإقليمي والعربي.

الفنان المسرحي جعيد عبد الواحد، وهو أحد المشرفين على هذا المهرجان، أشار إلى أن أي مسرح يحتاج أرضيات وأجواء، المسرح التربوي لا يختلف عن المسارح الأخرى، فليس هناك أجواء مناسبة لهذا المسرح، ليس هناك إنتاجات كافية له، وبالتالي وجوده وبمؤمته يكفينا، الكثير من الأعمال التي قدمت ترتقي لمستويات عالية، قدمت رسائل كثيرة.. نحن نطمح للكثير، ولكن هذه الأعمال بحاجة لقاعات التدريب والأعمال التي تصرف على إنتاج الأعمال، لكن الذي نضاهه سنوياً في نمو بطيء، غير أنه مع هذا ينمو، وهو المطلوب في زمن النقل والوقت، أن يكون هناك أناس يعملون لصنع الجمال، ويعتقد عبد الواحد أن هذا شيء يكفي.

وتشكّن أن هذه الدورة فقيرة مادياً، بل هي هناك إنتاج للمهرجان، وهذا ما أدى إلى عدم حضور سبت مديريات تربية من سبت محافظات، فلا يوجد تمويل للأعمال، ولا يوجد دعم لإيقاد الفنانين إلى مدينة البصرة، وحسب ما عرف فإن الكثير من الموظفين جاؤوا وعلى نفقتهم الخاصة.

ومن المفاجئ في هذا المهرجان عدم وجود فنانات

أما عن مستوى المهرجان والأعمال التي شاركت فيه، فيقول هدايي إن العروض جاءت متباينة هذا العام نتيجة الظروف الذي مررنا به، من تقشف وخضبة أن لا يقام المهرجان، جاءت بعض العروض سريعة، وبعضها جاء متقناً جميلاً تفخر به، مثل عرض بابل وكركوك وصلاح الدين والكرخ الأولى والبصرة.. هناك تفاوت في العروض، لكن هل يعد هذا المهرجان ناجحاً وحقق ما كان يراود منه؟ نعم حقق ما يصبو إليه.

الفنان والموسيقي عماد مجيد العلي، نائب مدير النشاط المدرسي في البصرة، تحدث لنا عن المهرجان مبيناً أن تربية البصرة استضافت هذا المهرجان في دورته الثالثة والرابعة والخامسة، وهذه هي الدورة السابعة له. أما عن الاستعدادات، فقد حاولت المديرية أن تقدم الأفضل، ومنذ مدة ليست بالبعيدة، وعلى الرغم من الظروف المالي لهذا العام، لكن البصرة أصرت على إقامته أيضاً، قدماً عملاً مسرحياً، فضلاً عن مقدمة موسيقية، إضافة إلى الأمور التنظيمية وترتيب قاعة العرض بالطريقة التي تليق بنا كفنانين وكتربية البصرة، وأكد العلي أن هذا العام كان الأقدم مادياً، فلم يكن هناك أي تمويل لهذا العام، حتى أن قسماً من الوفود تخلت نفقات السفر والإقامة على حسابها، إذ لم تعطها دئرتها التي تنتمي إليها إيفاداً، وبعضها جاء من دون أي تمويل للعمل المسرحي الذي يحتاج إلى ديكور وإضاءة وإثارة وموسيقى وغير ذلك الكثير، بحجة أن ميزانية مديرية النشاط الرياضي والتربوي ما زالت حيزاً على ورق فقط، وفيما إذا كانت هناك منافسة بين الأعمال قبل اختيارها للعرض في المهرجان، كشف العلي أنه كانت هناك لجنة مشاهدة للأعمال من الوزارة، لكن بسبب الظرف المالي لم تتشكل هذه اللجنة، غير أن إدارة المهرجانات اعتمدت على الأعمال القديمة والمحافظات التي شاركت في المهرجان، بعض المحافظات قدمت أعمالاً مهمة، رغم الأزمة المالية التي نمر بها، ربما لم تكن بعض الأعمال في المستوى المطلوب أو الذي يتناهه المسرحي، لكن الأهم أننا لم نتوقف بحجة التمويل وجوده، من جانب آخر، تحدثت عضو لجنة الحكام في المهرجان، ماهر الكتيباني، مبيناً أن أعمال هذه الدورة أمتازت بالبحث والتجريب والتجديد، ولا توجد نسب عالية في الفنون بين عمل وآخر بقدر ما أنها كانت محاولات في اكتشاف الضوء وتمثلاته، أما عن المقايسة بين هذا المهرجان وأي

البصرة - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

لم يتوقف التشكّف الذي تعيشه الحكومة العراقية ووزاراتها من نهش جسد الفنون جميعاً، فلم يسلم من هذا التشكّف أي مهرجان أو فعالية ثقافية، وهو ما حدث أيضاً مع مهرجان فرق التريبة السابع الذي اختتمت أعماله مساء يوم السبت الماضي في مدينة البصرة. المهرجان الذي استمر لأكثر من تسعة أيام، شاركت فيه أكثر من ستة عشر مسرحية من عموم المدن العراقية، ألفها وأخرجها ومثل فخرها معلمون ومدرسون ومشرفون تربويون من أكثر من عشر مدن، وهي المدن التي تحملت نفقات سفر وإقامة فنانينها، في حين لم تتمكّن مدن أخرى من حمل هذه النفقات، ما اضطر الفرق المسرحية للاعتذار عن المشاركة.

ومن الأعمال التي شاركت في المهرجان: «لن أركب موج البحر لأرخص»، تربية بابل، تاليف وإخراج غالب العميدي، «كوليرا»، تربية الديوانية، تاليف وإخراج سعد هدايي، «بقايا كلمات»، تربية الكرخ الثانية، تاليف هشام جقات، إخراج علي حرقان، «شماش الهجرة»، تربية البصرة، فكرة وإخراج أحمد عبد الواحد الشامل، HD، تربية كركوك، تاليف خزل عبد الجاد، إخراج خالد علوان، «هذيان ذاكرة»، الكرخ الثالثة، تاليف عزت مانع، إخراج حيدر كامل، «المهاجر»، تربية كركوك، تاليف هشام ناظم، إعداد وإخراج قاسم غوكين، «ظفاني ثوبس»، تربية صلاح الدين، تاليف علي عبدالنبي الزيدي، إخراج جواد الساعدي، «رحله نحو الفجر»، تربية كركوك، تاليف جاسم عبد الكافي، إخراج مهدي هندو الوزني، «ذئب يوسف»، تربية الرصافة الأولى، تاليف مؤيد عبدالوهاب، إخراج سعد عربي، «الحظ في توقيت الجرح»، تربية الرصافة الثالثة، تاليف نعيم خف، وإخراج رعد معمر، وغيرها من الأعمال.. تشكلت في المهرجان لجاناً منفصلتان، الأولى لجنة النقاد، والثانية لجنة الحكام، ومن دون أي نصري، بينهما، اختارت اللجان مسرحية «كوليرا» كأفضل عرض متكامل، وهي من تاليف وإخراج الفنان سعد هدايي. في حين اختارت لجنة الحكام مسرحية «ظفاني ثوبس» كأفضل شأن، وهي من تاليف علي عبد النبي الزيدي، وإخراج جواد الساعدي، وذهبت جائزة أفضل عمل ثالث مسرحية، لن أركب موج البحر لأرخص، للمخرج غالب العميدي.

وفي حوارنا مع مؤلف ومخرج أفضل عمل متكامل في المهرجان، الفنان سعد هدايي، قال إن مسرحية «كوليرا» نابعة من فكرة ذات صلة عميقة بالواقع الذي نعيشه وتعيشه المرأة عبر حقب زمنية طويلة، بظلة العمل المرأة نخاعة أرادت أن تصنع في مشغلها رجلاً لا تطاله الحروب ولا يغيب بسببها، وبعد أن اكتمل النحت فإنها بهذا الرجل الطيني يرفض أن يتانس، يرفض أن يكون ضمن تجربة اسمها فرضية الحياة، من هنا بدأ الاستغلال، فالمرأة لها حججها، فهي تريد رجلاً لا يحترق بالحرب، وهو لا يريد أن يكون إنساناً لأنه يقول لها أنا من طين تبتنون من وتبصقون عليّ، أنا من طين تشيدون به المآذن وفي كل فرض تكفرون يا إخوة يوسف ليس عدلاً أن تجرّ قدمي إلى فرضية اسمها الحياة، من هنا تبدأ الحاجة... وفي النهاية يقوم رجل الطين هذا بانتزاع رأسه فينتحر ويعود إلى الحوض الذي صنع فيه، وبين أن كادر العمل استغل بشكل تجريبي على ترجمة خطاب هذا النص صورياً، من خلال العلامات واللعب المسرحية التي تتشكل من أنساق متعددة ما بين الجانب السعفي والبصري.



أحد العروض المشاركة في المهرجان

قال إن الضمير الفلسطيني يعذبنا كثيراً لأن الأنظمة العربية لم تقدم أي شيء لفلسطين مارسيل خليفة قصيدتا «أمي» و«ريتا» بقيتا على الرغم من تجاعيد الزمن

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

كشف الفنان مارسيل خليفة جوانب عدة من حياته الشخصية والعائلية وانتمائه السياسي وبدياته الفنية في لقاء خاص على شاشة المستقبل مع الإعلامية يولا يعقوبيان التي استضافته بمناسبة اليوم الغنائي الجديد «اندلس الحب»، الذي يعنى فيه نصاً للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش في ذكرى ميلاده الخامسة والسبعين.

وحياً لخليفة درويش من قلبه ووجد تراجيحاً كبيراً بين «عود العاصفة» و«اندلس الحب»، ممتنياً أن يتم احتياز هذه الحفلة التي نعيشها من خلال النور الذي يقدّمه في أعماله على حدّ قوله.

وأعلن أنه ألقى مقطعاً من شعر محمود درويش يوم تشييعه وهو يحثني من قلبه، وأكد أنه لم يرضع للإيديولوجيا ولم يدعها تؤثر في موسيقاه حتى تبقى حرة ومن هنا أشار إلى أنها وصلت لقلوب الناس.

وأكد أنفاً قد خسرنا كثيراً منذ العام 1975 وحتى اليوم، مشيراً في الوقت عينه إلى أهمية الموسيقى التي أنقذته من اليأس وجعلته يتمسك بالحلم الذي قد لا يتحقق، لافتاً إلى أنه يبحث عن وطن وحب وواقع جديد، وعوضاً عن الوطن الضائع بنتاً في وطن ضائع.

واعتبر أن أعماله تهمّ كل الناس والعدوّ قبل الصديق، لافتاً إلى أنها لم تكن حادة ولم تمسّ بأحد، وقال أن: «سلفي الوحيد هو الساء، كنت في سجن قسري في قرنتي بسبب الحرب ولم أتوق يوماً أن تصل موسيقي للناس وانتشرت أغنياتي كما أنني لم أكن أعرف محمود درويش، وقال لي مارحاً عندما لفتيته بعد بضع سنوات: تعا ليهون يا صبي، إن ما

بتعرف إنو هالقصائد أنا كاتبهم؟»

وشدد خليفة على أهمية القضية الفلسطينية، التي آمن بها وما قاله: «السيد المسيح منحنا الحب وأنا انتقلت من حب إلى حب وتأثرت بالحرمان الذي يعانيه الفقراء، وأحببت فلسطين وأمنت بقضيتها وقلت بتقديم حفلات موسيقية عديدة آخرها دعا لغزة، وغنيت للفلسطين بصياغة روحية دافئة وما يحدث في سوريا والعراق يؤلمنا، وأنا لست مراسلاً صحافياً ولا إعلامياً لكنني في أحيان كثيرة لا أستطيع



أن أكتب نوات موسيقية لشدة ألمي. نحن لسنا مخربين ولا إرهابيين ونساهم في رؤية فنية ثقافية إنجابية».

وأكد «إننا نعيش في صراع وحشي والضمير الفلسطيني يعذبنا كثيراً، لأن الأنظمة العربية لم تقدم أي شيء لفلسطين، لا بل استعملتها وهي هزمت المواطن والإنسان في الدول العربية كلها.»

وقال إنه ينتمي إلى يسار الكون والحياة وهذا الفكر يذهب إلى التطور، وخلص الناس يكون به».

داعياً إلى تعميم حالة ثقافية وسط ما يدور حولنا»، لافتاً إلى «أننا غفني الإنسان وعذاباته وحواراته ووجدانه وهو لا يجب حصر مشروعه في أغنية ما ومرحما، وأمل بأن يبقى شيء جميل من الموسيقى والأدب وسط الإنهيارات من حولنا».

واعترف «أن نشيد «يعبرون الجسر» في العام 1982 كان صعباً لكنه نجح نجاحاً باهراً، وقدمت «جدل» في 70 مدينة حول العالم، وإذ لفت إلى أنه تعدت محاكمته في بلده لبنان بسبب مقطع قصيدة «أنا يوسف يا بني» أكد ما يلي: «أحببت كمال جنبلاط وقراتسه، وكان قريباً لي روحي وتأثرت به، لم أكن أحاول أن أرضي الجمهور، بل كنت مقتنعا بما أقدمه ولم أستجد الناس، لم أغبر فكري وروحي منذ بداياتي الأولى وسهرت على صوغ روحي كي أستطيع الكتابة وعزّلتني هي جوهر علاقتي مع الناس».

وفيما غنى «أحن إلى خبز أمي وهفوة أمي» قال: «أصرح بشجن عال شوقاً لامي ولحمود درويش وشيء ما في داخلي ذهب معه، الذي تركنا جيلاً من الحب عبر قضاة»، وأكد «أن حب الأم لا ينهنا هو الحب الأبدي في الحياة وهو حب ثابت وغير مقلق.. واعتبر «أن الجمال المحصور في وجه امرأة عاشقة بمعزل عن حبيبها والحب صعب ويحتاج للحرية وهو لم يستطع أن يكون حراً في الحياة على الرغم من جنونه» على حدّ قوله.

أما عن بداياته الموسيقية فكشف أنها كانت مع أدوات المنزل كالتطازج إلى أن دخل العود حياته عبر صديقه في الدرك، إضافة إلى دعم أمه له بالإلتحاق بالكونسرفاتورا وهي رحلت عندما بلغ الـ 39 عاماً، وقال «إن قصيدة «أمي» و«قصيدة «ريتا» بقيتا على الرغم من تجاعيد الزمن.»

أما عن أعماله المقبلة فأكد أنها ستكون مع أممية خليل وغير نعمة.

فوز فيلم يصور معاناة هونغ كونغ تحت حكم الصين بجائزة أسوية كبيرة

من مختلف أنحاء آسيا «كشفت» فيلم «تن بيرن» خوف أبناء هونغ كونغ، تجاه الصين.

وأضاف أن الفيلم «منح أبناء هونغ كونغ ومنحنا فرصة لإظهار أننا لا نخاف».

وفي الأشهر القليلة الماضية تدفق الناس من مختلف أنحاء هونغ كونغ، التي كانت تحت حكم بريطانيا ثم أصبحت تحت حكم الصين عام 1997 على دور العرض السينمائي وعرض في الهواء الطلق لمشاهدة الفيلم المثير للجدل.

وفي أحد مشاهد الفيلم تظهر امرأة عجوز تصرخ المنار في نفسها أمام القنصلية البريطانية في هونغ كونغ، بينما يرتدي أطفال من هونغ كونغ ملابس عسكرية ويفرضون الأمن على البالغين.

ولم يتوقع كثيرون بما في ذلك مخرجو الفيلم أن يفوز، نظراً لدلالاته السياسية ورويته القاتمة.

وتدنت صحيفة «غلوبال تايمز»، التي تديرها الحكومة الصينية بالفيلم في افتتاحية في يناير/ كانون الثاني يوبخه سخيفاً ومتشامماً وقالت إنه «فيروس فكري».

■ هونغ كونغ - رويترز: فاز فيلم من هونغ كونغ يصور مستقبلاً بائساً ينتظرها تحت حكم الحزب الشيوعي الصيني بواحدة من أكبر الجوائز السينمائية في آسيا يوم الأحد في وقت أجحت فيه محارلات بكين جناح التطور الديمقراطي هناك التورط السياسي.

ويصور فيلم «تن بيرن» الذي يتألف من خمسة أفلام قصيرة تم جميعها تكيلم طويل مستقبلاً مظلماً للمدينة في عام 2025 وقد حقق نجاحاً لم يكن متوقفاً، ويمس وتراً حساساً لدى الجماهير بعد نحو 16 شهراً من إغلاق عشرات الآلاف الطرق في أنحاء المدينة ضمن حركة عصيان مدني لمطالبه زعماء الصين بإتاحة ديمقراطية كاملة في 2017.

وانتشر الفيلم منخفض الميزانية المستقل الجائز في أفلام تجارية ناجحة مثل فيلم فنون القتال «اب مان 3».

وقال المخرج تشو كون واي وهو واحد من المخرجين الخمسة الذين اشتركوا في صنع الفيلم عقب الفوز بجائزة أفضل فيلم في مسابقة هونغ كونغ السينمائية التي تمنح للأفلام المتميزة

ناهذ السباعي تبدأ تصوير الجزء الثالث من «هبة رجل الغراب» وتحتفل بـ «حرام الجسد»

القاهرة - «القدس العربي»:



كشفت الفنانة ناهد السباعي أنها بدأت بالفعل تصوير مشاهد ما في مسلسل «هبة رجل الغراب»، بعدما حلت بديلة للفنانة إيمي سمير غانم التي غابت عن الشاشة بعد أن أصيبت بالتهتك في تصويرها للفيلم. وقالت إن الأجواء الخاصة بالتصوير مميزة.

وقال مؤلف المسلسل شريف بدر الدين إنه انتهى من كتابة نحو 50% من حلقات المسلسل، ويسعى خلال الفترة المقبلة للانتهاء منها تماماً، إذ يقوم بالتأليف والإشراف على ورشة كتابة لجموعه من الكاتبات السباعي المتميزين، وأوضح أن الجزء الثالث من مسلسل «هبة رجل الغراب» يُخرجها رامي زكي بالله، الذي تعاون معهم في الجزء الثاني، وتكر أنه لم يتم الإستقرار على أبطال المسلسل حتى الآن، مشيراً إلى أن الذين يعملون العمل في المسلسل منذ بدايته حتى الجزء الجديد هم أفراد «شلة الضاحكين» التي تضم مجموعة من الممثلات، كذلك حمادة بركات الذي يقوم بدور «رمح»، ومحمد سليمان «هادي».

وأكد شريف أن الشخصيات التي كان يلعبها كل من الفنانة إيمي سمير غانم، والفنان حازم سمير، وريهام حجاج، وأنجي القدم، وريم مصطفى، هي التي سوف تشهد تغيير الممثلين، رفضاً للكشف عن الأسماء التي تم ترشيحها لسوى الفنانة ناهد السباعي بدأت بالفعل تصوير شخصية «هبة»، بطلة العمل.

وأضاف: «أراهن على ناهد لأنها ممثلة مجتهدة، وإمكاناتها لا تقل نداءً عن إمكانات إيمي، كما أن المسلسل ليس كوميدياً خالصاً، إنما يعني استمتاع بوهبتي إعطاء بُعد له، في المقابل هو ليس مرتبطاً بالكوميديا بدرجة كاملة، إنما هو عمل درامي خفيف، ويأتي ذلك بعد النجاح الذي حققه مسلسل «الغز ميكي» والذي يجمعها

من خلال مواقف لا ترتبط بطريقة أداء معينة للممثل، إنما يجب فهم إبعاد الشخصية ومزجها ما يقوله، خاصة أن الضحك يخرج عادة من المواقف التي تتسم بالجدية وليس الكوميديا».

يذكر أن الفنانة إيمي سمير غانم اعتذرت عن الاستمرار في المسلسل بعد خلافها مع الشركة المنتجة التي رفضت رفع أجرها، كما انسحب أبطال العمل حازم سمير وريهام حجاج أيضاً، هذا وتواصل إيمي حالياً تصوير مسلسلها الجديد «الغز ميكي» والذي يجمعها

في سؤاله عن الأصوات التي تخرج من مسابقات الغناء المختلفة مثله وكيف يمكنها الإستمرار، يرد قائلاً: الصوت الجديد أهم شيء عنده الوصول إلى الإنتاج. وهنا تقابله الصعوبات، ولذا أنا اتجهت إلى إنتاج أغنيات منفردة على نغمتي الخاصة.

وحول الغناء الشعبي، وهل يقدمه لجمهوره، قال: صوتي لا أراه في الغناء الشعبي، لكنني أقدمه في الأفراح والمناسبات من نوعية أغاني المطرب حكيم المطرية بوسى.. أما أغنياتي الخاصة فأقدمها لجمهوري.

وعن تكريمه الأخير قال: تكريمي في مهرجان «دير جيسيت» كأفضل مطرب صاعد من خلال تصويت



فضائيات وأرضيات

خلايا ممانعة نائمة في قلب «فرانس 24» وزافين يقدم للبنانيين أوبرا مزيفة بين حرب الوسائد وحرب البراميل

راشد عيسى *

مع الحلقة الأخيرة من برنامج «متمدى الصحافة» على قناة «فرانس 24»، وجاءت بعنوان «لبنان، أزمة الصحافة الورقية»، صار بالإمكان أن تتضمن القناة الفرنسية رسماً إلى إعلام الممانعة، أي قنوات «المنار»، و«المباين»، وربما قنوات النظام السوري، إذ يصعب أن تجد، إلا في تلك القنوات، من يمتدّد إعلام الممانعة على هذا النحو المفرط، والذي لم يرد أن يمؤّه بناسي بأي شبهة حيداً أو موضوعية.

العنوان هو «أزمة الصحافة الورقية»، تلك التي طالت صحفاً عديدة عبرت بوضوح عن أزمتهما، كـ «النهار»، و«المستقبل»، وسواها، فلماذا بدأت الحلقة كأنها جاءت لتدافع فقط عن «الصحافة»، وهي حتى لو استضافت، إلى جانب ناشر «الصحافة»، طلال سلمان، إدمون صعب، من زميلتها «النهار»، فلم تكن مقدمة البرنامج كوزيت ابراهيم لتزيح عنها عن «الصحافة».

يكفي هذا أن نتابع التقرير الاستهلاكي للحلقة حتى نندرك أي خرق يصيب القناة الفرنسية، وأي خلايا ممانعة نائمة أخذت تستعيق وتضرب بين جنباتها، فهو أو لا يتخصص في رثاء وتمجيد «الصحافة» ويستثني زميلاتها، اللواتي يعنسن الأزمة نفسها، ولسن أقل خيرة وعراقة.

التقرير أعدته كارمن جودار، ومن الواضح أنها كانت تلقيه فيما ترثي بدلتها العسكرية، حيث الخلفية والتأثر بلغيان القول، إلقاء لا يشبه حتى ذلك الإلقاء المعتاد في «فرانس 24»، الذي لطلما عثرنا فيه على أسلوب وأداء أقرب إلى الحياة، لا إلى البلاغة القاعقة لبعض القنوات العربية.

كاد صوت جودار يرتجف وهي تقول وتكرر «شائعات» من قبيل «صحيفة لبنان في الوطن العربي صحيفة الوطن العربي في لبنان»، «وضعت القضية الفلسطينية على رأس اهتماماتها»، «الانتياز إلى المخرجين رافعة شعار صوت الذين لا صوت لهم».

خطبة فاقمة ساقها التقرير، حول أن الصحفية دعت ثمن موافقها دماً، ومحاولات اغتيال، ولا ينسى التقرير أن يستثمر مرور أسماء كبار في الثقافة العربية على صفحاتها (جيداً لو ساق التقرير آراء بعض منهم اليوم في تلك الصحيفة)، وكذلك أن الفنان الراحل ناضي العلمي رسم على صفحاتها.

بالإضافة إلى ذلك، استعان التقرير بإعلاميين، الأول ليمح «الصحافة»، والثاني.. ليزيها ثناء، هكذا أطلق سامي كليب، مراسل الصحفية، وأحد المقربين جداً من رأس النظام السوري بشار الأسد، عبارة، يبدو أنه أرادها للتاريخ: «جريدة «الصحافة» هي قضية، والقضايا لا تورم».

لا ندري إذا لماذا ذهب «متمدى الصحافة» من باريس إلى بيروت، إذا لم يرد أن يلتقي الأصوات العديدة المختلفة حول أزمة الصحافة في لبنان، وماذا عن اليأس، قراء تلك الصحف، أي حضور لها في حياتهم، ويومياتهم، هل فعلاً يشكل «غياب السياسة»، حسب طلال سلمان، معضلة صحافية، بمعنى أن البطالة السياسية ستعكس بطالة إعلامية، ثم من قال أساساً إن هناك بطالة سياسية في قلب هذه العاصفة التي يعيشها لبنان والشرق الأوسط، والتي يفترض أن تنتعش فيها الصحافة والإعلام لا العكس، ولماذا ينحدر دور صحفية، من صحيفة سوّقتها العالم العربي العريض (كما كانت تحلم)، لتصبح لسان حال حزب إرهابي، لن يترد سلمان في الحلقة ذاتها في وصف زعيمه بـ «القائد الفذ الذي أنجز إنجازاً عظيماً».

في سياق الحلقة لم يُقل الشيء الكثير، سوى ما أراهه الحلقة تمجيداً، إلى جانب قليل من الرثاء لحال الصحافة عموماً.

غمرت كوليت ابراهيم من قناة «الخبايا» الذين يقولون إن توقف صحيفة سيدوم بالضرر على موظفيها وكتابها لا على مالكيها، لكنهم خشياء حسب الزميلة، وكان واضحاً أنها قررت الوقوف في صف «مالكيها»، لا في صف زملائها.

لم يعد المرء، ومشاهد القناة، يطمح في أن تكون القناة الفرنسية، التي سارزالت متابعه ومحبوته في بعض برامجها، على القدر الذي نلح به من الموضوعية والمهنية، أقصى ما نلح به أن لا تتحول القناة برمتها إلى خلية نائمة في قلب العاصمة (والسياسة) الفرنسية.

أوبرا مزيفة

ضجّ لبنان واللبنانيون بخبر زيارة نجمة الإعلام الشهيرة أوبرا وينفري إلى بيروت للمشاركة في برنامج لزايفين قيو ميجيان، ولم يكن الأمر سوى واحدة من «أكاذيب نيسان» الكثيرة في ذلك البلد، قال، أراد زافين أن يختبر ردود فعل معجبي أوبرا، وكيف سيسبقون لها بعد سبع سنوات على انطفاه برنامجها الأشهر، ولف الرجل، وفريقه، الكذبة جيداً، وجاءت بسيدة هندية شبيهة، وصموا مسرحية، الله وحده يعلم كم كلفت، وبحفاً عن أشد ثلاث معجبات كي يختبرن عن قرب كيف يكون اللقاء.

المحصلة، كنا أمام مشهد مائع فعلاً، ثوان فقط استغرقتها المعجبات لاكتشاف أن السيدة ليست أوبرا، فاي معنى لذلك، أي قيمة تضفيها تلك المسرحية، التي حتى لو لم تكلف شيئاً، فهي تكلف الناس على الأقل وقتهم.

يزعم برنامج زافين أنه عن «الحياة والمجتمع والإنسان»، وأنه يقدم قراءة مهنية مختلفة في أبرز الموضوعات والقضايا والهيم، المهمشة منها، وتلك التي تحتل العناوين الرئيسية، إلى «تقديم ما هو مختلف، ويتجرأ على دخول المناطق المحظورة».

لكن معظم ما يقدمه زافين يعالج على طريقة «أكبر صحن تبولة»، و«أكبر قرص فلافل»، ليس الذهاب إلى النافر في الحياة «خبطة»، بذاته، فغالبا المعالجة هي المسألة.

في بلد يغضب بالحياة والقصص والناس يخترع زافين طباعاً إعلامياً زائفاً. أوبرا زائفة، تكشف دورها عن إعلاميين زائفين.

بين حرب وحرب

لا يمكن أن تجد فيديو (بثته بي بي سي) أكثر إمتاعاً من ذلك الذي صوّر في عواصم عالمية عديدة في اليوم العالمي لحرب الوسائد، في برلين ولندن وهونغ كونغ، وتايوان.

في هذا اليوم النيساني شهدت تلك المدن معارك وحروباً ناعمة بوسائد بيضاء محشوة بالبريش، وسائد ملونة وزاهية، أخذت شكل شخصيات كرتونية.

ألوان، وريش أبيض، مرح وضحك وشهقات عالية. لا يسه المرء إلا أن يغيب حالماً.

وفي هذا اليوم الربيعي أيضاً تشهد مدن أخرى قصفاً على مشفى، غبار يغطي كل شيء، صيحات وحديد يتناثر في السماء، كان ذلك في دير العاصفيري في دمشق. هل هناك أجمل من هذا الإسم؟ إنه أجمل اسم لأفجع مجزرة.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

الحكومة الكويتية أمام تحدي رفع الدعم عن الخدمات لمواجهة تراجع عائدات النفط

منتهجت هذه المنشآت وخصوصاً الاستهلاكية منها، وترى هدى البقشي، المدير العام لاتحاد الصناعات، أن رفع أسعار الطاقة، وهي الميزة الوحيدة التي كانت تستفيد منها المصانع المحلية، سيؤدي إلى تعثر بعض المصانع، وإغلاق بعضها الآخر وسيقود إلى ارتفاع نسب التضخم.

وقال رئيس مجلس الإدارة، العضو المنتدب في شركة صناعات التبريد، صالح الخلف، إن الصناعة المحلية لن تكون قادرة على منافسة المنتجات الأخرى، «ما يعني إخراج المنتج الوطني من المنافسة... لأن زيادة التكلفة قد تدفع بعض المصانع إلى الخروج من السوق.. وكل شركة ستراجع حساباتها، وفي النهاية الانكماش سيكون على المجتمع، مع تقليل المصروفات من خلال تسريح موظفين وأغلبهم من المقيمين».

دينار (29.4 دولاراً). ويعني ذلك أن الفاتورة التي تبلغ قيمتها 70 ديناراً (210 دولار) للمستهلك، تدفع الدولة في مقابلها 930 ديناراً (2700 دولار) في شكل دعم. وكانت أرقام تعرفه شرائح الكهرباء والماء التي أقرها مجلس الوزراء الكويتي في مشروع قانون جديد الأسبوع الماضي شكلت صدمة للمواطن والمقيم على حد سواء، إذ كشفت عن زيادة هائلة تبلغ نحو 300 في المئة لفواتير المنازل و1150 في المئة للمباني الحكومية والاستهلاكية.

أما القطاع الصناعي فيبدو أنه سيكون من بين الأكثر تضرراً لبدء التعرفة الجديدة، ويبلغ متوسط استهلاك أي منشأة فيه 400 ألف كيلو واط شهرياً، سيتم رفع سعرها من فلسين إلى 10 فلساً، أي أن الفاتورة سترتفع من 800 دينار (2400 دولار) إلى 4000 دينار (12 ألف دولار) ما يعكس بشكل مباشر على ارتفاع

المالية خليفة حمادة. وعانى الموازنة الكويتية، التي بدأ العمل فيها مطلع الشهر الجاري، من عجز جارٍ تقدر قيمته بنحو 40 مليار دولار أمريكي وفق وزارة المالية الكويتية، وهو عجز ناجم عن تراجع إيرادات الدولة من مبيعات النفط الخام. ويعتمد 75 في المئة من إيرادات الحكومة الكويتية على مبيعات النفط الذي تراجع أسعاره بنسبة 68 في المئة منذ منتصف 2014، حيث تراجع من حوالي 120 دولاراً إلى أقل من 40 دولاراً للبرميل.

وقال وكيل وزارة الكهرباء والماء محمد بوشهري إن تسعيرة الكيلو واط للمستهلك في الكويت حالياً هي فلسان أي أقل من سنت أمريكي، فيما التكلفة الحقيقية التي تتحملها الدولة حالياً 34 فلساً (1.2 دولار)، إضافة إلى أن المواطن يدفع 800 فلس (2.4 دولارين) لكل ألف غالون مياه، بينما تتحمل الدولة 9.8

و عقدت اللجنة المالية البرلمانية اجتماعاً أمس الأول مع وزير الكهرباء والماء، أحمد الجسار، وسلمته مقترحاً برلمانياً قال رئيس اللجنة، النائب فيصل الشايغ، إنه تضمن تحديد تعرفه أول 6 آلاف كيلو واط من الكهرباء بواقع (فلسين اثنين)، وبما لا يؤثر على ذوي الدخل المتوسط والمحدود.

وفي حال ارتفاع استهلاك الكهرباء عن 6 آلاف كيلو واط شهرياً، فإن الزائد عنها يقدر وفق الشريحة الثانية بواقع (5 فلس) لسلك كيلو واط، لكن الوزير طلب مهلة حتى الأربعمائة المقبل لإجابة.

وانخفض مشروع القانون المتضمن التعديلات الجديدة موافقة مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي عليه، في وقت تبلغ قيمة ما تقدمه الكويت من دعم الكهرباء والماء قرابة 2.5 مليار دينار (7.5 مليار دولار) سنوياً، بحسب تصريحات لوكيل وزارة

الكويت - الأناضول: مرة أخرى تجد الحكومة الكويتية نفسها مشتبكية مع مجلس الأمة (البرلمان) بشأن مقترحات قدمتها تتضمن رفع الدعم عن العديد من الخدمات الأساسية، وخاصة الكهرباء والمياه، التي أصححت حديثاً.

وقد بدأت الكويت منذ مطلع العام الجاري وضع خطط لإصلاحات هيكلية من شأنها خفض الدعم عن العديد من السلع، بهدف ترشيد الاستهلاك وتقليل الفجوة بين الإيرادات المالية والتنفقات المتوقعة.

ورفض البرلمان الكويتي أمس الأول مقترحاً تقدمت به الحكومة لإعادة تعرفه أسعار الكهرباء والمياه، بنسب تتجاوز 500 في المئة، الأمر الذي فتح باب التوتر من جديد بين البرلمان التشريعية والتنفيذية، بعد حالة من الوثام في علاقتهما منذ انتخاب مجلس الأمة (البرلمان) الأخير في 2013.

«أدنوك» الإماراتية تتوقع استعادة أسواق النفط توازنها تدريجياً في 2016 و2017

دبي - رويترز: قال سلطان الجابر، الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، في تصريحات نشرت أمس الاثنين إنه يتوقع زيادة تدريجية في أسعار النفط في المدى المتوسط، مع بداية عبور التوازن بين العرض والطلب في السوق خلال 2016 و2017.

وقى مقابلة نشرتها صحيفتا (ذا ناشيونال) و(الاتحاد)، بالإضافة إلى وكالة الأنباء الإمارات، التي الجابري الضوء على ما وصفه بالتعافي في الأسعار في الآونة الأخيرة.

وقال - رغم إمكانية استمرار تقلبات الأسعار على المدى القريب، من المرجح أن يحصل تحسن تدريجي في الأسعار على المدى المتوسط».

وأضاف «بشكل عام وفي حال استمرار العطيات الراهنة من المتوقع أن تبدأ الأسواق بالعودة إلى حالة التوازن لسند الفجوة بين العرض والطلب خلال عامي 2016 و2017».

تأتي تصريحات الجابري قبيل اجتماع من المقرر أن يعقد في وقت لاحق هذا الشهر بين الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، وكيبار المنتجين من خارجها لمناقشة اتفاق لتثبيت الإنتاج عند مستويات يتنازل عنها الثاني بهدف دعم أسواق النفط العالمية.

النفط قرب أدنى مستوى في شهر وسط تشكك حول الاتفاق على تثبيت الإنتاج

لندن - رويترز: قبع أسعار النفط قرب أدنى مستوياتها في شهر أمس الاثنين، مع تقليص المستثمرين مراهنتهم على ارتفاع جديد للأسعار، في حين تتضائل على ما يبدو فرص اتفاق كبار المصدرين على الحد من تخمة العرض.

ونقلت وكالة مهر شبه الرسمية لآباء عن وزير النفط الإيراني، بيجان زنگنه، قوله إن طهران ستواصل زيادة إنتاجها وصادراتها من النفط إلى أن تستعيد مركزها بالسوق الذي كانت تتمتع به قبل فرض العقوبات.

وكانت السعودية التي قادت اقتراحاً مبدئياً في فبراير/شباط للحد من الإنتاج قالت الأسبوع الماضي إنها لن تشارك في أي جهود لتثبيت الإنتاج ما لم تشارك فيها إيران، بينما سجلت روسيا أعلى مستوى لإنتاجها النفطي في 30 عاماً.

وألقي ذلك بظلال من الشك على قدرة كبار المصدرين في العالم على التوصل لأي اتفاق حق يجمعون هذا الشهر في الدوحة لبحث أفضل موازنة العرض والطلب العالمي. وارتفع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة 14 سنتاً إلى 38.81 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:32 بتوقيت غرينتش.

وزاد سعر الخام الأمريكي في العقود الآجلة 22 سنتاً إلى 37.01 دولار للبرميل. ونزلت أسعار النفط أكثر من 65 في المئة منذ منتصف 2014، حين تخفضت طفرة إنتاج النفط الصخري الأمريكي وإمدادات العرض من داخل «أوبك» وخارجها عن واحد من أكبر فواض العروض العالمي من الخام في العصر الحديث.

ويرى بعض المحللين أن حتى تثبيت الإنتاج قرب مستويات قياسية سيساهم في تقليص فائض العرض في ضوء توقعات باستمرار نمو الطلب هذا العام.

المنطقة العربية تستطيع توفير 750 مليار دولار باستخدام الطاقة المتجددة

الكويت- الأناضول: قدّر عدنان أمين، الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة المتجددة، أن دول المنطقة العربية قادرة على توفير مبلغ 750 مليار دولار أمريكي حتى عام 2030، في حال استخدمت الطاقة المتجددة. وأضاف أمين في كلمه له في مؤتمر للطاقة المتجددة في الكويت أن دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تتجه بشكل متزايد إلى مصادر الطاقة المتجددة، خاصة خلال السنوات الثلاث الماضية.

وتابع القول «دول المنطقة العربية وضعت أهدافاً للاعتماد بنسبة 5-15 في المئة على مصادر الطاقة المتجددة حتى عام 2030. وبدأت دول عربية، منها السعودية، بدراسة التحول لإنتاج الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية بدلاً من النفط.

وبحسب أمين، فإن نسبة نمو قطاع الطاقة المتجددة حول العالم، بلغت خلال العام الماضي نحو 17 في المئة، متوقعا ارتفاعها إلى 34 في المئة بحلول العام 2030.

ودعا إلى ضرورة الاهتمام في قطاع الطاقة المتجددة «نظراً لما يمر به الاقتصاد العالمي من أزمات»، مشيراً أن السيناريوهات القادمة لصناعة النفط والبتروكيماويات تتأخذ بالاعتبار أنه سيكون هناك تزايد في الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة. وأضاف أن كلفة إنتاج الطاقة المتجددة تراجمت في الفترة الماضية بنسبة 80 في المئة، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط، وأن تلك الطاقة أصبحت منافساً قوياً للطاقة التقليدية.

وبلغت قيمة الاستثمارات العالمية في مجال الطاقة المتجددة عام 2014 نحو 270 مليار دولار، بينما بلغت كلفة إنتاج الطاقة المتجددة خلال العام الماضي 330 مليار دولار.

استقرار صادرات الطاقة الجزائرية في 2015 مع تراجع الإنتاج

الطاقة بالبلاذ. كانت شركتا «بي.بي» البريطانية و«شتات أويل، النرويجية، الشريكتان الرئيسيتان لشركة «سوناطراك» الحكومية للطاقة، قلتا الشهر الماضي إنهما ستسحبان موظفين أجانب من محطات للغاز في الحقول الجنوبية بعد هجوم شنه مسلحون على أحد الموقعين.

وفي 2014 لم تمنح الجزائر سوى عقود أربعة امتيازات من بين 31 امتيازاً للنفط والغاز عرضتها على الشركات الأجنبية، وأرجعت الجزائر جولة تراخيص للتقيب عن النفط والغاز في 2015، لكن «سوناطراك» تجري محادثات مع الشركاء الأجانب بخصوص سبل تحسين عروضهم.

153 مليون طن من المكافئ النفطي، وتشكل مبيعات الطاقة 60 في المئة من الميزانية الحكومية، و95 في المئة من إجمالي الصادرات، رغم الجهود المبذولة لتنوع الاقتصاد وتقليص اعتماد على النفط والغاز.

وأظهرت البيانات أن إنتاج النفط الخام والكتفات هبط 2.8 في المئة، إلى 58.9 مليون طن من المكافئ النفطي في 2015، بينما تراجع إنتاج الغاز الطبيعي واحداً في المئة إلى 82.5 مليار متر مكعب.

وانخفض إنتاج الغاز الطبيعي المسال 7.6 في المئة إلى 27 مليون متر مكعب. وتراجع إنتاج المنتجات النفطية في 4.6 في المئة إلى 29.3 مليون طن، في حين زاد إنتاج غاز

الجزائر- رويترز: أظهرت بيانات رسمية تم الإطلاع عليها أمس الاثنين أن صادرات الجزائر من الطاقة استقرت في 2015 مع انخفاض إنتاج النفط والغاز وزيادة الاستهلاك المحلي.

وتحاول الجزائر، وهي عضو في منظمة «أوبك»، ومورد رئيسي للغاز إلى أوروبا، زيادة إنتاج النفط والغاز الذي تجمد مستواه لنحو عشر سنوات.

لكن الكثير من شركات النفط الأجنبية مازال متردداً نظراً لشروط العقود الجزائرية وانخفاض أسعار النفط العالمية.

ويبلغ إجمالي مبيعات الطاقة 100 مليون طن من المكافئ النفطي، بدون تغير عن العام السابق، مع هبوط الإنتاج 1.3 في المئة إلى

البرترول المسال اثنين في المئة إلى 9.6 مليون طن. وتعتمد الجزائر على إيرادات قطاع الطاقة في سداد فاتورة الأوراد وتقدمي الدعم في مجالات كثيرة من الغذاء إلى السكان.

ورغم ذلك تضررت المالية العامة منذ بدأت أسعار النفط في الهبوط في يونيو/حزيران 2014، وهو ما دفع الحكومة إلى تجميد بعض مشروعات البنية التحتية، ورفع أسعار بعض المنتجات المدعمة.

وأطلقت الجزائر حملة لخفض الاستهلاك المحلي للطاقة، لكن الطلب مازال آخذاً في الارتفاع.

وزاد الطلب على المنتجات النفطية المكررة، وبصفة رئيسية البترين وزيت الديزل،

إيران ستواصل زيادة إنتاجها النفطي وصادراتها إلى حين العودة إلى الوضع الذي كانت تتمتع به في السوق قبل العقوبات

غير أن وكالة مهر نقلت أيضاً عن زنگنه قوله «الاتفاق على تثبيت الإنتاج عند مستويات يتنازل عنها كبار مصدرى العالم من داخل أوبك وخارجها مثل المملكة العربية السعودية وروسيا خطوة إيجابية».

وبشأن احتمالية حضور اجتماع الدوحة قال زنگنه انه سيحضر الاجتماع بالتأكيد «إذا كان لديه وقت» بحسب مهر.

وتقدر مصادر ثانوية من «أوبك» حجم إنتاج إيران حالياً بنحو 2.93 مليون برميل يوميا، وتسعى طهران إلى استعادة حصتها السوقية وبخاصة في أوروبا حيث أدت العقوبات إلى تراجع صادراتها من مستوى الذروة الذي بلغ 2.5 مليون برميل يوميا قبل 2011 إلى مليون برميل يوميا فقط في السنوات الأخيرة.

على صعيد آخر أظهرت بيانات شحن أولية حصلت عليها رويترز أن واردات الهند من النفط الإيراني تجاوزت 500 ألف برميل يوميا في مارس/آذار مسجلة أعلى مستوى لها في خمس سنوات على الأقل، في الوقت الذي استأنفت فيه شركة التكرير الخاصة

«ريلاينس إندستريز» مشترياتها بعد توقف دام لسنوات.

وبلغ إجمالي حجم واردات شركات التكرير الهندية من إيران 506 آلاف و100 برميل من النفط يوميا الشهر الماضي، بزيادة تبلغ نحو 135 في المئة عن فبراير/ شباط بحسب البيانات.

وأوقفت المصافي عمليات الاستيراد من إيران في مارس/آذار العام الماضي للحفاظ على الشحنات في حدود الكمية التي يسمح بها الاتفاق النووي المؤقت الذي كان سارياً وقتها.

وتعطي زيادة الواردات الهندية إشارات على نجاح طهران في البدء في استعادة حصتها السوقية، بعد رفع العقوبات الغربية التي فرضت على إيران بسبب برنامجها النووي.

وأشارت البيانات إلى أن شركات التكرير الهندية استوردت نحو 251 ألفاً و100 برميل يوميا من النفط الإيراني في السنة المالية المنتهية في 31 مارس، بزيادة 14.4 في المئة. وهذه الزيادة هي أكبر زيادة سنوية منذ

دبي - نيودلهي - رويترز: نقلت وكالة مهر شبه الرسمية عن وزير النفط الإيراني، بيجان زنگنه، قوله أن بلاده ستواصل زيادة إنتاج النفط وصادراته حتى تصل إلى الوضع الذي كانت تتمتع به في السوق قبل فرض العقوبات عليها.

وكان زنگنه يتحدث مطلع الأسبوع قبيل اجتماع المنتجين من داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، وخارجها والذي سيعقد في العاصمة القطرية الدوحة يوم 17 أبريل/نيسان لمناقشة مقترح تثبيت الإنتاج من أجل دعم الأسعار.

وبدا أن تصريحات زنگنه تمثل المزيد من التهديد لاحتمالات التوصل إلى اتفاق مؤثر خلال الاجتماع.

ونقلت وكالة بلومبرغ يوم الجمعة الماضي عن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، قوله أن الرياض لن توافق على تثبيت مستويات إنتاج النفط إلا إذا أعلنت ذلك طهران وكبار المنتجين الآخرين.

وأدت تخمة العرض من الخام إلى هبوط أسعار النفط بما يصل إلى 70 في المئة منذ 2014.

السنة المالية 2007-2008 وفقاً لبيانات رويترز. واحتلت شركة «إيسار أويل» قائمة كبار مستوردي النفط الإيراني في مارس، بنحو 207 آلاف و400 برميل يوميا، تلتها «مانغالور» للتكرير والبتروكيماويات بنحو 130 ألف برميل يوميا، و«ريلاينس» بنحو 90 ألفاً و600 برميل يوميا، وهي أول شحنات تحصل عليها تلك الشركات منذ نحو ست سنوات.

وأوقفت «ريلاينس» استيراد النفط الإيراني في 2010 بسبب تخوفها من خطر الوقوع تحت طائلة العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على الشركات المتعاملة مع الجمهورية الإسلامية، خشية تعقيد جهودها الرامية إلى زيادة حصتها السوقية في سوق الوقود الأمريكية.

كما أظهرت البيانات أن «ريلاينس» استوردت مكفطاً من إيران الشهر الماضي.

وشحنت شركة النفط الهندية «إنديان أويل كورب»، وهي أكبر شركة تكرير في البلاد والمشتري غير الدائم للنفط الإيراني، مليوني برميل أو نحو 67 ألف برميل يوميا من طهران الشهر الماضي.

صندوق النقد الدولي: التوصل إلى برنامج «متماسك» لإنقاذ اليونان لا يزال بعيد المنال



يوناني يمر أمام لوحة الأسهم بورصة أثينا

الوزراء اليوناني على خلفية أزمة اللاجئين، والزياره التي ينتظر أن تقوم بها كريستين لاغارد لبرلين اليوم الثلاثاء ولقائها بميركل في إطار الزيارة.

الإصلاح اليوناني بحلول نهاية نيسان/أبريل الجاري. وكانت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، قد تحدثت هاتفياً أمس الأول مع رئيس

الآن هو أن تستطيع اليونان التوصل لموازنة تحظى بدعم الجهات الدائنة وذلك بهدف العودة لاقتصاد السوق، كما عبر بيغر عن أمهه في أن يتبنى الدائون من تقييمهم برنامج

البيوناني وصول المفاوضات إلى نتائج بسرعة، ولتيسير ذلك، فإنها سمحت لفريق صندوق النقد بالعودة إلى أثينا ومواصلة المحادثات، وأنها لا غاردر خطابها بالقول ان صندوق النقد يجري المفاوضات مع اليونان بروح طيبة، ولا يتعامل من خلال الترسبات، ولذلك فإنها قررت نشر خطابها إلى تسييراس على موقع الصندوق على الإنترنت.

على صعيد آخر اجتمع أمس الاثنين في أثينا خبراء ماليون مكلفون من قبل الدائنين للتباحث مجدداً بشأن سبل حل الأزمة المالية اليونانية، حيث يعترض هؤلاء الخبراء معرفة إلى أي مدى نجحت اليونان في إصلاح شؤونها المالية خاصة فيما يتعلق بنظام المعاشات والذي يعتبر مثار جدل واسع في اليونان. من جانبها أكدت الحكومة الألمانية أنها لا تزال تعارض إعفاء اليونان من تسديد ديونها. وقال مارتن بيغر، المتحدث باسم وزارة المالية الألمانية، أمس الاثنين في برلين، إن إعفاء اليونان على طريق «نمو قوي يؤدي تدريجياً إلى خفض الديون إلى المستويات المقبولة»، وإلا فإن الثقة لن تعود في اليونان.

واشنطن - برلين - د ب أ: قالت كريستين لاغارد، مديرة صندوق النقد الدولي، في رسالة نشرت مساء أمس الأول ان التوصل إلى برنامج «متماسك» لإنقاذ اليونان لا يزال بعيد المنال. وكتبت لاغارد في رسالتها إلى رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسييراس «الاتفاق بشأن المفاوضات الجارية هو أننا ما زلنا على مسافة بعيدة من التوصل إلى برنامج متماسك أستطيع أن أقدمه إلى المجلس التنفيذي».

واكدت مجدداً أن صندوق النقد الدولي يمكن أن يدعم برنامجاً يتمتع بمصداقية ومبني على افتراضات واقعية».

ويأتي خطاب لاغارد رداً على خطاب من تسييراس طالب فيه بتوضيح موقف صندوق النقد الدولي في أعقاب نشر «ويكيليكس» نسخة مزعومة من محادثة هاتفية جماعية بين ممثلين لصندوق النقد الدولي لبحث استراتيجية التعامل مع اليونان. وقالت لاغارد إن الهدف النهائي لأي إجراءات يجب أن يكون وضع اليونان على طريق «نمو قوي يؤدي تدريجياً إلى خفض الديون إلى المستويات المقبولة»، وإلا فإن الثقة لن تعود في اليونان.

كما ذكرت لاغارد أن من مصلحة الشعب الأمريكي مقابل سلة من ست عملات رئيسية، 0.2 في المئة إلى 94.706، بعدما سجل 94.319 الأسبوع الماضي.

وهبط اليورو 0.2 في المئة إلى 1.1364 دولار أمريكي، ليبعد أقل من سنت عن أعلى مستوى له في خمسة أشهر من الشهر، البالغ 1.1438 دولار، الذي سجله يوم الجمعة الماضي.

ولم يتأثر اليورو بشكل يذكر ببيانات أظهرت انخفاض أسعار المنتجين في منطقة اليورو أكثر من المتوقع في فبراير/شباط. ولم تغير بيانات قوية تنشر يوم الجمعة عن سوق العمل في الولايات المتحدة الاعتقاد السائد في السوق بأن مجلس الاحتياطي

ارتفاع الدولار بدعم من هبوط أسعار السلع الأولية وتراجع الإسترليني مع تزايد توقعات ترك بريطانيا الاتحاد الأوروبي

الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، 0.2 في المئة إلى 94.706، بعدما سجل 94.319 الأسبوع الماضي.

وهبط اليورو 0.2 في المئة إلى 1.1364 دولار أمريكي، ليبعد أقل من سنت عن أعلى مستوى له في خمسة أشهر من الشهر، البالغ 1.1438 دولار، الذي سجله يوم الجمعة الماضي.

ولم يتأثر اليورو بشكل يذكر ببيانات أظهرت انخفاض أسعار المنتجين في منطقة اليورو أكثر من المتوقع في فبراير/شباط. ولم تغير بيانات قوية تنشر يوم الجمعة عن سوق العمل في الولايات المتحدة الاعتقاد السائد في السوق بأن مجلس الاحتياطي

الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، 0.2 في المئة إلى 94.706، بعدما سجل 94.319 الأسبوع الماضي.

وهبط اليورو 0.2 في المئة إلى 1.1364 دولار أمريكي، ليبعد أقل من سنت عن أعلى مستوى له في خمسة أشهر من الشهر، البالغ 1.1438 دولار، الذي سجله يوم الجمعة الماضي.

ولم يتأثر اليورو بشكل يذكر ببيانات أظهرت انخفاض أسعار المنتجين في منطقة اليورو أكثر من المتوقع في فبراير/شباط. ولم تغير بيانات قوية تنشر يوم الجمعة عن سوق العمل في الولايات المتحدة الاعتقاد السائد في السوق بأن مجلس الاحتياطي

الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، 0.2 في المئة إلى 94.706، بعدما سجل 94.319 الأسبوع الماضي.

وهبط اليورو 0.2 في المئة إلى 1.1364 دولار أمريكي، ليبعد أقل من سنت عن أعلى مستوى له في خمسة أشهر من الشهر، البالغ 1.1438 دولار، الذي سجله يوم الجمعة الماضي.

ولم يتأثر اليورو بشكل يذكر ببيانات أظهرت انخفاض أسعار المنتجين في منطقة اليورو أكثر من المتوقع في فبراير/شباط. ولم تغير بيانات قوية تنشر يوم الجمعة عن سوق العمل في الولايات المتحدة الاعتقاد السائد في السوق بأن مجلس الاحتياطي

الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، 0.2 في المئة إلى 94.706، بعدما سجل 94.319 الأسبوع الماضي.

وهبط اليورو 0.2 في المئة إلى 1.1364 دولار أمريكي، ليبعد أقل من سنت عن أعلى مستوى له في خمسة أشهر من الشهر، البالغ 1.1438 دولار، الذي سجله يوم الجمعة الماضي.

ولم يتأثر اليورو بشكل يذكر ببيانات أظهرت انخفاض أسعار المنتجين في منطقة اليورو أكثر من المتوقع في فبراير/شباط. ولم تغير بيانات قوية تنشر يوم الجمعة عن سوق العمل في الولايات المتحدة الاعتقاد السائد في السوق بأن مجلس الاحتياطي

الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، 0.2 في المئة إلى 94.706، بعدما سجل 94.319 الأسبوع الماضي.

وهبط اليورو 0.2 في المئة إلى 1.1364 دولار أمريكي، ليبعد أقل من سنت عن أعلى مستوى له في خمسة أشهر من الشهر، البالغ 1.1438 دولار، الذي سجله يوم الجمعة الماضي.

ولم يتأثر اليورو بشكل يذكر ببيانات أظهرت انخفاض أسعار المنتجين في منطقة اليورو أكثر من المتوقع في فبراير/شباط. ولم تغير بيانات قوية تنشر يوم الجمعة عن سوق العمل في الولايات المتحدة الاعتقاد السائد في السوق بأن مجلس الاحتياطي

ربع نهائي دوري أبطال أوروبا برشلونة يسعى الى مداواة جروح الكلاسيكو أمام أتلتيكو وبايرن ميونيخ يترصد بنيفيكا



غوارديولا مدرب الباييرن يراقب تدريبات لاعبيه استعدادا للقاء بنيفيكا اليوم

بعرض الأندية الإنكليزية في التعاقد معه، كما سجل ثلاثة أهداف ليقود فريقه للفوز الكبير 1/4 على نيس في الدوري الفرنسي السبت.

2013 و2015 وأمام تشلسي في 2014، وما يؤثر قلق السيتي هو السعودي زلتان إبراهيموفيتش مهاجم سان جيرمان الذي رددت تقارير عدة رغبة

من دور الستة عشر كما يخوض دور الثمانية للموسم الرابع على التوالي، علماً أنه خسر جميع محاولاته الثلاث السابقة حيث سقط أمام برشلونة في

الركبة حيث سجل أحد الأهداف الأربعة في شباك بورنوث في أول مباراة له بعد التعافي، ويواجه سان جيرمان اختياراً إنكليزياً جديداً بعدما أطاح بتشلسي

ولن نخشى الريال»
ويواصل الباييرن محاولاته لإحراز لقب دوري الأبطال آخر في دور الثمانية حيث انتهى بنهاية الموسم الحالي حيث يتنقل بعدها لتدريب مانشستر سيتي، لكن محاولات الباييرن ستصدم برغبة بنيفيكا في بلوغ الرربع الذهبي للمرة الأولى منذ 1990، وبعد اجتيازه عقبة يوفنتوس في دور الستة عشر، يواجه الباييرن اختباراً برتغالياً آخر في دور الثمانية حيث سبق له الإطاحة بيورثو من الدور ذاته الموسم الماضي، والتقى الباييرن وبنيفيكا في البطولات الأوربية ثلاث مرات سابقة وكان الفوز للبايرن فيها جميعاً. والبايرن: «أعتقد أنها ستكون مباراة مختلفة تماماً، ستكون على استعداد تام، نحنا أمام بنيفيكا أداء أفضل مما قدمناه في لقاء إنتراخت فرانكفورت، لكنني لا أشعر بالقلق من هذا».

العام ذاته حيث أطاح بالفريق الكتالوني من دور الثمانية وقتها بالتغلب عليه 1/2 في مجموع المباراتين ليكمل طريقه في البطولة قبل الخسارة من ريال مدريد في النهائي، وكانت المواجهة في دور الثمانية قبل موسمين هي الوحيدة بين برشلونة وأتلتيكو في البطولة الأوروبية، وقال خوانفران ظهير أيسن أتلتيكو: «نحنا في الإطاحة ببرشلونة قبل عامين، ولهذا، لما لا نستطيع تكرار هذا... الريال أظهر للجميع أن برشلونة ليس الفريق الذي لا يقهر»، ووجه الريال صدمة قوية لبرشلونة عندما تغلب عليه لتكون الهزيمة الأولى للبارسا في آخر 40 مباراة خاضها بمختلف البطولات، كما أنها المرة الأولى منذ كانون الثاني/ يناير الماضي التي يفشل فيها ثلاثي الهجوم المعروف بلقب «إم إس إن» والمكون من الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغواي لويس سواريز والبرازيلي نيمار في هز شبك المنافس منذ ثلاثة شهور.

ويستضيف برشلونة مواطنه أتلتيكو مدريد في مواجهة أسبانية خالصة اليوم في جولة الذهاب لدور الثمانية كما يصطدم الباييرن ببنيفيكا البرتغالي، فيما يحل الريال ضيفاً على فولفسبورغ الألماني غدا الأربعاء ويلتقي سان جيرمان مع مانشستر سيتي في اليوم ذاته، ويحتاج برشلونة إلى الاستعادة توازنه سريعاً بعد الهزيمة 2/1 السبت أمام ريال مدريد في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الأسباني عندما يلتقي أتلتيكو للتقدم خطوة جديدة على طريق الدفاع عن اللقب، ويسعى الباييرن إلى اجتياز عقبة بنيفيكا بلوغ الرربع الذهبي للموسم الخامس على التوالي كما يحلم الريال بالتأهل للمربع الذهبي للموسم السادس على التوالي على حساب فولفسبورغ. وأحكم برشلونة والريال والبايرن سيطرتهم على البطولة في السنوات القليلة الماضية، وقد يحجز الثلاثة مقاعدهم في الرربع الذهبي سواياً من كان الحال الموسم الماضي وأيضاً في 2012 و2013، ويخوض برشلونة فعاليات دور الثمانية للموسم التاسع على التوالي ولكنه يواجه تحدياً هاماً حيث يلتقي أتلتيكو وصيف البطل في 2014 والذي يسعى لتكرار ما قدمه أمام برشلونة في

بيكيه: الكلاسيكو لم يهزنا والبارسا فريق لا يهزم!

«أتلتيكو لا يزعلنا، من المؤكد أنه يقدم موسماً رائعاً، إنه الفريق الثاني في أسبانيا، يداؤعون بشكل جيد في الخلف ويطلقون جيئداً أيضاً في الهجمات المرتدة وسيكونون أكثر تعقيداً من الريال لكن في النهاية ستكون الغلبة لنا».

الغزو علينا»
وأشار بيكيه إلى أن مباراة أتلتيكو في دوري الأبطال هي أفضل فرصة لتجاوز عثرة السقوط أمام الغريم التاريخي في الدوري الأسباني والمضي قدماً نحو تحقيق هدف الفوز بالثلاثية مرة أخرى. واستطرد: «هذه هي المباريات التي تثير حماسنا بالفعل، ما يروق لنا هو خوض تحد مثل الذي ينتظرنا في يوم الثلاثاء أمام منافس كبير مثل أتلتيكو مدريد بعد خسارتنا لمباراة سيئة على ملعبنا، نريد أن نوضح مرة أخرى لماذا فرنا بكل شيء...».

برشلونة - د ب أ: أكد جيرارد بيكيه مدافع برشلونة، أن هزيمة فريقه 1/2 في الكلاسيكو أمام ريال مدريد، لم تثر أي شكوك داخل الفريق الكتالوني، الذي يشعر بأنه لا يمكن هزيمته عندما يقدم أداء المعهود. وقال: «من الناحية النفسية هي هزيمة كأي هزيمة أخرى، رغم أننا لم نهزم خلال 39 مباراة متتالية، من الناحية البدنية نحن مستعدون جيداً أيضاً وأمامنا الآن فرصة فريدة لتقديم مباراة كبيرة»، في إشارة إلى اللقاء المرتقب ضد أتلتيكو مدريد، وأضاف: «لا يعترينا أي شغل، أنا مقتنع تماماً بأننا سنفوز بلقب الدوري وأنا مستقووم ببذل كل شيء حتى نصل إلى نهائي دوري الأبطال وحتى سنفوز بكأس الملك أيضاً»، وتابع، صاحب الهدف الوحيد لبرشلونة أمام الريال: «لدينا فريق يعج بالعديد من اللاعبين الأفضل في مراكزهم على مستوى العالم، وهكذا عندما تلقت

الكراوات الثابتة، إنه فريق خطير للغاية ولهذا فهم موجودون في دور الثمانية ولهذا السبب أيضاً هم يطاردوننا في الدوري».

انريكي يجدد الثقة في لاعبي برشلونة

وصف أداء فريقه في الشوط الأول أمام الريال بالرابع، كما أكد أنه يشعر بالرضا عن المباراة التي قدمها لاعبو، بعيداً عن مشكلة غياب الدقة، التي أصابت فريقه عقب هدف التعادل للريال. وبراهن انريكي على تشكيلة اللاعبين ذاتها، التي خاضت الكلاسيكو، للدفع بها أمام أتلتيكو، الذي يتمتع بتنوع أساليب لعبه، واستطرد قائلاً: «أتلتيكو فريق على مستوى عال هذا الحد ولا يتجاوزوا اعتبارهم أشخاصاً لا يمكن التوقف عليهم... بالنسبة لي ميسي لعب بشكل جيد للغاية، هو والثلاثي أيضاً، سأعيد ترميد الفكرة ذاتها يبدو لي انتقادهم بسبب 15 دقيقة قدفوا فيها التركيز أمراً غير عادل وخارج حدود النطق».

برشلونة - د ب أ: قال لويس انريكي مدرب برشلونة أنه لديه «ثقة عمياء» في لاعبيه قبل المواجهة المرتقبة أمام أتلتيكو مدريد في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، والتي تأتي عقب سقوط الفريق في الكلاسيكو أمام ريال مدريد.

وأضاف انريكي: «لدي فريق أثق فيه كل الثقة وأشعر بثقة عمياء في اللاعبين، سنستبدل كل ما لدينا وبعد ذلك لا أعرف إذا كنا سنفوز أو لا ولكن الفريق يتبع مستوى جيد نظراً لكل ما رأيناه طوال هذه السنوات». وقال انريكي: «لدي فريق أثق فيه كل الثقة وأشعر بثقة عمياء في اللاعبين، سنستبدل كل ما لدينا وبعد ذلك لا أعرف إذا كنا سنفوز أو لا ولكن الفريق يتبع مستوى جيد نظراً لكل ما رأيناه طوال هذه السنوات». وقال انريكي: «لدي فريق أثق فيه كل الثقة وأشعر بثقة عمياء في اللاعبين، سنستبدل كل ما لدينا وبعد ذلك لا أعرف إذا كنا سنفوز أو لا ولكن الفريق يتبع مستوى جيد نظراً لكل ما رأيناه طوال هذه السنوات».

بعد اخفاقها في دور ال16

الأندية الإيطالية تتابع البطولتين الأوروبيتين من مقاعد المشاهدين!

الآن أيضاً قلق من الفترة الطويلة، في ظل المستوى المحلي لبعض الأندية، ويبدو أن ميلان، الفائز بالبطولة سبع مرات، وانتر ميلان، الذي فاز بثلاثة ألقاب، غير قادرين على الإرتقاء وتاريخهما حيث يقاوتان في الدوري الإيطالي للتأهل للدوري الأوروبي الموسم المقبل، وبالإضافة لمتاب الأندية، ظهرت إشارات كثيرة من المنتخب الإيطالي، الذي خسر 4/1 من ألمانيا بطلة العالم الأسبوع الماضي في إطار استعداداتهما ليورو 2016. وأعلن أنطونيو كونتي مدرب المنتخب الإيطالي رجليه، بعدما تعادق مع تشلسي، عقب نهاية بطولة اليورو الصيف المقبل، وكان كونتي ترك يوفنتوس في 2014 بعدما فاز بالسدوري الإيطالي ثلاث مرات متتالية، وشعر بخيبة أمل حول مشهد الفريق في البطولة الأوروبية، وظهر يوفنتوس بمستوى جيد عقب رحيل كونتي، حيث خسر المباراة النهائية لدوري الأبطال أمام برشلونة تحت قيادة ماسيميليانو بيرغري وكان قريباً من الإطاحة ببايرن ميونيخ الشهر الماضي، وقد لا يكون المشهد الأوروبي كئيها مطمئناً لكونتي، لكن على ما يبدو أن الأندية الإيطالية الأخرى لم تحقق المراد منها.

روما - د ب أ: كان قدماء الروم سيطلقون عليه «عاماً فظيعاً»، أو عاماً سيئاً للمتابعين الحاليين لكرة الإيطالية، والذين يسيطرون مشاهدة دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي كمتابعين عابدين.

روما - د ب أ: كان قدماء الروم سيطلقون عليه «عاماً فظيعاً»، أو عاماً سيئاً للمتابعين الحاليين لكرة الإيطالية، والذين يسيطرون مشاهدة دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي كمتابعين عابدين.

رسمياً... كونتي مدرباً لتشلسي الموسم المقبل



كونتي سيبدأ مهمته مع تشلسي عقب نهائيات «يورو 2016»

الثاني بكأس العام 1994 ويورو 2000. وعندما درب كونتي أندية أريزو وباري واتلانتا وسينينا عاد ليوفنتوس في 2011، وقاد يوفنتوس للفوز بالدوري ثلاث مرات متتالية واختير أحسن مدرب بعد كل لقب. وتولى تدريب المنتخب الإيطالي في 2014 وقاده للتأهل لنهائيات أمم أوروبا بدون أن يتلقى أية هزيمة خلال التصفيات.

ولم يخسر في 15 مباراة منذ تلك الفترة. وجاءت خسارته الوحيدة عندما ودع دوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد، ولعب كونتي أكثر من 400 مباراة مع يوفنتوس، وفاز بالدوري الإيطالي خمس مرات ودوري أبطال أوروبا مرة واحدة عام 1996. كما ظهر في 20 مباراة مع المنتخب الإيطالي وساعده في الحصول على المركز

الدوري الإنكليزي

لندن - د ب أ: أعلن تشلسي الإنكليزي تعيين الإيطالي أنطونيو كونتي مدرباً لثلاثة مواسم تبدأ الموسم المقبل. وسيلح كونتي (46 عاماً) بدلاً من غوس هيديك المدرب المؤقت، والذي قاد الفريق الذي يحتل المركز العاشر خلفاً للبرتلغالي جوزيه مورينيو الذي اضطر للرحيل منتصف كانون الأول/ ديسمبر الماضي.



ميسي يبدو قلقاً خلال تدريبات برشلونه الاخيرة

... وبلاتيني يؤكد أن الوثائق لم تأت بجديد عن حساباته البنكية

باريس - د ب أ: أكد النجم الفرنسي ميشيل بلاتيني، الموقوف حالياً عن مباشرة مهام وظيفته كرئيس للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) من الفيغا، أن حساباته البنكية، التي تم الكشف عنها في وثائق بنما، كانت معروفة للسلطات.

«وثائق بنما»
وقال أحد محامي بلاتيني: «جميع حساباته وأصوله معروفة للهيئات الإدارية للضرائب السويسرية». وكشفت الوثائق أن بلاتيني يدفع ضرائبه في سويسرا منذ 2007. وطالب محامي بلاتيني احترام حقوق موكله أمام المعلومات، التي قد تكون مزيفة، والتشهير والاتهامات، التي يتم نشرها في إطار هذا العمل الصحفي. وكشفت وثائق بنما أن عشرات السياسيين البارزين والرياضيين والشخصيات العالمية تورطوا في إنشاء حسابات بنكية في أماكن تتمتع بنظام ضريبي مميز. واستندت التحقيقات على الوثائق الصادرة عن مؤسسة «موساك فونسيكا» البنمية، والتي تم تسريبها مؤخرًا.

«وثائق بنما» تفضح الرياضيين ميسي يقرر مقاضاة وسائل الإعلام الأسبانية

ساعات فقط من توجيه النيابة العامة الأسبانية اتهاماً له بالتهرب من دفع أربعة ملايين و100 ألف يورو لصالح الضرائب.

برشلونة - د ب أ: قرر النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مقاضاة بعض وسائل الإعلام الأسبانية، التي أكدت أنه أعد خطة في 2013 للتهرب من دفع الضرائب عبر دولة بنما، بحسب صحيفتي «سبورت» و«موندو ديبورتيفو».



دوري أبطال آسيا

الأهلي السعودي يلاقي العين الإماراتي في أبرز صراعات الأندية العربية

■ عواصم - د ب أ: يتجدد الصراع بين الأندية العربية عندما تنطلق منافسات المرحلة الرابعة لدور المجموعات من دوري أبطال آسيا على مدار اليومين المقبلين. وتقام اليوم مباريات المجموعات الثانية والرابعة والسادسة والثامنة فيما تقام غداً مباريات المجموعات الأولى والثالثة والخامسة والسادسة. وستشهد مباريات اليوم قمة المواجهات العربية حيث يستضيف الأهلي السعودي نظيره العين الإماراتي ضمن المجموعة الرابعة والتي تشهد أيضاً مواجهة قوية بين الجيش القطري ومضيفه ناساف كارشي الأوزبكي. ويدخل الأهلي المباراة بحثاً عن الثأر من هزيمته في الذهاب بالإمارات 1/ صفر. كما أن الفوز سيجدد آمال الأهلي في مواصلة مشواره، لا سيما أنه لم يحقق سوى فوز وحيد في دور المجموعات وخسر مباراتين ما جعله يحتل المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط فقط. ويريد الأهلي استثمار انتصاره الأخير في الدوري السعودي على اتحاد جدة 2/4 في دربي المدينة، واستمراره في صدارة الدوري السعودي، بالفوز على العين ليضمن مواصلة مشواره في البطولة الآسيوية. في المقابل، يبحث العين عن الفوز لتأكيد تفوقه على الأهلي واستمراره في المنافسة على بطاقتي التأهل لدور الستة عشر لا سيما أنه يحتل المركز الثاني بثلاث نقاط جمعها من فوز وحيد على الأهلي والخسارة في مباراتين. كما يسعى العين لمواصلة انتصاراته خاصة أن آخر مباراة بالدوري فاز بها على حساب بني ياس 2/4. وسيكون الجيش



صراع العين الإماراتي والأهلي السعودي يتجدد الليلة

ويصعب غوانتشو لاستعادة توازنه في البطولة خاصة أنه خسر في مباراة وتعادل في مباراتين وأصبح مهدداً بفقدان لقبه مبكراً لذلك سيسعى بكل قوته للفوز على أروا. ويتصدر المجموعة

المجموعة الثامنة، يلتقي غوانتشو إيفرغرانند الصيني، حامل اللقب، مع مضيفه أروا وريد دايمونزد الياباني ويستضيف سيديني الاسترالي بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي. لم يحصد بوريرام أي نقطة حتى الآن. وفي

ردار الملاعب

لاتسيو الإيطالي يقبل مدربه بعد الخسارة في دربي روما

■ روما - د ب أ: أعلن لاتسيو الإيطالي إقالة ستييفانو بيولي مدرب الفريق بعد الخسارة من روما 4/1 في دربي مدينة روما، وتم تعيين سيموني إنزاغسي مدرب فريق الشباب في ظل اضطرابات من الجماهير الغاضبة. وتركت الخسارة لاتسيو في المركز الثامن برصيد 42 نقطة حصدها من 32 مباراة لتصبح مسافة تأهله للدوري الأوروبي صعبة. وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية «انس» أن عدداً من الجماهير تجمعوا خارج ملعب التدريب، خارج مدينة روما واشتبكوا مع الشرطة التي حاولت تفريقهم خاصة أنهم هدوا بهجوم الحافلة التي تقل اللاعبين عقب عودتهم من المباراة، وأصيب شرطي بعدما استخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع واحتجزت 15 مشجعاً.

مارادونا يهنئ زيدان على فوز الريال في الكلاسيكو

■ دبي - د ب أ: أكد دييغو مارادونا أسطورة الكرة الأرجنتينية أنه توقع أن يتفوق ريال مدريد على غريمه برشلونة في الكلاسيكو الأسباني. وقال: «هتلر زين الدين زيدان مدرب الريال على هذا الانتصار حيث أكد توقعاتي قبل المواجهة بأنه سيبتز هذا المرة، وأعتبر هذا الفوز مهم جداً لهذا الدرب في بداية مشواره، خاصة وأنه تحمل قيادة الريال في توقيت صعب للغاية، وقيام الفريق بقلب النتيجة من تأخر بهدف إلى انتصار بهدفين، ليوقف طموح ونكا زيدان القطر البرشلوني، وهي الهزيمة الأولى لبرشلونة منذ فترة طويلة، كما أنها الهزيمة الأولى بعد 39 مباراة لتكون المباراة رقم 40 قاسية»، وأضاف: «هتلر زيدان على المستوى الذي ظهر عليه فريدي، ويجب ألا نغفل الدور الرابع له في تهيمه اللاعبين نفسياً بشكل مناسب للغاية، وتأهيلهم لتحقيق الفوز من كافة النواحي بدنياً وفنياً، أضف إلى ذلك اللعب على معالجة أخطاء الفريق خاصة في وسط الملعب، واستغلال الأخطاء في صفوف المنافس».

كلوب: مشكلة الإصابات قادت إلى تراجع ترتيب ليفربول

■ لندن - رويترز: ألقى بورغ كلوب مدرب ليفربول باللائمة على قائمة الإصابات الطويلة في تراجع الفريق في ترتيب الدوري الانكليزي عقب التعادل 1-1 مع توتنهام في استاد «انفيلد» يوم السبت الماضي. وانتزع ليفربول، الذي يحتل المركز التاسع، التقدم عن طريق فيليب كوتينيو إلا أن التالف هاري كاين أنقذ نقطة التعادل لتوتنهام الثاني بتسجيله هدف رائع وهو رقم 22 له في الدوري هذا الموسم. وقال كلوب: «عقب هذه المباراة أدركت أن الفرقين بين الفرقين هو سبعة مراكز يجب أن تتفوق عليهم هذا الفرق»، وأضاف: «لميست وظيفتي كي أقول لذلك إلا أننا نعاني من إصابات أكثر من توتنهام، لو كان توتنهام يملك مشكلة الإصابات ذاتها فمن كان سيبلغ ضمن صفوفه»، وتابع: «تخيل وجود مشكلة لكاين أو ألي ما كان للفرق الوصول مثل هذا التطور في 25 مباراة متتالية. تخيل لو أن فيرتونن والرفيريلد خارج التشكيلة؟ في المقابل فإن هذه هي المشكلات التي نسعى للتغلب عليها».

الدوري السعودي الشباب يسقط في فخ الهزيمة أمام القادسية

■ الرياض - د ب أ: سقط الشباب في فخ الهزيمة أمام القادسية صفر/2 في الجولة الحادية والعشرين من دوري السعودي والتي شهدت أيضاً فوز نجران على هجر 1/2. وسجل هدف في القادسية سعد عبدالأمير من ركلة جزاء في الدقيقة الرابعة وجيلبرتو ماسينا في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع. ورفع القادسية رصيده إلى 17 نقطة في المركز الثالث عشر قبل الأخير وتوقف رصيد الشباب عند 33 نقطة في المركز الخامس. واقترب هجر من الهبوط للدرجة الثانية بخسارته من ضيفه نجران 1/2. وسجل هدف في نجران بيسمارك فيفيرا في الدقيقة 40 و50 وسجل هدف هجر برونو دا سيلفا في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع. ورفع نجران رصيده إلى 19 نقطة في المركز الحادي عشر وتجمد رصيد هجر عند تسع نقاط في المركز الرابع عشر الأخير.

المنتخب السوري يقدم عرضاً رسمياً للبرتغالي جوزيه مورينيو

■ دمشق - الأناضول: أعلن الاتحاد السوري لكرة القدم عن تقديم عرضي جدي إلى المدرب البرتغالي الشهير جوزيه مورينيو لتدريب منتخبها، خلال المرحلة النهائية من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2018. وذكر بيان نشره الاتحاد السوري، على صفحته الرسمية في «فيسبوك»، أنه «بعد اجتماع ثلاثي ضم رئيس الاتحاد، صلاح الدين رمضان، ونائبه فادي الديباس، والأمين العام للاتحاد قتيبة الرفاعي، تم الاتفاق على إرسال عرض رسمي للشركة صاحبة الوكالة بالتفاوض عن المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، لتدريب المنتخب السوري في



مورينيو خلال رحلة آسيوية الشهر الماضي

حسام حسن يتراجع عن استقالته من تدريب المصري

■ القاهرة - د ب أ: أعلن حسام حسن مدرب فريق المصري تراجعاً عن استقالته التي أعلنها عقب خسارة فريقه أمام سموحة بالدوري المصري صفر/1 الأحد الماضي. وأكدت المباراة شهدت اعتراضات بالجملة من الجهاز الفني للمصري على الحكم سمير عثمان ما أدى إلى طرد حسن خارج الملعب، وقال حسن إنه تحدث مع أعضاء مجلس إدارة المصري الذين أبدوا تمسكهم الشديد باستمراره، وبعد محادثات طويلة قرر العميد التراجع عن الاستقالة. يذكر أن حسام أعلن استقالته عقب المباراة اعتراضاً على ما أسماه بالظلم التحكيمي الذي تعرض له فريقه بالمباريات الأخيرة وعدم احترام الحكام له ولل فريق.

الدوري المصري الأهلي يعزز صدارته بفوز كبير على الشرطة

وسجل أهداف الأهلي مؤمن زكريا في الدقيقة 17 واحمد فتحي (هدفين) في الدقيقتين 22 و45 ومحمد عبدالسلام لاعب اتحاد الشرطة بالخطأ في مرماه في الدقيقة 44 وعمر جمال في الدقيقة 78. بينما سجل أهداف الشرطة صلاح ريكو في الدقيقة الثامنة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشرطة الأول وعبدالله ميسيه (هدفين) في الدقيقتين 50 و57. وسقط المصري في فخ الهزيمة أمام سموحة 1/ صفر. ورفع سموحة رصيده إلى 38 نقطة في المركز الرابع فيما توقف رصيد المصري عند 39 نقطة في المركز الثالث عشر.

القهرة - د ب أ: عزز النادي الأهلي صدارته للدوري المصري بتغلبه على اتحاد الشرطة 3/5 في الجولة الثالثة والعشرين والتي شهدت أيضاً فوز سموحة على المصري 1/ صفر ومصراع المقاصة على أسوان 1/3.

ورفع الأهلي رصيده إلى 50 نقطة في المركز الأول بفارق تسع نقاط عن منافسه التقليدي الزمالك الذي يملكه أن يقلص الفارق إلى ست نقاط في حال الفوز على الإسماعيلي، بينما توقف رصيد اتحاد الشرطة عند 16 نقطة في المركز السادس عشر ليقترب من الهبوط.

دوري السلة الأمريكي وايريورز يستعيد توازنه سريعاً بفوز كاسح على بليزرز

■ لوس أنجلوس - د ب أ: بعد تراجعها خطوة مفاجئة إلى الوراء، استعاد غولدن ستيت وايريورز مسيرته التاريخية في الموسم الحالي بالدوري الأمريكي لكرة السلة وسحق ضيفه بورتلاند تريل بليزرز 111/136 مساء الأحد. وسجل ستيفن كاري 39 نقطة مستفيداً من نجاحه في تسع تصويبات ثلاثية ليقود وايريورز إلى الفوز الساحق. واستعاد وايريورز حامل لقب البطولة توازنه سريعاً بعد الهزيمة 109/106 أمام بوسطن سيلتكس يوم الجمعة الماضي والتي أوقفت الفريق من تعزيز الرقم القياسي المسجل باسمه لعدد الانتصارات المتتالية التي يحققها أي فريق على ملعبه. وكانت الهزيمة هي الأولى للفرق على ملعبه

فورمولا 1 - هاميلتون ليس قلقاً من انتصارات روزبيرغ المتتالية

■ النامه - رويترز: قال لويس هاميلتون بطل العالم لسباقات فورمولا 1- أنه ليس قلقاً من تحقيق نيكو روزبيرغ زميله في فريق مرسيدس له لخمسة انتصارات متتالية أو من البداية السريعة له هذه الموسم. وأضاف هاميلتون الذي لم يفز بأي سباق منذ انتزاعه لقبه الثالث في بطولة العالم بفوزه في سباق تكساس في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إنه يشعر بأنه أكثر نفسياً مقارنَةً بأي وقت مضى رغم تلك الانتكاسات، وتابع عقب إنهائه في المركز الثالث في سباق جائزة البحرين الكبرى الأحد رغم انطلاقه من المركز الأول للسباق الثاني على التوالي «هذه لعبة نفسية بالطبع، واستطرد: «أه صراع. اعتقد أنه بعد التقدم في السن واكتساب المزيد من الخبرة أصبحت في أفضل وضع

بطولة ميامي للتنس ديوكوفيتش يواصل تحطيم الأرقام القياسية بلقب جديد

■ ميامي - د ب أ: أكد لاعب التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً أنه اللقب الذي لا يمكن إيقافه بسهولة حيث حصل انتصاراته وتوج بلقب بطولة ميامي للأستاذة بالتغلب على الياباني كي نيشيكوري 3/6 و3/6 في المباراة النهائية. وحقق ديوكوفيتش المصنف الأول للبطولة رقماً قياسياً جديداً بإحراز لقبه الثامن والعشرين في بطولات الأستاذة ذات الألف نقطة متوقفاً بهذا على الأسباني رافاييل نادال الذي أحرز 27 لقباً في هذه البطولات. وتوج ديوكوفيتش (28 عاماً) بلقبه السادس في تاريخ مشاركاته ببطولة ميامي معادلاً بهذا إنجاز اللاعب الأمريكي السابق أندريه أغاسي. كما تفوق ديوكوفيتش على السويسري روجيه فيدرر في إجمالي الجوائز المالية التي يحصل عليها لاعب التنس. وحصل ديوكوفيتش على مليون دولار هي قيمة الجائزة المخصصة للفائز بلقب ميامي ليرفع قيمة الجوائز المالية التي حصل عليها من البطولات في مسيرته الرياضية حتى الآن إلى 98.2 مليون دولار. كما حقق ديوكوفيتش انتصاره السادس عشر على التوالي في تاريخ



ديوكوفيتش يحتفل بعد فوزه على نيشيكوري في المباراة النهائية

تفريم أندية سعودية عشرة آلاف ريال بسبب التأخير

■ الرياض - د ب أ: قررت لجنة الانضباط بالاتحاد السعودي لكرة القدم تفريم أندية النصر والتعاون والوحدة مبلغ عشرة آلاف ريال على كل فريق لتأخر نزول كل الفريق إلى أرضية الملعب. وتم تفريم النصر والتعاون لتأخر دخولهما في مقر اللاعبين لثلاث دقائق ما أدى لتأخير انطلاق المباراة يوم الجمعة الماضي. وغرم الوحدة لتأخره في الدخول إلى مقر اللاعبين لثلاث دقائق أيضاً.

بعد الوصول إلى طريق مسدود في المفاوضات السياسية بات موضوع عودة القتال مسألة وقت

تجدد إطلاق النار وانهيار الهدنة في سوريا



هل سيتجدد القتال وتنهال الهدنة في سوريا؟

غياب الشفافية و إخفاء المعلومات عنهم في كل ما يتعلق بالحوار بين روسيا والولايات المتحدة.

الأسد، الذي أعلن عن إجراء انتخابات البرلمان في 14 نيسان، يتصرف في الوقت الحالي وكأنه هو من يحدد

اقامة الحكومة الانتقالية. في الاسبوع الماضي التقى وزير الخارجية الأمريكي كيري مع الرئيس الروسي بوتين من اجل اقتاعه للضغط على الأسد، وليس واضحا إذا كان بوتين قد استجاب، وهذا ما يخشى منه المتوردون الذين يشتكون من

الاسبوع إنه غير متفائل لأنه «لا يرى أن الأطراف، ولا سيما الولايات المتحدة، تريد التوصل إلى حل سياسي». صحيح أن واشنطن تؤيد الموقف القائل إن الأسد يجب عليه أن يذهب، ولكن ليس بالضرورة في مرحلة

ترتيب الانتخابات ونتائجها وتركيبه الحكومة. ويبدو أنه يستطيع الاستناد براحة إلى نجاحه في طرد داعش من مدينة دمر، الخطوة التي اعتبرت نجاحا عسكريا، ليس فقط في نظر الأسد، بل أيضا في نظر واشنطن، لذلك يستطيع الأسد التلويح بالاثبات أنه القائد الوحيد القادر على محاربة داعش، وأيضا احتلال مدينة قريتين من قبل داعش ويعتبر رافعة لتعزيز مكانة الأسد خصوصا في ظل غياب قوة سورية أخرى قادرة على مواجهة داعش، حيث أن الحكومة العراقية متورطة في أزمة سياسية تعيق معركة تحرير الموصل.

والى حين توصل روسيا والولايات المتحدة إلى تفاهم حول مستقبل الحكومة الانتقالية، فإن مبعوث الأمم المتحدة سستيفان دي مستورا، يستمر في توزيع التفاوض الحذر، وليس واضحا ما هو مصدره. فقد نشر في الاسبوع الماضي ورقة مبدئية تشمل 12 بندا يفترض أن تشكل جوهر الدستور السوري الجديد. وجاء في الوثيقة أن على الحكومة السورية أن تكون تعددية ولا تعتمد على توزيع طائفي وأن تضمن حقوق الانسان وحقوق الأقليات وأن يشمل البرلمان على الأقل 30 في المئة من النساء - إضافة إلى المزيد من المبادئ المناسبة. لكن دي مستورا نفسه ليس على يقين من أنه يمكن جمع الأطراف في 9 نيسان. إنه يعترف أنه لا يمكن الاذونات من اجل الزامهم بالتفاوض أو إرسال قافلات المساعدة الإنسانية للمواطنين في المناطق المحاصرة.

ويبدو خطة واضحة أو صيغة متفق عليها لاستمرار المفاوضات السياسية، فإن النظام السوري والمتحدرين قد يتوصلان إلى استنتاج أنه لا حاجة إلى استمرار وقف إطلاق النار الذي لا يؤدي إلى الحل السياسي، وإذا كان هذا هو الاستنتاج، فإن المعارك قد تتجدد وعلى جميع الجبهات. ومن هنا فإن الطريق قصيرة للتدخل الروسي الجديد في سوريا وتأجيل الصراع المشترك ضد داعش. في المقابل، استئناف المعارك لا يتشكل ضمانا للحل السياسي، الأطراف تستطيع في الأكثر تسجيل نجاحات أو خسارات صغيرة، الامر الذي قد يستمر لسنوات طويلة. هذا التوقع المشائم يوجد لدى الادارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي حيث تعلق الآمال على حل من الناتج روسي.

متراس 2016/4/4

يعتقد نتنياهو بأنه في ضوء التحولات الدولية سيقبل الضغط على إسرائيل للوصول إلى حل الدولتين

العالم كله ضدنا

الداعشي والانتفاضة العنيفة للأفراد الفلسطينيين هو أمر لا يؤثر في الحكومة. كون العالم كله، بما فيه الولايات المتحدة يري علاقة بين الاحتلال الإسرائيلي في المناطق والعنف الفلسطيني هو أمر يعتبر سذاجة غريبة بإدارة الرئيس أوباما. وحقيقة اننا لم ننجح في التغلب على إرهاب فتح (في الماضي)، ولا على حماس، حزب الله والشعبية اليوم.

ان تنفص الصعداء من نتنايهو ينبع اساسا من التقدير بأنه في ضوء التحولات التي تطرا على الساحة الدولية، سيقبل الضغط على إسرائيل للوصول إلى حل الدولتين. في هذا الخطي ونتنايهو وشركاؤه، فكل دول الغرب تقصّل بين موضوع مكافحة الإرهاب الدولي وبين الموقف من احتلال المناطق.

فالجميع لا يستثناء، بمن فيهم دونالد ترامب، يتبنون حل الدولتين على أساس الاجماع الدولي. وكونه تطلق في العالم اصوات أكثر فأكثر تشبه صوت إسرائيل لا يعني أنه معنا، وان نتنايهو يمكنه أن يواسي نفسه بان العالم لا يزال «كله ضدنا».

معاريف 2016/4/4

رئيس وزراء إسرائيل الأول انتقد جنود الجيش الإسرائيلي للحد من العنف ضد العرب

بين بن غوريون ونتنايهو



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

حكم نتنياهو كانت عودة إلى المنفى بعيدا عن الوطن الاخلاقي للشعب اليهودي. صحيح أنه توجد لنا ارض الآن، لكن لا يوجد لنا مكان ملائم للروح.

متراس 2016/4/4

يكثر نتنايهو من استخدام ابناء عائلته للأغراض السياسية المتغيرة

أبو جندي

أن وسائل الإعلام تنتقد عائلته، فهو يفهم بانك لا يمكنك ان تلوح بزوجتك وتطلب الإيتم بضعفها؛ لا يمكن ان تلوح بباولادك وتطلب الإيلاقوا بإفعالهم؛ لا يمكنك ان تكون زعيما لا ثاني له وفي نفس الوقت ضحية سميكية.

الفارق الثاني هو ان لاية الرئيس الأمريكي محددة: بعد اربع سنوات، ثمانى سنوات في أقصى الاحوال، وهذا يجعله يكف عن أن يكون ملكا. هذا هو السبيل الذي اختاره الامريكويون على المس بديمقراطيهم. ولكن نتنايهو يتطلع لان يكون الملكة الزبائيت: أن يحكنا كله حتى نهاية العالم.

الزمن هو حليف خائن؛ فهو يجعل الحاكم أكثر خبرة، أكثر تجربة، ولكن بالتوازي يجعله متحكما لا صلاح له، يحقر ناخبيه متلما يترلف لهم، وهو يصيح مطلق الحس، لا شيء يلمس حقا شغاف قلبه، لا كايبن مۇرخ، لا كعوز خبيرة نفسية، لا كاخ تاكل، لا كاتاب جندي.

يديعوت 2016/4/4

قتل الكلب الضال... بروتوكول تلك الجلسة يُظهر الاهتمام الذي يولييه اعضاء الحكومة بعد الكارثة ببعض سنوات.

فيما يتعلق بالتفسير المختلف لرئيس الحكومة الحالي ومسؤولياته وواجباته، يمكن أن نتعرف من قضية الجندي مطلق النار على المخرب لصاب في الخليل، ومن المكالمة الهاتفية مع والدي الجندي: «جنودنا يقفون في الاشهر الاخيرة بجرأة وتصميم أمام الهمة الإرهابية وأمام القتلّة الذين باتون لقتلهم»، قال نتنايهو وهو يصدر من حلقة اصوات الزمرة «أنا على يقين أن الفصص سيأخذ في الحسبان هذه الظروف. أنا على قناعة أنه سيكون مهنيا وعادلا نحو ابناكم». وتشمل اقوال نتنايهو العود باستخدام الظروف المخففة التي قام بتفصيلها أمام الأب.

لقد اختار رئيس الحكومة التركيز الانتقاد على الجنود وهو يدرك أنه يستطلع تعليم شعبه، أما رئيس الحكومة الحالي فهو يعفي جنود الجيش الإسرائيلي من الانتقاد من خلال تصويره واقعا هم فيه ضحية الظروف ونون تحمل مسؤوليتها.

بين الدعوات المختلفة لواقع متشابه يوجد تفسير الوجه القبيح للمجتمع الإسرائيلي الآن، في الوهة الساخرة بين القطبين العرقيين يمكن أن نجد «الظلم» و«شارة للثمن» وحاحامات «بشع» وعوض في هذه المفترقات دور القيادة الوطنية هو أن يردد محزين مولى - السؤال متى وكيف يقتلون لا يشغل باله، ولا حتى مسلم القيم السائد في الجيش الإسرائيلي، صلاحية القائد وتعليمات فتح النار.

فالنسار يمكنه أن يسمح لنفسه بان يستهتر بهذه المسائل، فهو لا يتحمل عنها أي مسؤولية. في هذه المفترقات دور القيادة الوطنية هو أن تصد الميل في النسار: اما نتنايهو فيفضل ان يخمزه. وهو لا يفعل هذا كترئيس وزراء، بالطبع، فقط كاتاب جندي.

يكثر نتنايهو من استخدام ابناء عائلته للأغراض السياسية المتغيرة. ولو لم يكن هذا مشغولا جدا، متحكما جدا لكان مسليا، فليل ان يظهر كاتاب جندي كان ابنا لمۇرخ، فتلتمه زعما

■ إن الكشف عن حقيقة الجرائم ضد العرب في 1951 لم يكن مفاجئا، منذ جلسة الحكومة قبل 66 سنة، التي اقتبس عيدي فايس من محاضرها «طلانا أنه لم يتم شنق يهودي قتل عربي، فان هذه الاعمال لن تتوقف» («هارتس»، 4/1، لم تحدث أي تغييرات جوهرية في الصراع أو في حياتنا.

والوضع الزمن يتصاعد بين الفينة والأخرى إلى ذرى دموية، لذلك من الطبيعي أن نواجه الآن مفارقات اخلاقية اقلقت الحكومة في حينه. لكن النظرة تختلف تماما.

من المهم العودة ورؤية موقف رئيس الحكومة بين غوريون في حينه، «بشكلى عام، كل من لديه سلاح يقوم باستخدامه، وخصوصا الآن حيث يوجد عندنا قادمون جدد وبناء البلاد الذين يعتقدون أن من الواجب قتل العرب. وكل ما تدعيه السلطات ضد قتل العرب ليس جديا بل تظاهريا.

وفعلينا، من الأفضل وجود أقل عدد ممكن من العرب في البلاد».

يصف بن غوريون الاجواء التي سادت في السنوات التي تلت حرب 1948، وهو يقدم تفسيريا يلائم ايامنا أيضا. عدم انسنة الشعب العربي هو الذي مكن المواطنين من تجاهل الكلب، وجعل الجنود يزيرون من ذلك، إنشه مثل «الملك، ويجب

■ مرتان على الأقل تكبد رئيس الوزراء عناء الايضاح للمجهور في الاسبوع الماضي بأنه «أب لجندي»، وكان السباق هو الجدل على الجندي الذي اطلق النار فقتل المخرب الذي كان محمدا

رد على ما قاله لوسائل الإعلام أبو الجندي: «كأب لجندي فان هذه الاقوال تلمس شغاف قلبي»، قال. وكرر هذا عندما بلغ الامة عن مكالته الهاتفية مع ابي الشاب، «كأب لجندي فهم الضائقة التي

أفرد بيان نتنايهو قصد ابنة الشاب افتر. وحسب ما سمعته على لسان الجنود الذين التقوا به في أثناء خدمته فان افتر نتنايهو هو شاب محبوب، يتعاطى بدعابة مع الجيلة التي يثيرها

ابواه حوله، فليس له، بالطبع، أي صلة بالدراما التي وقعت الاسبوع الماضي قرب حاجز جنبر، في عقبة تل روميدة، فهو يخدم في واقع آخر. يحمل

الحركة تدعي أن لديها مفاجأة فيما يتعلق بالمفقودين الإسرائيليين وهي تسعى إلى تكرار صفقة شليط

حماس تستعرض عضلاتها بدون غطاء

رؤويين باركو

■ ردا على تصريح رئيس الحكومة نتنايهو بأنه يتابع شخصيا موضوع المفقودين الإسرائيليين عند حماس منذ الجرف الصامد وأنه يعمل على إطلاق سراهم، نشرت قناة «الاقصى» التابعة لحماس في نهاية الاسبوع اعلانا مصورا لأبو عبدة، المتحدث بلسان الذراع العسكري لعز الدين السمام، حيث نفى بشدة وجود أي مفاوضات مع إسرائيل في هذا الموضوع.

إضافة إلى اتهام نتنايهو بالكذب أمام شعبه وخداع عائلات الجنود لإعبارات الانتخابات وضغط الجمهور، قدمت القناة اثنا البث وكجزء من البداية صور المواطنين الإسرائيليين والجنودين الموجودين لدى حماس، وكتابل في مدرسة إرهاب حزب الله، أعلن أبو عبدة أن على إسرائيل أن «تدفع الثمن» من اجل التوصل إلى معلومات عن الاسرى، هذا قبل أن يفواض.

وحسب مصادر مكشوفة فان جهود إسرائيل مؤخرا شملت وساطات مختلفة، وبمساعدة انغيليا ميكل، حيث تم اقتراح اطلاق سراح فلسطينيين وإعادة جثث محزين من عملية الجرف الصامد مقابل جثتي هدار غولدن واورون شاؤول. هذه الجهود تتم كما يبدو مع مصر، لكن حماس تطلب اطلاق سراح من تم اطلاق سراهم في صفقة شليط وأعيد اعتقالهم، خطوة أولى.

في الوقت الذي نتظاهر فيه نساء من غزة على حاجز بيت حانون لرغف الحماس، حاول قادة حماس في لقاؤهم الثاني في القاهرة في 27 آذار اقتحام

اسرائيل اليوم 2016/4/4

يمكنهم أن يلعبوا دورا هاما لإنقاذ الشعبين من الوحل الذي غرقا فيه

الدور التاريخي للعرب

عودة بشارات

■ غسان طاطور، ابن 14 من قرية الرينة، لم يتم في تلك الليلة، الاضراب العسام الذي أعلنته عنه لجنة الدفاع عن الأراضي كان بالنسبة له شيئا مهما، فقد كان الفتى قلقا من أن التعليم في مدرسته سيتم بشكل طبيعي - كل ذلك بسبب اجواء التخويف التي اوجدتها السلطة عسكية يوم الارض الاول في 30 آذار 1976، لذلك ويشكل لافت، قرر طاطور وصديقه محمد عثمانة إضافة طفل جديد لدرستهما، حيث إنه اذا تم فتح القفل الاول فلن يتم ايجاد مفتاح القفل اليهودي. ونظرا لأن القفل لم يكن متوفرا فقد اقترح عثمانة سحب قفل الحظيرة الخاص بأحد الجيران، الذي يدعى أبو ديب، وهذا ما فعلاه. إلا أنه في أعقاب اتمام المهمة البطولية نشأت مشكلة، الشسايبان لم يقوما

بالغاء الحظيرة فخرجت الخراف وتجولت في الليل في القرية وبدأ الشرطة يركضون من مكان إلى مكان لإعادتها.

كان ذلك قبل اربعين سنة، فقد شعر شاب (14 سنة) أنه المسؤول عن الاضراب. هكذا تتم الاحداث المركزية في حياة الشعوب، الشعب قام في يوم الارض، صحيح أن المظاهرة كانت ضد مصادرة الاراضي، لكنها عبرت عن انتفاض «الولد» الذي تم ايضاؤه في الخلف. كان هذا الولد هو واحد من الخمسة الذين كانوا في البيت.

اربعة منهم تم طردهم من الوطن والخامس بقي تحت رحمة الذين قاموا بطرد زوجته (80 في المئة من الفلسطينيين تم طردهم من منازلهم في 1948).

هذا هو مغزى يوم الارض، للمرة الاولى يتم اتخاذ القرار الذي يسري على جميع العرب، من الجليل وحتى النقب، وتجدر الاشارة إلى أن تلك الايام كانت ايام الخداع الكبير، فمن جهة وثيقة الاستقلال لدولة اسرائيل التي تحدثت عن الحقوق المتساوية للجميع، لكن فعليا، بعد اشهر قليلة تم طرد عشرات الآلاف من

متراس 2016/4/4

أشكال التطرف وسبل مقاومتها

اعتقاد جازم في صحة فكرة ويكون ذلك إما عبر الانتماء بالوراثة أو الانتماء بالإحباط أو الانتماء بالمشقة. حين يكون المحيط الاجتماعي مشجعاً وهو ما يدخل في باب الانتماء بالوراثة، حين يكون المحيط الاجتماعي مشجعاً وهو ما يدخل في باب الانتماء بالإحباط: أي بدافع اليأس من عالم خارجي يخلق أحياناً قوة مدمرة كما يحصل في حالات كثيرة عوض أن يدفع نحو البناء والفعل المنتج. قد يكون الأمر خطيراً حين تتجمع الإحباطات وتلهم حركة دعوية عنيفة. الانتماء بالمشقة: ظاهرة الانزلاق إلى منحدر الاعتقاد والتوهم بالمشقة الذي يؤدي إلى الاعتزال والاعتناق الخالص تجد إشارات في توهامات وإيحاءات مطلقة ومن ثم الانتماء إلى جماعة تتقاسم الفكرة نفسها. يجب أن نعرف أن الفكر المتطرف الانتحاري والهدام يتعلق بفتنة قليلة ومعزولة وضيقة لكن فعلها كبير لأنها كالنار تحرق وتحترق. إن خصوصية الفكر المتطرف كونه فتنة متطرفة بفكرة متطرفة والنتيجة أن فكره ينتشر بين عدد محدود من الناس. إنها معتقدات ذات شحنة صراعية معتلة اجتماعياً ولا تتماشى مع الواقع يعتقد بها بعض الأفراد تستوجب فيهم عدم القدرة على العيش مع الآخرين.

منصف بندحمان

المعرفة الإنسانية. لهذا السبب فإن المعتقدات المتطرفة لن تختفي بشكل مطلق من أفق عالمنا المعاصر كما أنها ملازمة للوجود البشري منذ نشأته. الأفراد والجماعات المتطرفة ليسوا أشخاصاً غير عقلانيين بقدر ما هم منطقيون للغاية محكومون بمحدودية المعرفة واتساع القناعات بالإطلاق. أي أنهم وانفقون بشكل نهائي في اختياراتهم. يحكمهم منطق متطرف للغاية وهم مسجونون لاختيارات ذهنية ومذهبية منطقتهم يذهب إلى الحدود القصوى في الرد والمجابهة عبر تدمير الذات وتحطيم العالم متوهمون إنهم يملكون الحق في تخریب العالم من أجل حق مقترض وملاذ متوهم وإحلام مختلفة. إنه منطق محكم يتحكم في ردود أفعالهم باعتقاد راسخ متمكن منهم يقابله نبذ مطلق لكل الأفكار والاختيارات الأخرى المبسوطة من طرف الجماعات والأفراد المختلفين والمخالفين لهم. التفكير المنطقي المتطرف هو الأصل في اختيارات وممارسات الأشخاص المتطرفين بمحو وجودهم ووجود الآخرين. من هو المتطرف؟ إن المتطرف شخص قادر على التضحية بأمنه ما عنده (الوظيفة، الحرية) والحياة حياته وحياة الآخرين باسم فكرة واعتقاد وأهم لا يتزعزع. التطرف صفة تطلق أيضاً على العضو الانتحاري المستعد للمخاطرة بحياته باسم مذهب أو مبدأ. إن التطرف لا يكون الا نتيجة

الآفاق الاقتصادية. الحال ان هناك نسبة هامة من الناس غير المتطرفين تشاركهم الخصائص الاجتماعية نفسها. كما أن هناك كثيراً من المتطرفين مستوهم التعليمي والبطيحي عال. يمكن ان تفكر أو لا في خصائص التفكير المتطرف التي تنبع من صعوبات متعددة ومتشابهة ومعقدة. فمهما كان التقدم المعرفي يظل الفرد محدود القدرات المعرفية، ولا إمكانية لعيش الانسان الا بطريقتين المعرفة أو الاعتقاد. فمحدودية ذهن البشر المعرفية ترغم عليه الاعتقاد. إن الأذهان البشرية محدودة وهذا سبب كاف في أننا لن نكون أبداً كائنات عاقلة محضاً تحسن التدبير وتصيب في الأفعال. الحد المفروض على تفكيرنا يمنعنا من أن نكون مكتفي الوعي والمعرفة والعلم والعقل. ويجعل منا ألياً كائنات اعتقادية. إن عقولنا محدودة الأبعاد لأن وعينا منحصر وضيق وهو ما يمنعنا في كثير من الأحيان من الوصول إلى المعرفة الضرورية لإصدار حكم متوازن. ومحدود ثقافياً لأنه يفسر المعلومات انطلاقاً من مرجعيات سابقة. محدود معرفياً لأن قدرتنا على معالجة المعلومات ليست نهائية. ولأن تعقد بعض الأمور يتجاوز إمكانيات الحس السليم لدينا. بما أن هذه السمات الثلاث هي خصائص إنسانية للفكر البشري ستظل مجتمعاتنا مجتمعات اعتقادية بغض النظر عن حالة تطور

إن فكرة أن الفكر هو السبب الوحيد لتفشي التطرف وأن معتقدات المتطرفين لا تعتمد منطقاً، رغم أهميتها تحتاج إلى تعميق في النظر، من أجل فهم أدق للظاهرة، خصوصيتها وطبيعتها وتجلياتها المختلفة وسبل محاربتها بكل الأشكال ثقافياً وفكرياً واجتماعياً وسياسياً وأمنياً. أولاً، يجب أن نعرف أن التطرف هو اعتقاد راسخ يمس الأفراد والجماعات الضيقة من مختلف الشرائح مادياً وثقافياً. اصطفاً مذهبي في الفنون والثقافة والسياسة والدين وباقي المجالات. يكون ضرره أقل حين يختار أصحابه العزلة والسلام والابتعاد عن منطق الجماعة دون مواجهتها أو محاولة التصدي لها. يصبح التطرف مدمراً للذات والجماعة حين يتبنى أصحابه اختيارات نشر المذهبية بكل الوسائل المتاحة، أي حين يصبح الشخص مستعداً أن يدمر نفسه والعالم من أجل مذهب يعتقد صحته دون غيره فيما ينبذ بشكل مطلق مختلف الاختيارات المذهبية الأخرى. ما هو الفكر المتطرف؟ من هم المتطرفون؟ كيف يجعل الاعتقاد بعض الأفراد يتخربون بلا قيد أو شرط في نسق أفكار يمكن أن تؤدي بهم إلى تدمير ذاتهم؟ لماذا لا يختفي الفكر غير العقلاني مع انتشار المعرفة وتطور العلم والتكنولوجيا؟ أكثر الكتاب ينسبون الانحرافات المتطرفة إما إلى الجنون أو إلى الحرمان الاجتماعي والعاطفي وتدني المستوى التعليمي وانسداد

تعقيبات

خبير: التشيك ستعيد العراقيين
مربيات متديبة

في الشهر يأخذ العمال في التشيك مربيات حوالي 350 يورو، لا تكفي الأكل والشرب لهم؟ وإخواننا العراقيون هم شعب شيعان لا يحتاجون فقط لإل للعمل والشغل، والبلد لا يملك أي شيء لهم؟

بو شوكة - ألمانيا

مقال بسام البديارين: إغلاق «الفيصلي» و«الوحدات» من الحجة قبة

يقول الكاتب «وعلى الرجل الذي قال إن ناديه أهم من الأردن ومن البرلمان أن يخضع للمحاكمة القانونية إذا قال ما قاله...»

هذا بالضبط ما يعني عمل من الحجة قبة... أي جريمة لو قال شخص ما أن ابنه أو حبيبته أو محله أو أرضه أو أي شيء أهم من العالم كله؟ هل تريد فرض مقاييس موحدة على كل البشر؟ هو يرى ذلك ولا سلطة لديه أصلاً تمكنه من فرض ما يرى أو ما يشعر به.

خليل ابوزرق

تقرير: الشاب خالد يتسلم جواز سفره المغربي
الشعبان واحد

الشباب خالد لم يغنّ لشعب الصحراء وحتى إن فعلها فهو حر كما قال له الملك محمد السادس في اتصال شخصي به بعد الصدمة التي أثرت حول الموضوع. الشاب خالد غنى في تندوف في بلده لكل من يوجد هناك

وهناك من الحضور من رمى له علم البوليساريو فالتحف به كما يفعل كل فتان. وقد غنى الشاب خالد في المغرب مراراً احتفالا بالمسيرة الخضراء ولقي للأسف نكراً وهجوماً من إخوانه الجزائريين،

وهذا في نظري خلف وغياب من الطرفين فالرجل فتان يغني للجميع والفن لا يعترف بالزعامات السياسية ولا يمارس السياسة ولا علاقة له بها من قريب أو بعيد. والحقيقة أن الشعبين الجزائري والمغربي سوف يبقين أخوة مهما فرقهم نزاعات الساسة.

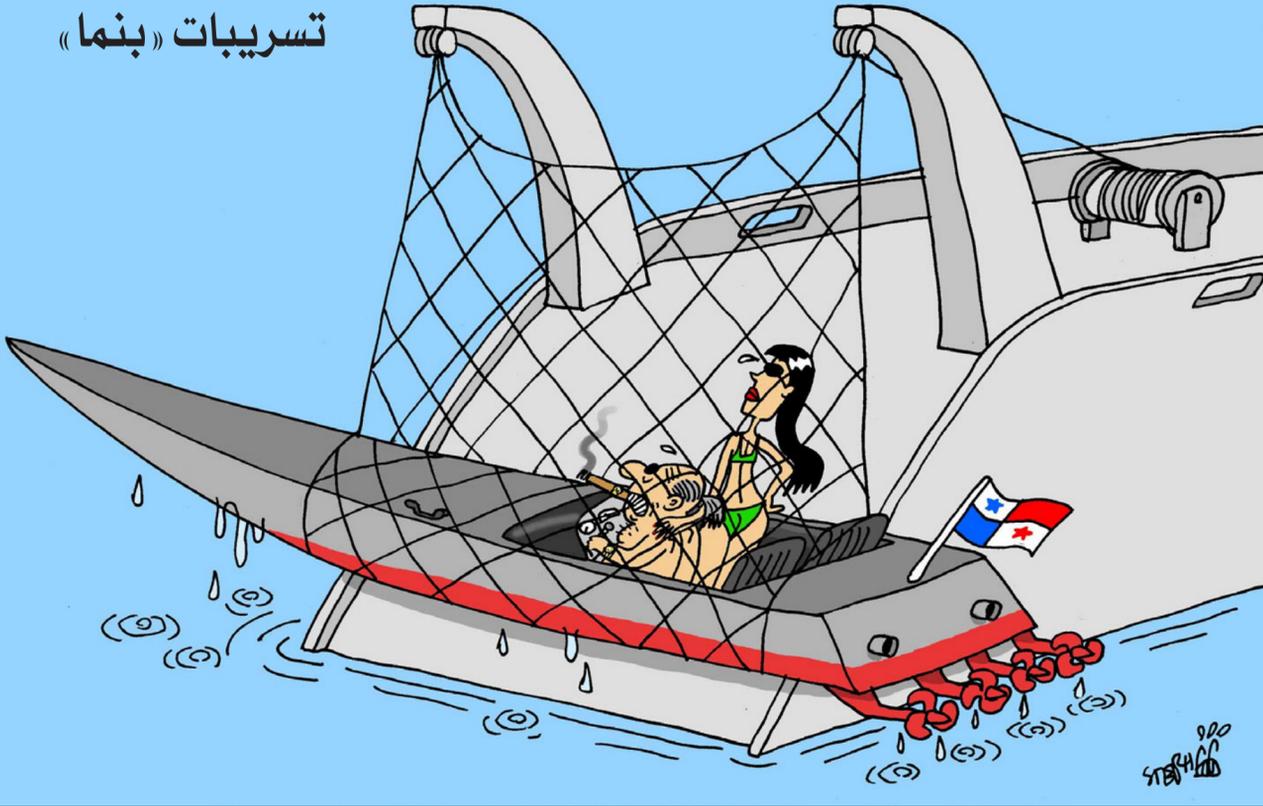
في الـ «يوتيوب» مثلاً هناك قنوات نسائية للطبخ تتعاون فيها النسوة الجزائريات والمغربيات بكل حب ومودة ولا يكذبن بل لا ما يوجد من توتر بين البلدين على المستوى السياسي وهناك صداقات متينة بين الاثنين في بلاد المهجر.

أنا عن نفسي أتواصل مع صديقة جزائرية منذ سنوات ولا نحس إلا أننا ننتمي إلى البلد نفسه والثقافة نفسه والفكر والتقاليد والعادات نفسها... حتى اللهجة يحكم أنني من شمال المغرب تتشابه جداً مع لهجة الجزائريين...

كان بالإمكان للنظام الجزائري أن يثنى بنفسه عن كل هذا ويحقق تعاوناً لا مثيل له مع البلد الجار والشقيق ويترك القضية للمنظمات الدولية، لو فعلها لكانت الأوضاع غير ما هي عليه الآن حتماً

ماجدة - المغرب

تسريبات «بنما»



تعقياً على مقال فيصل القاسم: هل ذهب وليد المعلم إلى الجزائر لاستيراد لحى اصطناعية؟

أمم تنهش في لحمه وتريد تجزئته. فهجر الملايين وجربت في شعبه كل أنواع الأسلحة الفتاكة لا بنية تحتية بقيت. تم إحداث تغيير ديموغرافي وعرقى داخل البلد، اندام الكهرباء والماء ولا وجود لتعليم. البلد كله تنعق فيه الغربان والبوم. وإذا كان من الطبيعي أن ينجح نظام الجنرالات في الجزائر في إخماد انتفاضة الشعب الجزائري الشقيق فلتفظه والحزب الإسلامي لعباس مدني بهذه اللعبة الجهنمية بعد شعورهم بأن الوطن سيضيع وسيخسر الجميع، أما في سوريا فلم يعد للشعب السوري ما يخسره من هذا النظام وما تبقى له شيء ليحافظ عليه في هذا الوطن وأرى أن القضية مرشحة لسنوات أخرى حتى يحقق الشعب السوري كل طموحاته فالرجوع إلى المربع الأول أمر صعب لأنه حياة للتضحيات الكبيرة لأهل الشام.

فؤاد مهاني - المغرب

الجزائر بعد أن كانت نموذجا للتورة ضد المستعمر الفرنسي أصبحت قاعدة لتصدير الشر إلى العالم العربي.

ابن علي

التعرض للمؤامرات

ما هذا الكره الذي تكونته للجزائر، وما دخلها في كل ما يدور في سوريا وهل الجزائر من أتت بروسيا والصين اللتين تريدان زجها في حرب ضروس، فالشعب الجزائري يساند الشعب السوري، الجزائر لم تكن أي قضية عربية وهي من تتعرض للمؤامرات، ألم يذهب جيش المغرب لضرب العراق الشقيق في التسعينات، ألم تنبه الجزائر من المد الإيراني في الثمانينات عندما ضربت السفارة الجزائرية ألم تضح برجالها من أجل التوفيق بين إيران والعراق.

اسمهان - باريس

العودة إلى المربع الأول

إسمح لي يا دكتور فيصل أن لا أتفق معك مع الأحداث الجارية الآن في سوريا، وما جرى في الجزائر. وإن كان هناك تشابه بين كلا النظامين في القمع والفاشية.

بغض النظر عن أسباب نشوء هاتين الثورتين في كلا البلدين إلى أن ما جرى في الجزائر كان أخف ضرراً مما وقع في سوريا، لأن النظام الجزائري لم يقصف المدن والقرى بالطائرات والصواريخ الباليستية والأسلحة الكيميائية ولم يتم تهجير الشعب الجزائري الشقيق وتشيته في بقاع العالم، وإن كانت هناك خسائر كبيرة في الأرواح والإقتصاد كما في سوريا، لأن الوضع يختلف فيها تماماً باعتبارها حرباً طائفية وعقائدية أتت على الأخضر اليابس وتكاثبت على هذا البلدة

ماذا تنتظرون من دولة تنكل يشعبها دولة همها محاربة الدول الديمقراطية، انظروا من هم أصدقائنا وحلفاؤنا، كوريا الشمالية، فيتنام، الصين، إيران، سوريا، روسيا وكوبا. إنهم حلفاء الشر.

خالد قيروان

نصرة الفاشيين

ماذا سيفعل جنرالات فرنسا في الجزائر غير ذلك؟ مهمهم الوحيد جمع الشروات والكيد لجيرانهم بمحاولة تمزيق دولهم بدعم المرتزقة والإرهابيين وحركات التمرد الانفصالية... إضافة إلى نصرة الفاشيين العرب... هذا ما تعادوا عليه مع فرنسا.

سعيد الجباري - المغرب

سنوات الجمر

والله مقال رائع لم يجانب الحقيقة أبداً وأعلم أخي أن الشعب الجزائري يرمته بيقف مع الشعب السوري الشقيق، وأنه يستشيط غضباً عند رؤية تلك الوجود القبيحة المليئة أديها بدماء الأطفال والنساء والشيوخ السوريين. ولكن للأسف ما باليد حيلة فالعشر سنوات من الجمر التي مر بها الشعب الجزائري تركته كالشلول الذي يرى بعينيه لكن لا يستطيع فعل شيء.

مصطفى - الجزائر

اللعب على المكشوف

فلا كانت هناك لحى مزيفة في الجزائر والدليل هو أن المجازر كانت بالقرب من تكئات الجيش، الشعب السوري كشف أوراق اللعبة كلها ولهذا فاللعب الآن على المكشوف.

الكروي دود - النرويج

محطة السيسى الأولى

لم يكف النظام الجزائري البائد بإعانة النظام السوري المجرم بل إن أول محطة للسيسى كانت الجزائر، فمفناً أخذ السيسى دروساً خصوصية في قتل الشعب المصري من الجزائر أيضاً تخطط المؤامرات ضد الشعب الليبي لإجهاض حكومة الوفاق الليبية. ومن الجزائر أيضاً ترسل الجماعات لأحزاب استقرار تونس، ومن الجزائر أيضاً تلوح راية الفيتو ضد القرار العربي بأن تكون المعارضة السورية الممثل الوحيد للشعب السوري ومن الجزائر أيضاً تسلمت إيران والحوثيون وحزب الله اللبناني ضد القرار العربي بتكوين جيش ضد الإرهاب فباختصار

الأنظمة الطائفية العسكرية أنظمة خائنة، تاجرت بكل القيم والمبادئ والشعارات للحفاظ على الكرسي، فصدقها السذج وسار خلفها المتناقض والوصوليون وأصحاب المصالح.

محمد قطيفان - شرق المتوسط

مشروع نهضوي

طبعاً في طيات هذا تكريس للفرقة وقضاء مبرم على أي مشروع نهضوي ويطلق النار على المتظاهرين وعلى التلفزيون، والنظامان هما من رحم ما فيها واحدة، معقول يا دكتور أن تكون لحية أبو عدس صاحب مخبرات بشار المهتم باغتتيال الحريري، وهو من ذلك براء أن تكون لحية صينية، حدث مثل حدث اغتيال الحريري بيخسونه بلحية صينية، كان من الأفضل أن تكون اللحية على مستوى الحدث يعني مثلاً لحية يابانية تكون أنثى وتلمع أكثر.

احمد سامي مناصرة

اللحي المستعارة

قبل فترة وجيزة اعترف أحد الضباط الجزائريين أنهم كانوا يضعون اللحي ويطلقون النار على المتظاهرين وعلى التلفزيون، والنظامان هما من رحم ما فيها واحدة، معقول يا دكتور أن تكون لحية أبو عدس صاحب مخبرات بشار المهتم باغتتيال الحريري، وهو من ذلك براء أن تكون لحية صينية، حدث مثل حدث اغتيال الحريري بيخسونه بلحية صينية، كان من الأفضل أن تكون اللحية على مستوى الحدث يعني مثلاً لحية يابانية تكون أنثى وتلمع أكثر.

د.راشد ألمانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



شكيب خليل رئيسا للجزائر

توفيق رباحي*



تعودت المخابرات الجزائرية والنواة الصلبة في الجيش على التوافق على اسم الرئيس المقبل في غرف مغلقة وبأساليب تشبه المؤامرة، ثم تطلق العنان لأحزاب وجماعات وتناقبات تحترف التزوير والتطبيب، لتسويقه وفرضه على أنه الرجل الضرورة والمهم، فتقوم الأخيرة بدور «الواجب» على أحسن وجه.

بيد أن هذا التقليد انقضى مؤخرا مع إصرار الرئيس بوتفليقة على إعادة الاعتبار للزوايا والكتائب التي ظلت، منذ الاستقلال، على الهامش إلا من رمزية لا فائدة من ورائها.

بعد الآن يجب أن ترضى عنك الزوايا أيضا وتبارك لكي تمضي في مشوار طموحك السياسي إن كانت عينك على قصر الرئاسة أو قصر الحكومة، وشكيب خليل، وزير النفط السابق، العائد إلى الجزائر بعد ثلاث سنوات من الغياب أحاطتها الغاز كثيرة، فهم أو أفهم هذا، فحرف من أين يبدأ رحلة رد الاعتبار السياسي له.

رحلة البراءة ورد الاعتبار بدأت قبل أن تطلا قدما خليل أرض مطار وهران بالزام مصالح ولاية وهران بتبويض فليته في المدينة، واستمرت بالاستقبال الذي خصه به والي الولاية في المطار ساعة وصوله.

بعد استراحة دامت نحو أسبوعين، لم يواصل خليل رحلته من العاصمة، وليس من مقر حزب أو نقابية أو جمعية من جمعيات المجتمع المدني، وما أكثرها وكلها تحمل بأن تؤمر بفرض ببساط أحمر له قنيسط عشرة، بل أطلق شوطها الثاني في يوم جمعة من سهوب ولاية الجلفة التي تبعد 300 كلم إلى الجنوب من العاصمة، وبالضبط من إحدى زواياها. تماما كما فعل الرئيس بوتفليقة قبله في أيام التمهيش ثم في أيام الاستعداد للعودة للسياحة.. كان يزور زوايا غرب وجنوب البلاد ويلتقي بشيوخها ومرجعياتها بحثا عن تزكيتهم وبركاتهم.

ومثما تلقى والي ولاية وهران أمرا باستقبال خليل شرعيا باطار يوم عودته (من 17 من الشهر الماضي)، واستدعاء الصحافة المحلية لتصويره، تلقت زاوية سيدي محمد بن مرزوق أمرا باستقبال خليل والاختفاء به بطريقة تليق بالحاضر الذي يحاصره والمستقبل الذي ينتظره، واستدعت كاميرات محطات تلفزيونية معروفة بأنها ابواق لجماعة لثوث توفيق «الحديث» وإرسال الرسائل التي حملها.

سيحفظ التاريخ أن الجمعة 1 نيسان (أبريل) 2016 تكريس خليل مسيرته نحو منصب سياسي وإداري هام قد يكون رئاسة الدولة، وفي أقل تقدير سيكون رئاسة الحكومة بعد أن تحرق ورقة عبد الملك سلال بالكامل.

يحدث هذا أمام أعين القضاء الجزائري ودون أن يستمع للوزير السابق قاض أو محام، بينما كان يقتضي الأمر أن يبدأ رحلة تحقيق قضائي ومحكمة في قضايا فساد ورشى مرفوعة بحقه ولا تزال معلقة، قيدان ويذيع النصح أو يبرأ فيقال له الاعتبار.

حالة خليل حملت صعفتين للعدالة الجزائرية التي أصدرت بحقه مذكرة اعتقال محلية ودولية، صغعة عودته، وصغعة ذلك الاستعراض المشهود في زاوية سيدي بن مرزوق وفي الطريق نحوها، وقد حمل الاستعراض رسائل سياسية-بصرية.. لا تحفظها العين.

هل كانت مجرد صدفه وقطاع بريء للأحداث؟ لا. في زمن بوتفليقة لا مكان للصدف، كل شيء محسوب ومخطط به بدقة ودهاء. لذا ليس من المبالغة القول إن حالة خليل تخص بوتفليقة شخصيا وعائلته وأصدقائه. هذه الزمرة التي تمثل المزاج الشخصي لبوتفليقة في إدارة الشأن العام وتسهر على استمراره، توجه من خلال خليل رسالة انتقام إلى الداخل: أردت إمانته وانتشيت للشهر به محليا ودوليا، ما نحن نرده معززا كمرما غصبا عنكم وفوق رؤوسكم جميعا.

لا يمكن فصل المسألة عن سياقها النفسي وعن الإسقاط الذي تكونه «الزمرة»، قد لجأت إليه: وزير الخارجية عبد العزيز بوتفليقة بعيد وفاة الرئيس هواري بومدين في 1979 والإدلال الذي لحق به على يد رفاقه (وما ترتب عنه من عقدة الشعور بالأضطهاد لديه)، وشكيب خليل وما لحق به في 2013 على يد من تجرؤوا (مرة أخرى) على الإساءة لبوتفليقة وهو رئيس.

أما استعادة إعادة الاعتبار للمسيئين الجزائريين المظلومين، التي تغنى بها بعض السياسيين الانتهازين في تهرير سمو خليل فوق العدالة، فمجرد ذريعة واهية. يقال إن عددهم 4 آلاف مسير بين مسجون ومفصول ومنصيه ومهاجر، لن يذكرهم أحد بعد اليوم ولن يبقى أفضلهم خطا عشر العاملة التي لقبها خليل، لسبب بسيط هو أن قضية الأخير جزء من لعبة السرايا ولي الأثرع وتنتج انتصار بوتفليقة على خصومه في المخابرات وانتقامه بطريقة، أين مسير بسيط أو مدير مغرور مظلوم من كل هذا؟ وأين مسيرو سوناطراك المسجونين في ذات القضايا التي ورد فيها اسم خليل؟ وأين مئات المسيرين الذين دمر حياتهم رئيس الحكومة أحمد أويحيى قبل 20 سنة ضمن حملة «الأيادي النظيفة»؟

رفض خليل، وهو يخطو خطوته الأولى نحو المنصب الجديد في الجلفة، أن يخوض في ما قيل ويقال عن القضايا المرفوعة ضده، وقال إنه يفضل النظر إلى المستقبل، وقال إنه يريد أن يضع خبرته وتجربته تحت تصرف بلاده، فيبسرعه زكاد أويحيى في مقابلة مع ذات المسيرة التلفزيونية سورة الأحد، وهذا لا يترك مجانا ولا يخسر الرهانات، زكاد ثم يتسم بخبث لكي تتلفظ الرسالة التي كان قوامها: انتظروه قريبا.

* كاتب صحافي جزائري

القُدس العربي **SANA ALOUL**

نوعية التحرير: **سنة العاقل**

تأسست عام 1989

مؤسسة «القُدس العربي» للنشر والإعلان

Editor In Chief
Al-Quds Al-Arabi Daily Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروكلين ومانهايم وتورنغ في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 44 0208 741 8902 (6 خطوط) · فاكس: 44 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغرنبه: 8 زنقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

العملية الضخمة التي كشفتها صحيفة «زودويتشه» أيتوتوغ» وشارك في التحقيق فيها 370 صحافياً استقصائياً من أنحاء العالم تعتبر الأكبر في التاريخ وهي إنجاز هائل للصحافة في دورها بكشف الفساد ومواجهته، وهي ستدفع كبار الأغنياء وطغاة العالم الكبار والفاستين والمجرمين للتفكير كثيراً في مصاعب الهروب بأموالهم البهيمية وإمكان كشفهم ومحاسبتهم، وإذا لم يكن ممكناً في عالم تسيطر عليه الرأسمالية مقاومة التوجه الليبرالي الشرس الذي يعزّج، بطبيعته، كبريان المليارات، الذين (مظههم مثل السياسة المستبدية) يمتلكون سلطات وتوفوا ومصالح هائلة تجعلهم خارج حدود القوانين الدولية، فإن الضربات الهائلة التي يتلقاها هؤلاء يفعل الصحافة والنشطاء وقراصنة الإنترنت تجعلهم بدورهم تحت طائلة الكشف والفضح واللاحقة القانونية، وهو طرد جديد في التاريخ الإنساني تلعب فيه التكنولوجيا الحديثة والتصميم على الديمقراطية والنضال الذكي أدوات لتطويع الإنسان الذي امتلك أسلحة نووية لكثته ما زال يتصرف بعقلية إنسان الكهوف.

وثائق بنما؛ فضيحة عالمية بمقاييس تاريخية

جينيبنغ الصيني، والزعيم الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز، ومستبدين مثل بوتين وبشار الأسد (وخازن العائلة السورية الحاكمة رامي مخلوف)، وقادة منتخبين ديمقراطياً، مثل رئيس أوكرانيا بيترو بوروشكو، ورئيسي وزراء أيسلندا وباكستان، كما أنه يضمّ ملوكاً ورؤساء وممثلين مشاهير مثل جاك تشان ونجوم رياضيين مثل ميشال بلايني وليونيل ميسي.

الدرس الأخر هو أن الصراف والمؤسسات المالية الكبرى في العالم (أكثر من 14000 بنك بحسب الوثائق) لعبت مع شركة الحمامة موسك فونسيكا دور الخادم الأمين في ترتيب إجراءات إخفاء الأموال وتبويضها والتهرب من الضريبة، لدول مثل كوريا الشمالية وإيران ونخلعة مثل «حزب الله» تعتبرها دول كثيرة إرهابية، وأحدى شركات «أوف شور» أمنت صفقات نغسط لثارات النظام السوري الحربية. كما أن للشركة النامانية علاقات بتجارة الماس والفن، وكما تقدم هذه البنوك خدماتها لأصحاب المليارات والمشاهير ونجوم الرياضة فإنها أيضاً وفّرت الخدمة لتسابقين علميين وتجار مخدرات ومدانين بجرائم اغتصاب.

بوتين، وهو عازف تشيلو بسيط، إدارة منتج تلحق 12 مليون دولار حيث أقامت ابنة بوتين الصغرى كارتينا حفلة زواجها. القرض لا تأمين عليه ولا يمكن معرفة من أين جاء ولذلك لن يعلم أحد مصدره إلا... يختتم الموقع، «إذا» «صفت» شركة الحمامة الكبرى موسك فونسيكا باكبر فضيحة إخفاء معلومات في التاريخ!»

الفضيحة التي كشفتها الرئيس الروسي الملياري دولار بيّنت أيضاً أن قوس الفساد الواسع يشمل أيضاً جارة روسيا وزعيمها الحالي وقادة آخرين في الحزب الشيوعي الصيني أخذوا مبالغ كبيرة باستخدام أسماء أقارب لهم، وهو يعيد التذكير بالقول الشهير أن السلطة المطلقة هي فساد مطلق، وأن الصلاة التي يقرؤها الاستبداد والسلطات الأكثر شراسة في مطاردة معارضيه، وفي إدماع الصدفة وكمافة الفساد، تستمرّ كونها فوق القانون، ولا تتردد في خرقة إجراماً وفساداً.

غير أن هذا الدرس في العلاقة بين الاستبداد والفساد يفسح المجال لدرس آخر هو أن الفساد عابر للأيدولوجيا، فهو يجمع بين قادة شيوعيين واشتراكيين، مثل

في فيديو عتوانه «كيف تخفي مليار دولار في خمس خطوات بسيطة»، بثه موقع «الغارديان» الإلكتروني وقدم الموقع الطريقة التالية التي استخدمها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لـ «ترتيب» أموره الماليّة:

فُتّش عن شخص يمكنك الثقة به كثيراً، وبعدها يضع الغيلم اسم سيرغي رولودغين، الأب الروحي لابنة بوتين الكبرى ومدير مركز سانت بطرسبورغ للموسيقى.

2- فتش عن مصرف يقوم صديق آخر بإدارته (يوري كوفالتشاك، مدير بنك روسيا) -3 استحتاج أيضاً إلى شركة حمامة متخصصة في شركات «أوف شور» (موسك فونسيكا في بناما) -4 سيساعدك البنك بتأسيس مؤسسات بأسماء أعز أصدقائك مسجلة كشركات «أوف شور» (في جزر العذراء البريطانية مثلا حيث قوانينها الخصوصية تضمن عدم معرفة أحد بيده الشركات) -5 تقوم شركة الحمامة بتأمين إيصال قروض من بنك صديقك إلى شركات صديقك الآخر، وبذلك، يقول الغيلم: «بهايتنا» لقد نجحت في إخفاء مليار دولار والآن أبدأ بصرف الأموال..

يظهر الغيلم بعد ذلك كيف أقرضت شركة صديق



عمرو حمزاوي*

■ في منتصف تسعينيات القرن العشرين، كانت برلين مدينة للثقافات،

ففي قسمها الشرقي، العاصمة السابقة لجمهورية ألمانيا الديمقراطية، التي انحلت من الوجود بعد الوحدة الألمانية في 1990، حضر تنزاع مجتمعي عميق بين من يرغبون في الانفتاح غير المشروط على «الحياة» وفقاً لشروط الرأسمالية واقتصاد السوق» التي جاءت بها الوحدة وبين من يريدون الإبقاء على بعض ملامح «الحياة الاشتراكية القديمة»، التي لم يعرفوا غيرها بين أربعينيات القرن العشرين ونهاية ثمانينياته، وفي قسمها الغربي، وقد شهد في 1968 انفجار الاحتجاجات والبطع به سياسياً أفكار اليسار الألماني والأوروبي، كان النزاع بين «الهيرو القديم» للشعب التي حصلت منها على درجة الدكتوراه، ومن الموظفين والأكاديميين الذين خرجوا من رحم الحركات الطلابية في الستينيات، وعمل بعضهم في الصحف والجامعات والمؤسسات الثقافية، وبين «الحياة المحافظة» لأغلبية المنتظمين للطبقة الوسطى والشرائح العليا.

لا يمكن فصل الثقافة، تطورت ظاهرة «البيوت المحتلة» ما يقضيني لأسر الشغور القوي بالحرية بين عوالم مختلفة منقطعاً بعضها ببعض، بل كان التثقل في الغرب بين الأحياء التي يسكنها الطلاب والشباب والعمال وأحياء الطبقة الوسطى والأغنياء (وفي حي للأغنياء تقع جامعة برلين الحرة التي حصلت منها على درجة الدكتوراه، وصفة «الحرية» بها كانت تعود للتناقض الأيديولوجي بين حرية الغرب وشمولية الشرق) يضع أيضاً لذات الشعور ويفقد متعان من الفؤء، وفي الشرق، كانت الفوارق مذهلة بين الأحياء التي اكتسحتها الرأسمالية وشرعت في إعادة تشكيلها مجتمعياً ومعيارياً، وفقاً لشروطها، وبين الأحياء التي يمكن التوسع السريع لاقتصاد السوق قد شملها بعد.

ارتبطت إعادة التشكيل المجتمعية لأحياء شرقية، كوسط المدينة (Mitte) الذي يتحدث به عدد كبير من المهنيين والثقافة ذات القيمة التاريخية وجبل برنسلالو (Prenzlauer Berg) الذي اجتذب الكثير من الألمان الغربيين والأوروبيين الباحثين عن فرص للحياة في برلين

البيوت المحتلة

للخلاص من قيود النظام العام، والحياة بعيداً عن المؤسسات الرسمية، وأسرع محدودية الدخل المالية وأسرع أجنبية لاجئة (أتية آنذاك من يوغسلافيا السابقة التي كانت تعاني حرباً أهلية متنوعة) تريد الهروب من ضغوط الغلاء، وأدياء وفنائين ورسامين وموسيقيين ومدعين من مجالات كثيرة يخبرون ظروف «الحياة» خارج السياقات الرسمية، وبعدها محدودوا للغاية من طلاب وشباب أجانب قدموا برلين من مجتمعات غير أوروبية وغير غربية.

في منتصف تسعينيات القرن العشرين، أشد الصراع بين محتلّي البيوت وبين إدارات الأحياء في برلين الشرقية وللأجل الجدد للمبانى الذين كان يريدون التخلص من المحتلين ولم يقبلوا ببقائهم حتى تبدأ عمليات الهدم أو التحدث، كانت إدارات الأحياء تقطع بين الأحياء والخدمت المياه والكهرباء عن البيوت المحتلة، ووضع الملاك الجدد وأفادت هندسية للهدم وللتحدث على الأسوار الخارجية والداخلية للمبانى، أما المحتلون، وكانت لدى بعضهم خيرات سابقة في احتلال المباني في برلين الغربية (خلال السبعينيات والثمانينيات، كان بعض الطلبة وشباب اليسار والحركات السلمية الرافضة للحروب يتحلون مباني سكنية، إما لاستدعاء كافي على قضائهم، أو بحثاً عن حياة بدلية متحصرة جزئياً من قيود المادة والمال)، فقد اعتصموا على التنظيم الذاتي لحل معضلات المياه والكهرباء والتدفئة وكانت النتيجة تصدع أجزاء من أفران الخبز القديمة التي كانت مباني الشرق مجرزة (بها)، وانعقدوا أيضاً على تضامن عريض بين الأسوار مجتمع الطلاب والشباب ومن الصحافة اليسارية واسعة الانتشار في برلين.

تدريجياً، أصبح الصراع بين محتلّي البيوت وبين إدارات الأحياء والملاك الجدد ظاهرة اعتيادية في برلين الشرقية خلال التسعينيات. بل تحول الأمر إلى ما يشبهه مواجهة مستمرة من أجل السيطرة على الشارع وعلى الفضاء العام بين باحثين عن الحرية وبين قوى السلطة والسوق، وإزاء سلطة إدارات الأحياء والملاك، أشهرت جمعيات للدفاع عن حقوق محتلّي البيوت، استناداً إلى مواد دستورية وقانونية تتعلق بالحق في الحياة وفي تناقؤ الفرص.



كان ينتج عن تخلص الأحياء من بعض محتلّي البيوت انتقالهم إلى بيوت أخرى لاحتلالها، وكان إعلان عدد صغير من الملاك موافقتهم على بقاء المحتلين، حتى تبدأ عمليات الهدم أو التحديث، مقدمة لاخفاء الصحافة اليسارية وحركات الضرب وبنائسائنتهم.

وبالنسبة لطلاب ومهاجرين وشباب المدينة، فقد كانت البيوت المحتلة أماكن لحياة مختلفة يستطيعون الاقتراب منها، سواء بالنزوح في المقاهي والطعام التي أقامها المحتلون، أو بالمشاركة في الأنشطة الفنية والثقافية العديدة التي كانت تنظم به ذاتياً/ وقد ترددت لعامين كاملين على منتدى لقرعة أدب إبداعاً أدياء الرومانسية الألمانية، كان يقع في بيت من البيوت المحتلة في برلين الشرقية، ولم تغب عن ذاكرتي أبداً طاقات الحرية والإيجابية المبهرّة التي كان البيت يطلقها باتجاه كل من ياتيه، وبالنسبة لجمع المجتمع الأوسع، كانت البيوت المحتلة، أما ظاهرة إنسانية تدل على تسامح البرلينيين ومحتلّيها، أو شراً لا بد من التخلص منه لكي تجتاح الرأسمالية كافة جنبات المدينة الوحيدة، وتسيطر نخب السلطة السوفيتية على قضائها العام.

اليوم، وبعد مرور عقدين كاملين على منتصف التسعينيات، انزوت ظاهرة البيوت المحتلة، واخفت جمعيات محتلّي البيوت ومجمعاتهم، وغابت التحقيقات الصحفية التي كانت تؤشّر لوقائع الصراع بينهم وبين إدارات الأحياء والملاك، في برلين أيضاً، نجحت الرأسمالية في فرض شروطها على المدينة واجتاحتها كما اجتاحت كافة مناطق ألمانيا الشرقية الأخرى، غير أن مقاومة مجموعات الباحثين عن حياة مختلفة والحاليين بها والاضطربين إليها، شسكت على الأقل بعضاً من وعي المكان وذاكرته، وصيغت وعي بعض شباب المدينة والمترددين عليها، سواء من المتعاطفين مع اليسار والأفكار الفوضوية، أو من المقتنعين بحضور فرص أكبر للحرية مع لبرالية اجتماعية واقتصاد سوق مسؤؤل.

* كاتب من مصر

كان الباشا وثاقاً من النصر في الفلوجة!

فالسفارة الأمريكية لا تريد أن يتحدث احد عن تداعيات استخدام الأسلحة المشعة لذلك لا يتجرأ احد من الامم المتحدة على طرح الاشكال»

ماذا عن الحصار الآن؟

ان ما يتربّث على الحصار من امراض وموت، عقوبة جماعية يفرضا النظام على مدينة تصارع من اجل البقاء، هي ظل اقتتال الدولة الاسلامية والمليشيات الحشد الشعبي، وهما، اذا ما اردنا الدخول في لعبة احصاء الضحايا، غير الانسانية، وجهان لعملة ارباب واحدة، مهما حاول البعض شرعنة ادعائها على حساب الاخرى، يحظر القانون الدولي العقاب الجماعي وتطبيق أحكام القانون الإنساني الدولي (قوانين الحرب) على حالات النزاع المسلح، وتد ملزمة لجمع اطراف النزاع، بما فيها المليشيات، تهدف هذه القواعد والمبادئ التي توفير الحماية لكل من لا يشارك فعليا في الأعمال العدائية لا سيما المدنيين ومن سبق لهم المشاركة في الأعمال العدائية أو المجرحي أو من يستسلم أو يقع في الأسر بطريقة أو بأخرى، وترسم معايير السلوك الإنساني وتحدد من الوسائل والأساليب المبتعة في تنفيذ العمليات العسكرية، والقانون الإنساني الدولي صريح في أن كل ما يخالف ذلك، يضمنه احتجاز الرهائن والحرمان التعسفي من الحرية يشكّل جميعاً جرائم حرب.

قانونياً، انتهك النظام العراقي، ولا يعد من المعتمد مواد القانون الملزمة وما بينها، أو لا: قسله أو امتناعه عن أداء دوره المفترض في حماية المواطنين وتوفير اساسيات الحياة لهم، من طعام ودواء وماؤى، تحت



الهدف ومكان المعركة، وأختار ايضا الوقت المناسب»

علق الروائي عبد الرحمن منيف في «ارض السواد»، ولم يضع سيد عليوي خطة عسكرية بل ترك لضباطه ان يتصرفوا لأن كل ما يحتاجه الأهالي لإخضاعهم «هو تكبير الرأس»، بعد أيام من فشل القوات في احراز النصر السريع، قال الضباط لجنودهم «أنا رايتهم في الطريق رجلا، حتى لو كان أعمى، اقولوه»، سياسة الإبادة هذه، طبقها جنود الاحتلال، بعد حوالي مائتي عام، « كانت تعليماتنا وممارساتنا: اطلق النار على كل شيء يتحرك حولك»، يقول الجندي الأمريكي مايكل بليك، لم يقصر القول على فترة الحرب بل تقفنا باستخدام الدوات الموت المشعة، ليحصد اليورانيوم المنضب، طويلا بعد انتهاء الحرب، حياة النساء والأطفال ويوق في التباين، الفاء القابل الذرية على هيروشيما وناكازاكي في اليابان، كما الذي فعله النظام والجمع الدولي والامم المتحدة رعاية الضحايا وتنظيف المناطق ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة المروعة؟

لا شيء، يقول طاهر بومردة، الرئيس السابق لمكتب حقوق الإنسان في بعثة الامم المتحدة للمساعدة في العراق، في مقابلة مع الاعلامي العراقي سلام مسافر (2 ابريل/ نيسان) ، «وصلتني تطلعات كثيرة من المتضررين نتيجة استخدام الاسلحة المشعة كاليورانيوم المنضب، فقلت من منظمة الصحة العالمية بحث الامم فاجابت بانها غير مختصة في هذا الموضوع وأنه لا يعنياها بينما هو، في الحقيقة، في صلب مهمتها، لكن، للأسف، كل من له علاقة يريد التهرب لا مسيرترب عليه من مسؤوليّة.

هيفاء زنكنا*

■ تزايده، يومياً، نداءات الاستغاثة المنطلقة من مدينة الفلوجة (محافظة الأنبار، غرب العراق) المحاصرة منذ شهر، فتحة الطعام، وسعوية الحصول عليه، وقلة الدواء مع تزايد قصف النظام العراقي والتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، جعلنا من المدينة، وسكانها البالغ عددهم حوالي مائة ألف، ضحايا كارثة إنسانية، شبيهة بما حدث في مدينة مضيا السورية، يزيد من حجم الكارثة، منع العوائل، بينهم الأطفال والسمنون، الهاربة من جنح العاصف إلى المدن القريبة، وخاصة بغداد، وترك النازحين بما تتكون من حمله، في العراق، فقرات طويلة، كانتهم بانتظار الحصول على فيزا لدخول بلد اجنبي وليس عاصمة بلاده.

هذه ليست المرة الأولى التي تعيش فيها الفلوجة المباشي والوثاق ذات القيمة التاريخية وجبل برنسلالو والفلوجة رمزاً لقائمة المحتل البريطاني، حياها شاعرا ن معروف الرصافي «وسلاما عليك يا فلوجة».

ومن بين تفجيرات ومراكب النظام الحالي الحارقة وأبرز الطائرات الأمريكية، وخطوات القوات البريطانية، يرتفع صوت الوالي العثماني داود باشا (والى بغداد 1816-1183) وهو يبدلي تعليماتها الي وكيله سيد عليوي وكبار الضباط، انشاء توديعهم قرب ابو غريب، قبل ارسالهم لغزو الفلوجة وما يحيط بها من الغارات العلنية - لا تريد حربيا طويلة، يجب أن تكون الحرب خاطفة، ولا تريد نصرا صغيرا، يجب أن يكون النصر كبيرا ومدويا..

«كان الباشا وثاقاً من النصر، فقد اختار بعناية

هواء طلق



فزاعة التوطين والاستعباد الجنسي

الياس خوري

كننا نتوقع من وزير شؤون مكافحة توظيف اللاجئين السوريين في لبنان السيد جبران باسيل أن يرفع صوته احتجاجاً على «توطين» 75 فتاة سورية كرفيق جنسي في منطقة جونية- المعاملتين، ويمارس عليهن أشنع أنواع التعذيب وأمتان الكرامة الإنسانية.

قلت إننا كنا نتوقع على سبيل المجاز، فلقد تفوق الانهيار الأخلاقي الذي تعيشه المؤسسة الحاكمة اللبنانية على كل توقعاتنا، بحيث أننا لم نعد نُفاجأ بأي شيء. تعيش على فترات الموت، نستنشق النفايات، نأكل الطعام الفاسد، ونتحول إلى شهود على وضع يتسبب فيه مجموعة من الطوائف والجنسيات. فالماضي الجنسية التي أدارت عملية استعباد الفتيات السوريات وسجنهن وجاهدن وأمتان أجسادهن وأرواحهن، لا تبالي بالانتماءات المذهبية، ولا وجود فيها لأي تمييز ضد عضوها السوري، إنها مافيا مفتوحة ولا تبالي بأي انتماء. المبدأ الوحيد الذي يحكم أعمالها هو الربح والجشع والعطش إلى التسلط والتمتع بإذلال الناس. وهي في ذلك تشبه مافيات النفايات والقمح المسرطن والأدوية والتي أخرج ما يطفو على سطح هذا الاحتياط الذي يحاصر بلادنا من كل جانب.

75 فتاة سورية تم «توطينهن» في السراييب، وتحولن إلى عبيدات جنسيات. يُجلدن بالسياط، يعملن بلا مقابل، يجري إجهاضهن، يُجسبن في أقبية مظلمة، ويُجبرن على التزني والوقوف في الصف كالدبايح. توطين لا يزعج أحداً من أسياد هذه اللحظة المنقبة، توطين يفتح شهية الكلام على رفض التوطين وينعش الاقتصاد المتهالك، ويُدوس على الناس.

الكلمة الوحيدة التي تتبادر إلى الذهن هي الفضيحة. لكن فضيحتنا الكبرى هي أن كلمة فضيحة لم تعد تعني شيئاً، أو لم تعد تثير فينا أية مشاعر. «فضيحة، ثم ماذا؟ لا شيء». صارت الفضيحة تحتمي بفضيحة أكبر منها، بحيث بقنا لا نعرف ماذا تعني كلمة فضيحة. صرنا شهوداً للذل، هذا هو المدخل كي نتحول نحن أيضاً إلى عبيد. فالذي يسكت عن هذا الاستعباد الشامل ليس فقط عبداً بالمعنى المجازي، بل يمهد لعيوبه الفعلية الآتية.

انقذتنا هذه المجموعة من الفتيات- الضحايا من فزاعة التوطين، لترسم أمامنا مرآتنا الجديدة، التي تُظهر صورتنا بصفتنا شهود زور إن لم تكن متواطئين ومشاركين في وضع الأغلال على أعناقنا.

تفاصيل ماروته الفتيات يثير الذعر والربح، لكنه ليس سوى بداية الحكاية. نحن أمام خمسة وسبعين امرأة. فتيات يُخدعن ويُسحقن لأنهن غريبات وفقيرات، ويجري تحويل أجسادهن إلى نعوش لأرواحهن. يتم تصديهن بوسائل شتى، فالشبكة الإجرامية التي بدأت عملها عام 2011، قبيل اندلاع الثورة السورية بمآسيها الكبرى، وجدت في الإنهيار السوري، وفي تشريد شعب كامل على أيدي الجالدين في نظام آل الأسد، فرصتها الذهبية لتوسيع إجرامها، وإيصاله إلى حدود خيالية.

سراييب وسجون وعمرة، فتيات يعملن بلا أجر، ويُجلدن ويؤجمن وليس عليهن سوى الخضوع. سجن من طبيعة بدائية تنام فيه العبيدات، ثم يؤخذن إلى نور الأضواء الخافتة، حيث يجري إطفاء الرغبة في الحياة عبر إغراقها في جنس مبتذل وهمي مصحوب بالتعذيب. كأننا في قديم من زمن غابر، لكنه زمننا. الزمن ليس غابراً بل ثقافتنا وقيمنا وأخلاقنا هي الغابرات. آلة وحشية بنت دولتها في أحشاء دولتنا فصارت هذه الدولة المصنوعة من فئات الكلمات وفئات الأخلاق والتعريض هي من يحكمنا، ويجعلنا مستكينين، وحين نثور نجد جدراننا تستحقنا، وتكتشف أننا أسرى بني طائفة تفتت بلادنا جاعلة منها مرتعا للصوص.

(أعتر عن استخدام كلمة تعريض، لكنني وجدتتها ضرورية هنا كي يستقيم المعنى. والحق أن من يجب أن يعترف ويحاسب هم المعضون الذين أوصلونا إلى هذا المنحدر. أما فعل عرض الذي نشق منه كلمة تعريض، فقد شرحه استاذنا أنيس فريضة في كتابه «معجم الألفاظ العامية»، بهذه العبارات الوجيزة: «عرض الرجل: زنى وفجر فهو عرضة أي فاجر أقيم ويقولون معرض».)

نجاح مجموعة صغيرة من الفتيات في الهرب من الجحيم هو الذي كشف سرا لم يكن مستورا. لا شك أن الأجهزة الأمنية كانت تعرف أن الاستعباد الجنسي يمارس في مرابع هذا الساحل الجميل الذي افترضته النفايات، وأن هذه الممارسات كانت تجد من يغطيها ويتواطأ معها في قلب جهاز الدولة، وأن كحايات الفتيات الروسيات والأوكرانيات المخطوفات أو شبه المخطوفات كانت معروفة ويتندر بها فضاء الذكورة والسياحة الجنسية.

كيف نفسر واقعة وجود السيد موريس جعجع في السجن بتهمة تسهيل الدعارة، بينما أقبية مرعبه «شي موريس» تعمل كالعادة، وتعج بالسجنيات اللواتي لم يتوقفن عن العمل كرفيق جنسي يوما واحداً؟

كيف نفسر المفتر؟ هذه هي أحجية الانحطاط. كيف نفسر وتغذلك وتغطى بالقانون وصعوبات التحقيق كي تستمر عارنا؟

لم يعد هناك ما يغطي، لقد تمزقت كل الستائر، وصار أفعنا عارياً ولا يثير سوى الإشمئزاز. هؤلاء السوريات اللواتي تلطخت أجسادهن وأعمارهن أشرف وأتقى وأطهر منا جميعاً، إنهن مرآتنا التي تنتصب في وجهنا كي تقول إنه أن الأوان كي ننظر ونرى. نظرة واحدة في هذه المرآة تكفي كي تكشف كل شيء، ونكون وجهنا لوجه أمام هذا العار الذي صار عارنا جميعاً، لأننا عاجزون أو مستتكفون عن مواجهته بالطريقة التي تليق به.

«شارداه» في عرض أزياء «مومباي»

نجمة السينما الهندية «شارداه كابور»، شاركت في عرض أزياء «لاكوم» الذي أقيم في «مومباي»



مترو لندن سيعمل طوال الليل في العطلة الأسبوعية

■ لندن - د ب أ: تبدأ قطارات الأنفاق في لندن في العمل طوال الليل في عطلات نهاية الأسبوع بدءاً من الصيف ما سيكون بمثابة وسيلة راحة للسياح وغيرهم من الذين يظلون في الخارج ولوقت متأخر من الليل أثناء عطلة نهاية الأسبوع. وقال عمدة لندن بوريس جونسون لوسائل الإعلام رداً على سؤال بشأن متى سينطلق المترو الليلي «نايت تيوب» إن هذا سوف يكون في «نهاية تموز/يوليو تقريبا». ولحين البدء في تنفيذ ذلك سوف يضطر عشاق السهر في لندن إلى الاعتماد على خدمات الحافلات الليلية (نايت باص) التقليدية بين منتصف الليل والساعة 0530 صباحاً. وسوف تقتصر خدمة العمل على مدار الساعة لمترو الأنفاق على يومين في الأسبوع وهما بعد منتصف ليل الجمعة ومنتصف ليل السبت.

وكان من المتوقع أصلاً أن تبدأ خدمة «نايت تيوب» التي سوف تقتصر على خمسة خطوط فقط، في أيلول/سبتمبر 2015 غير أن الموظفين دخلوا في إضراب مرات عدة لعدم تقبلهم تغيير ظروف العمل.

وسوف يخدم «نايت تيوب» جوبيلي وفكتوريا وأغلب الخطوط المركزية والشمالية ويكاد يلبى. جدير بالذكر أن قطارات الأنفاق اللندنية أسرع بكثير من الحافلات البطيئة في المدينة لتكرار وقوعها في الحطيات.

منح دراسية جامعية في «الرياضة الإلكترونية»

■ نيويورك - د ب أ: أعلنت جامعة كاليفورنيا إيرفن الأمريكية أنها بصدد إطلاق «أول مبادرة رسمية من نوعها لتشجيع الرياضة الإلكترونية» عن طريق إقامة «مضمار للرياضة الإلكترونية» واستدبوا لبيت المنافسات على الانترنت بشكل مباشر فضلاً عن عشر منح دراسية لطلاب الجامعة المتفوقين من فريق الجامعة للرياضة الإلكترونية.

وأفادت مجلة «بي سي مجازين» الأمريكية المعنية بأخبار التكنولوجيا على موقعها الإلكتروني الاثنان بشأن المضمار الذي تعتمده الجامعة إقامته يقع على مساحة 3500 قدم مربع ويضم 80 كمبيوتر ترا شخصياً مجهزاً للألعاب الإلكترونية، وسوف يستخدم في الأغراض الدراسية بالإضافة إلى ممارسة ألعاب الفيديو، حسبما ذكرت الجامعة.

وذكرت الجامعة أن فريق الرياضة الإلكترونية يحظى بدعم كبير بين أوساط الطلاب بعد أن كشفت استطلاع الرأي أجري مؤخراً أن 72 من طلاب الجامعة يعتبرون أنفسهم ممارسين للألعاب الإلكترونية، وأن 89 في المئة من الطلاب يؤيدون إقامة فريق للرياضة الإلكترونية في الجامعة.

أحوال الناس

● تلقت اللجنة الأولمبية المصرية برئاسة هشام حطب خطاباً من اللجنة الدولية تؤكد فيه اختيارها لبطلة الخماسي الحديث المصرية أيه مدني، عضواً في لجنة العلاقات والتطوير الرياضي وهي أحد أهم اللجان التنفيذية في اللجنة الأولمبية الدولية.

● أعلنت إدارة مهرجان «موازين» الدولي في المغرب رسمياً عن تقديم المطرب والملحن اللبناني ملحم بركات حفلاً ضمن المهرجان ليلة 21 مايو/ أيار المقبل، وذلك بعد غيابها 7 سنوات عن المهرجان.

● لجنة الجائزة في «ملتقى القصة القصيرة العربية» أعلنت اختيار الكاتب المغربي أحمد المديني، رئيساً للجنة التحكيم وعضوية الكاتب المصري عزت القمحاوي، والكاتبة الأردنية الدكتورة فاديا الفقير والكاتب العراقي الدكتور لؤي حمزة، والناقد الكويتي الدكتور علي عجيل العنزي.

● تقيم الجمعية الفلسفية الأردنية ضمن برنامج «ملتقى الثلاثاء الفكري» أمسية حول المفكر الأردني الراحل سبحانه خليفات، تتمحور حول «فلسفة الأخلاق والتحليل اللغوي في الفكر الغربي المعاصر، والمتضمنة في كتابه بالعنوان نفسه، ويتحدث فيها الباحث مجدي ممدوح، وذلك في السابعة مساء اليوم في منتدى الفكر الاشتراكي في عمان

جماليات العالم في ضيافة ملوك وملكات الفراغنة في الأقصر

من آثار ومعالم تاريخية، وأعرين عن أمهلن في زيارة الأقصر مجدداً بصحبة أفراد عائلاتهم، وتتضمن زيارة جميلات العالم إلى الأقصر تصوير عروض للأزياء وأفلام ترويج للسياحة المصرية، قبل أن يعادرن الأقصر في طريقهن إلى الإسكندرية اليوم الثلاثاء قبل العودة إلى القاهرة للمشاركة في حفل ختام مسابقة ملكة جمال العالم للسياحة والبيئة، والذي يقام في الرابع عشر من نيسان/أبريل الجاري على مسرح الصوت والضوء في سفح الأهرامات.

الدعوة إلى سياح العالم لزيارة آثار الفراغنة، وبدان أس الاثنين جولة سياحية لزيارة معبد الملكة حتشبسوت الشهير في غرب الأقصر، ومقابر ملوك الفراغنة في منطقة وادي الملوك، ومن بينها مقبرة الفرعون الذهبي توت عنخ آمون. وسيقمن في المساء بزيارة معبد الكرنك في شرق المدينة، حيث يتوقع أن يطفن حول الجران الفرعوني لجلب الحظ. وقال آيمن أبو زيد، المرشد السياحي المرافق لجميلات العالم في زيارتهن للأقصر إنهن كن منبهرات بما شاهدتهن

الأقصر (مصر) - د ب أ: تواصل الماعبد والمقابر التاريخية بغرب مدينة الأقصر في صعيد مصر الاثنين استقبال كاتنت تعرف أن الاستعباد الجنسي يمارس في قادم من 60 بلداً للمشاركة في فعاليات مسابقة ملكة جمال العالم للسياحة والبيئة لعام 2016، والتي تستضيفها مصر للمرة الأولى.

وكانت الجميلات الستون قد وصلن إلى الأقصر مساء الأحد، وقمن بزيارة لمعبد الأقصر الفرعوني، ووجهن رسالة سلام لسياح العالم، أكدن فيها أمن وأمان الأقصر، ووجهن

قطر تعرض نصف مليار يورو لشراء دار الأزياء الفرنسية «بالمان»

الدوحة- «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم

من الرياضة إلى الاقتصاد والتجارة ومنها إلى الفن وعالم الأزياء، تتوسع دائرة اهتمام رجال الأعمال القطريين ومؤسساتهم، وسعيهم لتتنوع حجم استثماراتهم في بعض الدول وتحديداً الأوروبية والتي فرنسا في المرتبة الأولى. دار الأزياء الفرنسية الأصل والعالمية «بالمان» قد تنتقل ملكيتها إلى القطريين، لتُضم إلى حافظة استثماراتهم في هذه الدولة. وتكشفت صحيفة «لي زيكو» الفرنسية في تقرير جديد لها أن الدار العريقة منذ وفاة مديرها السابق آلاف هيفلان، بصدد بيع أسهمها وملكيتها لمستثمرين من الخارج أبدوا رغبتهم في الفوز بالصفقة. وأضافت أنه حتى الآن عبرت مجموعات ومستثمرين من ثلاث دول، عن رغبتهم في إتمام الصفقة، وعلى رأسها قطر والصين وأمريكا. وبحسب تأكيدات «لي زيكو» كان القطريون في أحسن رواق للمظفر بالصفقة والاستحواذ على الدار المشهورة.

الصفقة، لم تسم مصادرها وتكشف عن معلوماتها وتفصيلها، إلا أنها كشفت أن القطريين عرضوا 500 مليون يورو (حوالي 625 مليون دولار) مقابل العلامة البارزة في عالم الأزياء والموضة حتى قبل قيام أن يعلن عن المزاد العام للمشروع. وفي التقرير أشار المرشد إلى أن التوقعات الأولية لقيمة الصفقة كانت تتراوح بين 300 و400 مليون يورو. وكان بيار بالمان أسس دار الأزياء «بالمان» عام 1945 وهي تشهد اليوم انطلاقة جديدة بدفع من مديرها الفني الجديد منذ عام 2011 أو ليفيه روستان. لكنها واجهت بعض المشاكل في سعيها لاحتلال مكانة في عالم الموضة والأزياء في ظل المنافسة الشرسة الموجودة بين الفاعلين في المجال.

يذكر أن لقطر استثمارات كثيرة في فرنسا، سواء في القطاع الرياضي من خلال الاستحواذ على نادي باريس سان جرمان لكرة القدم وكرة اليد) أو في مجال شراء حقوق البث التلفزيوني، إلى جانب تعزيز شراكتها مع بعض المؤسسات العامة الكبرى، وكذلك تتواجد في سوق الفن ودخلت في رأسمال المجموعة النقطية توتال والمجموعة الفاخرة ال في أم اش.

مصمم أزياء من مختلف أنحاء الشرق الأوسط يقدمون أحدث تصميماهم في دبي

■ دبي-رويترز: جمع عرض أزياء أقيم في دبي في مطلع الأسبوع مصممين محليين وإقليميين. وشارك أكثر من 30 من مصممي الأزياء والإكسسوارات في عرض «فاشن فورورد دبي» وهو أحد أهم عروض الموضة في المنطقة. وهذا العرض الذي يريعه مجلس دبي للتصميم والأزياء واحد من عشرات المناسبات التي أقيمت لتعزيز مكانة دبي كعاصمة للموضة في المنطقة. وقال المنظمون إنهم لم يحاولوا منافسة مراكز الموضة العالمية مثل باريس أو ميلانو.

وقالت نيز جبريل الرئيس التنفيذي لمجلس دبي للتصميم «نحن نتطلع لأن ترسخ دبي صورتها كعاصمة للتصميم في الدول الناهضة وفي المنطقة. نريد أن تكون مركزاً قويا في المنطقة، ومن بين الذين شاركوا في المعرض مصممة الأزياء المصرية مروة السيد.

وقالت «فاشن فورورد أفضل منصة لأي مصمم لأنه المكان الصح الذي يمكن أن ينطلق منه سواء للسوق المحلي أو لأي أسواق أخرى». ويصرف النظر عن عروض الأزياء والمجوهرات وغيرها من الكماليات والإكسسوارات نظمت أيضا ورش عمل ومناقشات. وجاءت إحدى عشاق الموضة وهي مدونة مصرية تدعى سحر فؤاد من مصر لحضور المعرض. وقالت إن هذا العرض لا بد منه لكل مهتم بالأزياء في العالم العربي.

وبالنسبة لسلطنة باي مخدوفا من كازاخستان هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها بالعرض خارج وطنها. وقالت «أعجبتني حقا مستوى التنظيم.. وجمال كل العروض والناس هنا».



من عرض لأحدث ميكنرات بيت الأزياء «بالمان» في الشهر الماضي في باريس

تعاطي المخدرات وراء وفاة 8 آلاف روسي سنويا

■ موسكو- الأناضول: يتسبب تعاطي الجرعات المفرطة من المخدرات في روسيا في وفاة 8 آلاف شخص سنويا بحسب أرقام رسمية. وأوضح «بغيفيتسي بريون» المسؤول في وزارة الصحة الروسية في كلمة خلال اجتماع لإحدى لجان المجلس الفدرالي أن قرابة 8 آلاف شخص يموتون سنويا جراء تعاطي جرعات مفرطة من المخدرات والمنشطات النفسية، لافتاً إلى دخول 35 ألف آخرين المستشفيات جراء ذلك. ووفقاً لصحف روسية، فإن 350 ألف شخص ما بين 15 و34 عاما توفوا جراء تعاطي المخدرات خلال السنوات الخمس الأخيرة، ويرتفع الرقم إلى قرابة المليون خلال السنوات العشر الأخيرة. وتجدر الإشارة إلى أن تعاطي المواد المخدرة بين فئة الشباب، تعد إحدى أهم المشاكل التي تعاني منها روسيا.

مزرحة، تثير الذعر في مطار فيينا

■ فيينا- الأناضول: تسببت مزرحة قام بها أحد المسافرين في مطار فيينا الدولي في العاصمة النمساوية في رفع حالة التأهب الأمني ضد الإرهاب في المطار، بعد قوله إنه «يحمل 3 قنابل بحقيقية». ونحزت وسائل إعلان نمساوية الاثنين، أن راكب (35 عاماً) قال للعناصر الأمن لسي تفتيشه في مطار فيينا الدولي إنه «نسي حزامه الناسف البوم، ويحمل 3 قنابل في حقيبته فقط، ما استدعى قيام عناصر الأمن بإبعاده الحقيقية ومن بعدها باقى المسافرين عن الشخص المذكور. ولغقت وسائل الإعلام، إلى قيام وحدات أمنية قدمت إلى الموقع بتفتيش المسافر إلا أنها لم ترصد أي مواد متفجرة، حيث أوقفته، ومنعته من الصعود إلى الطائرة.